



Bibliotheca Alexandrina



0128764







# نيل الارب في شرح معلقات العرب

(الشيخ)

للإمام العالم العلامة أبي عبد الله  
الحسين بن أحمد بن الحسين  
الزوزني رحمه الله تعالى  
وتفعنا به آمين

وله معلقة للنابعة الذياني ومعلقة لأعشى بكر بن وائل وقصيدتان  
للنابعة أيضاً أحدهما في وصف امرأة النعمان والثانية يسترضيه بها  
قلبت تلك القصائد بشروحين من الكتب خزانة الخديوية وقوبلت على  
عدة نسخ ولعزتها وحسن روتها ذيلت بها المعلقات السبع تيمناً لله نعمة

طبع على نفقة

منصور عبد التتال الكتبي

بمطبعة الامه بدرب شغلان جهة قسم الدرب الاحمر بمصر

سنة ١٣٢٨ هـ

## سيرة النبي الحسن المجتبي

(قال) القاضي الامام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني هذا شرح القصائد السبع أمليته على حدة الایجاز والاختصار على حسب ما اقترح على مستعينا بالله على إمامه « ذكر » رواية أيام العرب أن امرأة القيس ابن حجر بن عمرو السكندی كان يعشق عذرة ابنة عمه شرحبيل وكان لا يحظى بمتابعتها ووصالها فانتظر ظعن الحى وتخلف عن الرجال حتى اذا طعنت النساء سبقهن الى الغدير المسمى دارة جلجل واستخفى ثم اذ علم انهن اذا وردن هذا الماء اغتسلن فلما وردت العذارى اللواتى كانت عذرة فيهن ونضون ثيابهن وترعن فى الانغماس فى الماء ظهر امرؤ القيس وجمع ثيابهن وجلس عليها ثم حلف أن لا يدفع اليهن ثيابهن الا بعد أن يخرجن اليه عاريات فخاصمته زمانا طويلا من النهار فابى الا ابرار قسمه فخرجت اليه أوقحن فرمى ثيابها اليها ثم تابعن حتى بقيت عذرة وأقسمت عليه فقال يا ابنة الكرام لا بد لك من أن تعملى مثل ما فعلن فخرجت اليه فرأها مقبلة ومدمرة فلما لبسن ثيابهن أخذن فى عذله وقلن قد جوعتنا وأخرتنا عن الحى فقال لمن لوعقرت راحلتى لكن أن كلن قلن نعم فعقر راحلته ونجّزها وجمعت الاماء الخطب وجعلن يشوين اللحم الى أن شبعن وكانت معه ركوة فيها خمر فسقاهن منها فلما ارتحلن قسمن أمتعته فبقي هو فقال لعذرة يا ابنة الكرام ام لا بد لك من أن تحملينى وألحت عليها صواحبا أن يحملها على مقدم هودجها فحملته فجعل يدخل رأسه فى الهودج قبلها ويشمها وذكر هذه القصة فى أثناء القصيدة

قَتْلُكَ مِنْ ذِكْرِى حَيْبٍ وَمَنْزِلِ \* بِسِقْطِ اللَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِ

قيل خاطب صاحبه وقيل بل خاطب واحدا وخرج الكلام مخرج الخطاب مع الاثنين لان العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع فمن ذلك قول الشاعر

فان تزجرانى يا ابن عفان أنزجر \* وان ترعيانى أحمر عرضا ممنا

خاطب الواحد خطاب الاثنين وإنما فعلت العرب ذلك لأن الرجل يكون أدنى أعوانه اثنين راعى إبله وراعى غنمه وكذلك الرقة أدنى ما تكون ثلاثة فجرى خطاب الاثنين على الواحد لمرور ألسنتهم عليه ويجوز أن يكون المراد به قف قف فالحق الألف أمانة دالة على أن المراد تكرير اللفظ كما قال أبو عثمان المازني في قوله تعالى قال رب أرجعون المراد منه أرجعني أرجعني أرجعني فجعلت الواو علما مشعر أن المعنى تكرير اللفظ مراراً وقيل أراد قفن على جهة التأكيذ قلب النون ألفاً في حال الوصل لأن هذه النون تقلب ألفاً في حال الوقف فحمل الوصل على الوقف ألا ترى أنك لو وقفت على قوله تعالى لنسفنا قلت لنسفنا ومنه قول الأعشى

وصل على حين العشيات والضحي \* ولا تحمد المثرين والله فاحدا  
أراد فاحمدن قلب نون التأكيذ ألفاً يقال بكى يبكي بكاء وبكى بمدوداً  
ومقصوراً أنشد ابن الأنباري لحسان بن ثابت شاهد له

بكت عيني وحق لها بكاءها \* وما ينفي البكاء ولا العويل

فجمع بين اللغتين السقط منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه والسقط أيضاً ما يتطاب من النار والسقط أيضاً المولود لغير تمام وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط في هذه المعاني الثلاثة واللوى رمل يعوج ويلتوى والدخول وحومل موضعان (يقول) قفا وأسعداني وأعيناني أوقف وأسعدني على البكاء عند تذكري حيناً فارقه ومنزلاً خرجت منه وذلك المنزل أو ذلك الخيب أو ذلك البكاء منقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين

فَتَوَضَّحَ فَاَلْمَرَّةَ لَمْ يَغْفَرْ سَمُهَا \* لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
تَرَى بَعْرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا \* وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلٍ

(١) الأرام الظباء البيض الخالصة البياض واحدها رثم بالكسر وهي تسكن الرمل وعرصات في المصباح عرصة الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء والجمع عراص مثل كلبة وكلاب وعرصات مثل سجدة وسجدات وعن الثعالبي كل

كَأَنِّي غَدَاةَ الْيَتِيمِ يَوْمَ تَحْمَلُوا \* لَدَى كِسْمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ

توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذين المواضع الاربعة (قوله لم يعف رسمها) أى لم ينمح أثرها والرسم ما لصق بالارض من آثار النار مثل البعر والرماد وغيرهما وانما رسم ورسوم وقوله وشمال فيها ست لغات شمال وشمال وشامل وشمول وشمل وشمل ونسج الرمحين اختلا فهما عليها وستر احدهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها (يقول) لم ينمح ولم يذهب أثرها لانه اذا غطتها احدى الرمحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها وقيل بل

بقعة ليس فيها بناء ففى عرصة وفى التهذيب سميت ساحة الدار عرصة لان الصبيان يعرصون فيها أى يلعبون ويمرحون ويقعان جمع قاع وهو المستوى من الارض وقبعة مثل القاع وبعضهم يقول هو جمع وقاعة الدار ساحتها والقلقل قال فى القاموس كهدد وزير جح هندى اه ونسب الصباغى الكسر للعامة وفى المصباح القلقل يضم القاعين من الابزار قالوا ولا يجوز فيه الكسر يقول انظر بعينك ترى هذه الديار التى كانت مأهولة باهلها ما نوسة بهم خصبة الارض كيف غادرها اهلها واقفرت من بعدهم أرضها وسكنت رملها الظباء ونثرت فى ساحتها بعرا حتى تراه كأنه حب القلقل فى مستوى رحباتها غداة فى المصباح والغداة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن الانبارى ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات والبين القرقة وهو المراد هنا وفى القاموس البين يكون فرقة ووصل قال الشارح بان بين بينا وبينونة وهو من الأضداد واليوم معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها وقديراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام المهرج أى وقته ولا يخص بالنهار دون الليل وتحملوا واحتملوا بمعنى أى ارتحلوا ولدى بمعنى عند وسمرات جمع سمرة يضم الميم من شجر الطلح والحى القليلة من الاعراب والجمع أحياء وقف الحنظل شقه عن الهيد وهو الحب كالانقاف والانقاف وهو أى الحنظل ثقیف ومتنوف وناقسه الذى يشقه يقول كأنى عند سمرات الحى يوم رحيلهم ناقف حنظل يريد وقت بعد رحيلهم فى حيرة وقعة جانب الحنظلة ينقها بظفره ليستخرج منها حبا



معناه لم يقتصر سبب محوها على نسج الرمحين بل كان له أسباب منها هذا السبب وغيره  
 السنين وتراصف الامطار وغيرها وقيل بل معناه لم يصف رسم حبهما من قلبي وان نسجتها  
 الرمحان والمعنيان الا ولان أظهر من الثالث وقد ذكرها كل أبو بكر بن الانباري  
 وقوفا بها صحني علي مطيهم \* يقولون لا تم لك أسي وتجل  
 نصب وقوفا على الحال يريد قهناك في حال وقف أحضار مطيهم على  
 والوقوف جمع واقف بمنزلة الشهود والركوع في جمع شاعد وراكع والصحب  
 جمع صاحب ويجمع الصاحب على الاصحاب والصحب والاصحاب والصحابة  
 والصحبة والصحبان ثم يجمع الاصحاب على الاصحاب أيضا ثم يخفف  
 فيقال الاصحاب والمطى المراكب واحدها مطية وتجمع المطية على المطايا والمطى  
 والمطيات وسميت مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها وقيل بل دى مشتقة  
 من المطو وهو المد في السير يقال مطاه يبطوه فسميت به لانها تد في السير ونصب  
 أسي لانه مفعول له (يقول) قد وقفوا على أي لاجلي أو على رأسي وأنا قاعد واحلمهم  
 ومراكيهم يقولون لي لانهك من فرط الحزن وشدة الجزع وتجهل بالصبر والتخيص  
 المعنى انهم وقفوا عليهم واحلمهم بامرؤنه بالصبر ونهونه عن الجزع

وإن شفاي عبرة مہراقۃ \* قبل عند ربهم دارس من معول  
 المہراق والمراق المصبوب وقد أرق الماء وهرقه وأهرقته أي صببته المعول  
 المبكي وقد اعول الرجل وعول اذا بكى رافعا صوته به والمعول المعتمد والمتكل عليه أيضا  
 والعبرة الدمع وجمعها عبرات وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل بكرة ودر (يقول)  
 وان برئ من داني وما أصابني وتخلصي مما ذهني يكون يدهع أصبه ثم قال  
 وهل من معتمد ومفزع عند رسم قد درس أو هل موضع بكاء عند رسم دارس  
 وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل في المكاء  
 في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا ولا يجدي على صاحبه بخير أولا أحد يعول  
 عليه ويفزع اليه في مثل هذا الموضع وتلخيص المعنى وان مخلصي مما بي بكائي ثم  
 قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس او لا معتمد عند رسم دارس

كدا بك من أتم الحويرث قبلها \* وجاريتها أم الرباب يماسل

الدأب والدأب العادة وأصلها متابعة العمل والجد في السعى يقال دأب يدأب دأباً ودأباً ودؤباً وأدأبت السير تابعته مأسل بفتح السين جبل بعينه ومأسل بكسر السين ماء بعينه والرواية فتح السين (يقول) عادتك في حب هذه كعادتك من تينك أى قلة حظك من وصل هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصلها ومعاناتك الوجد بهما قوله قبلهما أى قبل هذه التي شغقت بها الآن إذا قامت تَضَوَّعَ المسكُ منهما \* نَسِيمَ الصَّبَا جاءت بِرِيَا القَرْقُلِ ضاع الطيب وتضوع إذا انتشرت رائحته والرياء الرائحة الطيبة (يقول) إذا قامت أم الحويث وأم الرباب فاحت ربح المسك منهما كنسيم الصبا إذا جاءت بعرف القرقول ونشره شبه طيب رياهما بطيب نسيم هب على قرقول وأتى رياه ثم لما وصفهما بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعد بعدهما فقال قفاضت دُمُوعُ الْعَيْنِ مَنَى صَبَابَةً \* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي الصبابة رقة الشوق وقد صب الرجل يصب صبابة فهو صب والاصل صبب فسكنت العين وأدغمت في اللام والحمل حمالة السيف والجمع المحامل والمائل جمع الحمالة (يقول) فسالت دموع عيني من فرط وجدى بهما وشدة حنيني إليهما حتى بل دمعى حمالة سيني ونصب صبابة على أنه مفعول له كقولك زرتك طمعا في برك قال الله تعالى من الصواعق حذر الموت أى لحذر الموت وكذلك زرتك للطمع في برك وقفاضت دموع العين منى للصبابة

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ \* وَلَا سِيَّما يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ في رب لغات وهى رب ورب ورب ورب ثم تلحق التاء فتقول ربة وربت ورب موضوع في كلام العرب للتقليل وكم موضوع للتكثير ثم بما حملت رب على كم في المعنى فيزاد بها التكثير ورب بما حملت كم على رب في المعنى فيزاد بها التقليل (ويروى) ألا رب يوم كان منهن صالح والمسى المثل يقال هما سيان أى مثلان ويجوز فى يوم الرفع والجر فن رفع جعل ماموصولة بمعنى الذى والتقدير ولاسى اليوم الذى هو بدارة جلجل ومن خفض جعل مازائدة وخفضه باضافة سى إليه فكانه قال ولا سى يوم أى ولا مثل يوم ودارة جلجل غدير بعينه (يقول)

رب يوم فزت فيه بوصال النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم  
عن تلك الايام مثل يوم دارة جلجل يريد أن ذلك اليوم كان أحسن الايام  
أوتىها فافادت لاسيا التفضيل والتخصيص

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيئِي \* فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمِّلِ  
العذراء من النساء البكر التي لم تفتض والجمع العذارى والكور الرجل باداته  
والجمع الاكوار والكيران ويروى من رحلها المتحمل والمتحمل الحمل وفتح يوم  
مع كونه معطوفا على مجرور أو مرفوع وهو يوم أو يوم بدارة جلجل لانه  
يناه على الفتح لما أضافه الى مبنى وهو الفعل الماضي وذلك قوله عقرت وقد  
يبني العرب اذا أضيف الى مبنى ومنه قوله تعالى انه لحق مثل ما أنكم تنطقون  
فبنى مثل على الفتح مع كونه نعتا لمرفوع لما أضافه الى ما وكانت مبنية ومنه قراءة  
من قرأ ومن خزي يومئذني يوم على الفتح لما أضافه الى اذوهى مبنية وان كان  
مضافا اليه ومثله قول النابغة الذبياني

على حين عاقبت المشيب على الصبا \* فقلت لما تصبح والشيب وازع  
بني حين على الفتح لما أضافه الى الفعل الماضي فضل يوم دارة جلجل ويوم  
عقر مطيئة للابكار على سائر الايام الصالحة التي فاز بها من حبايبه ثم تعجب  
من حملهن رحل مطيئة وأداته بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك ( قوله )  
فيا عجباً الالف فيه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل فيا عجبى وياء الاضافة  
يجوز قلبها الفاء في النداء نحو يا غلاما في يا غلامى فان قيل كيف نادى العجب  
وليس مما يعقل قيل في جوابه ان المنادى محذوف والتقدير يا هؤلاء أو يا قوم  
أشهدوا عجبى من كورها المتحمل فتعجبوا منه فانه قد جاوز المدى والغاية القصوى  
وقيل بل نادى العجب اتساعا وحجازاً فكانه قال يا عجبى تعال واحضر فان  
هذا أو ان اتيانك وحضورك

فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْنِهَا \* وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدِّمَاسِ الْمُفْتَلِ  
تعال ظل زيد قائماً اذا أتى عليه النهار وهو قائم وبات زيد نائماً اذا أتى عليه  
الليل وهو نائم وصفق زيد يقرأ القرآن اذا أخذ فيه ليلاً ونهاراً والهداب

والهدب اسمان لما استرسل من الشيء نحو ما استرسل من الاشجار من الشعر  
ومن أطراف الاوتاب الواحدة هدابة وهدبة ويجمع الهدب على الاهداب  
والدمقس والمدقس الابريسم وقيل هو الابيض منه خاصة ( يقول ) فجعلن  
يلقى بعضهم الى بعض شواء المطية استطابة أو توسعا فيه طول نهارهن وشبه  
شعثها بالابريسم الذي أجيد قتلته وبولغ فيه وقيل وهو القز والشحم السمن

وَيَوْمَ دَخَلَ الْخَدْرَ خَدْرَ عُنْزَةٍ \* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مِنْ جَلِي

الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة وغيرها ومنه قولهم  
خدرت الجارية وجارية مخدرة او متصورة في خدرها تبرز منه ومنه قولهم  
خدر الاسد بخدر خدرا وأخدر اخدارا اذا لزم عرينه ومنه قول ليلى الاخيلية  
ففي كان احيا من فتاة حية \* وأشجع من ليث بحفان خادر

وقول الشاعر تكالاسد الورد غدا من مخدرة والمراد بالخدر في البيت الهودج  
وعنزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل هو لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل  
اسمها عنزة وفاطمة غيرها ( قوله ) فقالت لك الويلات أكثر الناس على ان  
هذا دعاء منها عليه والويلات جمع ويلة والويلة والويل شدة العذاب وزعم  
بعضهم انه دعاء منها له في معرض الدعاء عليه والعرب تفعل ذلك صرفا لعين السكال  
عن المدعو عليه ومنه قولهم قاتله الله ما أفصحه ومنه قول جميل

يَهْتَبُ رَمَى اللَّهِ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى \* وَفِي الْعَرَمِ أَنْيَابُهَا بِالْقَوَادِحِ  
يُـ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ رَجُلٌ رَجُلًا فَهُوَ رَجُلٌ وَأَوْجِلَةٌ أَنْصَابُهُ رَجُلًا  
وخدر عنزة بدل من الخدر الاول ( والمعنى ) ويوم دخلت خدر عنزة وهذا  
مثل قوله تعالى لعل أبلغ الاسباب أسباب السموات ومنه قول الشاعر  
يَاتِمُ تَيْمٌ عَدَى لَا أَبَالِكُو \* لَا يَلْفَيْنَكُو فِي سَوَاءِ عَمَرِ

وصرف عنزة لضرورة الشعر وهي لا تنصرف في غير الشعر للتأنيث والتعريف  
( يقول ) ويوم دخلت هودج عنزة فدعت على أودعت لي في معرض الدعاء  
على وقالت انك تصيرني راجلة لعرك ظهر بعيرى يريد ان هذا اليوم كان من  
محاسن الايام الصالحة التي تلها منهن أيضاً

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَأَنْزَلَ  
 الْغَيْطُ ضَرْبَ مِنَ الرِّحَالِ وَقِيلَ بَلْ ضَرْبَ مِنَ الْهُودَجِ وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِنَا لِلتَّعْدِيَةِ  
 وَقَدْ امَالَنا الْغَيْطُ جَمِيعًا عَقَرْتُ بَعِيرِي أَيْ أَدْبَرْتُ ظَهْرَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَرَجٌ مَعْقَرٌ  
 وَعَقَرٌ وَعَقْرَةٌ يَعْقُرُ الظَّهْرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَبَ عَقُورٌ وَلَا يُقَالُ فِي ذِي الرُّوحِ الْأَعْقُورِ  
 (يَقُولُ) كَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَقُولُ لِي فِي حَالِ امَالَةِ الْهُودَجِ أَوْ الرِّحْلِ إِنَا قَدْ  
 ادْبَرْتُ ظَهْرَ بَعِيرِي فَأَنْزَلَ عَنِ الْبَعِيرِ

فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ \* وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلَّلِ

جَعَلَ الْعَشِيقَةُ مَنَزَلَةَ الشَّجَرَةِ وَجَعَلَ مَانَالًا مِنْ عُنَاقِهَا وَتَقْبَلُهَا وَشَمَهَا بِمَنَزَلَةِ الثَّمَرَةِ  
 لِيَتَنَاسَبَ الْكَلَامُ الْمُعَلَّلُ الْمَكْرَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَلَيْهِ يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ إِذَا كَرَّرَ سَقِيَهُ  
 وَعَلَلَهُ لِلتَّكْثِيرِ وَالتَّكْرِيرِ وَالْمُعَلَّلُ الْمَلْهُي مِنْ قَوْلِكَ عَلَاتِ الصَّبِيِّ بِفَاكِهِ أَيْ  
 الْهَيْتَةِ بِهَا وَقَدْ رَوَى فِي الْيَتِّ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا (وَالْمَعْنَى) عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَقُولُ  
 قُلْتُ لِلْعَشِيقَةِ بَعْدَ امْرَأَتِهَا يَا بِي بِالزَّوْلِ سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَ الْبَعِيرِ وَلَا تُبْعِدْنِي  
 مِمَّا أَنَا مِنْ عُنَاقِكَ وَشَمِكَ وَتَقْبِيلِكَ الَّذِي يُلْهِي أَوِ الَّذِي أَكْرَهُ وَيُقَالُ لِمَنْ  
 عَلَى الدَّابَّةِ سَارٍ سِيرٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاشِي كَذَلِكَ قَالَ سِيرِي وَهِيَ رَاكِبَةٌ وَالْجَنَى  
 اسْمٌ لِمَا يَجْتَنِي مِنَ الشَّجَرِ وَالْجَنَى الْمَصْدَرُ يُقَالُ جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ وَاجْتَنَيْتَهَا

فَمَثَلُكَ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرَضِعٌ \* فَأَلَيْتِيَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مَحُولٍ

خَفِضَ فَمَثَلُكَ بِأَضْمَارٍ رَبُّهُ أَرَادَ قُرْبَ امْرَأَتِهِ حُبْلِي وَالطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا وَالْفِعْلُ  
 طَرَقَ يَطْرُقُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي لَهَا وَلِدْرَضِيعٍ إِذَا بَنِيَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَثْنَتْ فَقِيلَ أَرْضَعْتَ  
 فِيهِ مَرْضِعَةً وَإِذَا حَمَلُوهَا عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى ذَاتِ أَرْضَاعٍ أَوْ ذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ تَلَحِقْهَا  
 قَاءَ التَّأْنِيثِ وَمَثَلُهَا حَائِضٌ وَطَائِقٌ وَحَامِلٌ لَا فَعْلَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَمَا ذَكَرْنَا  
 إِذَا حَمَلَتْ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْمُنْسَوْبَاتِ لَمْ يَلْحَقْهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَإِذَا حَمَلَتْ عَلَى  
 الْفِعْلِ لَحِقَتْهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَمَعْنَى الْمُنْسَوْبِ فِي هَذَا الْبَابِ أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ  
 عَمَّنْ ذِي كَذَا أَوْ ذَاتُ كَذَا وَالْأِسْمُ إِذَا كَانَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ عَرَفَتْهُ الْعَرَبُ مِنْ  
 عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ كَمَا قَالُوا امْرَأَةُ لَابْنٍ وَقَامَرُ أَيْ ذَاتُ لَبْنٍ وَذَاتُ تَمْرٍ وَرَجُلُ لَابْنٍ

وتامر أي ذات لبن وذات تمر ورجل لابن وتامر أو ذولين وذو تمر ومنه قوله تعالى  
السماء منقطر به نص الخليل على أن المعنى السماء ذات انقطار به مجرد منقطر لذلك عن  
علامة التانيث وقوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان أي لا ذات فرض وقول  
العرث حمل ضامر وناقة ضامر وحمل شائل وناقة شائل ومنه قول الاعمش  
عهدي بها في الحى قد سريلت \* ييضاء مثل المهرة الضامر

أي ذات الضمور وقول الآخر

\* وغررتي وزعمت انك لابن في الصيف تامر \*

أي ذات لبن وذات تمر وقول الآخر

ورابعتي تحت ليل ضارب \* بساعد نعم وكف خاضب

أي ذات خضاب وقال أيضاً

يألت أم العمر كانت صاحبي \* مكان من أمسى على الركائب

أي ذات عجبتي وأشد النحيون

وقد تحذت رحلى لدى جنب غرزا \* نسيقا كافحوص القطة المطرق.

أي ذات الطريق والمول في هذا الباب على السماع إذ هو غير منقاد

للقياس لبيت عن الشيء ألهى عنه لها إذا شغلت عنه وسلوت وألبيته ألهاه

إذا شغلته والتسمية العوذة والجمع التماثم ويقال أحول الصبي إذا تم له حول

فهو محول ويروى عن ذى ثائم مغيل يقال غالت المرأة ولدها تغيل غيلاً وأغالت

تغيل أغيلاً إذا أرضعته وهى حبلية ويروى ومرضع بالعطف على حبلية ويروى

ومرضعاً تلى تقدير طرقتها ومرضعاً تكون معطوفة على ضمير المفعول يقول

فرب امرأة حبلية قد أتيتها ليلاً ورب امرأة ذات رضيع أتيتها ليلاً فشغلنها

عن ولدها الذى عقلت عليه العوذة وقد أتى عليه حول كامل أو قند حبلت

أمه بغيره فهى ترضعه على حبلها وإنما خص الحبلية والمرضع لانهما أزهدهما للنساء

في الرجال وأقلهن شغفا بهم وحرصاً عليهم فقال خدعت مثلهم مع اشتغالهما

بأنفسهما فكيف تتخلصين منى (قوله) فتلك يريد به قرب امرأة مثل عيزة

في ميله إليها وحبه لها لأن عيزة في هذا الوقت كانت عذراء غير حبلية ولا مرضع

إذا ما بكى من خلفها انصرفَتْ له \* يشقّ ويشتق شقها لم يحول

شق الشيء نصفه ( يقول ) اذا ما بكى الصبي من خلف الموضع انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضته وأرضته وتحتى نصفها الاسفل لم تحوله عنى وصف غاية فيلها اليه وكلها به حيث لم يشغلها عن مرامه ما يشغل الامهات عن كل شيء

وَيَوْمَ عَلِي ظَهَرَ الْكَثِيبُ تَعَذَّرْتُ \* عَلِيَّ وَآلَتُ حَلْفَةً لَمْ تُحَلَّلْ

لكثيب رمل كثير والجمع أكثبة وكثب وكثبان والتعذر التشدد والالتواء والايلاء والاشتلاء والتألى الحلف يقال آلى وأئلى وإذا حلف واسم اليمين الالية والالوة والالوة معا والحلف المصدر والحلف بكسر اللام الاسم والخلفة المرة والتحلل فى اليمين الاستثناء نصب حلقة لانها حلت محل الايلاء كانه قال وآلت ايلاء والفعل يعمل فيما وافق مصدره فى المعنى كعمله فى مصدره نحو قولهم انى لاشئوه بغضا وانى لا بغضه كراهية ( يقول ) وقد تشددت العشيقه والتوت وساءت عشتها يوماعلى ظهر الكثيب المعروف وحلفت حلقة لم تستش فيه انها تصارمتى وتهاجرنى هذا يحتمل أن يكون صفة حال اتفقت له مع عنيزة ويحتمل انها اتفقت مع الموضع التى وصفها

أَفَاطِمٌ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ \* وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرَمِي فَأَجْمَلِي  
مهلا أى رفقا والادلال والتدلل أن يثق الانسان بحب غير اياه فيؤذيه على حسب ثقته به والاسم الدلة والذال والذلال أزمعت الامر وأزمعت عليه وطنت نفسى عليه ( يقول ) يافاطمة دعى بعض دلالك وان كنت وطنت نفسك على فراقى فاجملى فى المهجران نصب بعض لان مهلا يتوب مناب دع والصرم المصدر يقال صرمة الرجل أصرمه صرما اذا قطعت كلامه والصرم الاسم وفاطمة اسم الموضع واسم عنيزة وعنيزة لقب لها فيما قيل

أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبُّكَ قَاتِلِي \* وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

يقول قد غرك منى كون حبك قاتلى وكون قلبى متقادا لك بحيث مهما امرته بشيء فعله وألف الاستغهام دخلت على هذا القول للترديد للاستغهام والاستخبار ومنه قول جرير

أَلَسَمَ خَيْرٌ مِنْ رَكْبِ الْمَطَايَا \* وَأَنْدَى الْعَامِلِينَ بَطُونِ رَاحٍ  
 يريد أنهم خير هؤلاء وقيل بل معناه قد غرك مني أنك علمت أن حبك مذلول  
 والقتل التذليل وانك تملكين فؤادك فهما أمرت قلبك بشيء أسرع إلي  
 مرادك فتحسبين أني أملك عنان قلبي كما ملكك عنان قلبك حتى سهل غل  
 فراقك كما سهل عليك فراقى ومن الناس من حمله على مقتضى الظاهر وقال  
 معنى البيت أنوهت وحسبت أن حبك يقتلني أو أنك مهما أمرت قلبي بشيء  
 فعمله (قال) يريد أن الأمر ليس على ما خيل إليك فاني مالم يزل يرمم قلبي  
 والوجه الامثل هو الوجه الاول وهذا القول أرذل الاقوال لان مثل هذا  
 الكلام لا يستحسن في النسيب بالحبيب

وَإِنْ تَكِ قَدْ سَاءَ تَكِ مِنْ خَلِيقَةٍ \* فَسَايَ ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ  
 من الناس من جعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما حملت الثياب على  
 القلب في قول عنتره

فَشَكَّكَ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِ ثِيَابَهُ \* لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى التَّنَا بِمَحْرَمِ

وقد حملت الثياب في قوله تعالى وثيابك فطهر على ان المراد به القلب فالعنى  
 على هذا القول ان ساءك خلق من أخلاقى وكرهت خصلة من خصالى  
 فردى على قلبي أفارقك (والعنى) على هذا القول استخرجى قلبي من قلبك  
 يفارقه والنسول سقوط الريش والوبر والصوف والشعر يقال نسل رئيس  
 الطائر ينسل وينسل نسولا واسم ما سقط النسل والنسأل ومنهم من رواه  
 تنسلى وجعل الانسلاء بمعنى التسلى والرواية الاولى أولاها بالصواب ومن  
 الناس من حمل الثياب في البيت على الثياب الملبوسة وقال كفى بنبأين الثياب  
 وتباعدها عن تباعدهما وقال ان ساءك شيء من أخلاقى فاستخرجى ثيابى  
 من ثيابك أى قارقينى وصارمىنى كما نجين قانى لا أؤثر الا ما آثرت ولا  
 أختار الا ما اخترت لا هيادى لك ومبلى إليك فاذا آثرت فراقى آثرته وان  
 كان سيب هلاكى وجالب موتى

وَمَا زَرَفْتَ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبَنِي \* بِسَهْمِكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مَقْتَلِ



ذرف الدمع يذرف ذريفا وذرفانا وتذرفا اذا سال ثم يقال ذرفت كما يقال  
دمعت عينه وللأئمة في البيت قولان قال الاكثرون استعمار للحظ عينها  
ودمعهما اسم السهم لتأثيرهما في القلوب وجرحهما ايها كما ان السهام تجرح  
الاجسام وتؤثر فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعاً ولا واحد  
من لفظها والمقتل المذل غاية التذليل والقتل في الكلام التذليل ومنه قولهم  
قتلت الشراب اذا قلت غرب سورتها بالمزاج ومنه قول الاخطل  
قتلت اقلوها عنكو بمزاجها \* وحب بها مقتولة احين تقتل  
وقال حسان

ان التي تاولتني فرددتها \* قتلت قتلت فهاها لم تقتل  
ومنه قتلت أرض جاهلها وقتل أرضاً لها ومنه قوله تعالى وما يقتلوه يقينا  
عند أكثر الأئمة أى ما ذللو قولهم بالعلم اليقين (وتلخيص) المعنى على هذا  
القول وما دمعت عينك وما بكيت الا لتصيدى قلبي بسهمى دمع عينيك  
وتجرحى قطع قلبي الذى ذلته بعشقتك غاية التذليل أى نكايتهما فى قلبي  
نكاية السهم فى الرمى وقال آخرون أراد بالسهمين المعلى والرقيب من سهام  
الميسر والجزور قسم على عشرة أجزاء فالمعلى سبعة أجزاء والرقيب ثلاثة أجزاء  
فن فاز بهذين القدرين فقد فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور (وتلخيص)  
المعنى على هذا القول وما بكيت الا لتمسكى قلبي كله وهوى بجميع اعشاره  
وتذهني ب كله والاعشار على هذا القول جمع عشر لان أجزاء الجزور عشرة  
والله اعلم

وَيَيْضَةُ خَدْرِ لَا يَرَامُ خِيَاؤُهَا \* تَمَتَّتْ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ  
أى ورب ييضه خدر يعنى ورب امرأة لظمت خدرها ثم شبيها بالبيض  
والنساء يشبهن بالبيض من ثلاثة أوجه أحدها بالصحة والسلامة عن الطمث  
ومنه قول الفرزدق

خرجن الى لم يطمئن قبلى \* وهن أصبحن من ييض النعام  
ويروى دفن الى ويروى برزن الى والثانى فى الصيانة والستر لان الطائر  
يصون يبيضه ويحضنه والثالث فى صفاء اللون وقائه لان البيض يكون صافى

اللون تقيه اذا كان تحت الطائر وربما شبهت النساء بيض النعام وأريدأنهن  
 يبيض تشوب ألوانهن صفرة يسيرة وكذلك لون يبيض النعام ومنه قول ذى الرمة  
 \* كأنها فضة قد مسها ذهب \* والروم الطلب والفعل منه يروم والخباء اليث  
 اذا كان من قطن أو وبراً وصوف أو شعر والجمع الإخبية والتمتع الانتفاع وغير  
 يروى بالنصب والجرفالجر على صفة لهو والنصب على الحال من التاء في تمتعت  
 يقول « ورب امرأة كاليض في سلامتها من الافتضاض أو في الصون  
 والستر أو في صفاء اللون وقائه أو يياضها المشوب بصفرة يسيرة ملازمة  
 خدرها غير خراجة ولاجة انتفعت باللهو فيها على تمكث وتلبث لم أعجل  
 عنها ولم أشغل عنها غيرها

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا \* عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي  
 الاحراس يجوز أن يكون جمع حارس بمنزلة صاحب وأصحاب وناصر وأنصار  
 وشاهد وأشهاد ويجوز أن يكون جمع حرس بمنزلة جبل واجبال وحجر  
 وأحجار ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخادم وغائب وغيب وطالب  
 وطلب وعابد وعبد والمعشر القوم والجمع المعاشر والحراص جمع حريص مثل  
 ظراف وكرام ولتام في جمع ظريف وكريم ولثيم والاسرار الاظهار والاضمار جميعا  
 وهو من الاضداد « ويروى » لو يشرون مقتلي بالشين المعجمة وهو الاظهار  
 لا غير « يقول » تجاوزت في ذهاني اليها وزيارتي اياها أهوالا كثيرة وقوماً يجرسونها  
 وقوما حراسا على قتلي لو قدروا عليه في خفية لانهم لا يجترؤن على قتلي جهارا  
 أو حراسا على قتلي لو أمكنهم قتلي ظاهراً ليئزجروا يرتدع غيري عن مثل  
 صنيعي وحمله على الاول أولى لانه كان ملكا والملك لا يتدر على قتلهم علانية  
 اذا ما الثريا في السماء تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح المفضل  
 يتعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض وهو الناحية والتعرض الاخذ  
 في الذهاب عرضا والاثناء النواحي والاثناء الاوساط واحدها ثني مثل عصي  
 وثني مثل معي وثني بوزن فعل مثل نحى وكذلك الاء بمعنى الاوقات والا لاء  
 بمعنى النعم في واحدها هذه الثفات الثلاث ذكرها كلها ابن الانباري والمفضل

الذى فصل بين خزره بالذهب أو غيره (يقول) تجاوزت إليها في وقت إبداء  
الثريا عرضها في السماء كإبداء الوشاح الذى فصل بين جواهره وخزره بالذهب  
أو غيره عرضة (يقول) أتيتها عند رؤية نواحي كواكب الثريا فى الافق الشرقى  
ثم شبه نواحيها بنواحي جواهر الوشاح هذا أحسن الأقوال فى تفسير البيت  
ومنها من قال شبه كواكب الثريا بجواهر الوشاح لأن الثريا تأخذ وسط  
السماء كما أن الوشاح يأخذ وسط المرأة المتوحشة ومنها من زعم أنه أراد  
الجوزاء فقلط وقال الثريا لأن التعرض للجوزاء دون الثريا وهذا قول محمد  
ابن سلام الجمحي وقال بعضهم تعرض الثريا أنها اذا بلغت كبد السماء  
أخذت فى العرض ذاهبة ساعة كما أن الوشاح يقع مائلا إلى أحد شقي المتوشحة به

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا \* لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ  
نضا الثياب ينضوما نضوا اذا خلعها ونضاها ينضيها اذا أراد والمبالغة واللبسة  
حالة اللباس وهيئة لبسه الثياب بمنزلة الجلوسة والقعدة والركبة والردية والازرة  
والمفضل اللباس ثوبا واحدا اذا أراد الخفة فى العمل والفضلة والفضل اسمان  
لذلك « يقول » أتيتها وقد خلعت ثيابها عند النوم غير ثوب واحد تنام فيه  
وقد وقفت عند الستور متربعة ومنتظرة الى وانما خلعت الثياب لترى اهلها أنها تريد النوم  
فَقَالَتْ يَهَّيْنِ اللَّهُ مَالَهُ حِيلَةً \* وَمَا نَ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجِي

اليمين الخلف والغواية والنى الضلالة والفعل غوى يغوى غواية ويروى العماية  
وهى العمى والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانحلى والحيلة أصلها حولة  
فأبدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وان فى قوله وما ن زائدة وهى  
ترادف ما النافية ومنه قول الشاعر

وما ن طينا جبن ولكن \* منا يا ن ودولة آخرينا

يقول « فقالت الحبيبة أحلف بالله مالك حيلة أى مالى لدفعك عنى حيلة  
وقيل بل معناه مالك حجة فى أن تهضحنى بطروقك اياى وزيارتك ليلا يقال  
ماله حيلة أى ماله عذر وحجة وما أرى ضلال العشق وعماه منكشفا عنك

وتحير المعنى انها قالت مالى سبيل الى دفعك أو مالىك عذرى فى زيارتى وما أراك نازعا عن هوائك وغيك ونصب يمين الله كقولهم الله لاقومين على اضرار القمل وقال الرواة هذا أغنيجيت فى الشعر

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشَى تَجَرُّ وَرَاءَنَا \* عَلَيَّ أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرْحَلٍ

خرجت بها أفادت الباء تعدى الفعل والمعنى أخرجتها من خدرها والاثر والاثر واحد وأما الاثر فتصح الهمزة وسكون التاء فهو فرند السيف ويروى على أثرتنا أذيال والذيل يجمع على الاذيال والذبول والمرط عند العرب كساء من خز أو مرعزى أو من صوف وقد تسمى الملاعة مرطا أيضا والجمع المروط والمرحل المنقش بنقوش تشبه رحل الابل قال ثوب مرحل وفى هذا الثوب مرحل «يقول» فأخرجتها من خدرها وهى تمشى وتجر مرطها على أثرتنا لتعنى به آثار أقدامنا والمرط كان موشيا بامثال الرحل ويروى غير مرط والنير علم الثوب

فلما أجزنا ساحة الحىِ وَأَنْتَحَى \* بِنَابُتَانِ خُبَيْتِ ذِي حَقَافٍ عَقَنْقَلٍ  
يقال أجزت المكان وجزته اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة تجمع على الساحات والساح والسوح مثل قارة وقارات وقار وقور والقارة الجبل الصغير والحى القبيلة والجمع الاحياء وقد تسمى الحية حيا والانتحاء والتنجى والتحو الاعتماد على شىء ذكره ابن الاعرابى والبطن مكان مطمئن حوله أما كن مرشعة والجمع أبطن وبطن وبطنان والخبث أرض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع أحقاف وحقاف (ويروى) ذى قفاف وهى جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا والعنقل الرمل المنعقد المتلبد وأصله من العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة وأكثر الكوفيين ان الواو فى وانتحى مقحمة زائغة وهو عندهم جواب لا وكذلك قولهم فى الواو فى قوله تعالى وناديناه أن يا ابراهيم والواو لا تنضم زائدة فى جواب لا عند البصريين والجواب يكون مجذوبا فى مثل هذا الموضع تقديره فى البيت فلما كان كذا وكذا تنعمت وتنعمت بها أو الجواب قوله هصرت وفى لا اية

فأذا وظفرا بما احبا وحذف جواب لما كثير في التنزيل وكلام العرب (يقول)  
فلما جاوزنا ساحة الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى ارض مطمئة  
بين حفاف يريد مكانا مطمئنا أحاطت به حفاف او حفاف متمدة والعنقل  
من صفة الحبث لذلك لم يؤتته ومنهم من جملة من صفة الحفاف واحله محل  
الاسماء وعطله من علامة التأنيث لذلك « وقوله » وانحى بنا بطن خبت  
سند الفعل الى بطن خبت والفعل عند التحقيق لهما ولكنه ضرب من  
الاتساع في الكلام والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان وتلخيص المعنى فلما خرجنا  
من مجمع بيوت القبيلة وصرنا الى مثل هذا الموضع طاب حالنا وراق عيشنا

هَصَرْتُ بَعْدَ ذِي رَأْسِهَا فَمَا لَيْتَ عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رِيًّا الْمَخْلَخَلِ  
المهصر الجذب والفعل هصر يهصر والهودان جانب الرأس مما لبت أى ما لبت  
ويروى بضمنى دومة والدوم شجر المقل واحدها دومة شرة وبشبهها هجشجبة  
ذؤابتها بضمين وجعل ما نال منها كالتمر الذى يجتنى من الشجر (ويروى)  
اذا قلت هانى نولنى تأملت والنول والانالة والتنويل الاعطاء ومنه قيل للعطية نوال  
هضم الكشح ضامر الكشح والكشح منقطع الاضلاع والجمع كشوح وأصل  
المهضم الكسر والفعل هضم يهضم وانما قيل لضامر البطن هضم الكشح لانه يدق  
بذلك الموضع من جسده فكانه هضم عن قرار الردف والجنين والوركين زياتا تأنيث  
الريان والمخلخل موضع الخلل من الساق والمسور موضع السوار من الذراع  
والمقلد موضع القلادة من العنق والمقرط موضع القرط من الاذن عبر عن كثرة  
لحم الساقين وامتلاهما بالرى هصرت جواب لما من البيت الاول عند البصريين  
وأما الرواية الثالثة وهى اذا قلت فان الجواب مضمرة مخدوف على تلك الرواية على  
ما مر ذكره فى البيت الذى قبله يقول لما خرجنا من الجاهة وأما الرقاء جذبت  
فؤابتها الى فطاوعتنى فيما رمت منها ومالت على مسعفة بطلقى فى حال ضمير  
كشحيها وامتلا ساقها باللحم والتفسير على الرواية الثالثة اذا طلبت منها ما أحببت  
وقلت اعطينى سؤلى كان ما ذكرنا ونصب هضم الكشح على الحال ولم يقل  
هضيمة الكشح لان فيلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التأنيث للفصل

بين فصيل اذا كان لا بمعنى المفعول ومنه قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين  
 مهففة بيضاء غير مفاضة \* ترائبها مصفولة كالسجنجل

المهففة اللطيفة المحصر الضامرة البطن والمفاضة المرأة العظيمة لبطن المسترخية  
 اللحم والزائب جمع الترية وهي موضع القلادة من الصدر والسقل والصقل بالسين  
 والصاد ازالة الصداء والدنس وغيرهما والفعل منه سقل يسقل وصقل يصقل  
 والسجنجل المرأة لغة رومية عربتها العرب وقيل بل هو قطع الذهب والفضة  
 (يقول) هي امرأة دقيقة المحصر ضامرة البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخية  
 وصدرها براق اللون متلألئ الصفاء تلالأ المرأة

كبكر المقاناة البياض بصفرة \* غذاها نمير الماء غير المحلل  
 البكر من كل صنف ما لم يسبقه مثله والمقاناة الخلط يتال قانيت بين الشيئين  
 اذا خلطت احدهما بالآخر والمقاناة في البيت مصبوعة للمفعول دون المصدر  
 والنمير الماء النامي في الجسد والحلل ذكر أنه من الحلول وذكر أنه من الحل  
 ثم ان اللائمة في تفسير البيت ثلاثة اقوال أحدها ان المعنى كبكر البياض التي  
 قوتى بياضها بصفرة يعنى يبيض النعام وهي يبيض تخالط بياضها صفرة سيرة  
 شبه لون العشيقه بلون يبيض النعام في ان في كل منهما بياضا خالطته صفرة  
 ثم رجع الى صفتها فقال غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه  
 فيكدره ذلك يريد انه عذب صاف وانما شرط هذا لان الماء من أكثر  
 الاشياء تأثيرا في الغذاء لقرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا حسن وقع في  
 غذاء شاربه وتلخيص المعنى على هذا القول انها بياض تشوب بياضا صفره  
 وقد غذاها ماء نمير عذب صاف واليباض الذى شاجته صفرة احسن ألوان  
 انساء عند العرب والثاني ان المعنى كبكر الصدفة التي خولط بياضها بصفرة  
 وأراد بيوها درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه الدرة ماء نمير وهي غير  
 محالة لمن رامها لانها في قعر البحر لا تصل اليها الايدي وتلخيص المعنى على  
 هذا القول انه شبهها في صفاء اللون وقائه بدرة فريدة تضمنتها صدفة بياض  
 شابت بياضها صفرة وكذلك لون الصدفة ثم ذكر ان الدرة التي أشبهها

حصلت في ماء نير لا تصل اليها أيدي طلابها وإنما شرط النير والدر لا يكون  
 الا في الماء الملح لان الملح له بمنزلة العذب لنا اذ صار سبب غائه كما صار  
 العذب سبب ثباتنا والثالث انه اراد بذكر البردي التي شاب يياضها صفرة  
 وقد غذا البردي ماء نير لم يكثر حلول الناس عليه وشرط ذلك ليسلم الماء عن  
 السكر واذا كان كذلك لم يغير لون البردي والتشبيه من حيث ان يياض  
 المشيمة خالطته صفرة كما خالطت يياض البردي ( وروي ) البيت بنصب  
 الياض وخفضه وهما جيدان بمنزلة قوهم زيد الحسن الوجه والحسن الوجه  
 بالخفض على الاضافة والنصب على التشبيه كقوهم زيد الضارب الرجل

تَصُدُّ وَبُئْدِي عَنْ أُسَيْلٍ وَتَقِي \* بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلٍ  
 البصد والبصود الاعراض والبصد أيضا الصرف والدفع والقفل منه صد يصد  
 والاصداد الصرف أيضا والابداء الاظهار والاسالة امتداد وطول في الحد  
 وقد أسل اسالة فهو أسيل والاقاء الحجز بين الشيئين يقال اقيته بترس أي  
 جعلت الترس حاجزا بيني وبينه ووجرة موضع والمطفل التي لها طفل والوحش  
 جمع وحشي مثل زنج وزنجي وروم ورومي ( يقول ) تعرض المشيمة عنا وتظهر  
 خذا أسيلا وتجعل بيني وبينها عينا ناظرة من نواظر وحش هذا الموضع التي  
 لها أطفال شبهها في حسن عيניה بظبية مطفل أو بماء مطفل وتلخص المعنى  
 انها تعرض عنا فتظهر في اعراضها خذا أسيلا وتستقبلنا بعين مثل عيون طباء  
 وجرة أو مهاها اللواتي لها أطفال وخصهن لنظرهن الى أولادهن بالعطف  
 والشفقة وهن أحسن عيوننا في تلك الحال منهن في سائر الاحوال ( قوله )  
 عن أسيل أي عن خد أسيل فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه كقولك  
 مررت بعامل أي بانسان عامل وقوله من وحش وجرة أي من نواظر وحش  
 وجرة فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسأل القرية  
 أي أهل القرية

وَجِدِّ كَجِدِّ الرَّثْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ \* إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا بِمُطْفَلٍ  
 الرثم الظبي الايض الخالص ألياض والجمع آرام والنص الرفع ومنه سعي

ما تحلى عليه العروس منصبة ومنه النص في السير وهو حمل البعير على سير شديد  
ونصبت الحديث أنصبه نصار فتمته والفاش ما جاوز القدر المحمود من كل  
شيء (يقول) وتبدى عن عنق كمنق الظبي غير متجاوز قدره المحمود اذا ما  
رفعت عنقها وهو غير معطل عن الحلى فشبه عنقها بعنق الظبية في حال رفعها  
عنقها ثم ذكر انه لا يشبه عنق الظبي في التعطل عن الحلى

وقرع يزين المتن أسود فاحم \* أثبت كمنو النخلة المتشكل  
القرع الشعر التام والجمع فروع ورجل أفرع وامرأة فرعى والفاحم  
الشديد السواد مشتق من الفحم يقال هو فاحم بين القحومة والاثبات الكثير  
والاثانة الكثرة يقال أث الشعر والنبت والقنوي يجمع على الاقناء والقنوان  
والعشكول والعشكال قد يكونان بمعنى القنو وقد يكونان بمعنى قطعة من القنو  
والنخلة المتشكل التي خرجت عنها كيلها أى قنوانها يقول وتبدى عن شعر  
طويل تام يزين ظهرها اذا أرسلته عليه ثم شبه ذواتها بقنوخة خرجت قنوانها  
والذوائب تشبه بالعناقيد والقنوان يراد به تجملها وأثانتها

غداثره مستشزرات إلى العلأ \* تصيل العقاص في مشني ومرسل  
الغداثر جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والاستشزار الارتفاع والرفع جميعا  
فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فن روى مستشزرات بكسر الزاى  
جعله من الازم ومن روى بفتح الزاى جعله من المتعدى والعقصة الخصلة  
بالجموعة من الشعر والجمع عقص وعقاص وعقائص والفعل من الضلال  
والضلالة ضل يضل ويضل جميعا يقول ذوائبها وغداثرها مر فوعات أو مرتعات  
الى فوق يراد به شدها على الرأس بخيوط ثم قل تغيب تعاقبها في شعر  
بعضه مشني وبعضه مرسل أراد به وفور شعرها والتعصيب التعجيد

وكشع لطيف كالجديل مخصر \* وساق كانبوب السقي المذل  
الجديل خطام يخذل من الادم والجمع جدل والمخصر الدقيق الوسط ومنه نعل  
مخصرة والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع الايايب والسقي



هاهنا بمعنى المسقى كالجرج بمعنى الجروح والجنى بمعنى الحنى يقول وتبدي  
عن كشح ضامر يحكى في دقته خطاما متخذا من الادم وعن ساق يحكى في  
صفاء لونه أنابيب بردى بين نخل قد ذلت بكثرة الجبل فاطلت أغصانها هذه  
البردى شبه ضمور بطنها بمثل هذا الخطام وشبه صفاء لون ساقها ببردى بين  
نخل تظله اغصانها وانما شرط ذلك ليكون اصفى لونا وأتى رونقا وتقدير قوله  
كانبوب السقى كانبوب النخل المسقى ومنهم من جعل السقى نعتا للبردى  
أيضا والمعنى على هذا القول كانبوب البردى المسقى المذلل بالارواء

وتُضحى قَتِيلَتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا \* نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَهْضُلِ  
الاضحاء مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى السيورة أيضا يقال أضحى زيد  
غنيا أى صار ولا يراد به انه صادف الضحى على صفة النسي ومنه قول عدى بن زيد  
ثم اضحوا كأنهم ورق جف \* قالوت به الصبا والدبور

أى صاروا والقيمت والعتات اسم لدقائق الشيء الحاصل بالثبوت قوله نَوْمُ  
الضحى عطل نوما عن علامة التأنيث لان نغولا اذا كن بمعنى الفاعل يستوى  
لفظ صفة المذكر والمؤنث فيه يقال رجل ظلوم وامرأة ظلوم ومنه قوله تعالى  
توبة نصوحا قوله لم تنتطق عن تفضل أى بعد تفضل كما يدل استئني لان  
عن فقره أى بعد فقره والتفضل لبس الفضلة وهى نوب واحد يلبس للتحفة  
فى العمل يقول تصادف العشية الضحى ودقائق المسك فوق فراشها الذى  
باتت عليه وهى كثيرة النوم فى وقت الضحى ولا تشد وسطها بنطاقا بعد  
لبسها ثوب المهنة يريد انها مخدومة منعمة فخدم ولا تخدم وتليخص المعنى  
ان فئات المسك يكثر على فراشها وانها تكفى أمورها فلا تباشر عملا فذمها  
وصفها بالدعوى والنعمة وخفض العيش وان لها من يخدمها ويكفيها أمورها  
وَتَنْظُرُ بِرِخْصٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ \* أَسَارِيعُ ظُلُمِي أَوْ مَسَاوِيكِ إِسْجَلِ  
العطو تناول والتعبل عطا يعطوا والاعطاء للمناولة والتعاطى تناول والمعاطة  
الخدمة والتعطية مثلها والرخص اللين الناعم والشمع الغليظ الكز وقد شئت  
شينة والأسروع واليسروع دود يكون فى البقل والاما كن الندبة تشبه أنامله

الغشاء به والجمع الاساريع واليساريع وظبي موضع بعينه والمساويك جمع  
: للسواك والاسحل شجر تدق أغصانها في استواء تشبه الاصابع بهافي الدقة  
والاستواء ( يقول ) وتناول الاشياء ببنان رخص لين ناعم غير غليظ ولا  
تكر كان تلك الانامل تشبه هذا الصنف من الدود أو هذا الضرب من المساويك  
وهو المتخذ من أغصان هذا الشجر المخصوص المعين

تُضَيُّ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا \* مَنَارَةٌ مُعْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ  
الاضاءة قد يكون الفعل المشتق منها لازما وقد يكون متعديا قَوْلُ أَضَاءَ اللَّهُ  
الصَّبِيحَ قَاضَاءً وَالضُّوْءَ وَالضُّوْءَ وَاحِدٌ وَالْفِعْلُ ضَاءٌ يَضُوْءُ ضَوْأً وَهُوَ لَا زَمَ وَالْمَنَارَةُ  
المسرجة والجمع المناور والمذير والمعسى بمعنى الامساء والوقت جميعا ومنه قول أمية  
الحمد لله ممسانا ومصبحنا \* بلخير صبحتنا ربى ومسانا

والراهب يجمع على الرهبان مثل راكب وركبان وراع ورعيان وقد يكون  
: للرهبان واحد ويجمع حينئذ على الرهائنة والراهبين كما يجمع السلطان على  
: السلاطين والسلاطين أشد القراء

لو أبصرت رهبان دير قى الجبل \* لا تحدر الرهبان يسمى ويصل  
حجل الرهبان واحداً ذلك قال يسى ولم يقل يسعون والمتبتل المنقطع الى الله  
تعالى بنيته وعمله والبتل القطع ومنه قيل مريم البتول لا تقطعها عن الرجال  
واختصاصها بطاعة الله تعالى فالتبتل اذن الانقطاع عن الخلق والاختصاص  
بطاعة الله تعالى ومنه قوله تعالى وتبتل اليه بتبتيلا ( يقول ) تضى العشيقة  
بجور وجهها ظلام الليل فكانها مصباح راهب منقطع عن الناس وخص  
مصباح الراهب لانه يوقده ليهتدى به الضلال فهو يضيئه أشد الاضاءة يريد  
أن نور وجهها يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه

إلى مثلها يزنو الحكيم صَبَابَةً \* إِذَا مَا السَّبَكْرَتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَجَوْلٍ  
الاسبكرار الطول والامتداد والدرع قميص المرأة وهو مذكر ودرع الحديد  
مؤنثة والجمع أدرع ودروع والمجول توب تلبسه الجارية الصغيرة ( يقول )  
إلى مثلها ينبغي أن ينظر العاقل كلما بها وحينئذ إليها اذا طال قدها وامتدت

قامتها بين من تلبس الدرع وبين من تلبس المحول أى بين اللواتى أدركن  
الحلم وبين اللواتى لم يدركن الحلم يريد أنها طويلة القدمديدة القامة وهى بعد  
لم تدرك الحلم وقد ارتفعت عن سن الجوارى الصغار (قوله) بن درع وبحول  
تقديره بين لابس درع ولا بسة بحول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقابله  
تَسَلَّتْ عَمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا \* وَلَيْسَ فَوَادِي عَنِ هَوَاكَ يُنْثَلِ  
سلا فلان عن حبيبه يسلسوا وسلى يسلى سليا وتسلى تسليا وانسلى انسلاء  
أى زال حبه من قلبه أو زال حزنه والعباية والمعنى واحد والفعل عَمِيَ يعمى  
زعم أكثر الأئمة ان فى البيت قلبا تقديره تسلت الرجال عن عمايات الصبا  
أى خرجوا من ظلماته وليس فوادی بخارج من هواها وزعم بعضهم أن عن  
فى البيت بمعنى بعد تقديره انكشفت وبطلت ضلالات ارجال بعد مضى  
صباهم وفوادی بعد فى ضلالة هواها وتلخيص المعنى انه زعم ان عشق العشاق  
قد بطل وزال وعشقه اياها باق ثابت لا يزول ولا يبطل

الْأَرْبُ خَصِمٌ فَيْكَ الْوَى رَدَدَتْهُ \* نَصِيحٌ عَلَى تَعَذُّلِهِ غَيْرُ مُؤْتَلٍ  
الخصم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فى لغة شطر من العرب ومنه قوله تعالى  
وهل أنالك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب وثنى ويجمع فى لغة الشطر الآخر  
من العرب ويجمع على الخصام والخصوم والالوى الشديد الخصومة كأنه  
يلوى خصمه عن دعواه. والنصيح الناصح والتعذال والعذل والعذل اللوم  
والفعل عذل يعذل والالو والائلاء التقصير والفعل ألالو وائلى ياتلى «يقول»  
الارب خصم شديد الخصومة كان ينصحنى على فرط لومه اياى على هواك  
غير متصر فى النصيحة واللوم رددته ولم أنزجر عن هواك بعذله ونصحه وتحرير  
المعنى انه يخبرها ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى حتى انه لا يرتد عنه برده ناصح  
ولا ينجح فيه لوم لا ثم وتقدير لفظ البيت الارب خصم ألوى نصيح على  
تعذله غير مؤتل رددته

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ \* عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لَيْتَنِي

شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكارة أمره بامواج البحر والسدول  
الستور الواحد منها سدل والارضاء ارسال الستر وغيره والابلاء الاختبار  
والهجوم جمع الهم بمعنى الحزن وبمعنى الهممة والباء في قوله بانواع الهموم بمعنى  
مع (يقول) ورب ليل يحاكي أمواج البحر في توحشه ونكارة أمره وقد  
ارخى على ستور ظلامه مع أنواع الاحزان أو مع فنون الهم ليختبرني أصبر  
على ضروب الشدائد وفنون التوائب أم أجزع منها لما أضمن في التسبب من  
أول القصيدة الى هنا انتقل منه الى التمدح بالصبر والجلد.

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ \* وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍّ

تمطى أى تمدد ويجوز ان يكون التمطى ماخوذا من المطا وهو الظهر فيكون  
التمطى مد الظهر ويجوز أن يكون مقولا من التمطط قلبت احدى الطاءين ياء  
كما قالوا تظني تظنيا والاصل تظنن تظنتنا وقالوا قضى البازي تقضيا أى  
تقضى تقضضا والتمطط التفل من المط وهو المد وفي الصلب ثلاث لغات  
مشهورة وهى الصلب بضم الصاد وسكون اللام والصلب بضمها والصلب  
بفتحها ومنه قول العجاج يصف جارية

ريا العظام فحزمة المخدم \* فى صلب مثل العنان المؤدم

ولغة غريبة وهى الصالب وقال العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم يمدح  
النبي عليه السلام تنقل من صالب الى رحم \* اذا مضى عالم بدابطيق  
والأرداف الاتباع والاتباع وهو بمعنى الاول هاهنا والاعجاز المآخير الواحد  
عجز وعجز وعجز وناء مقلوب نأى بمعنى بعد كما قالوا راء بمعنى رأى وشاء  
بمعنى شأى والكلكل الصدر والجمع كلا كل والباء في قوله ناء بكل كل  
للتعدية وكذلك هى في قوله تمطى بصلبيه استعار ليل صلبا واستعار لطوله لفظ  
التمطى ليلاً ثم الصلب واستعار لا وأثله لفظ الكلكل ولما أخيره لفظ الاعجاز  
(يقول) فقلت ليل لما مد صلبه يعنى لما أفرط طوله وأردف أعجازا يعنى ازدادت  
مآخيره امتدادا وتطاولا وناء بكل كل يعنى أبعد صدره أى بعد العهد بأوله  
وتلخيص المعنى قلت ليل لما أفرط طوله وناءت أوائله وازدادت أواخره

تطاولا وطول الليل ينبيء عن مقاساة الاحزان والشدائد والسر المتولد منها لان  
 المفهوم يستطيل ليله والسرور يستقصر ليله  
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي \* بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَلٍ  
 الانجلاء الانكشاف يقال جلوته فانجلي أى كشفته فانكشف والاهتل  
 الافضل والمثل التفضيل والامائل الافاضل (يقول) قالت له أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ  
 الطَّوِيلُ انكشف وتنج يصبح أى ليزل ظلامك بضياء من الصبح ثم قال  
 وليس الصبح بافضل منك عندى لاني اقاضى الهدوم نهارا كما اطاقها ليلا  
 أولان نهارى اظلم فى عيني لازدحام الهدوم على حتى حكى الليل هذا اذا  
 أرويت وما الاصبح منك بامثل وان رويت فيك بافضل كان المعنى وما الاصبح  
 فى جنبك أو فى الاضافة اليك افضل منك لما ذكرنا من المعنى لما صجر بطاول  
 ليله خاطبه وسأله الانكشاف وخطابه مالا يعقل يدل على فرط الوله وشدة  
 التحير وانما يستحسن هذا الضرب فى النسيب والمرأى وما يوجب حزنا  
 وكآبة ووجدا وصباة

فَيَا لَيْلَ مَنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ \* بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ ١  
 الامراس جمع مرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرسة وهو الحبل  
 أيضا فتكون الامراس حينئذ جمع الجمع وقوله بامرأس كتان من اضافة  
 البعض الى الكل أى بامرأس من كتان كقولهم باب حديد وخاتم فضة  
 وجبة خز والاصم الصلب وتانيته السماء والجمع الصم والجندل الصخرة والجمع  
 جندال يقول مخاطبا الليل فيا عجبيا لك من ليل كان نجومه شدت بحبال من  
 الكتان الى صخور صلاب وذلك انه استطال الليل فيقول ان نجومه لا تنزل  
 من اماكنها ولا تقرب فكأنها مشدودة بحبال الى صخور صلبة وانما استطال

- (١) وروى هذا البيت على هذه الصفة أيضا  
 (فيا لك من ليل كان نجومه \* بكل مغار القتل شدت يندل)  
 (كَأَنَّ التُّرْيَاغَلَقَتْ فِي مَصَانِفِهَا \* بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ)

الليل لمعاناته المموم ومقاساته الاحزان فيه وقوله بأمراس كتان يعنى ربطت  
 خذف الفعل لدلالة الكلام على حذفه ومنه قول الشاعر

مستنا من الآباء شيأ فكلنا \* الى حسب في قومه غير واضح  
 يعنى فكلنا يمتزى أو يمتزى أو ينتسب الى حسب فخذف الفعل لدلالة التقاب  
 الكلام ويروى \* كأن نجومه بكل مغار القتل شدت يذبل \* وهذا  
 أعرف الروايتين وأسيرهما والاغارة احكام القتل ويذبل جبل بعينه ( يقول )  
 كأن نجومه قد شدت الى يذبل بكل جبل بحكم القتل

وقربة أقوام جعلت عصامها \* على كاهل مني ذلول مرحل  
 لم ير جمهور الأئمة هذه الايات الاربعة في هذه النصيدة وزعموا انها لتأبط  
 شرا أعنى وقربة أقوام الى قوله وقد اعتدى ورواها بعضهم في هذه النصيدة  
 هنا فالعصام وكاء القرية فالجمع العصم والكاهل أعلى الظهر عند مركب العنق  
 فيه والجمع الكواهل والترحيل مبالغة الرحل يقال رحلته اذ كورت رحله  
 ( يقول ) ورب قرية اقوام جعلت وكاءها على كاهل ذلول قد رحل مرة  
 بعد مرة أخرى منى وفي معنى البيت قولان أحدهما أنه تمدح بحمل اطفال  
 الحقوق ونوائب الاقوام من قرى الاضياف واعطاء العفاة والعتل عن القاتلين  
 وغير ذلك وزعم انه قد تعود التحمل للحقوق والنوائب واستعار حمل القرية  
 لتحمل الحقوق ثم ذكر الكاهل لانه موضع القرية من حاملها وعبر بكون  
 الكاهل ذلولاً مرحلاً عن اعتياده تحمل الحقوق والقول الآخر أنه تمدح  
 بخدمته الرققاء في السفر وحمله سقاء الماء على كاهل قد مره عليه

وواد كجوف العير قفر قطعت \* به الذئب يعوي كالخيل المعيل  
 الوادى يجمع على الآودية والادويات والجوف باطن الشيء والجمع اجواف  
 والعير الحمار والجمع الاعيار والقفر المكان الخالى والجمع القفار ويقال أقفر المكان  
 اقفارا اذا خلا ومنه خبز قفار لانام معه والذئب يجمع على الذئاب والذياب  
 والذؤبان ومنه قيل ذؤبان العرب للخبثاء المتلصصين وأرض مذابة كثيرة  
 الذئاب وقد تدأبت الرمح وتدأبت اذا هبت من كل ناحية كالذئب اذا حذر

عن ناحية أتي من غيرها والخليج الذي قد خلعه أهله لخبثه وكان الرجل منهم يأتي بآبائه إلى الموسم ويقول ألا أتي قد خلعت ابني فإن جر لم أضمن وإن جر عليه لم أطلب فلا يؤخذ بجرائره وزعم الأئمة أن الخليج في هذا البيت المقامر والميل الكثير العيال وقد عيل تعيلاً فهو معيل إذا كثرت عياله والعواء صوت الذئب وما أشبهه من السباع والفعل عوى يعوى عواء زعم صنف من الأئمة أنه شبه الوادي في خلأته عن الانس بطن العين وهو الحمار الوحشي إذا خلا من العلف وقيل بل شبهه في قلة الانتفاع به بخوف العين لأنه لا يركبه ولا يكون له در وزعم صنف منهم أنه أراد كجوف الحمار فقير اللفظ إلى ما واقع في المعنى لأقامة الوزن وزعموا أن حمرا كان رجلاً من بنية عاد وكان متمسكاً بالتوحيد فسافر بنوه فاصابتهم صاعقة فأهلكتهم فأشرك بالله وكفر بعد التوحيد فأحرق الله أمواله وواديه الذي كان يسكن فيه فلم يثبت بعد شيئاً فشبّه امرؤ القيس هذا الوادي بواديه في الخلاء من النبات والانس (يقول) ورب واد يشبه وادي الحمار في الخلاء من النبات والانس أو يشبه بطن الحمار فما ذكرنا طويته سيرا وقطعته وكان الذئب يعوى فيه من فرط الجوع كالمقامر الذي كثرت عياله ويطلبه عياله بالفتنة وهو يصيح بهم وبخاصمهم إذ لا يجد ما يرضهم به

قُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى اِنْ شَانَا \* قَلِيلُ الْغَنَى اِنْ كُنْتُ لَمَّا تَمَوْلُ  
قوله ان شانا قليل الغنى يريد ان شاننا. اننا قليل الغنى ومن روى طويل الغنى فمعناه طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل اذا صار ذا مال ولما بمعنى لم في البيت كما كانت في قوله تعالى ولا يعلم الله الذين جاهدوا منكم كذلك (يقول) قلت للذئب لما صاح ان شاننا وأمرنا اننا يقل غنانا ان كنت غير متمول كما كنت غير متمول واذا روى طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا اننا نطلب الغنى طويلاً لا نظفر به ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال كَلَانَا اِذَا مَا نَالَ شَيْئاً اَفَاتَهُ \* وَمَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وَحَرَثَكَ يَهْزِلْ  
أصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب

كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة الآية وهو في البيت مستعار  
والاحتراث والحرث واحد (يقول) كل واحد منا اذا ظفر بشيء فوته على  
نفسه أى اذا ملك شيئاً اتقنه وبذره ثم قال ومن سعى سعي وسعيك  
افتر وعاش مهزول العيش

وَقَدْ اغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا \* يُنَجِّرِدِ قَيْدَ الْاَوَابِدِ هَيْكَلِ

غدا يغدو غدا واغتدى اغتداء واحد والطير جمع طائر مثل الشرب في جمع  
شارب والتجر في جمع تاجر والركب في جمع راكب ثم يجمع على الطيور  
مثل بيت وبيوت وشيوخ وشيوخ والوكنات مواقع الطير واحدها وكنة  
وقلب الواو همزة فيقال اكنة ثم تجمع الوكنة على الوكنات بضم القاء والعين  
وعلى الوكنات بضم القاء وفتح العين وعلى الوكنات بضم القاء وبكون العين  
وتكسر على الوكن وهكذا حكم فعلة نحو ظلمة وظلمات وظلمات وظلمات  
وظلم والمنجرد الماضي في السير وقيل بل هو القليل الشعر والاوابد الوحوش  
وقد أبد الوحش يابد أبودا ومنه تابد الموضع اذا توحش وخلا من القطان  
ومنه قيل للثد أبدة لتوحشه عن الطباع والهيكل قال ابن دريد هو القرس  
المطامير المجرم والجح الهياكل (يقول) وقد اغتدى والطير بعد مستورة على  
مواقعها التي باتت عليها على فرس ماض في السير قليل الشعر يقيد الوحوش  
بسرعة لحاقه اياها عظام الالواح والمجرم وتحرير المعنى أنه تمدح بمعاونة دجى  
الليل وأهواله ثم تمدح بتجدي حقوق العفاة والاضيف والزوار ثم تمدح بطي  
القيافي والاولوية ثم انشأ الا ن يتدح بالقرونسية يقول وربما باكرت الصيد  
قبل نهوض الطير من أوكارها على فرس هذه صفته وقوله قيد الاوابد جعله  
لسرعة ادراكه الصيد كالقيد لها لانها لا يمكنها القوت منه كما ان القيد غير  
متمكن من القوت والهرب

مَسْكَرٌ مَفَرٌّ مُقْبِلٌ مُذِيرٌ مَعَا \* كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلِ  
الكر المظف يقال كرفسه على عدوه أى عطفه عليه والكر والنكرور جميعاً  
الرجوع يقال كره على قرنه يكر كرا وكروا والكر مفعل من كركر ومفعل بضم



مبالغة كقولهم فلان مسرحر حرب وفلان مقول ومصقع وإنما جملوه متضمننا مبالغة لأن مفعلا قد يكون من أسماء الأدوات نحو المول والمكتل والخرز فجعل كأنه أداة للسرور آلة لسر الحرب وغير ذلك ومقر مفعول من فر يفر فرارا والكلام فيه نحو الكلام في مكر والجلود والجلد الحجر العظيم الصلب والجمع جلامد وجلاميد والصخر الحجر الواحدة صخرة وصخرة وجمع الصخر صخور والخط الشيء من علوا إلى سفلى يقال حطه يحطه فانحط وقوله من عل أى من فوق وفيه سبع لغات يقال أتيت من عل مضمومة اللام ومن علو بفتح الواو وضمتها وكسرهما ومن على بياء ساكنة ومن عال مثل قاض ومن معال مثل معاد ولغة تامة يقال من علا وأنشد القراء

باتت تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشا به تنطح أجوان القلا

وقوله كجلود صخر من إضافة بعض الشيء إلى كله مثل باب حديد وجبة خز أى كجلود من صخر (يقول) هذا القرس مكر إذا أريد منه البكر ومفر إذا أريد منه القرم ومقبل إذا أريد منه إقباله ومدبر إذا أريد منه ادباره وقوله معا يعنى أن البكر والقروا الأقبال والادبار مجتمعة في قوته لا في فعله لأن فيها تضادا ثم شبهه في سرعة مره وصلابة خاله بحجر عظيم ألغاه السيل من مكان عال إلى حضيض كَمِيتَ يَزِلُّ اللَّيْلَ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ \* كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ زَلَّ الشَّيْءُ يَزِلُّ زَلِيلًا وَأَزَلَّتْ أَنَا وَالْحَالُ مَقْعَدُ الْقَارِسِ مِنْ ظَهْرِ الْقَرَسِ وَالصَّفْوَاءُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفَا الحجر الصلب والباء في قوله بالمنتزل للتعدية (يقول) هذا القرس السكيت يزل لبده عن متنه لا غلاص ظهره واكتناز لحمه وهما يحمدان من القرس كما يزل الحجر الصلب الاملس المطر النازل عليه وقيل بل أراد الانسان النازل عليه والنتزل والنزول واحد والمنتزل في البيت صفة لحذوف وتقديره بالمطر المنتزل أو بالانسان المنتزل وتحرير المعنى أنه لا اكتناز لحمه وانغلاص حبله يزل لبده عن متنه كما أن الحجر الصلب يزل المطر أو الانسان عن نفسه وجركيتا وما قبله من الاوصاف لانها نعوت المنجرد

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّهُتَزَامُهُ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلٍ

الذبل والذبول واحد والقمل ذبل يذبل والجياش مبالغة جاش وهو فاعل من جاشت التمدر تجمش جيشا وجيشانا اذا غلت وجاش البحر جيشا وجيشانا اذا هاجت أمواجه والاهترام التسكر والحمى حرارة القيظ وغيره والقمل حمى يحمى والمرجل القدر من صفر أو حديد أو نحاس أو شبه والجمع المراجل (وزوى) ابن الانبارى وابن مجاهد عن ثعلب انه قال كل قدر من حديد أو صفر أو حجر أو خزف أو نحاس أو غيرها فهو مرجل تغلى فيه حرارة نشاطه على ذبول خلقه وضمر بطنه وكان تسكر صهيله فى صدره غليان قدر جلده ذكى القلب نشيطا فى السير والعدو على ذبول خلقه وضمر بطنه ثم شبه تسكر صهيله فى صدره بغليان القدر

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى \* أَثَرَنَ الْغُبَارَ بِالسَّكِيدِ الْمُرْكَلِ

سح مسح قد يكون بمعنى صب يصب وقد يكون بمعنى انصب ينصب فيكون مرة لازما ومرة متعديا ومصدره اذا كان متعديا السح واذا كان لازما السح والسحوح تقول سح الماء فسح هو ومسح مفعل من المتعدى وقد قررنا ان مفعلا فى الصفات يقتضى مبالغة فالمعنى انه يصب الجرى. والعدو صبا بعد صب والساج من الخيل الذى يمد يديه فى عدوه شبه بالساج فى الماء والوتى التور والوتى وفى نيا ووتى والك. يد الارض الصلبة المطبئنة والمركل من الركل وهو الدفع بالرجل والضرب بها والقمل منه ركل يركل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فركلنى جبريل والتركيل التكرير والتشديد والمركل الذى يركل مرة بعد أخرى (يقول) يصب هذا القرس عدوه وجريه صبا بعد صب أى يجيئ به شيئا بعد شيء اذا أثارت جياد الخيل التى تمد أيدها فى عدوها الغبار فى الارض الصلبة التى وطئت بالافدام والمناسم واخوافر مرة بعد أخرى فى حال فتورها فى السير وكلاهما وتجرير المعنى انه يجيئ بجري بعد جرى اذا كلت الخيل السواجم واعيت وأثارت الغبار فى مثل هذا الموضع وجر مسحاً لانه صفة القرس المنجرد ولورفع لكان صوابا وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مسح ولو نصب لكان صوابا أيضا وكان انتصاب

على المدح والتقدير أذكر مسحا أو اعنى مسحا وكذلك القول فما قبله من الصفات نحو كمت يجوز في كل هذه الالفاظ الواجهة الثلاثة من الأعراب  
يَزِلُ الْغَلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ \* وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ  
ويروى المرحل الخف الخفيف والصهوة منعد القارس من ظهر القرس  
والجمع الصهوات وفعله تجمع على فعلات بفتح العين اذا كانت اسما نحو  
شجرة وشعرات وضربة وضربات الا اذا كانت عينا واوا أو ياء أو مدغمة  
في اللام فانه تسكن حيثئذ نحو بيضة وبيضات وعورة وعورات وحبة وحبات  
فاذا كانت صفة تجمع على فعلات مسكنة العين أيضا نحو ضخمة وضخمات  
وخدلة وخدلات ألوى بالشئ رمى به وألوى به ذهب به والعنيف ضد  
الرفيق (يقول) ان هذا القرس يزل وزلق الغلام الخفيف عن متعده من  
ظهره ويرمى بثياب الرجل العنيف الثقيل يرد انه يزل عن ظهره من لم يكن  
جيد القروسية علما بها ويرمى بابواب الماهر الحاذق في القروسية لشدة عدومه  
وفرط مزحه في جربه وانما يرمى بصهواته ولا يكون له الا صهوة واحدة لانه  
لا يس فيه فجرى الجمع والتوحيد مجرى واحدا عند الاتساع لان اضافتها  
الى ضمير انا واحد تزيل الابس كما يقال رجل عظيم الناكب وغليظ المشافر  
ولا يكون له الامساك وشدة ن وزيل شديد مجامع الكسفين ولا يكون له  
الاجمع واحد ويرمى بظاير الغلام أى يطيره ويروى يزل الغلام الخف  
بفتح الياء من يزل وفيه الغلام فيكون فاعلا لازما

دَرِيرٌ كَخَذِرُوفٍ الْوَايِدِ أَمْرُهُ \* تَتَابَعُ كَفَيْهِ مَخِيطٌ مُوَصَّلٌ  
الذين يرمون دريدا رقد يكون در لازما ومتعديا يقال درت الناقة اللبن فدر اللبن  
ثم الدر يرهنا يجوز أن يكون بمعنى الدر من ضر انما كان متعديا والقدحيل يكثر  
جيشه بمعنى الفاعل نحو قادر وقدير وعالم وعالم ويجوز ان يكون بمعنى الدر من  
الادرار وهو جعل الشئ دارا وقد يكثر الفعل بمعنى المفعول كالحكيم بمعنى  
الحكم والسميع بمعنى السمع ومنه قول عمرو بن معد يكرب  
أمن ربحانة الداعى السميع \* يؤرقنى وأصحابى هجوع

أى المسح والخذروف حصاة متقوية يجعل الصبيان فيها خيطا فيدبرها الصبي على رأسه شبه سرعة هذا القرس بسرعة دوران الحصاة على رأس الصبي والوليد الصبي والجمع الولدان وجمع خذروف خداريف والوليدة الصبية وقد يستعار للامة والجمع الولائد والامراز احكام القتل (يقول) هو يدبر العدو والجري أى يديهما ويواصلهما ويتابعهما ويسرع فيهما اسراع خذروف الصبي اذا احكم قتل خيطه وتابعت كفاه في قتله وارادته بخيط قد اقطع ثم وصل وذلك أشد لدوراته لانملاسه ومروته على ذلك وتحرير المعنى انه مديم السير والعدو متابع لهما ثم شبهه في سرعة مره وشدة عدوه بالخذروف في دورانه اذا يولع في قتل خيطه وكان الخيط موصلا ويسوغ في اعراب درير ماساغ في اعراب مسح من الاوجه الثلاثة

تُهْ أَيَطْلَا ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةً \* وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفَلٍ  
الايطل والايطل والايطل الخاصرة والجمع الايطل والايطل أجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابلزوهى الجارية التارة السمينة الضخمة وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء أيضا مثل ابل فتداقق القرىقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة والظبي يجمع على أظب وثاء والساقى على الاسواق والسوق والنعامة تجمع على النعامات والنعام والارخاء ضرب من عدو الذئب يشبه خيب الدواب والسرхан الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين فى العدو والتنفل ولد الثعلب شبه خاصرتى هذا القرس بخاصرتى الظبي فى الضمير وشبه ساقيه يساقى النعامة فى الاتصاف والطول وعدوه بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب ولد الثعلب فجمع أربعة تشبيهات فى هذا البيت

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ قَرْجَهُ \* يُضَافُ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ  
الضليع العظيم الاضلاع المتنفخ الجنين والجمع الضلعاء والمصدر الضلالة والقمل ضلع يضلع والاستدبار النظر الى دبر الشيء وهو مؤخره وتبع دبر الشيء والفرج القضاء بين اليدين والرجلين والجمع الفروج والضفو السبوغ

والهام والفعل ضفا بضمفوا أراد بذنب ضاف لحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصنعة  
عليه كقولهم مررت بكريم أى بانسان كريم وفوق تصغير فوق وهو تصغير  
التقريب مثل قبيل وبعيد فى تصغير قبل وبعد والاعزل الذى يعيل عظم ذنبه  
الى احد الشقين (يقول) هذا الفرس عظيم الاضلاع متفخ الجنبين اذا  
نظرت اليه من خلفه رأته قد سد القضاء الذى بين رجله وذنبه السابغ  
الهام الذى قرب من الارض وهو غير مائل الى احد الشقين فسبوغ ذنبه  
من دلائل عظمه وكرمه وشرط كونه فوق الارض لانه اذا بلغ الارض وطئه  
برجله وذلك عيب لانه ربما عثر به واستواء عسيب ذنبه يضمن دلائل العتق والكرم  
(كَانَ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا اتَّحَى \* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ)  
المتنان تنية متن وهما ماعن يعين القفار وشماله والاتحاء الاعتماد والقصد  
والمداك الحجر الذى يسحق به الطيب وغيره والذى يسحق عليه أيضا مداك  
والدوك السحق والقفل منه دالك يدوك دوكا والصلابة الحجر الاملس الذى  
يسحق عليه شئ كالحديد وهو جب الحنظل \* (ويروى) \* كان سرائه لدى البيت  
قائما \* والسراة أعلى الظهر والجمع السروات ويستعار لعلية الناس وسراة النهار أعلى  
مذاه والسر والارتفاع فى المجد والشرف والفعل منه سرا يسرو وسرى يسرى  
وسرو يسرو ونصب قائما على الخال شبه انعلاص ظهره واكتنازه باللحم بالحجر  
الذى تسحق العروس به او عليه الطيب او بالحجر الذى يكسر عليه الحنظل  
ويستخرج حبه وخص مداك العروس لحدثان عهدا بالسحق للطيب

(كَانَ دِمَاءُ الْمَهَادِيَاتِ يَنْحَرِهِ \* عُصَارَةُ حَنَاءَ بِشَيْبٍ مُرَجَّلٍ)  
الدم يثنى بالدمان والبهيمان ومنه قول الشاعر

فلو أنا على حجر ذبحنا \* جرى الدميان بالخير اليقين

الجمع دماء ودمى والتصغير دى القطعة منه دمة حكاهما البيت وقد دى الشئ دى

إذا تطلخ بالدم وأدميته أنا ودميته والهاندات المتقدّمات والاوائل وسمى المتقدّم هاديا لان هادى القوم يتقدّمهم ومنه قيل لعنق القرس هاد لانه يتقدّم على سائر جسده وعصارة الشئ ماخرج منه عند عصره والترجيل تسرج الشعر والمرجل المسرح بالمشط (يقول) كان دماء أوائل الصيد والوحش على نحر هذا القرس عصارة حناء خضب بها شيب مسرح شبه الدم الجامد على نحر من دماء الصيد بما جف من عصارة الحناء على شعر الاشيب وأتى بالمرجل لاقامة القافية

(فَمَنْ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِجَاحَهُ \* عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأَ مُذِيلٍ)

عن أى عرض وظهر والسرب القطيع من الظباء او النساء او القطا او المها او البقر او الخيل والجمع الاسراب والنعاج اسم لانات الضأن وبقر الوحش وشاء الجبل الواحدة نجعة وجمع التصحيح نججات والمراد بالنعاج فى هذا البيت اناث بقر الوحش وبالسرب القطيع منها والعنراء البكر التى لم تنس والجمع عذارى والدوار حجر كان أهل الجاهلية ينصبونه ويطوفون حوله تشبها بالطائفتين حول الكعبة اذا نأوا عن الكعبة والملاء جمع ملاءة وانما تسمى ملاءة اذا كانت لفقين والمذيل الذى أطيل ذيله وأرخی (يقول) فعرض لنا وظهر قطيع من بقر الوحش كان اناث ذلك القطيع نساء عذارى يطنن حول حجر منصوب يطاف حوله فى ملاء طويل ذيولها وشبه المها فى يياض الوانها بالعذارى لانهن مصونات فى الحدود ولا يغير ألوانهن حر الشمس وغيره وشبه طول أذيالها وسبوغ شعرها بالملاء المذيل وشبه حسن مشيها بحسن تبخر العذارى فى مشيها

(فَاذْبَرْنَ كَالْجَزَعِ الْفُصْلَ بَيْنَهُ \* جِيدٍ مَعَمَّ فِي الشَّيْثَةِ مُخَوَّلِ)

الجزع المحرز البانئ والجيد العنق والجمع الاجياد ورجل أجيد طويل العنق وجمعه جيد والمعم الكريم الاعمام والمخول الكريم الاخوال وقد أعم وأخول اذا كرم اعمامه وأخواله وهذان من الشواذ لان القياس من أقبل فهو مفعول وهما أفصل

فهو مفعل (يقول) فادبرت النعاج كالخرز اليماني الذي فصل بينه وبينه من الجواهر في عتق صبي كرم أعمامه وأخواله شبه بقر الوحش بالخرز اليماني لأنه يسود طرفه وسائر أبيض وكذلك بقر الوحش تسود أكارعها وخدودها وسائر أبيض. وشرط كونه في جيد معم مخول لأن جواهر قلادة مثل هذا الصبي أعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كونه مفصلا لفرقهن عند رؤيته

(فَالْحَقْنَا بِالْمَادِيَّاتِ وَدُونَهُ \* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ)  
الماديات الاوائل المتدمات والجواهر المتخلفات وقد حجر أى تخلف والصرة الجماعة والصرة الصحيحة ومنه صرير القلم وغيره والزيل والتزيل التفريق والتزيل والازيال التفرق (يقول) فالحقنا هذا القرس باوائل الوحش ومتدماته وجاوزت متخلفاته فهي دونه أى اقرب منه في جماعة لم تفرق أو في صيغة وتلخيص المعنى انه يلحقنا باوائل الوحش ويدع متخلفاته ثقة بشدة جريده وقوة عدوه فيدرك اوائلها واواخرها بجمعة لم تفرق بعد يريد انه يدرك اوائلها قبل تفرق جماعتهم يصفه بشدة عدوه

(فَمَادَى عِدَاءٍ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَجَّةٍ \* دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَا فَيُفْسَلِ)  
المعاداة والعداء الموالاة والتور يجمع على الثيران والثيرة والثورة والثيرات والاثوار والثار والدارك المتابعة (يقول) فوالى بين ثور ونجعة من بقر الوحش في طلق واحد ولم يرق عرقا مفراطا يفسل جسده يريد انه ادركهما وقطعهما في طلق واحد قبل ان يرق عرقا مفراطا أى ادركهما دون معاناة مشقة ومقاساة شدة نسب فلى القارس الى القرس لانه حامله وموصله الى مرابه (يقول) صاد هذا القرس ثورا ونجعة في طلق واحد ودرأ أى مداركة

(فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ \* صَفِيفٍ شَوَاءَ أَوْ قَدِيرٍ مَعْجَلِ)  
الطهو والطهى الانضاج والفعل طها يطهو وطهى بطهى والطهاة جمع طاه كالقضاة

جمع قاض والكفاة جمع كاف والانضاج يشتمل على طبخ اللحم وشيهه والصفيف المصفوف على الحجارة لينضج والفدير اللحم المطبوخ في القدر (يقول) ظل المنضجون اللحم وهم صنفان صنف ينضجون شواء مصفوقا على الحجارة في النار. وصنف يطبخون اللحم في القدر يقول كثرة الصيد فاخصب القوم فطبخوا واشتوا ومن في قوله من بين منضج التفصيل والتفسير كقولهم هم من بين عالم وزاهد يريد انهم لا يمدون الصنفين كذلك أراد لمعد طباة اللحم الشاوين والطابخين

(وَرُحْنًا يَكَاذُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ \* مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلُ)

الطرف اسم لما يتحرك من أشعار العين وأصله التحرك والفعل منه طرف ي طرف والتصور العجز والفعل قصر يقصر والترقي والارتقاء والرقى واحد والفعل من الرقى رقى رقى فاما رقى برقى فهو من الرقية وقد رقيته أنا أي حملته على الرقى (يقول) ثم أمسينا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى رقت العين في أعلى خلقه وشخصه نظرت الى قوائمه وتلخيص المعنى انه كامل الحسن رائع الصورة وتكاد العيون تنصر عن كنهه حسنه ومهما نظرت العيون الى أعلى خلقه اشتت النظر الى اسافله

(فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَجِلَامُهُ \* وَبَاتَ يَمِينُهُ قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ)

(يقول) بات مسرجا ملجما قائما بين يدي غير مرسل الى المرمى

(أَصْحَابُ تَرَى بِرَقَائِرِكِ وَمِيضُهُ \* كَلَمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُكَلَّلٍ)

أصاح أراد اصحاب أي يا صاحب فرخم كما تقول في ترخم حارس يا حار وفي ترخم مالك يمال ومنه قراءة من قرأ وتادوا يمالا ليقض علينا ربك ومنه قول زهير

يا حار لا ارمين منكم بداهية \* لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

أراد يا حارس والالف تداء للتريب دون البعيد تقول ازيد اذا كان زيد حاضرا  
تقربا منك ويانداء للبعد والتريب وأي وايا وهيا لتداء البعيد دون القريب



والوميض والايماض اللعان تقول ومض البرق يمض وأومض اذا لمع وتلاّ لا  
واللمع التحريك والتحرك جميعا والحبي السحاب المتراكم سمي بذلك لانه حبا  
بعضه الى بعض فتراكم وجعله مكلا لانه صار أعلاه كالا كليل لاسفله ومنه قولهم  
كللت الرجل اذا توجهه وكللت الحفنة ببضعات اللحم اذا جعلتها كالا كليل لها  
(ويروي) مكمل بكسر اللام وقد كلل تكيلا وانكلا وانكلا اذا تبسم (يقول)  
يا صاحبي هل ترى برقاً أريك لمعانه وتلاّؤه وتألقه في سحاب متراكم صار أعلاه  
كالا كليل لاسفله أوفى سحاب متبسم بالبرق يشبه برق تحريك اليدين أراد انه  
يحرك تحركهما وتقدير اليت أريك وميضه في حبي مكمل كلع اليدين شبه لمان  
البرق وتحركه يحرك اليدين فرغ من وصف الفرس والآن قد اخذ في وصف  
المطر فقال

(يضيء سناه أو مصابيح رآهب \* أمال السليط بالذبال المذنب)  
السنا الضوء والسناه الرفعة والسليط الزيت ودهن السمسم سليط أيضا واناسيا  
سليطا لاضاءتهما السراج ومنه السلطان لوضوح أمره والذبال جمع ذبال وهي  
الفتيلة وقد يثقل فيقال ذبال (يقول) هذا اليق يتلاّ ضوءه فهو يشبه في  
تحركه لمع اليدين أو مصابيح الرهبان أميأت فتثقلها بصب الزيت عليها في الاضاعة  
يريد أن تحرك البرق يحكي تحريك اليدين وضوءه يحكي ضوء مصباح راغب اذا  
أفعم صبا الزيت عنده فيضيء وزعم أكثر الناس أن قوله أمال السليط بالذبال المنفل  
من المألوف وتنبه أمال الذبال بالسليط اذا صبه عليه وقال بعضهم ان تنبهره أمال  
السليط مع انذبال المقتل يريد أنه يتلأصباح الى جانب فيكون أشد اضاءة لتلك  
الناحية من غيرها

(قعدت له وصحبتي بين ضارج \* وبين العذيب بُند مامتاً ملي)  
ضارج والعذيب موضعان بعدما أصله بعدما فحطفه فقال بعد ومازائدة وتقديره

بعد متأمل (يقول) قعدت وإصحاني للنظر الى السحاب بين هذين الموضعين  
بعد متأمل وهو المنظور اليه أى بعد السحاب الذى كنت أنظر اليه وأرقب مطره  
وأشيم بقره يريد انه نظر الى السحاب من مكان بعيد فتعجب من بعد نظره وقال  
بعضهم ان ما فى البيت بمعنى الذى وتقديره بعدما هو متأمل فحذف المبتدأ الذى هو  
وتقديره على هذا القول بعد السحاب الذى هو متأمل

(عَلَى قَطَنِ الشَّيْمِ أَيْمَنْ صَوْبِهِ \* وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّيَارِ فَيَذْبُلُ)  
(ويروى) علاقتنا من علواى هذا السحاب القطن وقطن جبل وكذلك  
الستار ويذبل جبلان ويتهما وبين قطن مسافة بعيدة والصوب المطر وأصله مصدر  
صابت بصوب صوب أى نزل من علواى سفلى والشيم النظر الى البرق مع تقرب المطر  
يقول ايمن هذا السحاب على قطن وأيسره على الستار ويذبل يصف عظم السحاب  
وغزارته وعموم جوده وقوله بالشيم اراد انى انما أحكم به حدسا وتقديرا لانه لا يرى  
ستار ولا يذبل وقطن ما

(فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ \* يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهِيلِ)  
الكب القاء الشئ على وجهه والقفل كب يكب واما الاكباب فهو خرو والشئ على  
وجهه وهذا من التوارد لان أصله متعد الى المفعول به ثم لا نقل بالهمزة الى باب  
الافعال قصر عن الوصول الى المفعول به وهذا عكس القياس المطرد لان ما لم يتعد الى  
المفعول فى الاصل يتعدى اليه عند النقل بالهمزة الى باب الافعال نحو قعد وأقعدته  
وقام وأقته وجلس واجلسته ونظير كب وأكب عرض وأعرض لان عرض متعد  
الى المفعول به لان معناه أظهر وأعرض لازم لان معناه ظهر ولا ح ومنه قول عمرو  
ابن كلثوم فَأَعْرَضْتُ الْهَامَةَ وَاشْمَخْتُ \* كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مَصْلَتَيْنَا

والذقن مجتمع للحسين والجمع الاذقان والاذقان مستعار فى البيت للشجر  
والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح والكنهيل بضم الباء وفتحها ضرب من

شجر البادية (يقول) فاضحي هذا الغيث أو السحاب يصب الماء فوق هذا الموضع المسمى بكتيفه و يلقى الاشجار العظام من هذا الضرب الذي يسمى كنهبلا على رؤسها وتلخيص المعنى ان سيل هذا الغيث ينصب من الجبال والاكام فيقطع الشجر العظام (وبروى) يسح الماء من كل فيقة أى بعد كل فيقة والفيقة من القواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعاره لما بين الدفتين من المطر

(ومرّ على القنّانِ مِنْ تَقْيَانِهِ \* فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ)

القنّان اسم جبل لبنى أسد والنقيان ما يطير من قطر المطر وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطء ومن الصوف عند التفش وغير ذلك والعصم جمع أعصم وهو الذى فى احدى يديه يياض من الاوعال وغيرها والمنزل موضع الانزال (يقول) ومر على هذا الجبل مما يطير وانتشر وتناثر من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع من هذا الجبل لوطها من وقع قطره على الجبل وفوط انصبابه

(وتيناء لم يترك بها جذع نخلة \* ولا اطماً الا مشيداً بجندل)

تيناء قرية عادية فى بلاد العرب والجذع يجمع على الاجذاع والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والاطم القصر والاطم الانزع والجمع الاطام والشيد الجص والشيد الرفح وعلو البنيان والفعل منه شاديشيد والجندل الصخر والجمع الجنادل (يقول) لم يترك هذا الغيث شيئاً من جذوع النخل بقرية تيناء ولا شيئاً من القصور والابنية الا ما كان منها مرفوعاً بالصخور أو محصصاً يعنى انه قلع الاشجار وهدم الابنية الا ما كان منها مرفوعاً بالحجارة والجص

(كَانَ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلَهَ \* كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مَزْمَلٍ)

ثبير جبل بعينه والعرايين الاتف وقال جمهور الامة هو معظم الاتف والجمع العرايين ثم استعار العرايين لاوائل المطر لان الانوف تتقدم الوجوه والبيجاد كساء مخطط والجمع البجد والتمثيل التلغيف بالتياب وقد زملته ثياب فتزمل بها أى لففتها فلفف

بها وجر مزمل على جوار يجاد والى فالقياس يقتضى رفعه لانه وصف كبير أناس ومثله  
 ما حكى عن العرب من قولهم جحر ضب خرب جر خرب بجحورة ضب ومنه قول  
 الاخطل جزى الله عنى الاغورين ملامه \* وفروة ثغر الثورة المتضاحم  
 جر المتضاحم على جوار الثورة والقياس نصبه لانه صفة ثغر ونظايرها كثيرة والويل  
 جمع وابل وهو المضر الغزير العظيم القطر ومثله شارب وشرب وراكب وركب  
 وغيرهما والويل أيضا مصدر وبلت السماء تبل ويلا اذا أتت بالويل (يقول) كان  
 نيرا في أوائل مطر هذا السحاب سيداناس قد تلف بكساء مخطط شبه تغطيته بالثاء  
 بضم طى هذا الرجل الكساء

(كَانَ ذَرَى رَأْسِ الْمُجِيمِرِ غُدْوَةٌ \* مِنَ السَّيْلِ وَالْغَنَاءِ فَلَكَّةَ مِغْرَلٍ)

الذروة اعلى الشئ والجمع الذرى والمجيمر اكمة بعينها والغناء ما جاء به السيل من  
 الحشيش والشجر والكلأ والتراب وغير ذلك والجمع الاغناء والمغزل بضم الميم  
 وفتحها وكسرهما معروف والجمع المغازل وفلكة مفتوحة الغاء (يقول) كان هذه  
 الاكمة غدوة لما احاط بها من اغناء السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الاكمة  
 بما احاط بها من الاغناء باستدارة فلكة المغزل واحاطتها بما احاطة المغزل

(وَأَلْقَى بِصَحْرَاءَ الْغَيْطِ بَمَاعَهُ \* نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحْتَلِ)

الصحراء تجمع على الصحارى والصحارى ما والغيط هنا اكمة قد انخفض  
 وسطها وارتفع طرفاها وسمت غيطا تشبها بغيط البعير والباع الثقل قوله نزول  
 اليماني أى نزول التاجر اليماني والعياب جمع عيبة الثياب (يقول) ألقى هذا الحيثاقله  
 بصحراء الغيط فأنبت الكلأ وضروب الازهار وألوان النبات فصار نزول المطر به  
 كنزول التاجر اليماني صاحب العياب الحمل من الثياب حين نشر ثيابه يعرضها على  
 المشترين شبه نزول هذا المطر بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة من هذا  
 المطر بصنوف الثياب التى نشرها التاجر عند عرضها على البيع وقدير البيت رائق

قله بصحراء الغيط نزل به نزولا مثل نزول التاجر الياني صاحب العياب من الثياب  
 (كَانَ مَسْكَا كِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً \* صُبْحَنَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيْقٍ مُفْلَلٍ)  
 المسكاء ضرب من الطير والجمع المسكاكي والجواء الوادي والجمع الجواء وغدية تصغير  
 غدوة او غداة والصبح سقى الصبوح والاصطباح والتصبيح شرب الصبوح  
 والسلاف أجود الخمر وهوما انصرف من العنب من غير عصر والمفلل الذي أُلقي فيه  
 المفلل يقال ففلت الشراب أطلقه فقللة فانا مفلل والشراب مفلل (يقول)  
 كان هذا الضرب من الطير سقى هذا الضرب من الخمر صباحا في هذه الاودية واء  
 جعلها كذلك لحدة ألسنتها وتاج أصواتها ونشاطها في تفريدها لان الشراب  
 المفلل يحذى اللسان ويسكر فجل نشاط الطير كالسكر وتفريدها بحدة ألسنتها من  
 حذى الشراب المفلل ايها

(كَانَ السَّبَاعُ فِيهِ غَرْقِيَّ شَيْئَةً \* يَارَجَائِهِ الْقُصْوَى أَنَا يَشْ غُصْلٍ)  
 الغرقى جمع غريق مثل مرضى ومريض وجرحى وجريح والعشى والمشية ما بعد  
 الزوال الى طلوع الفجر وكذلك العشاء والا رجاء والنواصي الواحد رجاء مقصور  
 الثانية رجوان والقصوى والقصياء تأنيث الاقصى وهو الابد والياء لغفنجيد والواو  
 لغة سائر العرب والانابيش أصول النبت سميت بذلك لانها ينبت عنها واحدها  
 أنبوشة والعنصل البصل البرى (يقول) كان السباع حين غرقت في سيول هذا  
 المطر عشيا أصول البصل البرى شبه تلطخها بالطين والماء السكر بأصول البصل  
 البرى لانها متلطخة بالطين والتراب

(تَبَتْ قَصِيدَةُ أَمْرِي الْقَيْسِ وَهِيَ الْأُولَى مِنَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ بِشَرْحِ الزُّوزْنِيِّ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُلْهَا الْمُعَلِّقَةُ الثَّانِيَةُ وَهِيَ لَطْرَفَةُ بْنِ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ)

حدث الفضل بن محمد بن علي الضبي ان طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك  
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن  
هنب بن افضى بن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان كان  
في حسب كريم وعدد كثير وكان شاعرا جريا على الشعر وكانت أخته عند عبد  
عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس وكان عبد عمرو  
سيد اهل زمانه وكان من اكرم الناس على عمرو بن هند الملك فشكت اخت طرفة  
شيئا من امر زوجها الى طرفة فغاب عبد عمرو وهجاه وكان من هجائه اياما قال

ولا خير فيه غير ان له غنى \* وان له كشحا اذا قام اهضا

تظل نساء الحى يكفنن حوله \* يلقن عسيب من سراة ملهما

يكفنن اى يظفن والمسيب اغصان النخل وسراة الوادى قرارته وأنعمه واجوده  
فتا والملمم قرية بالجمامة فبلغ ذلك عمرو بن هند الملك ورواه فخر ج يتصيد ومعه  
عبد عمرو فرمى حمارا فمقر فقال لعبد عمرو انزل فاذبحه فعالجه فاعياه فضحك  
الملك وقال لقد ابصر ك طرفة حيث يقول وأنشد ولا خير فيه وكان طرفة محبا قبل  
ذلك عمرو بن هند فقال فيه

فليت لنا مكان الملك عمرو \* رتونا حول قبتنا تخسور

من الومرات استل قادمها \* وضرتها مركبة درور

لعمرك ان قابوس بن هند \* ليخلط ملكه بول كثير

قسمت الدهر في زمن رخي \* كذلك الحكم قصدا ويحور

فلما قال عمرو بن هند لعبد عمرو ما قال طرفة قال أبيت اللعن ما قال فيك أشد بما قال  
في فانشده الايات فقال عمرو بن هند أوقد بلغ من امره أن يقول في مثل هذا  
الشعر فامر عمرو فكتب الى رجل من عبد القيس بالبحرين وهو الملى ليقتله  
فقال له بعض جلسائه انك ان قتلت طرفة هبناك المتأس رجل مسن مجرب وكان  
حليف طرفة وكان من بنى ضبيعة فارسل عمرو الى طرفة والمتأس فأتياه فكتب  
لهما الى عامله بالبحرين ليتأهما وأعطاها هدية من عنده وحامها وقال قد كتبت

لما بجباء فاقبلوا حتى نزلوا الحيرة فقال المتلمس لطرفة تعلمين والله ان ارتياح  
عمروى ولك لامر عندى مررب وأنى انطلق بصحيفة لأدرى ما فيها فقال طرفة  
ذلك لتسبىء الظن وما تخاف من صحيفة ان كان فيها الذى وعدنا والارجعنا فلم تترك  
منه شيئاً فابى ان يحبسه الى النظر فيها فلك المتلمس ختمها ثم جاء الى غلام من أهل  
الحيرة فقال له اتمرأ يا غلام فقال نعم فاعطاه الصحيفة قراها فقال الغلام أنت  
المتلمس قال نعم قال التجاء قد امر بقتلك فأخذ الصحيفة فتذفها في البحيرة  
ثم أنشأ يقول

وألقيتها بالثنى من جنب كافر \* كذلك يلقى كل قط مضلل

رضيت لها بالماء لما رأيتها \* يحول بها التيار في كل جدول

فقال المتلمس لطرفة تعلمين والله ان الذى فى كتابك مثل الذى فى كتابى فقال  
طرفة لئن كان اجترأ عليك ما كان بالذى يجترئ على وأبى أن يطيعه فسار المتلمس  
من فوره ذلك حتى أتى الشام فقال فى ذلك

من مبلغ الشعراء عن اخويهم \* انى تصدقهم بذاك الاقس

أودى الذى علق الصحيفة منهما \* ونجا حذار خيانة المتلمس

ألقى صحيفته ونجت كوره \* وجنا عمرة المتلمس عرمن

عيراة طبخ المواجر لحما \* فكان قبتها أديم أملس

وخرج طرفة حتى أتى صاحب البحرين بكتاباه فقال له صاحب البحرين انك فى  
حسب كريم وبينى وبين أهلك أضاء قديم وقد أمرت بقتلك فاهرب اذا خرجت  
من عندى فان كتابك ان قرى علم اجد بدا من أن أقتلك فابى طرفة أن يفعله فجعل  
شبان عبد القيس يدعونه ويسقونه الخمر حتى قتل وقد كان قال فى ذلك قصيدته التى  
اولها لحولة أطلال انقضى حديث طرفة برواية المفضل وذكر العتيبي سبياً آخر فى  
قتله وذلك أنه كان يتادم عمرو بن هند يوماً فاشرفت أخيه فرأى طرفة ظلها فى الحمام  
الذى فى يده فقال

أليانانى الظي الذى يبرق شغافه \* ولولا الملك القاعد قد ألتمنى فاه

فحدث ذلك وقتل ويقال ان اسمه عمرو وسمى طرفه بيت قاله وأمه وردة وكان من  
أحدث الشراء سنا وأقلهم عمرا قتل وهو ابن عشرين سنة فيقال له ابن العشرين  
ورأيت أنا مکتوبا في قصته في موضع آخر أنه لما قرأ العامل الصحيفة عرض عليه  
فقال اختر قتل أو قتلك بها فقال استفتي خمرافذا فقلت فاقصد أكله قتل حتى مات  
فقبره بالبحر بن وكان له أخ يقال له معبد بن العبد فطالب بديته فأخذها من الخوافر  
(قال) طرفه بن العبد البكرى

(إِخْوَلَةُ أَطْلَالٍ يُبْرِقَةُ تَهْمِدُ \* تَلُوحُ كِبَا فِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ)  
خولة اسم امرأة كلية ذ كر ذلك هشام بن الكلبي والطلل ماشخص من رسوم الدار  
والجمع أطلال وطلول والبرقة والابرق والبرقاء مكان اختلط ترابه بحجارة أو حصي  
والجمع الابرار والبرق وانبرق اذا حمل على معنى البرقة أو الارض قيل البرقاء واذ  
حمل على المكان أو الموضع قيل الابرق وهم موضع تلوح تلحع واللوح اللمان  
والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالبرة وحشو المغارز بالكحل أو النقش باليلج  
والفعل منه وشم يشم وشما فجعل اسما لتلك النقوش وتجمع بالوشام والوشوم ومنه  
قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله الواشمة والمستوشمة فالواشمة هي التي تشم اليد  
والمستوشمة هي التي يفعل بها ذلك ثم تبلغ فتقول وشم توشم توشيا اذا تكر ذلك  
منه وكثر (يقول) لهذه المرأة اطلال ديار بالموضع الذي يخالط أرضه حجارة  
وحصى من همد فطلع تلك الاطلال لمان بقايا الوشم في ظهر الكف شبه لمان  
آثار ديارها ووضوحها بلمان آثار الوشم في ظاهر الكف

(وَقُوفًا بِهَا صَخِي عَائِي مُطَيِّهُمُ \* يَهُوْلُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَدُّ)  
تفسير البيت هنا كتفسيره في قضية امرى القيس والتجدة تكلف الجلادة  
وهو الصبر

(كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَذْوَةً \* خَلَا يَسْفِينِ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دَدِ)



الحج مركب من مراكب النساء والجمع حدوج واحداج والحداجة مثله وجمعها حدائج والمالكية منسوبة الى بنى مالك قبيلة من كلب والحلايا جمع الحلية وهي السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم يجمع السفين على للسفن وقد يكون السفين واحدا وتجمع للسفينة على السفائن والنواصف جمع الناصفة وهي أما كن تتسع من نواحي الاودية مثال السكك وغيرها ودد قيل هو اسم وادى هذا البيت وقيل دد مثل يد وdda مثل عصا وددن مثل بدن وهذه الثلاثة بمعنى اللهو واللعب (قول) كان مراكب العشيرة المالكية غداة فراقها بنواحي وادى ددن سفن عظام شبه الابل وعليها الموادج بالسفن العظام وقيل بل حسبها سفنا عظاما من فرط لهوه وولفه وهذا اذا حملت ددا على اللهو وان حملته على انه واد بعينه فمعناه على القول الاول (عدولية او من سفين ابن يامين \* يجور بها الملاح طوز او يهتدى)

عدولى قبيلة من أهل البحرين وابن يامن رجل من اهلها وروى ابو عبيدة ابن نبتل وهو رجل آخر منها والجور العدول عن الطريق والباء هاهنا للتعدية والطور التارة والجمع الاطوار « يقول » هذه السفن التي تشبهها هذه الابل من هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل والملاح يجريها مرة على استواء واهتداء وتارة يمدل بها فيميلها عن سنن الاستواء وكذلك الحدأة تارة يسوقون هذه الابل على سمت الطريق وتارة يميلونها عن الطريق ليختصروا المسافة وخص سفن هذه القبيلة وهذا الرجل لعظمها وضخمها ثم شبه سوق الابل تارة على الطريق وتارة على غير الطريق باجراء الملاح السفينة مرة على سمت الطريق ومرة عابدا عن ذلك سمت

(يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المقاليل باليد)

حباب الماء امواجه الواحدة حبابة والحيزوم الصدر والجمع الحيازيم والتراب والتراب والتراب والتورب والتيرب والتوراب والتراب واحد ثم يجمع التراب على اربعة وتربان وتربات والتراب على التراب ذكر هذا كله ابن الانباري والهيل ضرب

من اللعب وهو ان يجمع التراب فيدقن فيه شئ ثم يقسم التراب نصفين ويسأل عن  
الدفين في ايهما هو فن اصاب قر ومن اخطأ قر يقال فايل هذا الرجل فايل مفايلة  
وفيا لا اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفن الماء بشق المفايل التراب  
المجموع بيده

(وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ \* مُظَاهِرٌ سِطِّي لَوْلُوْوزَ بَرْجَدٍ )  
الاحوى الذى فى شفثيه سمرة والا تى الحواء والجمع الحو وأيضاً الاحوى ظي فى لونه  
حوة والشادن احوى لشدة سواد اجفانه ومقلتيه قال الاصمعي الحوة حمرة تضرب  
الى السواد يقال حوى القرس مائل الى السواد فعلى هذا شادن صفة احوى وفيل  
بدل من احوى وينفض المرد صفة احوى والشادن الغزال الذى قوى واستغنى عن  
امه والمظاهر الذى لبس ثوباً فوق ثوب اودر عافوق درع او عقدا فوق عقد والسمط  
الخطيط الذى نظمت فيه الجواهر والجمع سموط (يقول) وفي الحى حبيب يشبه  
ظلياً احوى فى كحل العينين وسمرة الشفتين فى حال نفص الظبي ثم الاراك لانه  
يبد عتقه فى تلك الحال ثم صرح بانته يريد انساناً وقال قد لبس عقدين احدهما من  
اللؤلؤ والاخر من الزبرجد شبهه بالظبي فى ثلاثة اشياء فى كحل العينين وحوة  
الشفثين وحسن الجيد ثم اخبرناه بمحل بعقدين من لؤلؤ وزبرجد

( خَذُولٌ تُرَاعِي زَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ \* تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي )

خذول اى قد خذلت اولادها وتراعى زبربا اى ترعى معه والبرير القطيع من  
الظباء وبر الوحش والخميلة رملة منبثة وقال الاصمعي هى ارض ذات شجر والجمع  
الخمائل والبرير ثم الاراك المدرك البالغ الواحدة بريرة والارتداء والتردى لبس  
الرداء (يقول) هذه الظبية التى اشبهها الحبيب ظبية خذلت اولادها وذهبت مع  
صواحبيها فى قطع من الظباء ترعى معها فى ارض ذات شجر او ذات رملة منبثة  
تتناول اطراف الاراك وترتدى باغصانه وانما خص تلك الحال لمداعبتها الى ثم

الشجرة شبه طول عتق الحبيب وحسنه بذلك

( وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا \* تَحَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدَى )

اللمى الذى يضرب لون شفثيه الى السواد والأتى لمياء والجمع لمى والمصدر اللمى  
والفعل لمى يلمى واللبس والتبسّم والابتسام واحد كان منورا يعنى اقحوانا منورا  
فحذف الموصوف اجزاء بدلالة الصفة عليه نور النبات اذا خرج نوره فهو منور وحر  
كل شيء خالصه والدعص الكتيب من الرمل والجمع الادعاص والتدى يكون دون  
الابلال والفعل ندى يندى ندى ونديته تندية ( يقول ) وتبسم الحبيبة عن ثغر  
ألمى الشفتين كانه اقحوان خرج نوره فى دعص ندى يكون ذلك الدعص فيما بين رمل  
خالص لا يخالطه تراب وانما جعله ندى ليكون الاقحوان غضبان ضرا شبه به ثغرها  
وشرط لمى الشفتين ليكون ابغ فى بريق الثغر وشرط كون الاقحوان فى دعص  
ند لما ذكرنا وتقدير الكلام كان اقحوانا منورا تحلل دعص له ند حر الرمل ثغرها  
فحذف الخبر

( سَقَّتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ الْأَلْتَانِيَّةِ \* أَسْفٌ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ )

اية الشمس وايها شعاعها واللثة مفرز الاسنان والجمع اللثات والاسفاف افمال من  
سفت الشيء اسفه سفا والاثمد الكحل والكدم الغص ثم وصف ثغرها فقال  
سقاها شعاع الشمس اى كان الشمس اعارته ضوؤها ثم قال الالثنه يستثنى اللثات  
لانه لا يستحب بريقها ثم قال أسف عليه الاثمد اى ذر الاثمد على اللثة ولم تكدم  
باسنانها على شيء يؤثر فيها وتديقره اسف باثمد ولم تكدم عليه بشى عونساء العرب تنذر  
الاثمد على الشفاء واللثات فيكون ذلك اشد للامان الاسنان

( وَوَجْهَهُ كَانَ الشَّمْسُ أَلْقَتْ رَدَاءَهَا \* عَلَيْهِ نَقِيَّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَذْ )

التخذد التشنج والتغضن ( يقول ) وتبسم عن وجه كان الشمس كسعه  
ضياءها وجمالها فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر ان وجهها نقي اللون

غير متشجج متعفن وصف وجهها بكال الضياء والنقاء والنضارة وجر الوجه عطفًا على ألى

(وَإِنِّي لَأُمِضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ حِضَارِهِ \* بِعَوَجَاءِ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَقْتَدِي )

الاحضار والحضور واحد والعوجاء الناقة التي تستقيم في سيرها لقرط نشاطها والمرقال مبالغة مرقل من الأرقال وهو بين السير والعدو (يقول) وإنى لأمضى همى واعتذارادنى عند حضورها بناقاة نشيطة في سيرها تخب خبيا وتذمل ذم بلا فى رواحها واعتذارها يريد أنها تصل سير الليل بسير النهار بسير الليل (يقول) وإنى لأقدهمى عند حضورها باتعاب ناقاة مسرعة في سيرها

(أُمُونٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَصَائُهَا \* عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ )  
الامون الذى يؤمن عثارها والأران الطابوت العظيم نصائها بالصاد زجرتها وسائنها بالسين اى ضربتها بالمنساء وهى العصا واللاحب الطريق الواضح والبرجد كساء مخطط (قول) هذه الناقة الموقفة الخلق يؤمن عثارها فى سيرها وعدوها وعظامها كالواح الطابوت العظيم ضربتها بالمنساء على طريق واضح كأنه كساء مخطط فى عرضه يريد انه يعضى همه بناقاة موقفة الخلق يؤمن عثارها ثم شبه عرض عظامها بالواح الطابوت ثم ذكر سوقه اياها بالعصا ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لان فيه امثال المخطوط العجيبة

(جِبَالِيَّةٌ وَجَنَاءٌ تَرْدِي كَأَنَّهَُا \* سَفَنَجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدٍ )

الجبالية الناقة التي تشبه الجمل فى وثاقة الخلق والوجناء المكثرة اللحم اخذت من الوجين وهى الارض الصلبة والوجناء العظيمة الوجنات ايضا والرديان عدو الحمار بين متمرغ وأريه هذا هو الاصل ثم يستعار للعدو والفعل ردى يردى والسفنجة النعامة تبرى تعرض والبرى والانبراء واحد وكذلك التبرى والأزعر القليل الشعر والأربد الذى لونه لون الرماد (يقول) امضى همى بناقاة تشبه الجمل فى

وناقدا لخلق مكثرة اللحم تعدوكأنها نعمة تعرض لظلم قليل الشعر يضرب لونه الى لون الرماد شبه عدوها بعدو النعمة في هذه الحال

( تَبَارَى عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعَتْ \* وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ )

باريت الرجل فعلت مثل فعله مغالبا له والعناق جمع عتيق وهو الكريم والناجيات السرعات في السير نجبا ينجو نجبا ونجبا على اسرع في السير والوظيف ما بين الرسغ الى الركبة وهو وظيف كله والمور الطريق والمعبد المذلل والتعبيد التذليل والتأثير (يقول) هي تبارى ابلا كراما سرعات في السير وتبع وظيف رجلها وظيف يدها فوق طريق مذل بالسلوك والوطء بالاقدام والخوافر والمناسم في السير

( تَرَبَّعَتِ الْقَقَيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي \* حَدَائِقَ مَوَالِي الْأَسْرَِةِ أُغْيَدِ )

التربع رعى الريع والاقامة بالمكان واتخاذهم معا واقف ما غلظ من الارض وارتفع لم يبلغ ان يكون جبلا والجمع قهاف والشول النوى التي خفت ضروعها وقلت ألبانها الواحدة شائلة بالتاء لا غير واما الشول جمع شائل من شال البمير يذنبه اذا رفعه يشول شولا ويقال ناقة شائل وجمل شائل والشول الارتعاع ويعدى بالياء والاشالة الرفع والارتعاء الرعى اذا اقتصر على مفعول واحد عنى الرعى والحدايق جمع حديقة وهي كل روضة ارتفع أطرافها وانخفض وسطها والحديقة البستان أيضا سميت بها لاحداق الحائط بها والاحداق الاحاطة والمولى الذي اصابه الولي وهو المطر الثاني من امطار السنة سمي به لانه يلى الاول والاول الوسنى سمي به لانه يسم الارض بالنبات يقال ولي المكان يولى فهو مولى اذا مطر الولي وسر الوادى وسرته خيره وأفضله كلا والجمع الاسرة والاسرار والاغيد الناعم الخلق وتأنيته غيداء والجمع الغيد ومضدره الغيد (يقول) قد رعت هذه الناقة ايام الريح كلا الققين واراد بهما ققين معينين معروفين بين قوم خفت ضروعها وقلت ألبانها ترعى هي حدائق واد قدوليت اسرتها وهو مخ ذلك ناعم التربة وصف الناقة برعيها ايام الريح ليكون

ذلك أوفر للحمها وأشد تأثيراً في سمها ثم وصفها بأنها كانت في صواحب لها وهي  
إذا رأت صواحبها ترعى كان ذلك ادعى لها إلى الرعى ثم وصف مرعاها بأنه في واد  
اعتادته الأمطار وهو مع ذلك طيب التربة وقوله حدائق مولى الأسرة تقديره حدائق  
وادمولى الأسرة فحذف الموصوف ثقة بدلالة الصفة عليه

(تَرْبِعُ إِلَى صَوْتِ الْمَيْبِ وَتَتَّقِي \* بِذِي خُصَلٍ رَوَعَاتٍ أَكَلَفَ مَلِيدِ)  
الربيع الرجوع والفعل راع يريج والأهابة دعاء الأبل وغيرها يقال اهأب بناقته إذا دعاهها  
والأهأب الحجز بين شيئين يقال اتقى قرنه بترسه إذا جعل حاجزاً بينه وبينه وقوله  
بذى خصل أراد بذنب ذى خصل فحذف الموصوف اكتفاءً بدلالة الصفة عليه  
والخصل جمع خصلة من الشعروهي قطعة منه والروع الإفراغ والروعة فعله منه وجمعها  
الروعات والأكلف الأحمر الذي يضرب إلى السواد والمليد ذو وير متلبد من المبول  
والتلط وغيره روعات أكلف أي روعات فحل أكلف فحذف الموصوف (يقول)  
هي ذكية القلب ترجع إلى راعيها وتجعل ذنبها حاجزاً بينها وبين فعل تضرب حمرة  
إلى السواد المتلبد الوبر يريد أنها لا يمكنه من ضرابها وإذا لم يصل الفحل إلى ضرابها لم  
تلقح وإذا لم تلمح كانت مجتمعة القوى وافرة اللحم قوية على السير والعدو

(كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكَنَّفَا \* حِفَافِيهِ شُكَّا فِي السَّيْبِ بِمَسَرَدِ)  
المضرحى الأبيض من السور وقيل هو العظيم منها والتكنف الكون في كنف  
الشيء وهو ناحيته والحفاف الجانب والجمع الأحقة والشك الفرز والعيب عظم  
الذنب والجمع العيب والمسرد والمسارد الأشقي والجمع المسارد والمساريد (يقول)  
كان جناحي نسر أبيض غرزا بشقي في عظم ذنبها فصارا في ناحية شبه شعر ذنبها  
يجتاحي نسر أبيض في البياض

(فَطَوَّرَا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً \* عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدِ)  
قوله فطورا به يعني فطورا تضرب بالذنب والزميل الرديف والحشف الأخلاف إلى

جف لبها فتشجعت والواحدة حشفة وهو مستعار من حشف الثمر او من الحشف  
وهو الثوب الخلق والشن القربة الخلق والجمع الشنان والذوى الذبول والقفل ذوى  
يذوى وذوى يذوى لغة أيضا والمجدد الذى جدد لبته اى قطع (يقول) تارة تضرب  
هذه الناقة ذنبها على عجزها خلف رديف راكبها وتارة تضرب على اخلاف متشعبة  
خلفة كثيرة بالية وقد انقطع لبها

(لَهَا فَخِذَانِ اكْمَلِ النَحْضُ فِيهِمَا \* كَانَهُمَا بَابًا مُنِيفٍ مُرَدٍّ)  
النحض اللحم وقوله بابا منيف اى باب قصر منيف غذف الموصوف والمنيف العالى  
والناقة العلو والمرد الملس من قولهم وجه امرء دغلام امرء لاشعر عليه وشجرة  
مرداء لا ورق لها والمرد المطول ايضا وقد اول قوله تعالى صرح بمرد من قوارير  
بهما (يقول) لهذه الناقة فخدان اكل لهما فشاها مصراعى باب قصر عال ملس  
او مطون فى العرض

(وَطَيَّ مَحَالٍ كَالْحَيِّ خُلُوفُهُ \* وَأَجْرَنَهُ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌّ)  
الطى طى البئر والمحال قمار الظهر والواحدة محالة وقارة والحى القسى والواحدة  
حنية وتجمع أيضا على حنايا والخلوف الاضلاع الواحد خلف والاجرنة جمع جران  
وهو باطن العنق واللز الضم والدأى خرز الظهر والعنق والواحدة دأية وتجمع أيضا  
على الدأيات والتضديد مبالغة التضيد وهو وضع الشيء على الشيء والتضيد أشد من  
التضود (يقول) ولها قمار مطوية متراصفة متداخلة كان الاضلاع المتصلة بها قسى  
ولها باطن عنق ضم وقرن الى خرز عنق قد تضيد بعضه على بعض

(كَانَ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنِفَانَا \* وَأَطْرَقَسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُوَيْدٍ)  
الكناس يمت يعضده الوحشى فى أصل شجرة والجمع الكنس وقد كنس الوحشى  
يكنس كنسا وكنوسا دخل كناسه والضال ضرب من الشجرة وهو السدر البرى  
للمواحدة ضالة كنفت الشيء صرت فى ناحيته اكشفه كنفا والكنف الناحية والجمع

اللاكتاف والاطر العطف والانتطار الانعطاف والمؤيد المقوى والتأييد التقوية.  
عن الايد والادو هما القوة شبا بطيها في السعة بيتين من بيوت الوحش في أصل  
شجرة وشبه اضلاعها بقسي معطوفة (يقول) كان بيتين من بيوت الوحش في  
أصل ضالصارا في ناحيتي هذه الناقه وقسيامعطوفة تحت صلب مقوى وسعة الابط  
أبعدها من العثار لذلك مدحها بها

(لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْئِلَانِ كَانَهَا \* تَمَرٌ بَسَلْتِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ)

الافئل القوى الشديد وتأتيه فتلاء والسلم الدلوها واحدة مثل دلاء السقائين  
والدالج الذي يأخذ الدلو من البئر فيفرغها في الحوض والتشدد والاشتداد والشدة  
واحد يقال شد يشد شدة اذا قوى والباء في قوله تمر بسلامى للتعدي ويجوز ان يكون  
يعنى مع أيضا (يقول) لهذه الناقه مرفقان قويان شديدان باثنان عن جنبيها  
فكأنها تمر دلوين من دلاء الدالجين الاقوياء شبيها بسقاء حمل دلوين احدهما  
يمناه والاخرى يسراه فبانت يده عن جنبيه شبه بعد مرفقيها عن جنبيه بعد  
هاتين الدلوين عن جنبي حاملهما القوى الشديد

كَفَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا \* لَتُكْتَنَفْنَ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدٍ

القمرمدا لأجر وقيل هو الصاروج والواحدة قمرمة والاكتناف الكون في اكناف  
الشيء وهي نواحيه شبه الناقه في تراصف عظامها وتداخل اعضائها كقنطرة نبي  
الرجل رومى قد حلف صاحبها ليحاطن بها حتى ترفع أو تجبض بالصاروج او بالأجر  
والشيد الرفع والطل بالشيء وهو الجص قوله كقنطرة لرومى أى كقنطرة الرجل  
الرومى وقوله لتكتنفن أى والله لتكتنفن

حَصْبًا بَيْتُ الْعُتْنُونِ مُوجِدَةُ الْقَرَا \* بِمَيْدَةِ وَخِذِ الرَّجُلِ مَوَارَةَ الْيَدِ  
العتنون شعرات تحت لحيا الاسفل (يقول) فيها صهبة أى خمرة والقرأ الظهر  
والجنع الاقراء والموجدة القوة والايجاد التقوية ومنه قولهم بعر أجد أى شديد



الخلق قوى والوخد والوخدان والوخيد الزميل والفعل وخديخد والمور الذهاب والحجىء والمواراة مبالغة المائرة وقد مارت تمور مورا فهى مائرة «يقول» فى عشونها صهبة وفى ظهرها قوة وشدة ويعد ذميل رجلها ومودها فى السير ويجوز جر صهاية لعنون على الصفة لموجاء ويجوز رفعها على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هى صهاية العنون

أَمِرَتْ يَدَاهَا فَنَلَّ شَرْزِرَ وَأُجْنِحَتْ \* لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسْنَدٍ  
الامرار احكام القتل والقتل الشرز ما أدير عن الصدر والنظر الشرز والطعن الشرز ما كان فى احدى السقنين والاجناح الامالة والجنوح الميل والسقف والسقيف واحد والجمع السقف والمسند الذى أسند بعضه الى بعض «يقول» أقتلت يداها قتلا بعده عن كركتها وأميئت عضداها تحت جنين كانها سقفا أسند بعض لبنه الى بعض  
جَنُوحٌ دِفَاقٌ عِنْدَلٌ ثُمَّ أَقْرِعَتْ \* لَهَا كِتَفَاهَا فِي مُعَالَى مُصْعَدٍ  
الجنوح مبالغة الجانحة وهى الذى تيل فى احد الشقين لنشاطها فى السير والدفاق المندقة فى سيرها أى المسرعة غاية الاسراع والعندل العظيمة الرأس والافراع التعلية يقال فرعت الجبل أفرعه فرما اذا علوته وفرعته ايضا وأفرعته غيرى أى جعلته يعلوه والمعالاة والاعلاء والتعلية واحد والتصعيد مثلها «يقول» هذه الناقص شديدة الميلان عن سمت الطريق لفرط نشاطها فى السير مسرعة غاية الاسراع عظيمة الرأس وقد علت كتفها فى خلق على مصعد وقوله فى معالى يريد فى خلق معالى أو ظهر معالى فحذف الموصوف اجترأ بدلالة الصفة عليه ويجوز فى الجنوح الرفع والجر على مامر  
كَانَ عُلُوبَ النَّبَسِ فِي دَايَاتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ  
تَلَاقَى (٧) وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَانَهَا \* بَنَاتُ غُرٍّ فِي تَمِيصٍ مُقَدِّدٍ

(٧) تلاقى معناه هذه الطرق يكون بعضها على بعضها ويتصل بعضها ببعض وأحيانا

تغلب الاثر والجمع العلوب وقد غلبت الشئ علها اذا اثرت فيه والنسج سير كهيئة  
 العنان تشد به الاحمال وكذلك النسعة والجمع الانساع والنسج والموارد جمع  
 للمورد وهو الماء الذي يورد والخلقاء النساء والاخلق الاملس وأراد من خلقاء أى  
 من صخرة خلقاء فحذف الموصوف والقررد الارض الغليظة السلية التى فيها وهاذ  
 ونجاد (يقول) كان آثار النسج فى ظهر هذه الناقة وجنيها قرفها ماء من  
 صخرة ملساء فى أرض غليظة متعادية فيها وهاذ ونجاد شبه آثار النسج أو الانساع  
 بالنقر التى فيها الماء فى بياضها وجعل جنيها صلبا كالصخرة الملساء وجعل خلقتها  
 فى الشدة والصلابة كالارض الغليظة

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ \* كَسُكَّانٍ بِوُصْيٍ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ  
 لالمح الطويل العنق والنهاض مبالغة الناهض والبوصى ضرب من السفن  
 والسكان ذنب السفينة (يقول) هى طويلة العنق فاذا رفعت عنقها أشبه ذنب  
 سفينة فى دجلتها تصعد قليلا فصعدت به أى بالعنق والباء للتعدية جعل عنقها طويلا

تباين أى تفرق والاحيان جمع الحين والبنائق دخاريص القميص واحدها بنيقة  
 وفى شرح القاموس الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو  
 ما يوصل به البدن ليوسعه والتخريص بالتاء لغة فيه وقال أبو عمرو واحد  
 لدخاريص دخرص ودخرصة وقال الليث التخريص والتخريصة بكسرهما هما  
 ثمة فى الدخريص والدخريصة وهو بنيقة الثوب وقال أيضا وهو معرب وأصله  
 بالفارسية تبريز بالكسر أيضا والغرييص والمقدد المشقق (يقول) كأثار النسج فى  
 جلد هذه الناقة كذلك مرة تلاقى معنى الجبال والآثار أى اذا سفلت الى العرى  
 التفت رؤسها معنى النسج واذا ارتفعت الى الرحل تباينت وخص الدخاريص لدقة  
 برأسه وسعة أسفله فأراد أن الآثار مما على الخلق دقيقة وماعلا من ذلك الى الرحل  
 بواسطة لان الخلق تجمع الجبال فيدق الاثر والمقدد المتقطع

سريع النهوض ثم شبه في الارتفاع والانصباب بسكان السفينة في حال جريها في الماء  
وجُمُجِمَتْ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَانَمَا \* وَعَيِ الْمُتَّقِي مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مَبْرَدٍ  
الوعى الحفظ والاجتماع والانضمام وهو في البيت على المعنى الثاني والحرف الناحية  
والجمع الاحرف والحروف (يقول) ولما جمجمة تشبه العلاة في الصلابة فكأنما  
انضم طرفها الى حد عظم يشبه المبرد في الحدة والصلابة والمتقى موضع الالتقاء وهو  
طرف الجمجمة لانه يلتقى به فراش الرأس

وَحَدَّ كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ \* كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدَهُ لَمْ يُجَرِّدِ  
قوله كقرطاس الشامى يعنى كقرطاس الرجل الشامى فحذف الموصوف  
اكشفاء بدلالة الصفة عليه والمشفر للبعير بمنزلة الشفة للسان والجمع المشافر  
والسبت جلود البقر المدبوعة بالقرط وقوله كسبت اليماني يريد كسبت الرجل  
اليماني والتجريد اضطراب القطع وتفاوته شبه خدفا في الانملاس بالقرطاس  
ومشفرها بالسبت في اللين واستقامة القطع

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ اسْتَكْنَا \* بِكَهْفِي حِجَاغِي صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ  
الماوية المرأة والاستكنان طلب الكن والكهف الغار والحجاج العظم المشرف  
على العين الذي هو منبت شعر الحاجب والجمع الاحجة والقلت النقرة في الجبل  
يستمتع فيها الماء والجمع القلات والمورد الماء هنا (يقول) لها عينان يشبهان  
مراأتين في الصفاء والنقاء والبريق وتشبهان ماء في القلت في الصفاء وشبه  
عينها بكهفين في غورهما وحجاجها بالصخرة في الصلابة قوله حجاجي صخرة  
أى حجاجين من صخرة كقولهم باب حديد أى باب من حديد

طَحُورَانِ عَوَارَ الْقَذَى قَتَرَاهُمَا \* كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمَّ فَرَقْدِ  
الطرح والطحور والدحر واخذ والطحور مبالغة الطاحور والفعل طحرت وطحروا  
والقذى واحد والجمع العواوير أراد بالمكحولتين العينين ولاتكحل بقر الوحش

ولكن العين محل الكحل على الاطلاق والدعر الاخافه والقرقد ولد البقرة الوحشية والجمع القراقد (يقول) عيناها تطرحان وتبعدان القذى عن أنفسهما ثم شبههما بمعنى بقرة وحشية لها ولد وقد أفرعها صائد أو غيره وعين الوحشية في هذه الحالة أحسن ما تكون

وَصَادِقَتَا سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلْسَّرَى \* لِهَجْسِ خَفِيِّ أَوْ لِبَصَوْتِ مُنْدِدِ  
التوجس التسمع والسرى سير الليل والهجس الحركة والتنديد رفع الصوت (يقول) ولها أذنان صادقتا الاستماع في حال سير الليل لا ينجفى عليهما السر الخفى ولا الصوت الرفيع

مَوْلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا \* كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُنْفَرِدِ  
التليل التحديد والتدقيق من الآلهى الحربة وجمعها الال وقد الله يؤله الا اذا طعنه بالالة والدقة والحدة محمدان في آذان الابل والعق الكرم والتجابة والسمعتان الاذنان والشاة الثور الوحشى وحوملى موضع بعينه (يقول) لها أذنان محمدتان تحديد الآلة تعرف نجابتها فيهما وهما كاذنى بور وحشى منفرد فى الموضع المعين وخص الفرد لانه اشد فرعا وتيقظا واحترازا

وَأَرْوَعُ نَبَاضٍ أَحَدٌ مَثْنَمٌ \* كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّدِ  
الاروع الذى يرتاع لكل شىء لقرط ذكائه والنباض الكثير الحركة مبالغة النابض من نبض ينبض نبضا والاحد الخفيف السريع والمثلم المجتمع الخلق الشديد الصلب والمرداة الصخرة التى تنكسر بها الصخور والصفيفة الحجر العريض والجمع الصفائح والصفيح والمضمد المحكم الموثق (يقول) لها قلب يرتاع لادنى شىء لقرط ذكائه سريع الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسر بها الصخور فى الصلابة فيما بين اضلاع تشبه حجارة عراضا موقفة محكمة شبه القلب بين الاضلاع بحجر صلب بين حجارة عراض وقوله كمرداة صخر أى كمرداة من صخر مثل

يولهم هذا ثوب خز وقوله في صفيح أى فيما بين صفيح والمصمد نعت للصفيح على لفظه دون معناه

وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنْ \* عَتِيقٌ مَتَى تَرْمِ بِهِ الْأَرْضَ تَزْدَدِ  
الأعلم المشقوق الشفة العليا والمخروت المثقوب والخرت الثقب والمارن مالان من الأنف (يقول) ولها مشفر مشقوق ومارن أنها مثقوب وهى متى ترم الأرض بأفها ورأسها ازدادت فى سيرها

وَأِنْ شِئْتُ لَمْ تَرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلْتُ \* مَخَافَةَ مَلَوِيٍّ مِنَ الْقَدِّ مُخَصَّدِ  
الارقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الاحكام والتوثيق (يقول) هى مذلة مروضة فان شئت أسرع فى سيرها وان شئت لم تسرع مخافة سوط ملوى من القد موثق

وَأِنْ شِئْتُ سَامَى وَأَسِطَ الْكُورِ رَأْسُهَا \* وَعَامَتِ لِيَضْبَعِيهَا نَجَاءُ الْخَفِيدِ  
المساماة المباراة فى الاسم وهو العلو والكور الرجل بادانه والجمع الاكوار والكيران وواسطة له كالتقريب للسرير والعموم السباحة والفعل تام يعوم عوما والصبع البضد والنجاء الاسراع والخفيدد الظلم (يقول) وان شئت جعلت رأسها مواز بالواسطة رحلها فى العلو من فرط نشاطها وجذبى زمامها الى وأسرعت فى سيرها حتى كانها تسبح بعضديها اسراما مثل اسراع الظلم

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضَى إِذَا قَالَ صَاحِبِي \* أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَافْتَدَى  
(يقول) على مثل هذه الناقاة أَمْضَى فى أسفارى حين بلغ الامر غاية يقول صاحبي ألا ليتنى أفديك من مشقة هذه الشقة وخلصتك منها ونجيت نفسى

وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَه \* مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَصِدِ  
حاله أى ظنه والخيولة الظن والرصد الطريق والجمع الراصد وكذلك الرصاد

(يقول) وارتفعت نفسه أى زال قلبه عن مستقره لفرط خوفه فظنه هالكا وان  
أمسى على غير الطريق (يقول) صعوبة هذه القلوات جعلته يظن أنه هالك وان  
لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَىٰ خَلْتُ أَنِّي \* عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدْ  
(يقول) اذا القوم قالوا من فتى يكنى مهما أو يدفع شرا خلت انى المراد بقولهم فلم  
اكسل فى كفاية المهم ودفع الشر ولم أتبلد فيهما وعنيت من قولهم عنى يعنى عنيا  
يعنى اراد ومنه قولهم يعنى كذا اى يريد و ايش تعنى بهذا أى ايش تريد بهذا  
ومنه المعنى وهو المراد والجمع المعاني

أَحَاتُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمْتُ \* وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ  
الاحالة الاقبال هنا والقطيع السوط والاجنام الاسراع فى السير والال ما يرى شبه  
السراب طرفى النهار والسراب ما كان نصف النهار والامعز مكان يخالط تراه  
احجارة وحصى واذا حمل على الارض أو البقعة قيل المعزاة والجمع الامعز (يقول)  
اقبلت على الناقة أضربها بالسوط فاسرعت فى السير فى حال خب آل الامعز التى  
اخططت تربتها بالحجارة والحصى

فَذَا لَتْ كَمَا ذَا لَتْ وَلِيدَةٌ مَجْلِسٍ \* بُرِّي رُبُّهَا أَذْيَالٌ سَحْلٍ مُمَدِّدٍ  
الذيل التبخر والفعل ذال يذيل والوليدة الصبية والجارية وهى فى البيت بمعنى  
الجارية والسحل الثوب الابيض من القطن وغيره (يقول) فتبخرت هذه  
الناقة كما تبخر جارية ترقص بين يدى سيدها فترى ذيل ثوبها الابيض الطويل فى  
رقصها شبه تبخرها فى السير فتبخر الجارية فى الرقص وشبه طول ذنبها بطول ذيلها  
وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ \* مَخَافَةً \* وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَنْ فِدِ الْقَوْمِ أَرْفِدِ  
الحلال مبالغة الحلال من الحلول والتلعة ما ارتفع من مسيل الماء وانخفض عن الجبال

او قرار الارض والجمع التلعات والتللاع والرقد والارقاد الاعانة والاستعداد  
الاستعانة (يقول) أنا لأحل التللاع مخافة حلول الاضياف بي أو غزو الاعداء  
ايامى ولكنى أعين القوم اذا استعانوا بي اما فى قرا الاضياف واما فى قتل الاعداء والحساد

فإن تبغى في حلقة القوم تلقى \* وإن تلتمسنى في الحوا نيت تصطد

البغاء الطلب والفعل بنى يبنى والحلقة تجمع على الحلق بفتح اللام والحاء وهذا من  
الشواذ وقد تجمع على الحلق مثل بدرة وبدر وثلة وفل والحاتوت بيت الخمار والجمع  
الحوانيت والاصطياد الاقتناص (يقول) وإن تطلبنى في محل القوم وجدتني هناك

وإن تطلبنى في بيوت الخمار ين صدتنى هناك يريد أنه يجمع بين الجد والهزل

وإن يلتقى الحى الجميع تلاقى \* الى ذروة البيت الشريف المصمّد

المصمّد القصد والفعل صمّد يصمّد والتصميد مبالغة الصمّد (يقول) وإن اجتمع  
الحى للافتخار تلاقى انتهى واعتدى الى ذروة البيت الشريف اى الى أعلى الشرف  
المقصد يريد أنه أوفاهم حقاً من الحسب وأعلام سهام من النسب قوله تلاقى الى  
يريد اعتزى الى حذف الفعل لدلالة الحرف عليه

ندامى يئض كالنجوم وقينة \* ترؤخ النساء بين برد ومجسد

الندامى جمع الندمان وهو النديم وجمع النديم ندام وندماء وصفهم باليباض تلويحاً  
الى أنهم أحرار ولدتهم حرائر ولم تعرف الاماء فيهم فتورثهم الوانهم أو وصفهم  
باليباض لاشراك الوانهم وتلاى غرهم فى الاتية والمقامات اذ لم يلحقهم عار  
يعيرون به فتغير الوانهم لذلك أو وصفهم باليباض لثقتهم من العيوب لان اليباض  
يكون قياً من الدرن والوسخ أو لاشتهارهم لان القرس الاغرمشهور فيما بين الخيل  
والمدح باليباض فى كلام العرب لا يخرج من هذه الوجوه والقينة الجارية المغنية  
والجمع القينات والقيان والمجد الثوب المصبوغ بالجساد وهو الزعفران ويقال بل  
هو الثوب الذى أشبع صبغه فيكاد يقوم من اشباع صبغه والجسد لغة فيه وقالت جماعة

من الائمة يل المجسد الثوب القدي الى الجسد والمجسد ما ذكرنا والجمع المجاسد (يقول)  
ندامى أحرار كرام تلالاً ألوانهم وتشرق وجوههم ومغنية تأتيان واحلا بسة بردا  
أونو بامصبوغا بالزعفران أوثوبا مشبع الصبغ  
رحيب قطاب الجيب منها رقيقة \* بحسن الندامى بضة المتجرد  
الرحب والرحيب واحد والقفل رحب رحبا ورحابة ورحبا وقطاب الجيب خرج  
الرأس منه والغضاضة والبضاضة نعومة البدن ورقة الجلد والقفل غض بغض وبض  
ييض والمتجرد حيث تجرد أى تمرى (يقول) هذه القينة واسعة الجيب لادخال  
الندى ايديهم في جيبها للمسها ثم قال هي رقيقة على جس الندامى ايها وما يعرى من  
جسدها ناعم اللحم رقيق الجلد صافي اللون والجس اللبس والقفل جس بحس جس  
إذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا \* على رسلها مطروفة لم تشدد  
اسمعينا أى غنينا والبرى والابراء والتبارى الاعراض للشىء والاخذه على رسلها  
أى على تؤدتها ووقارها والمطروقة التى بها ضعف وبرى مطروفة وهى التى أصيب  
طرفها بشىء أى كانتا أصيب طرفها لتتور نظرها (يقول) اذا سألناها الغناء عرضت  
تغنيا مثتدة فى غنائها على ضعف نعمتها لا تشدد فيها أراد لم تشدد فحذف احدى  
التامين استمقالا لهما فى صدر الكلمة ومثله تنزل الملائكة ونارا تلقى وأنت عنه  
تاهى وما أشبه ذلك

إذا رجعت فى صوتها خلت صوتها \* تجاوب أظا ر على رُبسم رد  
الترجيع ترديد الصوت وتغريده والظا الذى لها ولد والجمع الاظا والربع من ولد  
الابل ما ولد فى أول النجاء والردى الاهلاك والقفل ردى يردى والارداء الاهلاك  
والتردى مثل الردى (يقول) اذا طربت فى صوتها ورددت نعمتها حسبت  
صوتها أصوات نوق تصيح عند جوارها على هالك شبه صوتها بصوتها فى التحزين  
ويجوز أن يكون الاظا للنساء والربع مستعار لولد الانسان فشبّه صوتها فى التحزين



والترقيق بأصوات التوابع والنواحي على صبي هالك

وما زال تشراي الخُمُورَ وَلَذَّتِي \* وَيَتَعِي وَاتِّقَ طَرِيفِي وَمُتَلَدِي  
التشرب الشرب وشغال من أوزان المصادر مثل القتال بمعنى القتل والتقاد والتقد  
والطريف والطارف المال الحديث والتلبد والتلاد والمتلد المال القديم الموروث  
(يقول) لم أزل اشرب الخمر وأشتغل بالذات ويسع الاعلاق النفيسة واتلافها حتى  
كان هذه الاشياء بمنزلة المال المستحدث والمال الموروث يريد انه النزم القيام بهذه  
الاشياء لزوم غيره القيام باقائه المال واصلاحه

الى ان تحامتن العَشِيرَةُ كُلُّهَا \* وافِرِدْتُ اِفْرَادَ البَعِيرِ المُبْعَدِ  
التحامى التجنب والاعتزال والبعر المبعد المذل المطلى بالقطران والبعر يستلذ ذلك  
فيذل له (يقول) فتنجبتى عشائرى كما يتجنب البعر المطلى بالقطران وأفردتنى  
وأنت انى لا اكف عن اتلاف المال والاشتغال بالذات

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْسَكِرُونَ نِي \* وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المُبْعَدِ  
الغبراء صفة الارض جعلت كالاسم لها والطراف اليتيم من الادم والجمع الطروف  
وكنتى بتمديده عن عظمه (يقول) لما أفردتنى العشيرة رأيت الفقراء الذين  
لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون احسانى وانعاض عليهم ورأيت  
الاغنياء الذين لهم بيوت الادم لا ينكروننى لاستطاعتهم صحيق ومناذمى  
(يقول) ان هجرتى الاقارب وصلتنى الابعاد وهم الفقراء والاغنياء فهو لاء لطلب  
المعروف وهو لاء لطلب العلاء

أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرُ أَحْضِرْ الوَغَى \* وَأَنْ أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي  
الوغى أصله صوت الابطال فى الحرب ثم جعل اسما للحرب والخلود البقاء والفعل خلد  
يخلد والاخلاد والتخليد الابقاء (يقول) ألا أيها الانسان الذى يلومنى على حضور  
الحرب وحصول اللذات هل تخلدنى ان كففت عنها

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِّي \* فَدَعْنِي أَبَادِزَهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي  
استطاع يسطيع لغة في استطاع (يقول) فَإِنْ أَنْتَ لَا تَسْطِيعُ أَنْ تَدْفِعَ مَوْتِي عَنِّي  
فَدَعْنِي أَبَادِرُ الْمَوْتَ بِأَهْلَاقِ أَمْلَاكِ يَرِيدُ أَنْ الْمَوْتَ لَا بَدَّ مِنْهُ فَلَا مَعْنَى لِلْبَخْلِ بِالْمَالِ  
وَتَرَكْتُ الْمَذَاتِ وَامْتَنَاعَ الذَّوْقِ

وَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى \* وَجَدَكَ لَمْ أَحْضِلْ مَتَى قَامَ عُودِي  
الجد الحظ والبخت والجمع الجدود وقد جد الرجل يجد جدا فهو جديد وجد يجد  
جدا فهو مجدود إذا كان ذا جد وقد أجده الله أجدا إذا جعله ذا جد وقوله وجدك  
قسم والحفل المبالاة والود جمع عائد من القيادة (يقول) فَلَوْلَا حَيِّ ثَلَاثُ  
خَصَالٍ مِنْ هُنَّ لَذَّةُ الْفَتَى الْكَرِيمِ لَمْ أَبَالْ مَتَى قَامَ عُودِي مِنْ عِنْدِي آسِينَ مِنْ  
حَيَاتِي أَيْ لَمْ أَبَالْ مَتَى مَتَ

فَمِنْهُنَّ سَبْقِي الْمَازِلَاتِ بِشَرِبَةٍ \* كَمَيْتٍ مَتَى مَاتَمَلَّ بِالْمَاءِ تَزِيدُ  
(يقول) أَحَدِي تِلْكَ الْخَلَالَاتِ أَيْ أَسْبَقُ الْعَوَازِلَ بِشَرْبِ مِنْ شَرِبَةِ الْخَمْرِ كَيْتَ اللَّوْنِ مَتَى  
صَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهَا أَزِيدَتْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَأْكُرُ شَرْبَ الْخَمْرِ قَبْلَ اتِّبَاءِ الْعَوَازِلِ

وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمَضَافُ مُجْتَبَاً \* كَسِيدِ الْغَضَا نَبْهَةً الْمَتَوَرِّدِ  
الكَرَّ الْعُطْفَ وَالْكَرُّورَ الْإِنْطَافَ وَالْمَضَافُ الْخَافَ وَالْمَذْعُورَ وَالْمَضَافُ الْمَلْجَأَ  
وَالْمُجْتَبَا الَّذِي فِي يَدِهِ الْإِحْنَاءُ وَكَذَلِكَ الْمُجْتَبَا وَقَدْ جُنِبَ جُنْبًا وَالْمُجْتَبَا الَّذِي فِي رِجْلِهِ  
الْإِحْنَاءُ وَقَدْ جُنِبَ جُنْبًا وَالسَّيْدُ الذَّنْبُ وَالْمَجْمَعُ السَّيْدَانِ وَالْغَضَا شَجَرُ الْوَرْدِ وَالْمَتَوَرِّدُ  
وَاحِدٌ (يقول) وَالْخَصْلَةُ الثَّانِيَةُ عَطْفِي إِذَا نَادَانِي الْمَلْجَأُ إِلَى الْخَافِ عُدُوهُ مُسْتَعِثًا  
إِلَيَّ فَرَسَاقِي يَدِهِ الْإِحْنَاءُ يَسْرِعُ فِي عُدُوهِ اسْرَاعَ ذَنْبٍ يَسْكُنُ فِيهَا بَيْنَ الْغَضَا إِذَا نَبَهَتْهُ  
وَهُوَ يَرِيدُ الْمَاءَ جَمَلَ الْخَصْلَةِ الثَّانِيَةِ غَاثَتِهِ الْمُسْتَعِثُ وَغَاثَتُهُ اللَّاجِئُ إِلَيْهِ فَقَالَ  
اعْظِفْ فِي غَاثَتِهِ فَرَسِي الَّذِي فِي يَدِهِ الْإِحْنَاءُ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْفَرَسِ إِذَا لَمْ يَفْرُطْ ثُمَّ شَبَّهَ  
فَرْسَهُ بِذَنْبٍ اجْتَمَعَ لَهُ ثَلَاثُ خِلَالَاتٍ أَحَدُهَا كَوْنُهُ فِي بَيْنِ الْغَضَا وَذَنْبُ الْغَضَا مِنْ

أخبت الذئاب والثانية اثاره الانسان اياه والثالثة وروده الماء وهما يز يدان في شدة العدو  
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب \* بيتهكنة تحت الخباء المعبد  
قصرت الشئ جعلته قصيرا والدجن لباس الغيم آفاق السماء والبهكنة المرأة الحسنة  
الخلق السمينة الناعمة والمعد المرفوع بالعمد «يقول» والخصلة الثالثة اني اقصر  
يوم الغيم بالتمتع باحمر ناعمة حسنة الخلق تحت بيت مرفوع بالعمد جعل الخصلة  
الثالثة استمتاعه بحبايبه وشرط تقصير اليوم لان اوقات الله والطرب أفضل الاوقات  
ومنه قول الشاعر

شهور يتقضين وما شعرنا \* بانصاف لمن ولا سرار

وقوله والدجن معجب اي يعجب الانسان

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْذِمَالِيجَ عَلِقَتْ \* عَلَى عَشْرِ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْضَأِ  
البرة حلقمة من صفر اوشبهه أو غيرهما تجمل في أنف الناقة والجمع البرى والبرات  
والبرون في الرفق والبرين في النصب والجر استمارها للاسورة والخلاخيل والدمليج  
والدملوج المضد والجمع الدماليج والدماليج والعشر والخروع ضربان من الشجر  
والتخضيد التشذيب من الاغصان والاوراق والعشر وصف البهكنة «يقول» كان  
خلاخيلها واسورتها ومعاضدها معلقة على أحد هذين الضربين من الشجر وجعله  
غير مخضد ليكون اغلظ شبه ساعدها وساقها باحد هذين الشجرين في الامتلاء  
والنعمة والخصامة

كَرِيمٍ يَرْوِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ \* سَتَعْلَمُ إِنَّمَا غَدَا أَيْنَا الصِّدِّي  
«يقول» أنا كريم يروي نفسه أيام حياته بالخير ستعلم انه متاغدا أينا العطشان  
يريد انه يموت ريان وعاذله يموت عطشان

أَرَى قَبْرَ نَعَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ \* كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ  
النعام الحريص على الجمع والنمق والغوى الغاوى الضال والنمى والغواية الضلالة وقد

غوى بغوى «يقول» لافرق بين البخيل والجواد بعد الوفاة فلم أبجل بأعلاقى فقال  
أرى قبر البخيل والحريص بماله كقبر الضال في بطلته المفسد بماله

تَرَى جَنُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا \* صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ سَفِيحٍ مُنْضِدٍّ  
الجثوة الكومة من التراب وغيره وأجمع الجثى والتنضيد مبالغة التضيد «يقول»  
أرى قبرى والبخيل والجواد كومتين من تراب عليهما حجاوة عراض صلاب فيما  
بين قبور عليها حجارة عراض قد تضدت

أَرَى الْمَوْتَ يَتَمَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي \* عَقِيلَةَ مَالٍ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ  
الاعتيام الاختيار والعقائل كرائم المال والنساء الواحدة عقيلة والفاحش البخيل  
«يقول» أرى الموت يختار الكرام بالافتاء ويصطفى كريمة مال البخيل المتشدد  
بالإبقاء وقيل بل معناد ان الموت يعم الأجواد والبخلاء فيصطفى الكرام وكرائم  
اموال البخلاء يريدانه لا تخلص منه لواحد من الصنفين فلا يجدى البخل على  
صاحبه بخير فالجود احرى لانه احمد

أَرَى الْعَيْشَ كَثْرًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ \* وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْقُصُ  
شبه البقاء بكنز ينقص كل ليلة وما لا يزال ينقص فان ماله الى النفاد قال وما تنقصه  
الأيام والدهر ينقص لا محالة فكذلك العيش صائر الى النفاد لا محالة والنفاد والنفود  
اقتناء والقعل قد ينقص والافتاد الافتناء

لَعَمْرُكَ أَنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى \* لَكَالطَّوَالِ الْمُرْخِي وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ (٧)  
العمر والعمر والعمر بمعنى ولا يستعمل في القسم الا فتح العين وقوله ما اخطا الفتى  
ما مع الفعل هنا بمنزلة مصدر حل محل الزمان نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم

(٧) و يروي بعده ايضا وفي الشارح اشارة اليه

متى ما يشا يوما يقده لحظه \* ومن يك في حبل النية يتقد

الحاج اى وقت خفوق النجم ووقت مقدم الحاج والطول الحبل الذى يطول للدابة  
فترعى فيه والارشاء الارسال والثنى الطرف والجمع الاثناء (يقول) اقسم بحياة نك  
ان الموت فى مدة اخطائه اتقى اى مجاوزته اياه بمنزلة حبل طول الدابة ترعى فيه  
وطرفاه بيد صاحبه يريدانه لا يخلص منه كما ان الدابة لا تفلت مادام صاحبها آخذ  
بها فى طولها لما جعل الموت بمنزلة صاحب الدابة التى ارخى طولها قال متى ماشاء  
الموت قاد الفتى لهلاكه ومن كان فى حبل الموت اتقاد لهوده

يُلُومُ وما أَذْرِي عَلامَ يُلُومَنِي \* كما لا بُنِي في الحَيِّ قُرْطُ بَنُ مَعْبِدِ  
اى يلومنى مالك وما ادرى ما السبب الداعى الى لومه اياى كما لامنى هذا الرجل فى  
القبيلة يريد ان لومه اياه ظلم صراح كما كان لوم قرط اياه كذلك  
فَمَا لِي اُرَانِي وابْنَ عَمِّي مَالِكًا \* مَتَى اُذِنَ مِنْهُ يَنأ عَنِّي وَيَسْتَدِ  
النأى والبعد واحد فجمع بينهما للتأكيد واثبات القافية كقول الشاعر

\* وهند أُنْ من دونها النأى والبعد \* (يقول) فالى ارانى وابن عمى متى

تقربت منه تباعد عني يستعرب هجاء اياه مع تقربه منه

وَأَيُّ أَسْنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ \* كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ  
الرمس القبر واصله الدفن وألحدت الرجل جعلت له لحدا (يقول) قنطى مالك  
من كل خير رجونه منه حتى كنا وضعنا ذلك الطلب الى قبر رجل مدفون فى اللحد  
يريد انه ايسة من كل خير طلبه كما ان الميت لا يرجى خيره

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنِّي \* نَشَدْتُ وَلَمْ أُغْفَلْ حَمُولَةً مَعْبِدِ  
النشد ان طلب المفقود والاغفال الترك والحولة الابل التى تطيق ان يحمل عليها  
ومعبد اخوه (يقول) يلومنى على غير شىء قلته وجناية جنيته ولكنى طلبت  
ابل اخى ولم اتركها فتقم ذلك منى وجعل يلومنى وقوله غير اننى استثناء منقطع  
تقديره ولكنى

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَىٰ وَجَدَّكَ أَنَّهُ \* مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِثَةِ أَشْهَدُ  
 القربى جمع قرابة وقيل هو اسم من القرب والقرابة وهو اصح القولين والنكثية  
 المبالغة في الجهد واقصى الطاقة يقال بلغت نكثية البعير اى اقصى ما يطيق من السير  
 (يقول) وقربت نفسى بالقرابة التى ضمنا حبلا وظمنا خيطها وأقسم بحفظك  
 وبجنتك انه متى حدث له امر يبلغ فيه غاية الطاقة ويذل فيه المجهود احضره وانصره  
 وَإِنْ أَدْعَ الْجَلِيَّ أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهِ وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدْ  
 اتجلى ايث الاجل وهى الخطة العظيمة والجلاء بفتح الجيم والمدلعة فيها والحماة جمع  
 الحامى من الحماية (يقول) وان دعوتى للامر العظيم والخطب الجسم اكن من  
 الذين يحمون حريمك وان يأتك الاعداء لقتالك أجهد فى دفعهم عنك غاية الجهد  
 والباء فى قوله بالجهد زائدة

وَإِنْ يَقْذِفُوا بِالْقَذَعِ عِرْضَكَ أَسْقِمِمْ \* بِشُرْبِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ  
 القذع والقذع الفحش والعرض موضع المدح وتذم من الانسان قاله ابن دريد وقد  
 يفسر بالحسب والعرض النفس ومنه قول حسان

فان أبى ووالده وعرضى \* لعرض محمد منكم وقاء

اى نفسى فداء والعرض العرق وموضع العرق والجمع الاعراض فى جميع الوجوه  
 والتهدد والتهديد واحد والقذف السب (يقول) وان اساء الاحداء القول فيك  
 واحفشوا الكلام اوردتهم حياض الموت قبل ان اهددهم يريد انه يبيدهم قبل  
 تهديدهم اى لا يشتغل بتهديدهم بل يشتغل باهلاكهم ومن روى بشرب فهو  
 النصيب من الماء والشرب بضم الشين مصدر شرب يريد استهم شرب حياض  
 الموت فالباء زائدة والمصدر بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من

يَلَا حَدَّثَ أَحَدُثَتْهُ \* وَكَمْ حَدَّثَ \* هَجَاثِي وَقَذَى فِي الشَّكَاةِ وَمُطَرِّدِي

(يقول) أجنى وأهجر وأضام من غير حدث إساءة أحدثته ثم أهجى واشكى وأطرد  
كما بهجى من أحدث إساءة وجرجرة وجنى جناية ويشكى ويطرده والشكاية  
والشكوى والشكية والشكة واحد والمطر دمعى الاطراد وأطردته يصير به طريدا

فلو كان مولاي أمرا هو غيره \* لفرج كربى أولا نظرتني غدي  
(يقول) ولو كان ابن عمى غير مالك لفرج كربى أولا مهلتى زمانا فرجت الاح  
وفرجته كشفته والفرج انكشاف المكروه كربه الغم اذا ملا صدره والكربة اسم  
منه والجمع كرب والافطار الامهال والنظرة اسم بمعنى الاظهار

ولكن مولاي امرؤ هو خاتمي \* على الشكر والتسأل أو أنا مفتحي  
خفت الرجل ختفا عصرت حلقة والتسأل السؤال (يقول) ولكن ابن عمى  
رجل يضيق الامر على حتى كانه يأخذ على متفسى على حال شكرى اياه وسوائى  
عوارفه وغفوه أو كنت فى حال اتدائى نفسى منه (يقول) هو لا يزال يضيق  
الامر على سواء شكرته على آلائه أو سألته به وعطفه أو طلبت تخليص نفسى منه  
وظلم ذوى القرى أشد مضاضة \* على المرء من وقع الحسام المهنى  
مضنى الامر وأمضى بلغ من قلبى وأثرى نفسى تهيج الحزن والغضب (يقول)  
ظلم الاقارب أشد تأثرا فى تهيج نار الحزن والغضب من وقع السيف القاطع الحلق  
او المطبوع بالهند والحسام فعال من الحسم وهو القطع

قدّرني وخفني أننى لك شاكر \* ولو حلّ بيني نائبا عند ضرمته  
ضرغد جبل (يقول) خل ما بينى وبين خلقى وكلنى الى سجنى فاني شاكر لك واد  
بعدت غاية البعد حتى نزل يبق عند هذا الجبل الذى سمى بضرغدو بينهم وبين  
ضرغد مسافة بعيدة وشقة شاقة وبينونة بطيعة

فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد \* ولو شاء ربى كنت عمر بن مرقس

هذان سيدان من سادات العرب مذكوران بوقور المال ونجاة الاولاد وشرف النسب وعظم الحسب (يقول) لو شاء الله بلغني منزلتهما وقدرهما

فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَبِيرٍ وَزَارِنِي \* بَنُونَ كِرَامٍ سَادَةٌ لِسُودٍ (يقول) نصرت حيثئذ صاحب مال كثير وزارني بنون موصوفون بالكرم والسود لرجل مسود يعنى به نفسه والتسويد مصدر سودته فساد يقولوا بلغني الله منزلتهما نصرت وافر المال كريم العقب وهو الولد

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ \* خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ الضرب الرجل الخفيف اللحم (يقول) انا الضرب الذي عرفتموه والعرب تتمدح بخفة اللحم لان كثرت داعية الى الكسل والثقل وهما يمنعان من الاسراع في دفع الملأ وكشف المهمات ثم قال وأنا دخل في الامور بخفة وسرعة وشبهه يقطعه وذكاه ذهنه بسرعة حركة راس الحية وشدة توقده

قَالَيْتُ لَا يَنْفِكَ كَشْحِي بِطَانَةٍ \* لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ لَا يَنْفِكَ لَا يَزَالُ وَمَا أَهَكَ مَا زَالَ وَالْبَطَانَةُ قِيضُ الظَّهَارَةِ وَالْعَضْبُ السَيْفُ الْقَاطِعُ وَشَفَرَا السَيْفِ حَدَاهُ وَالْجَمْعُ الشَّفَرَاتُ وَالشَّفَارُ (يقول) ولقد حلقت ان لا يزال كشحي لسيف قاطع رقيق الحدين طبعته الهند بمنزلة البطانة للظهارة

حُصَامٍ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ \* كَفَى الْعُودَ مِنْهُ الْبَدَأَ لَيْسَ بِمُعْضِدٍ الْإِتِّصَارُ الْإِتْقَامُ وَالْمُعْضِدُ سَيْفٌ يَقْطَعُ بِهِ الشَّجَرُ وَالْمُعْضِدُ قَطْعُ الشَّجَرِ وَالْعَمَلُ مُعْضِدٌ مُعْضِدٌ (يقول) لا يزال كشحي بطانة لسيف قاطع اذا ما قمت منتصرا به من الاعداء كفى الضربة الاولى به الضربة الثانية فيغني البدء عن العود وليس سيفا يقطع به الشجر فني ذلك لانهن اردا السيوف

أَخِي هَلْ لَا يَنْشَنِي عَنْ ضَرِيَّةٍ \* إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِرُهُ قَتَدِي



أخى ثقة يوثق به أى صاحب ثقة والثنى الصرف والفعل ثنى ثنى والثناء الانصاف  
والضريبة ما يضرب بالسيف والرمية ما يرمى بالسهم والجمع الضرائب والرمايا مهلا  
أى كف قدى وقدنى أى حسبي وقد جمعها الراجز فى قوله (قدنى من نصر الخبيسين  
قدى (يقول) هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالإخ الذى يوثق بأخائه  
لا ينصرف عن ضريبة أى لا ينبو عما ضرب به إذا قيل لصاحبه كف عن  
ضرب عنذك قال مانع السيف وهو صاحبه حسبي فأنى قد بلغت ما أردت  
من قتل عدوى يريد أنه ماض لا ينبو عن الضرائب فإذا ضرب به صاحبه  
اغتنه الضربة الأولى عن غيرها

أَذا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي \* مَنِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي  
أبدر القوم السلاح استبقوه والمنيع الذى لا يهتر ولا يغلب بل بالشىء يبل به بلا انك  
ظفر به (يقول) إذا استبق القوم أسلحتهم وجدتني منيعا لا أهر ولا أغلب إذا  
ظفرت يدي بقاء هذا السيف

وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَاتِنِي \* بِوَادِيهَا أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ  
البرك الأبل الكثيرة البركة والمهجود جمع هاجد وهو النائم وقد هجد هجد هجودا  
خافنى مصدر مضاف الى القبول بوادىها أوائلها وسواها (يقول) ورب أبل كثيرة  
بركة قد أثارها عن مباركا مخافها أبى فى حال مشي مع سيف قاطع مسلول من غمده  
يريد أنه أراد أن ينحر بعرا منها ففرت منه لعودها ذلك منه

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ \* عَتِيلَةً شَخَّ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ  
الكهاة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف جلد الضرع وجمعه أخفافه  
والعتيلة كريمة المال والنساء والجمع العقائل والويل العصا الضخمة واليلند  
والالند والالاد الشديد المحصومة وقد لد الرجل يلد لدا صار شديدا المحصومة  
وقد لد دته الده لدا غلبته بالمحصومة (يقول) فرت بى فى حال إثارة خافنى أياها

تلك الضخمة لها جلد الضرع وهي كريمة مال شيخ قد يس جلدته ونحل جسمه  
من الكبر حتى صار كالعصا الضخمة يسا ونحوها وهو شديد الخصومة قيل أراد  
به آياه يريد انه نحر كرائم مال أيدلندمائه وقيل بل أراد غيره ممن يغيره على ماله  
والقول الاول احراهما بالصواب

يَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوَزِيفُ وَسَاقَهَا \* أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ  
قَتَاى سَقَطَ والمؤيد الداهية العظيمة الشديدة (يقول) قال هذا الشيخ في حال  
عقرى هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربى آياها بالسيف الم تراك  
حيث بداهية شديدة بعقرى مثل هذه الناقة الكريمة النجيبة

وَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرْمُونَ بِشَارِبٍ \* شَدِيدٍ عَلَيْنَا بِنِئِهِ مُتَعَمِّدٍ  
(يقول) قال هذا الشيخ للحاضرين أى شئ ترون أى فعل بشارب نحر اشتد  
بنيه علينا عن عمد وقصد يريدانه استئثار أصحابه فى شأنى وقال ملنا نحتال فى دفع  
هذا الشارب الذى يشرب الخمر وينى علينا بعقرى كرائم اموالنا ونحرمنا متعمدا قاصدا  
تقون من الرأى والباء فى قوله بشارب من صلة محذوف تقديره ان يفعل ونحوه

وَقَالَ ذَرُوهُ أَمَّا قَمْعُهَا لَهُ \* وَإِلَّا تَكْفُفُوا قَاصِيَ الْبَرْكِ يَزْدَدُ  
قَمْعُوه دَعْوَهُ وَالْمَاضِى مِنْهُمَا غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عِنْدَ جُمْهُورِ الْأَئِمَّةِ اجْتِزَاءُ بَرْكِ مِنْهَا وَلِذَلِكَ  
تَقَاعَلُ وَالْقَمْعُ لَاجِزَاتِهِم بِالْتَّارِكِ وَالْمُتْرَكِ وَالْكَفُّ الْمَنْعُ وَالْإِمْتِنَاعُ كَفُّهُ فَكَفَّ  
وَالْمُضَارَعُ مِنْهَا يَكْفُفُ (يقول) ثم استقر رأى الشيخ على ان قال دعوا طرفه  
تخاف هذه الناقة له او اراد انما تع هذه الابل له لانه ولدى الذى يرثى والارثوا  
وعنعوا ما بعد من هذه الابل من التدود يزداد طرفه من عقرها ونحرها اراد انه امرهم  
بحرماند لئلا يعقر غير ما عقرت

عَقَّلَ الْإِمَاءَ يَمْتَلِكُنْ حَوَارِهَا \* وَيُسَمِّي عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسَرَّهَدِ  
الاماء جمع امة والامتلاك والمثل جعل الشئ فى الملة وهي الجر والرمة الحار والحوار

لثناقة بمنزلة الولد للإنسان يعم الذكر واللاتى والسديف السنام وقيل قطع السنام  
والسرهد المربي والفعل سرهد يسرهد سرهدة (يقول) فظل الاماء يشوين الولد  
الذى خرج من بطنها تحت الجمر والرماد الحار ويسعى الخدم علينا بقطع سنامها  
المقطع يريدانهم اكلوا ابطاها وابعوا غيرها للخدم وذكر الحوارد الاعلى انها كانت  
حبلى وهى من انفس الابل عندم

فَإِنْ مِتُّ فَأَعْنِيْ بِمَا أَنَا أَهْلُهُ \* وَشُقِّيْ عَلَيَّ الْجَيْبَ يَا ابْنَةَ مَعْبُدٍ  
لما فرغ من تعداد مفاخره اوصى ابنة اخيه ومعبد اخوه فقال اذا هلكت فاشيعي  
خبر هلاكى بشئان الذى استحقته واستوجبته وشقى جيبك على يوصيها بالثناء  
عليه والبكاء والنمى اشاعة خبر الموت والفعل نمى بنى أهله أى مستحقته كقوله  
تمالى وكانوا احق بها واهلها

وَلَا تَجْمَعْنِيْ كَأَمْرِىْ لَيْسَ هَمُّهُ \* كَهَمِّيْ وَلَا يُغْنِيْ غِنَايَ وَمَشْهَدِيْ  
(يقول) ولا تسوى بينى وبين رجل لا يكون همه مطلب المعالى كهمى ولا يكتفى المهم  
والملم كفايتى ولا يشهد الوقائع مشهدى والهم اصله التقصيد يقال هم بكذا أى قصده ثم  
يجمل الهم والهمة اسما لداعية النفس الى الملا والثناء الكفاية والمشهد فى البيت  
بمعنى الشهود وهو الحضور أى ولا يغنى غناء مثل غنائى ولا يشهد الوقائع شهودا مثل  
شهودى (يقول) لا تعدل بى من لا يساوينى فى هذه الخلال فمجلى الثناء عليه  
كالثناء على والبكاء على كالبكاء عليه

بَطِيءٌ عَنِ الْجُلِيِّ سَرِيعٌ إِلَى الْإِخْنَاءِ \* ذَلُولٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ  
البطء ضد العجلة والفعل بطؤ يطؤ والحق الامر العظيم والخناء القبح وجمع الكف  
وجمعها لثان يقال ضربه بجمع كفه وبجمع كفه اذا ضربه بها مجموعة والجمع  
الاجماع والتلhidمبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف يقال لهده يلهده لهذا البيت  
كله من صفته ينهى ابنة اخيه ان تعدل غيره به (يقول) ولا تجعلينى كرجل يطؤ عن

الامر العظيم ويسرع الى القحش وكثيرا ما يدفعه الرجال باجماع اكفهم فقد ذل غاية الذل  
 فَاَوْ كُنْتُ وَغَلَا فِي الرَّجَالِ لَضَرِّي \* عِدَاؤُهُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ  
 الوغل أصله الضعيف ثم يستار للثيم (يقول) لو كنت ضعيفا من الرجال لضرتني  
 معاداة ذى الاتباع والمنفرد الذى لا اتباع له اياى وليكننى قوى منيع لا يضرنى  
 معاداتهما اياى وروى وغدا وهو اللثيم

وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرَّجَالُ جَرَاءَتِي \* عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصِدْقِي وَمَحْتَدِي  
 الجرأة والجراءة واحد والفعل جرؤ ويجرؤ والنعت جرى وقد جرأه على كذا اى  
 شجعه والمحتد الاصل (يقول) ولكن نفى عنى مباراة الرجال وبجاراتهم شجاعتي  
 وتقدامى فى الحروب وصدق صريحتى وكرم اصلى

لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ \* نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ  
 النعمة والنعمة واحد واصل النعم التغطية والفعل غم يغم ومنه النعمان لانه يغم السماء اى  
 يغطيها ومنه الاغم والنعاء لان كثرة الشعر تغطي الجبين والقفا (يقول) اقسم  
 بيقينك ما يغم امرى رأى اى ما يغطي العموم رأى فى نهارى ولا يطول على ليلى حتى  
 كأنه صار دائما سرمدا وتلخيص المعنى انه تمدح بمضاء الصريعة وذكاء العزيمة  
 (يقول) لان معنى النوائب فيطول ليلى ويظلم نهارى

وَيَوْمَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَا \* حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالتَّهَدُّدِ  
 ادراك وانعازكة القتال وأصلهما من العرك وهو الدلك والحفاظ المحافظة  
 على ما تحب المحافظة عليه من حماية الحوزة والذب عن الحريم ودفع الذم عن  
 الاحساب (يقول) ورب يوم حبست نفسي عن القتال والقرعات وتهدد الاقران  
 بمحافظه على حسبي

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفِتْيَ عِنْدَهُ الرَّدْيَ \* مَتَى تَعْتَبِرُكَ فِيهِ الْفَرَايِصُ تُرْعِدُ

الموطن الموضع والردى الهلاك والفعل ردى ردى والارداء الاهلاك والاعتراك  
والتمعرك واحد والقرائص جمع القريصة وهى لجمة عند مجمع السكتف ترعد عند  
الفرع (يقول) حبست نفسى فى موضع من الحرب يخشى الكرم هناك الهلاك  
ومعنى تمعرك القرائص فيه أرعدت من فرط الفرع وهول المقام

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ \* عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ  
ضبحت الشيء قرينه من النار حتى أثرت فيه اضبطه ضبطا والحوار والمخاورة  
مراجعة الحديث وأصله من قولهم حارب حورا إذا رجع ومنه قول لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه \* يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

نظرت اى انتظرت والنظر الانتظار ومنه قوله تعالى انظرونا نقبس من نوركم  
واستودعته وأودعته واحد والجمد الذى لا يفوز واصله من الجود (يقول) وزب  
قدح أصفر قد قرب من النار حتى أثرت فيه وانما فعل ذلك ليصلب ويصفى انتظرت  
مراجعتة اى انتظرت فوزه وأودعت القدح كف رجل معروف بالخيلة وقلة  
الفوز يفخر باليسر وانما انتخرت العرب به لانه لا يركب اليه الا سمح جواد ثم  
كمل المتخرة بإبداع قدحه كف مجمد قليل الفوز

أَرَى الْمَوْتَ (٧) أَعْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى \* بَعِيدًا أَغْدَا مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ  
سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا \* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ  
(يقول) ستطلعك الايام على ما تنقل عنه وسيقتل اليك الاخبار من لم تزوده  
ويأتيك بالاعخبار من لم تبغ له \* بتاتوا ولم تضرب له وقت موعد

(٧) الاعداد جمع عد وهو الماء الذى لا تنقطع مادته وكل أحد يرده \* وهذا البيت  
من رواية أبى عبيدة أما الاصمعى فلم يعرف منه الا الشطر الاخير عن جرير فقط  
قال حدثني رجل من اصباخ قال قدم علينا جرير فقلنا له من أشعر الناس قال الذى يقول  
\* بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد \* قال الاصمعى لم يأت بهذا البيت غير جرير اهـ

باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى والبتات كساء المسافر وادائه  
والجمع أبة ولم تضرب له اى لم تبين له كقوله تعالى ضرب الله مثلا اى بين ووضح  
(يقول) سيقول اليك الاخبار من لم تشتريه من المسافر ولم تبين له وقت النقل الاخبار اليك

﴿ تمت المعلقة الثانية ويليها المعلقة الثالثة لزهير ﴾

﴿ قال زهير بن أبي سلمى المزني ﴾

أَمِنْ أُمٍ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ \* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُسْتَلَمِ  
الدمنة ما اسود من آثار الدار بالبر والرماد وغيرهما والجمع الدمن والدمنة الحقد  
والدمنة السرجين وهى فى البيت بمعنى الاول وحومانة الدراج والمثلث موضعان  
وقوله أمن أم أوفى يعنى أمن منازل الحبيبة المكنية بام اوفى دمنة لانه يحب وقوله لم  
تكلم جزم بلم ثم حرك الميم بالكسر لان الساكن اذا حرك كان الاخرى تحرركا  
بالكسر ولم يكن بعدها هتا من تحرركا ليستقيم الوزن ويثبت الجمع ثم اشبهت  
الكسرة بالاملاق لان القصيدة مطلقة القوافى (يقول) امن منازل الحبيبة المكنية  
بام اوفى دمنة لانه يحب سؤلها بهذين الموضعين اخرج الكلام فى معرض الشك ليدل  
بذلك على انه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق

وَدَارُ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا \* مَرَّاجِيعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ  
الرقمتان حرتان احدهما قرية من البصرة والاخرى قرية من المدينة والراجع  
جمع المرجوح من قولهم رجعه رجما اراد الوشم المجدد والمردود نواشر المعصم عروقه  
الواحد ناشر وقيل ناشرة والمعصم موضع السوار من اليد والجمع المعاصم (يقول)  
أمن منازلها دار بالرقمتين يريد انها تحل الموضعين عند الاتصاف ولم يرد أنها تسكنهما  
جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بهما بوشم فى المعصم قد ردد  
ويجدد بعد انحطائه شبه رسوم الدار عند تجديد السيول اياها بكشف الزراب عنها  
بجديد الوشم وتلخيص المعنى انه اخرج الكلام فى معرض الشك فى هذه الدار

أهى لها أم لآثم شبه رسومها بالوشم المجدد فى المعصم وقوله ودار لها بالرقتين يريد  
 وداران لها بهما فاجراً بالواحد عن الثنية لزوال اللبس اذ لا ريب فى ان الدار الواحدة  
 لا تكون قرية من البصرة والمدينة وقوله كأنها اراد كان رسومها واطلالها فحذف المضاف  
 بها العين والآرام يمشين خليفة \* وأطلأوها ينهضن من كل مجثم  
 قوله بها العين اى البقر العين فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه والعين الواسعات  
 العيون والعين سعة العين والآرام جمع ريم وهو الظي الابيض خالص البياض  
 وقوله خليفة أى يخلف بعضها بعضا اذا مضى قطع منها جاء قطع آخر ومنه قوله تعالى  
 وهو الذى جعل الليل والنهار خليفة يريدان كلامهما يخلف صاحبه فاذا ذهب النهار  
 جاء الليل واذا ذهب الليل جاء النهار والاطلاء جمع الطلاء وهو ولد الظبية والبقرة  
 الوحشية ويستعار لولد الانسان ويكون هذا الاسم للولد من حين يولد الى شهر أو  
 أكثر منه والجنوم للناس والطيروالوحوش بمنزلة البهوك للبعير والقمل جثم بجثم  
 والجثم موضع الجنوم والجثم الجنوم فالقمل من باب فعل يفعل اذا كان مفتوح  
 العين كان مصدرا واذا كان مكسورا العين كان موصفا نحو المضرب والمضرب  
 (يقول) بهذه الدار بقرو حش واسعات العيون وظباء بيض يمشين بها خالقات  
 بعضها بعضا واولادها ينهضن من مرابضها لترضعها امهاتها

وقفت بها من بعد عشرين حجة \* فلا يا عرفت الدار بعد توهم  
 الحجة السنة والجمع الحجج واللاى الجهد والمشقة (يقول) وقعت بدار ام اوفى  
 بعد مضى عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم بمقاساة جهد ومعاونة  
 مشقة يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد ومشقة لبعدها عنها ودر وس اعلاها

انما في سقما في مرس مزجل \* وتوياً كجذم الحوض لم يتسلم  
 الاتمية والاتمية جمعها الاتافي والاتافي بتشديد الياء وتخفيفها وهى حجارة توضع  
 القدر عليها ثم ان كان من الحديد سعى منصبا والجمع المناصب ولا يسمى اتمية والسفع

السود والاسفع مثل الاسود ولسفاع مثل السواد والمرس اصله المنزل من التمريس وهو النزول في وقت السحر ثم استعير للمكان الذي تنصب فيه القدر والمرجل القدر عند ثعلب من اى صنف كانت من الجواهر والنؤى نهير يحفر حول البيت ليجرى فيه الماء الذى ينصب من البيت عند المطر ولا يدخل البيت والجمع الآء والنؤى والجذم الاصلى ويروى كحوض الجد والجذم البئر القرية من الكلا وقيل بل هى البئر القديمة (يقول) عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر وعرفت نهرا كان حول بيت أم أوفى بقى غير مثلم كانه أصل حوض نصب أوفى على البئر من الدار فى قوله عرفت الدار يريد أن هذا لاشياء دلته على انها دار أم أوفى

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِهَا \* أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبَّعِ وَاسْلَمْ  
كانت العرب تقول فى نحيبها انعم صباحا اى نعمت صباحا اى طاب عيشك فى صباحك من النعمة وهى من طيب العيش وخص الصباح بهذا الدعاء لأن الفارات والكرائه تقع صباحا وفيها اربع لغات انعم صباحا بفتح العين من نعم ينعم مثل علم يعلم والثانية انعم بكسر العين من نعم ينعم مثل حسب يحسب ولم يأت على فعل يفعل من الصحيح غيرهما وقد ذكر سيبويه ان بعض العرب انشده قول امرىء القيس \* الا انعم صباحا ايها الطل البالى \* وهل ينعم من كان فى العصر الخالى بكسر العين من ينعم والثالثة عم صباحا من وعم يعم مثل وضع يضع والرابعة عم صباحا من وعم يعم مثل وعد يعد (يقول) وقفت بدار أم أوفى فقلت لدارها حبيبا ياها وداعيا لها طاب عيشك فى صباحك وسلمت

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلَمَاتٍ \* تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْتَمِ  
الظلمات جمع ظلمة لانها تظلم مع زوجها من الظن والظن وهما الارتمال بالعلياء اى بالارض العليا اى المرتفعة وجرت مماء بعينه (يقول) فقلت اخيلى انظر يا خليلي هل ترى بالارض العالية من فوق هذا الماء نساء فى هودج على الابل يريدان الوجد برج به والصبابة الحت عليه حتى ظن الحال لمرطوطه لان كونهن بحيث يراهن خليله



بعد مضي عشرين سنة محال والتبصر النظر والجمل الترحل  
 جعلن القنان عن يميني وحزنه \* وكنم بالقنان من محل ومخير  
 القنان جبل لبنى أسد عن يمين يريد الطعائن والحزن ما غلظ من الأرض وكان  
 مستويا والحزن ما غلظ من الأرض وكان مرتعا من محل ومحرم يقال حل الرجل  
 من احرامه وأحل وقال الاصمعي من محل ومحرم يريد من له حرمة ومن لا حرمة له وقال  
 غيره ويريد دخل في اشهر الحل ودخل في اشهر الحرم (يقول) مررت بهم أشهر  
 الحل وأشهر الحرم

علون (٧) بأنماط عتاق وكلة \* وراد حواشيها مشاكة الدم  
 الباء في قوله علون بأنماط التعدية ويروى وعانين أنماطا ويروى وأعلن وهما  
 بمعنى واحد والمعالة قد تكون بمعنى الاعلاء ومنه قول الشاعر

عالت آتاعي وجلب الكور \* على سراة رائج مطور

وأنماط جمع نمط وهو ما يسط من صنوف الثياب والعتاق الكرام الواحد عتيق  
 والسكة الستر الرقيق والجمع الكل والوراد جمع ورد وهو الأحمر والذي يضرب لونه  
 إلى الحمرة والمشاكة المشابهة ويروى وراد الحواشي لونها لون عندم العندم البقم  
 والعندم دم الآخرين (يقول) وأعلن أنماطا كرامادات أخطار أو سترافقا أي  
 ألقينها على الموادج وغشينها بها ثم وصف تلك الثياب بأنها حمراء الحواشي يشبه ألوانها  
 الدم في شدة الحمرة أو البقم أو دم الآخرين

وور كن في السوبان يملون مثنه \* عليهن دل الناعم المتعيم  
 السوبان الأرض المرتفعة اسم علم لها والتور يكركوب أوراك الدواب والذل والدلال  
 والدالة واحد وقد ألت المرأة وتللت والنعمة طيب العيش والتنعيم تكلف لنعمة (يقول)  
 وركبت هذه النسوة أوراك ركابهن في حال علوهن متن السوبان وعليهن دلال

(٧ ويروى أيضا) علونا. بأنماكة فوق عقمه \* وراد حواشيها مشاركة الدم

الانسان الطيب العيش الذي يحكف ذاك

بَكْرَنَ بُكُورًا وَاسْتَحْرَنَ سَحْرَةً \* فَنُّنَ وَوَادِي الرُّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ  
بكر واجكر وبكر وابكر أى سار بكرة واستحرا أى سار سحرا واسحرة اسم السحر  
ولا تصرف سحرة وسحر اذا عنيتهما من يومك الذى انت فيه وان عنيت سحرا من  
الاسحار صرفتهما ووادي الرس واد بعينه (يقول) ابتداء السحر وسرن سحرا ومن  
قاصدات لو ادى الرس لا يخطئنه كاليده القاصدة للضم لا تخطئه

وَفِيهِنَّ مُلَهًى لِلطَّيْفِ وَمَنْظَرٌ \* أُنِيقَ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

الملهى اللهو وموضعه واللطيف المتألق الحسن المنظر والانيق المعجب فميل بمعنى  
المفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى السمع والاليم بمعنى المؤلم ومنه قوله عز  
وجل عذاب اليم ومنه قوله ابن معد يكر

امن ربحانة الداعي السميع \* يؤرقني وأصحابي هجوع

بمعنى السمع والاليناق الاعجاب والتوسم التفرس ومنه قوله تعالى ان في ذلك لآيات  
للمتوسمين واصله من الوسام والوسامة وهما الحسن كان التوسم تتبع محاسن الشيء  
وقد يكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشيء وسماته (يقول) وفي هؤلاء  
النسوان لهوا أو موضع لهو للمتألق الحسن المنظر ومناظر معجبه لعين الناظر  
المتتبع محاسنهن وسمات محالهن

كَأَنَّ فِتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَزَلٍ \* تَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقَنَا لَمْ يُحْطَمْ

لفتات اسم لما أثقت من الشيء أى تقطع وتهرق وأصله من الفت وهو التفتيح  
والنفريق والفعل منه فتفت والمبالغة التفتيت والمطاوع الافتات والتفتت والقنا  
غنب الثعلب والتحطم يتكسر والحطم الكسر والعين الصوف المصبوغ والجمع  
العمون (يقول) كان قطع الصوف المصبوغ التي زينته به الهواذج في كل منزل  
تزينته هؤلاء النسوة حب غنب الثعلب في حال كونه غير محطم لانه اذا حطم زالجه

لونه شبه الصوف الأحمر بحب غلب الثعلب قبل حطه

فلما ورذن الماء زُرْقًا جمامه \* وضمن عصي الحاضر المتخيم (٧)  
الزرق شدة الصفاء ونصل أزرق وماء أزرق اذا اشتد صفا وهما والجمع زرق ومنه  
زرقة العين والجمام جمع جم الماء وجمته وهو ما اجتمع منه في البئر والحوض أو غيرها  
ووضع القصي كناية عن الإقامة لأن المسافرين اذا أقصوا وضعوا عصيهم والتخيم  
ابتناء الخيمة (يقول) فلما وردت هؤلاء الطعائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع  
منه في الآبار والحياض عزم على الإقامة كال حاضر المبتنى الخيمة

ظهرن في السوبان ثم جرّعه \* على كل قيني قشيب ومقام  
الجزع قطع الوادي والفعل جزع يجزع ومنه قول امرئ القيس  
\* وآخر منهم جازع نجد كبكب \* أي قاطع وكل صانع عند العرب قين فالخداقين  
والجرّاع قين فالقين هنا الرجال وجمع القين قيون مثل بيت وبيوت وأصل القين  
الاصلاح والفعل منه قان يقين ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صانع  
قينا لانه مصلح ومنه قول الشاعر

ولي كبد مجروحة قد بدا بها \* صدوع الهوى لو أن قين يقينا

أي لو أن مصلحا يصلحها ويروى على كل حيرى منسوب الى الحيرة وهي بلدة  
والقشيب الجديد والمقام الموسع (يقول) علون من وادي السوبان ثم قطعته مرة أخرى  
لانه اعترض لمن في طريقه مرتين ومن على كل رحل حيرى أو قيني جديد موسع  
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قرينش وجرهم  
(يقول) خلقت بالكعبة التي طاف حولها من بناها من القبيلتين جرهم قيسية  
قديمة تزوج فيهم اسماعيل عليه السلام فغلبوا على الكعبة والحرم بعد وفاته عليه

(٧ و يروى بعده)

(سعى ساعيا غيظ بن مرة بعد ما \* تنزل ما بين العشيرة بالدم)

السلام وضعف امر اولاده ثم استولى عليه بعد جرحهم خزاعة الى ان عادت الى قريش  
وقريش اسم لولد التضربن كنانة

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا \* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِّنْ سَحِيلٍ وَمُبْتَرَمٍ  
السَّحِيلُ المَقْتُولُ عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُبْتَرَمُ المَقْتُولُ عَلَى قَوْتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ ثُمَّ يَسْتَعَارُ  
السَّحِيلُ لِلضَّعِيفِ وَالْمُبْتَرَمُ لِلْقَوِي (يَقُولُ) حَلَفْتُ يَمِينًا أَيْ حَلَفْتُ حَلْفًا نَعَمُ السَّيِّدَانِ  
وَجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ضَعِيفَةً وَحَالٍ قَوِيَّةٍ لَقَدْ وَجَدْتُمَا كَامِلَيْنِ مُسْتَوْفَيْنِ لِحُلَالِ  
الشَّرَفِ فِي حَالٍ يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى مُمَارَسَةِ الشَّدَائِدِ وَحَالٍ يَفْتَقِرُ فِيهَا إِلَى مُعَانَاةِ النَّوَائِبِ  
وَارَادَ بِالسَّيِّدَيْنِ هَرَمَ بَنِ سَنَانٍ وَالْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ مَدَحَهُمَا لِاتِّمَامِهِمَا الصِّلَحَ بَيْنَ  
عَبَسٍ وَذِيَّانٍ وَتَحْمَلُهُمَا أَعْبَاءُ عِدَاتِ الْقَتْلِ

تَدَارَكَتُمَا عِبْسًا وَذِيَّانَ بَعْدَمَا \* تَقَانُوا وَدَقُّوا بِأَنفِهِمْ عِطْرَ مَنَشِمٍ  
التَّدَارِكُ التَّلَاقُ أَيْ تَدَارَكْتُمَا أَمْرُهُمَا وَالْتِفَاقُ التَّشَارُكُ فِي الْفَنَاءِ وَمَنَشِمٌ قِيلَ فِيهِ  
أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ عِطَارَةٍ اشْتَرَى قَوْمٌ مِنْهَا جَفْنَةً مِنَ الْعِطْرِ وَتَعَاقدُوا وَتَحَالَفُوا وَجَعَلُوا آيَةَ  
الْحَالِفِ غَمْسَهُمُ الْإِيدَى فِي ذَلِكَ الْمِطْرِ فَقَاتَلُوا الْعَدُوَّ الَّذِي تَحَالَفُوا عَلَى قِتَالِهِ فَقَتَلُوا عَنْ  
آخِرِهِمْ فَطِيرُ الْعَرَبِ بِعِطْرِ مَنَشِمٍ وَسِوَالِثُ الْمِثْلِ بِهِ وَقِيلَ بَلْ كَانَ عِطَارٌ يَشْتَرَى مِنْهُ مَا يَحْنُطُ  
بِهِ الْمَوْتَى فَسَارَ الْمِثْلُ بِعِطْرِهِ (يَقُولُ) لَا فَيْتَا أَمْرَ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ بَعْدَ مَا أَفْنَى الْقِتَالَ  
رَجَاهُمَا وَبَعْدَ دَقِّهِمْ عِطْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَيْ بَعْدَ تَيَانِ الْقِتَالِ عَلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَتَى عَلَى آخِرِ  
الْمِطْطَرِّ بْنِ بِعْطَرٍ مَنَشِمٍ

وَقَدْ قَلْتُمَا أَنْ تُدْرِكَ السَّلْمَ وَاسْعَا \* بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسْلَمُ  
السَّلْمُ وَالسَّلَامُ الصِّلَحُ بِذِكْرِ وَيُؤْنَتُ (يَقُولُ) وَقَدْ قَانِمُ أَنْ أَدْرَكْنَا الصِّلَحَ وَاسْعَا أَيْ  
أَنْ اتَّفَقْنَا لِنَأْتِيَ الصِّلَحَ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ يَبْذُلُ الْمَالُ وَأَسْدَاءُ مَعْرُوفٍ مِنَ الْخَيْرِ سَامِنَا  
مِنْ هَاتَيْنِ الْعَشَائِرِ

فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهُمَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ \* بِعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عَشُوقٍ وَمَنَاقِمٍ

العتوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق لا بويه والمائم الأثم يقال  
 أثم الرجل يأثم إذا أقدم على أثم وأثم الله يأثمه أثاما وأثما إذا جراه بأثمه وأثمه  
 أيأما حميره إذا أثم وأثم الرجل تأثما إذا تجنب الأثم مثل تخرج وتثبت ونحوب  
 إذا تجنب الحرج والحش والحرب (يقول) فأصحبهما على خير موطن من الصلح  
 بعيدين في أمانه من عتوق الأقراب والأثم بقطيعة الرحم وتلخيص المعنى انكما طلبنا  
 الصلح بين العشائر يبدل الأطلاق وظفرنا به وبدا لنا عن قطيعة الرحم والتفسير في  
 معناها لاسلم وقد يذكر ويؤث

عظيمين في عليا ممد هديسا \* ومن يستبج كثران المجد ينظم  
 العليا تأنيث الاعلى وجمعها العليات والعليا مثل الكبرى في تانيث الاكبر  
 والكبريات والكبر في جمعها وكذلك قياس تأنيث قوله تسديهما دعاء يلما  
 والاستباحة وجرد الشيء مباحا وجعل الشيء مباحا والاستباحة الاستئصال ويعظم  
 من الاعظام بمعنى التعظيم ونسب عظيمين على الخلال (يقول) فنثرنا بالصلح  
 في حال عظمتكما في الرتبة العليا من شرف معدوحسبها ثم دعا لها قتال هديتا  
 على طريق الصلاح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كثران من المجد مباحا  
 واستأصله عظم امره أو عظم فيما بين الكرام

تُعفى السكُّومُ بالثَّينِ فأصبحت \* ينجمُ من لئس فيها بمجرم  
 السكوم والكلام جمع كلم وهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والتعفية  
 والتعفية من قولهم عفا الشيء عفو إذا انجى ودرس وعفاه غيره يعفيه وعفاه أيضا  
 عفووا ينجمها أي يعطيها نجوما (يقول) تمجى وتزال الجراح بالثين من الابل  
 فأصبحت الابل يعطيها نجوما من هو يرى الساحة بعيد عن الجرم في هذه  
 الجروب يريد انها بمنزل عن اراقة الدماء وقد ضمتنا اعطاء الديات ووفيا به  
 وأخرجها نجوما وكذلك تعفى الديات

يُنجمُ قومٌ لقومٍ غرامة \* ولم يبرهوا بينهم ملاء مخجم

واراق الماء والدم بريقه وهراقه بريقه وأهراقه بريقه لغات والأصل اللغة الأولى  
والهاء في الثانية بدل من الهمزة في الأولى وجمع في الثالثة بين البذل والمبدل توهما  
ان همزة افضل لم تلحقته بعد والحجيم آلة الحجام والجمع المحاجم (يقول) ينجم  
الابل قوم غرامة لقوم اى ينجمها هذان السيدان غرامة للقتلى لان الديات تارزهم  
دونهما ثم قال وهؤلاء الذين ينجمون الديات لم يريقوا مقدار ما عملاً محجماً  
من الدماء والممل مصدر ملات الشيء والمملء مقدار الشيء الذى عملاً الاناء وغيره  
وجمعه املاء يقال اعطنى ملء القدرح وملئيه وثلاثة املائه

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ بِلَادِكُمْ \* مَعَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ  
التلاد والتلید المال القديم الموروث والمعانم جمع النعم وهو النسيمة شى أى مشرقة  
والافال جمع افيل وهو الصغير السن من الابل والزمنة المعلم بمنزة (يقول)  
فاصبح يجرى فى اولياء المقتولين من فائس اموالكم القديمة الموروثة غنائم  
مشرقة من ابل صغار معامة وخص الصغار لان الديات تعطى من بنات  
اللبون والحقاق والاجذاع ولم يقل المزنة وان كان صفة الافال حملا على اللفظ  
لان فعلا من الابنية التى اشترك فيها الاحاد والجموع وكل بناء انخرط فى هذا  
السلك صاغ تذكيره حملا على اللفظ

أَلَا أَبْلَغَ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً \* وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ  
الاحلاف والحلفاء الجيران جمع حليف على احلاف كما جمع نجيب على انجباب  
وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد أنشد يعقوب  
قد اغتدى بهيئة انجباب \* وجهمة الليل الى ذهاب

أقسم أى حلف وتقسام القوم أى تحالفوا واقسم الحلف والجمع الاقسام وكذلك القسمية  
هل أقسمت أى قد أقسمت ومنه قوله تعالى هل أنى على الانسان أى قد أنى وأنشد سيديويه  
سائل فوارس يربوع بشدتنا \* أهل رأونا بسفح القف ذى الالك  
أى قدرأونا لان حرف الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام قول أبلغ ذيان وحلفاءها  
وقل لهم قد جلقتم على ابرام حبل الصلح كل حلف فخرجوا من الحنث وتجنبوا

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ \* لِيَخْفَىٰ مِنْهُمَا يَكْتُمَ اللَّهُ يُعْلَمَ  
(يقول) لا تخفوا من الله ما تضرعون من القدر وقض العبد ليخفى على الله ومهما  
يكتُم من الله شيء يعلمه يريد أن الله عالم بالخفيات والسرائر ولا يخفى عليه  
شيء من ضمائر العباد فلا تضرعوا والقدر وقض العبد فانكم إن اضمرتوه  
علمه الله وقوله يكتُم الله أى يكتُم من الله

يُؤَخِّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ \* لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يَجْعَلَ فَيَنْتَقِمَ  
أى يؤخر عقابه ويرقم في كتابه فيدخر ليوم الحساب أو يجعل العقاب في الدنيا  
قبل المصير إلى الآخرة فينتقم من صاحبه يريد لا يخلص من عقاب الذنب أجلاً أو مَجْلاً  
وما الحرب إلا ما عُلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ \* وما هو عنها بالحديث المَرْجُمُ  
الذوق التجربة والحديث المَرْجُمُ الذى يرجم فيه بالظنون أى يحكم فيه بظنونها  
(يقول) ليست الحرب إلا ما عاهدتوها وجرصوها وما رستم كراهتها وما  
هذا الذى أقول بحديث مرجم عن الحرب أى هذا ما شهدت عليه الشواهد  
الصادقة من التجارب وليس من احكام الظنون

مَتَى تَبْعُثُوهَا تَبْعُثُوهَا ذَمِيمَةً \* وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَرَّ  
الضرى شدة الحرص واستمرار ناره وكذلك الضراوة والقمل ضرى يضرى  
والاضراء والتمضية الحمل على الضراوة ضمرت النار تضرم ضرماً واضطرمت  
وتضرمت التبيت وأضرمتها وضمرتها ألبيتها (يقول) متى تبعثوها الحرب تبعثوها  
مذمومة أى تدمون على اثارها ويشدد حرصها اذا حلتتموها على شدة الحرص  
فتلتهب نيرانها وتلخص المعنى انكم اذا اوقدتم نار الحرب ذمتم متى اثرتوها تارت  
وهيجتموها هاجت يحتم على التمسك بالصلح ويعلمهم سوء عاقبة ايقاد نار الحرب  
فَقَرَّكُمْ عَزَّكَ الرَّحْمَىٰ بِثَفَالِهَا \* وَتَلْقَحُ كِشَافَاتِمُ تُتَسَبَّحُ فَنُتَسَبَّحُ  
تقال الرضى خرقه أو جلدة تبسط تحتها ليلى عليها الطحين والباء فى قوله بثفالها  
يعنى مع والتلقح واللقاح حمل الولد يقال لقحت الناقة واللقاح جعلها كذلك

والكشفاف ان تلقح النعجة في السنة مرتين انتجت الناقة انتاجا اذا ولدت عندى  
ونجت الناقة تنتج خاجا والانتام ان تلد الاشى توأمين وامرأة متام اذا كان  
ذلك دأبها والتوأم يجمع على التوأم ومنه قول الشاعر

قالت لنا ودعمها توأم \* كالدر اذا أسلمه النظام

يقول وتترككم الحرب عرك الرحى الحب مع ثالة يخص تلك الحالة لانه لا يبسط  
الا عند الطحن ثم قل وتلقح الحرب في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افتاء  
الحرب ايام بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل صنوف الترت تولد من تلك الحروب  
بمنزلة الاولاد الناشئة من الامهات والتغ في وصفها باستتباع الشرشين  
أحدهما جعله ايها لاصحة كشافا والاخر اناهما

فَتَنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانِ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ \* كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ قَفْطِمَ  
الشؤم ضد اليمن ورجل مشؤم ورجل مشائم كما يقال رجل ميون ورجل ميامين  
والاشأام اقل من الشؤم وهو مبالغة المشؤم وكذلك الايمن مبالغة اليمون ومنه الاشائم  
وأراد بآخر عاد آخر نمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار بن سالف (يقول) فتولد لكم أبناء  
في أثناء تلك الحروب كل واحد منهم يضاهي في الشؤم عاقر الناقة ثم ترضعهم الحروب  
وتطعمهم أى يكون ولادتهم ونشؤهم في الحروب فيصبحون مشائم على آباءهم  
فَغُلَّانَ لَكُمْ مَا لَا تُغَلُّ لِأَهْلِيهَا \* قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ وَدِرْهِمٍ  
أغلت الارض تغل اذا كانت لها غلة أظهر تضعيف المضاعف في محل الجزم  
والبناء على الوقف ينهكم وبهزأ بهم (يقول) فتغل لكم الحروب حينئذ ضروبا  
من الغلات لا تكون تلك الغلات لقرى من العراق التى تغل الدراهم بالقفيزات  
وتلخيص المعنى ان المضار المتولدة من هذه الحروب تربي على المنافع المتولدة  
من هذه القرى كل هذا حدث منه ايام على الاعتصام بحبل الصلح وزجر عن  
الغدر بإيقاد نار الحرب (يقول) لم يقدم بما اخفى فيعجل به ولكن أخره حتى يمكنه  
العمري لنعم الحي جز عليهم \* بما لا يؤاتيه حصين بن ضفغم



جر عليهم جنى عليهم والجريرة الجنائية والجمع الجرائر يؤاتيم يوافقهم وهى المؤاتاة  
 قتل ورد بن حاس العيسى هرم بن ضمير قبل هذا الصلح فلما اصطلحت اقميلتان  
 عيس وذيان استتر وتوارى حصين بن ضمير لئلا يطالب بالادخول فى الصلح  
 وكان ينهز الفرصة حتى ظفر برجل من عيس بواء باخيه فشد عليه فتغلفركت  
 عيس فاستتر الامر بين التبيئين على عتل القليل (يقول) أقسم بحياتي لعمت  
 القبية جنى عليهم حصين بن ضمير وان لم يوافقوه فى اضرار الغدر وتفض العهد  
 وكان طوى كشحا على مُسَكَنَة \* فلا هو أبداها ولم يتقدم  
 الكشح فتطلع الاضلاع والجمع الكشوح والكاشح المضمر العداوة فى كشحه  
 وقيل بل هو من قولهم كشح يكشح كشحا اذا ادبر ولى وانما سمي العدو  
 كشحا لاعراضه عن الود والوفاق ويقال طوى كشحه على كذا أى اخسر فى  
 صديه والاستكنان طلب السكن والاستكثان الاستتار وهو البيت على معنى  
 الثانى فلا هو أبداها أى فلم يبدها ويكون لامع الفعل الماضى بمنزلة لم مع فعل  
 المستقبل فى المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يصدق ولم يصل وقوله  
 تعالى فلا اتصم العقبة أى لم يتصمها وقال أمية بن أبى اصيلت  
 ان تغفر اللهم فاغفرهما \* واى عبدك لا أُلّا  
 أى لم يل بالذنب وقال الراجز \* واى امرسى لا فعله \* اى يفعل (يقول)  
 وكان حصين اضر فى صدره حقا وطوى كشحه على نية مستيرة فيه ولم يظهرها  
 لاحد ولم يتقدم عليها قبل امكانه الفرصة  
 وقال ساقضى حاجتي ثم أني \* عدوي بألفٍ من ورأيي مُجَمَر  
 (يقول) وقال حصين فى نفسه ساقضى حاجتي من قتل قاتل اخي او قتل كفء  
 له ثم اجمل بيني وبين عدوى ألف فارس ملجم فرسه او ألها من الخيل ملجما  
 فشد ولم يُفزع يُؤتا كثيرة \* لَدَى حَيْثُ أَلَقْتُ رَحْلَهَا اَمْ فُشِمَ  
 الشدة الحملة وقد شد عليه يشد شدوا الافراع الاخافة وام قشع كنية المنية (يقول)

تحمّل حصين على الرجل الذي رام ان يقتله باخيه ولم يفرغ يوما كثيرة اى لم  
يخضع لغيره عند ملقى رجل المنية وملقى الرجل المنزل لان المسافر يلقى به رحله  
اراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية لخلوها قتل حصين

لدى أسد شاكي السلاح مُقَذَفٍ \* لَهُ لَبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمْ  
شاكي السلاح وشائك السلاح وشاك السلاح اى تام السلاح كله من الشوكة وهى  
العدة والقوة مقذف اى يذف به كثيرا الى الوقائع والتقذيف مبالغة القذف واللبد جمع  
لبدة الاسد وهى ما قابد من شعره على منكيه (يقول عند اسد تام السلاح يصلح لان  
يرى به الى الحروب والوقائع يشبه اسدا له لبدة ان لم تقلم برائته يريد انه لا يعتربه  
ضعفا ولا يعيبه عدم شوكة كما ان الاسد لا يقلم برائته والبيت كله من صفة حصين  
جَرِيٌّ مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ \* سَرِيْعًا وَالْأَيُّدُ بِالظُّلْمِ يَظْلُمُ  
الجرعة والجرأة الشجاعة والفعل جرؤ وقد جرأته عليه بدأت بالشيء ابدأ به مهموز  
فقلبت المهمزة القاء ثم حذف للجازم (يقول) وهو شجاع متى ظلم عاقب الظالم بظلمه  
سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهارا لغنائه وجسن بلائه والبيت من صفة  
اسد فى البيت الذى قبله وعنى به حصينا ثم اضرب عن قصته ورجع الى تبيين  
صورة الحرب والحث على الاعتصام بالصلح قتال

وَعَوَّاهُ يَأْتِيهِمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ \* أَوْزَدُوا \* غَمَارًا تَقْرَى بِالسِّلَاحِ وَبِالدِّمِّ  
الرعى يقتصر على مفعول واحد رعت الماشية الكلا قد يمدى الى مفعولين نحو رعت  
الماشية الكلا ورعى الكلا نفسه والظما ما بين الوردين والجمع الاظماء والغمار جمع  
غمر وهو الماء الكثير والقرى التشقق (يقول) رعوا الجهم الكلا حتى اتم الظما  
اوردوها ما بها كثيرة وهذا كله استعارة والمعنى انهم كفوا عن القتال واقبلوا عن النزال  
مدة معلومة كما رعى الابل مدة معلومة ثم عاودوا الوقائع كما يورد الابل بعد الرعى  
فالجرب بمنزلة الغمار ولكنها تنشق عنهم باستعمال السلاح وسفك الدماء  
فقتلوا متايبا بينهم ثم اصدرُوا \* إِلَى كَلَاءٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَحِّمٍ

قضيت الشيء وقضيته أحكمته وأتمته أصدرت ضداوردت واستوطبت الشيء  
وجدته ويلا واستوخمته وتوخمته وجدته وخيما والويل والوخيم الذي لا يستمرى  
(يقول) فاحكموا وتمموا منايا بينهم اى قتل كل واحد من الحيين صنفان الآخر  
فكانهم تمموا منايا قتلهم ثم اصدروا ابلهم الى كلا وييل وخيم اى ثم اقلعوا عن  
القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا كما تصدر الابل فتدعى الى ان تورد  
ثانيا وجعل اعترافهم على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة كلا وييل وخيم جعل  
استعدادهم للحرب اولا وخوضهم غمراتها واقلعهم عنها زمانا وخوضهم اياها ثانية  
بمنزلة رعى الابل اولا وايرادها واصدارها ورعيها ثانيا وشبه تلك الحال بهذه الحال ثم  
اضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح الذين يعتلون القتل ويدرونها فقال  
لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ زِمَاهُ \* دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ الْمُسْلِمِ  
يقول اقسم بيقائك وحياتك ان رماهم لم نحين عليهم دماء هؤلاء المسمين اى لم  
يسفكوها ولم يشاركوا قاتليهم في سفك دمائهم والثابت في شاركت الرماح بين  
براعة فسمهم عن سفك دمهم ليكون ذلك ابلغ في مدحهم بعقلهم القتل  
ولا شاركت في الموت في دم نوقل \* ولا وهب منهم ولا ابن المخرم  
قد مضى شرح هذا البيت في أثناء شرح البيت الذى قبله

فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ \* صَحِيحَاتٍ مَالٍ طَالِمَاتٍ بِمُخْرِمِ  
عقلت القتل وديته وعقلت عن الرجل أعقل عنه أدبت عنه الدية التى نزلت  
وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك اى تحقنه وتحبسه وقيل بل  
سميت عقلا لان الوادى كان يأتى بالابل الى أفنية القتيل فيعقلها هناك بعقلها  
فيعقل على هذا القول بمعنى العقول ثم سميت الدية عقلا وان كانت دنانير  
ودراهم والاصل ما ذكرنا طلعت الثنية وأطلعتها علونها والمخرم منقطع أنف  
الجبل والطريق فيه والجمع المخارم (يقول) فكل واحد من القتلى أرى الماقلين  
يعقلونه بصحبات ابل تعلو فى طرق الجبال عند سوقها الى أولياء المتعولين

لِحَيِّ حَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ \* إِذَا طَرَقَتْ أَحَدِي اللَّيَالِي عِظَمَ  
 حَلَالٍ جَمَعَ حَالٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ وَقِيَامٍ يَعْصِمُ أَيْ  
 يَمْنَعُ وَالطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ عِظَمَ بِحُجُوزِ كَوْنِهِ بِمَعْنَى مَعَ وَكَوْنُهُ  
 لِلتَّعْدِيَةِ أَعْظَمُ الْأَمْرِ أَيْ صَارَ إِلَى حَالِ الْعِظَمِ كَقَوْلِهِمْ أَجْزَ الْبِرِّ وَأَجْدُ التَّمَرِّ  
 وَأَقْطَفُ الْعَنْبِ أَيْ يَعْطُونَ الْقَتْلَى لِأَجْلِ حَيِّ نَازِلِينَ يَعْصِمُ أَمْرَهُمْ جَوْرَانَهُمْ وَحُلُقَاءَهُمْ  
 إِذَا أَنْتَ أَحَدِي اللَّيَالِي بِأَمْرِ فَطْلِيْعٍ وَخُطْبِ عَظِيمٍ أَيْ إِذَا نَابَتْهُمْ نَائِبَةُ عَصْمِهِمْ وَمَنْعُوهُمْ  
 كِرَامٍ فَلَا ذُو الضَّغْنِ يُدْرِكُ قَبْلَهُ \* وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمَسَلَمٍ  
 الضَّغْنُ وَالضَّغْنِيَّةُ وَاحِدٌ زَعَمُوا اسْتَكْنًا فِي الْقَلْبِ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَالْجَمْعُ الْأَضْغَانُ  
 وَالضَّغْمَانُ وَالتَّبِيلُ الْحَدُّ وَالْجَمْعُ التَّبُولُ وَالْجَارِمُ وَالْجَانِي وَاحِدٌ وَالْجَارِمُ ذُو الْجَرَمِ  
 كَاللَّابِنِ وَالطَّامِرِ بِمَعْنَى ذِي اللَّبَنِ وَذِي التَّمَرِّ وَالْإِسْلَامُ الْخُذْلَانُ (يَقُولُ) لِي  
 كِرَامٍ لَا يَدْرِكُ ذِي الْوَتْرِ وَتَرَهُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِتْقَامِ مِنْهُمْ مِنْ ظُلْمِهِ وَجَنِي  
 عَلَيْهِمْ مِنْ فَنَائِهِمْ وَحُلُقَائِهِمْ وَجَوْرَانِهِمْ بَلْ يُخْذِلُوهُ بِنَصْرِهِ وَمَنْعِهِ مِنْ رَامِهِ بِسُوءِ  
 سَمِّتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَحْسِبُ \* ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالِكَ يَسَامٍ  
 سَمِّتُ الشَّيْءَ سَامَةً مَلَأَتْهُ وَالتَّكَالِيفُ الْمَشَاقُ وَالشَّدَائِدُ لَا أَبَالِكَ كَلِمَةٌ جَانِبِيَّةٌ  
 لَا يَرَادُ بِهَا الْجَفَاءُ وَأَمَّا يَرَادُ بِهَا التَّنْيِيهِ وَالْإِعْلَامُ (يَقُولُ) مَلَأْتُ مَشَاقَ الْحَيَاةِ  
 وَشَّدَائِدَهَا وَمَنْ عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً مَلَّ مَشَاقَ الْكِبَرِ لِأَعَالَةٍ  
 وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \* وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ  
 (يَقُولُ) وَقَدْ يَحِيطُ عَلَيَّ بِمَا مَضَى وَمَا حَاضِرٌ وَلَكِنِّي عَمِيَ الْقَلْبُ عَنِ الْإِلَاحَاطَةِ  
 بِمَا هُوَ مُنْتَظَرٌ مُتَوَقَّعٌ

رَأَيْتُ الْمُنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ \* ثَمَنُهُ وَمَنْ تُخْطِي يُعَمَّرَ قِيَرُهُمْ  
 الْخَبِطُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالْفَعْلُ خَبِطَ يَخْبِطُ وَالْعَشَوَاءُ ثَانِيَةُ الْأَعْشَى وَجَمْعُهَا عَشَوٌ  
 وَالْيَاءُ فِي عَشَى مُتَقَلِّبَةً عَنِ الْوَاوِ كَمَا كَانَتْ فِي رَضَى مُتَقَلِّبَةً عَنْهَا وَالْعَشَوَاءُ الَّتِي لَا

تبصر ليلاً ويقال في المثل هو خابط خبط عشواء أي قد ركب رأسه في الضلالة كالناقة التي لا تبصر ليلاً فتخبط يديها على عصى فربما تردت في مهواة وربما وطئت سبعا أرحية أو غير ذلك قوله ومن تخطىء أي ومن أعطته خذف المفعول وحذفه سائق كثير في الكلام والشعر والتزيل والتعمير تطويل العمر (يقول) رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما أن هذه الناقة تخطأ على غير بصيرة ثم قال من أصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقته فبلغ بهم ومن لم يصانع في أمور كثيرة \* يضر من بانياب ويوصاً بمنسم (يقول) ومن لم يصانع الناس ولم يدارهم في كثير من الأمور قهرود وغلبوه وأذلوه وربما قتاد كالذي يضرس بالناب ويوطأ بالمنسم الضرس الضرس العض على الشيء بالضرس والتضريس مبالغة والمنسم الجعير بمنزلة السنبك للقرس والجمع المناسم

وَنَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مَن دُورِ عِرْضِهِ \* يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّمَّ يُشْتَمُ  
يقول ومن يجعل معروفه ذاباً ذم الرجال عن عرضه وجعل إحسانه وإقياً عرضه وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس إياه شتم يريد أن من بذل معروفه صان عرضه ومن ييخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم وفرت أشيء أفوه وفراً كثرته ووفرته وفورا

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَخْلُ بِفَضْلِهِ \* عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنُّ عَنْهُ وَيُذَمُّ  
يقول من كان ذا فضل ومال فيخل به استغنى عنه وذم فظهر التضعيف على لغة أهل الحجاز لأن لغتهم اظهر التضعيف في عمل الجزم والبناء على الوقف  
وَمَنْ يُوفِ لَا يَذَمُّ وَمَنْ يَهْدِ قَلْبَهُ \* إِلَى مُطْمَئِنِّ النَّبِيِّ لَا يَتَجَمَّعُ  
وفيت بالهدى أوفى به وأوفيت به إبقاء لغتان جيدتان والثانية أجودهما لأنها لغة القرآن قال الله تعالى وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم ويقال هديته الطريق وهديته إلى الطريق وهديته للطريق (يقول) ومن أوفى بعهده لم يلحقه ذم ومن هدى قلبه إلى بر طمئن القلب إلى حسنه ويسكن إلى وقوعه موقعه يتمتع في أسدائه وإيلائه.

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْتَهُ \* وَإِنْ يَرَقَّ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلَمْ  
 رَقِيَ السَّلْمُ يَرْقَى رَقِيًّا صَعْدَ فِيهِ وَرَقِيَ الْمَرِيضُ بِرَقِيهِ رَقِيَّةً وَيُرَوَّى وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ  
 (يَقُولُ) وَمَنْ خَافَ وَهَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا ذَلَّتْهُ وَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ خَوْفَهُ وَهَيْبَتَهُ يَا هَاقُمَا  
 وَلَوْ رَامَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ فَرَارًا مِنْهَا

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ \* يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ  
 يَقُولُ وَمَنْ وَضَعَ أَيْدِيهِ فِي غَيْرِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا أَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا  
 لِلْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَالْإِمْتِنَانِ عَلَيْهِ وَضَعَ الَّذِي أَحْسَنَ إِلَيْهِ الذِّمَّ مَوْضِعَ الْحُدَايِ ذِمَّةً  
 وَلَمْ يَحْمِلْهُ وَنَدِمَ الْحَسَنُ الْوَاضِعَ إِحْسَانَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

وَمَنْ يَنْصُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ \* يَطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ  
 الزَّجَاجُ جَمْعُ زَجِّ الرَّمْحِ وَهُوَ الْحَدِيدُ الْمُرْكَبُ فِي أَسْفَلِهِ وَإِذَا قِيلَ زَجُّ الرَّمْحِ عَنَى بِهِ ذَلِكَ  
 الْحَدِيدُ وَالسَّيْفَانِ وَالْمُهْذَمُ السَّيْفَانِ الطُّوْلُ وَغَالِيَةُ الرَّمْحِ ضِدُّ سَائِلَتِهِ وَالْجَمْعُ الْعَوَالِي إِذَا  
 التَقَتِ فُتَاتَانِ مِنَ الْعَرَبِ سَدَدَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَجَاجَ الرَّمْحِ نَحْوُ صَاحِبَتِهَا وَسَعَى  
 السَّاعُونَ فِي الصَّلَاحِ قَانَ أَبْطَا أَلَا الْفَتَادَى فِي الْقِتَالِ قَلِبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الرَّمْحَ  
 وَاقْتَسَمَا بِالْأَسِنَّةِ (يَقُولُ) وَمَنْ عَصَى أَطْرَافَ الزَّجَاجِ اطَّاعَ عَوَالِي الرَّمْحِ الَّتِي  
 رَكِبَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ الطُّوْلُ وَتَحْمِيرُ الْمَعْنَى مِنْ ابْنِ الصَّلَاحِ ذَلَّتْهُ وَلِيْنَتْهُ الْحَرْبُ وَقَوْلُهُ  
 يَطِيعُ الْعَوَالِي كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ يَطِيعُ الْعَوَالِي فَتَمَّحَ الْيَاءُ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ الْيَاءُ لَا قَامَةَ الْوِزْنَ  
 وَحَمَلَ النِّصْبَ عَلَى الرِّفْعِ وَالْجُرْ لَأَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ مَسْكُونَةٌ فِيهِمَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالتَّقَاعِ الْفَرْقُ \* أَيْدَى جَوَارِي تَعَاطِينَ الْوَرَقِ

وَمَنْ لَمْ يَذُدَّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ \* يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ  
 التُّودُ وَالْكَفُّ وَالرَّدْعُ (يَقُولُ) وَمَنْ لَا يَكْفِ أَعْدَاءَهُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ هَدِمَ  
 حَوْضَهُ وَمَنْ كَفَّ عَنْ ظَلْمِ النَّاسِ ظَلَمَهُ النَّاسُ بِمَعْنَى مَنْ لَمْ يَحْمِ حَرِيمَهُ اسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ  
 وَاسْتَطَارَ الْحَوْضُ لِلْحَرَمِ

وَمَنْ يَمْتَرِبُ يَخْشِبُ عَدُوًّا وَاصِدَّةً \* وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ

يقول من سافر واغترب حسب الأعداء اصدقاء لانه لم يحرمهم فتوقه التجارب  
 على ضائره صدورهم ومن لا يكرم نفسه بتجنب الدنيا لم يكرمه الناس  
 ومهما تسكن عند امرئ من خليفته \* وان خالها تخفى على الناس تعلم  
 يقول ومهما كان للانسان خلق فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف والخلق والخلق  
 واحد والجمع الاخلاق والخلائق وتحرير المعنى ان الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبق  
 وكائن ترى من صامت لك مجيب \* زيادته أو نقصه في السكلم  
 في كائن ثلاث لغات كائن وكائن وكائن مثل كعين وكاعن وكع والصمت والصمات  
 والصموت واحد والفعل صمت بصمت (يقول) وكم صامت يجبك صمته  
 فتستحسنه وانما تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه  
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* فلم يبق الا صورة اللحم والدم  
 هذا كقول العرب المرء باصغريه لسانه وجنانه

وان سفاة الشيخ لا حليم بعده \* وان الفتى بعد السفاهة يتعلم  
 (يقول) اذا كان الشيخ سفها لم يرج حلمه لانه لا حال بعد الشيب الا الموت  
 والفتى وان كان زقا سفها اكسبه شبيه حلمها ووقارا ومثله قول صالح بن عبد  
 القدوس والشيخ لا يترك اخلاقه \* حتى يوارى في ثرى رمسه  
 سألنا فاعظيتم وعدنا ففدتم \* ومن اكثر التسأل يوما سيخرم  
 (يقول) سألناكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بها فعدنا الى السؤال وعدتم الى  
 النوال ومن اكثر السؤال حرم يوما المحالة والتسأل السؤال وتعال من ابنية المصادر  
 تمت المعلقة الثالثة ويلها المعلقة الرابعة لليد

قال لييد بن ربيعة العامري

عفت الديار محلتها فمقامها \* عني تأبذ غولها فرجامها

عفا لازم ومتعد يقال عفت الريح المنزل وعفا المنزل نفسه عفوا وعفوا وعفاء

وهو في البيت لازم والحل من الديار ما حل فيه لا يام مدودة والمقام منها ما طالت  
الاقامة به وبني موضع بحمي ضربة غير مني الحرم ومنى ينصرف ولا ينصرف ويذكر  
ويؤنث وتأبد توحش وكذلك أبد يأبد ويأبد ابودا والغول والرجام جبلان معروفان  
ومنه قول اوس بن حجر

زعم ان غرلا والرجام \* ومنعجا فاذكروا قال امر مشترك

(يقول) غفت ديار الاحياء وامحت منازلهم ما كان منها للحلول دون الاقامة  
وما كان منها للاقامة وهذه الديار كانت بالموضع المسمى منى وقد توحشت الديار  
الغولية والديار الرجامية منها لا لتحال قطاها واحمال سكانها والكنانة في غولها  
ورجامها اجمعة الى الديار قبله تأبد غولها اي ديار غولها وديار رجامها فحذف المضاف  
فمدافع الريان عري رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها  
المدافع اما كن يندفع عنها الماء من الربى والاخفاف والواحد مدفع والريان  
جبل معروف ومنه قول جرير

يا بني ارجل الريد من حل \* وجذا ساكن الريان من كذا

والتمرية مصدر عريته معرى وتعري الوحي الكتابة والقيل وحى بحى والوحي  
الكتاب وجمع الوحي والسلام الحجارة والواحدة سلامة بكسر اللام فمدافع معطوف  
على قوله غولها (يقول) توحشت الديار الغولية والرجامية وتوحشت مدافع جبل  
الريان لا لتحال الاحياء منها واحتمال الجيران عنها ثم قال وقد توحشت وغيرت  
رسوم هذه الديار فعريت خلقا وانما عراها السيول ولم تنجح بطول الزمان فكانه  
كتاب ضمن حجرا شبه ذاك الا ان اقدم الايام بقاء الكتاب في الحجر ونصب  
خلقا على الحل والمامل فيه عري والمضمر الذي اضيف اليه سلام عائد الى الوحي  
دمن تجرم بعد عهد انساها \* حجب خلقون حلالها وحراماها

التجريم التكمل والاقطاع يقال تجرمت السنة وسنة مجرمة أى مكتملة والعهد اللقاء  
واقبل عهد بعهد والحجب جمع حجة وهى السنة وأراد بالحرام الاشهر الحرم  
وبالحلال أشهر الحل والحلو المضي ومنه الابعم الحالية ومنه قوله عز وجل وقد



خلت القرون من قبلى (يقول) هى آثار ديار قد تمت وكملت واقطعت بعد  
عهد سكانها بها سنون مضت الاشهر الحرم وأشهر الحن منها وتحرير المعنى قد  
مضت بعد ارتحالهم منها سنون بكاملها خلون المنصرم فيه راجع الى الصحيح  
وحلالها بدل من الصحيح وحرامها معطوف عليها والسنة لاتعد وأشهر الحرم وأشهر  
الحل فعبّر عن مضى السنة بتضيئهما

رُزِقَتْ مَرَايِيعَ النُّجُومِ وَصَابِيَا \* وَذُقْ الرِّوَاءَ عِدَّ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا  
مرأىيع النجوم الانواء الربيعية وهى المنازل التى تحلها الشمس فصل الربيع الواحد  
مرباع والصوب الاصابة يقال صابه امر كذا واصابه بمعنى والودق المطر وقد ودقت  
السماء دق ودقا اذا مطرت والجود المطر التأم العام وقل ابن الانبارى هو المطر الذى  
يرضى أهله وقد جاد المطر بجود جردا فهو جرد والرواء عدوات الرعد من السحاب  
واحدتها: اعدة والرهام الرعم جمع رامة وهى المطر التى فيها لين (يقول) رزقت الديار  
والدمن أطارا الانواء لربيعية فامرعت وأعشت وأصابها مطر ذوات الرعود من  
السحاب ما كان منه عاما بالعامرضيا أهله وما كان منه ليلا سهلا وتحرير المعنى ان تلك  
الديار بمرة معشبة إثر اداف الامطار المختلفة عليها وزايتها

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ \* وَعَشِيَةٍ مُتَجَاوِبٍ اِرْزَامُهَا  
السارية السحابة الماطرة ليلا والجمع السوارى والمدجن الملبس آفاق السماء بظلامه  
يقرب كثافته والمدجن الباس الغيم آفاق السماء وقد ادجن الغيم والارزام التصويت  
وقد ارزمت الناقة اذا رغت والاسم الرزمة ثم فمرتلك الامطار قتال هى من كل مطر  
سحابة سارية ومطر سحاب غاديلبس آفاق السماء بكثافته وتراكمه وسحابة عشية  
متجاوب اصواتها أى كان رعودها متجاوب جمع لها لان امطار السنة وأمطار  
الشتاء اكثرها يقع ليلا وامطار الربيع اكثرها عدة وأمطار الصيف اكثرها يقع  
عشيا كذا زعم مفسر وهذا البيت

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ \* بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

لا بهتان فتتح الماء وضمها ضرب من التبت وهو الجرجير البري واطقلت اى صارت  
ذوات اطفال والجلهتان جانباً الوادى ثم اخبر عن اخصاب الديار واعشابها فقال  
فعلت بها فروع هذا الضرب من التبت وأصبحت الظباء والنعام ذوات اطفال بجاني  
وادى هذه الديار قوله ظباؤها ونعامها يريد وأطلقت ظباؤها وباضت نعامها  
لان النعام تبيض ولا تلد الاطفال ولكنه عطف النعام على الظباء فى الظاهر  
نزوال اللبس ومثله قول الشاعر

اذا ما العانيات برزن يوما \* وزججن الحواجب والعيونا

أى وكحلن العيون وقول الآخر

تراه كان الله يجمع الله \* وعينه ان مولاه صار له وفر

أى وبقا عينيه وقول الآخر

بالت زوجك قد غدا \* مقتلا سيفا ورجا

أى وحملار رجاً ولا تضبط ظائر ما ذكرنا وزعم كثير من الائمة النحويين البصريين  
والكوفيين ان هذا المذهب سائغ فى كل موضع ولوح أبو الحسن الاخفش الى  
ان المول فيه على السماع

وَالْعَيْنُ سَاكِنةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا \* عُوْدًا تَأْجِلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامِهَا

العين واسمات العيون والطلا ولد الوحش حين يولد الى ان ياتى عليه شهر والجمع  
الاطلاء ويستمر لولد الانسان وغيره والموذ الحديقات التاج الواحدة طائمه مثل  
عاط ووط وحائل وحول وبازل وبزل وقاره وفره وجمع القاعل على فعل قليل  
معول فيه على الحفظ والاجل القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال والتاجل  
صيرورتها اجلا اجلا والقضاء الصحراء والبهام اولاد الضان اذا انقردت واذا اختلطت  
بأولاد الضان اولاد المعز قيل للجمع بهام واذا انقردت اولاد المعز من أولاد الضان  
لم تكن بهاماً وبقر الوحش بمنزلة الضان وشاء الجبل بمنزلة المعز عند العرب وواحد  
البهام بهم وواحد البهم بهمة ويجمع البهام على البهيمات (يقول) والبقر الواسعات  
العيون قد سكنت واقامت على اولادها ترضعها حال كونها حديقات التاج واولادها  
تصير قطيعاً قطيعاً فى تلك الصحراء فالعنى من هذا الكلام انها صارت مغنى الوحوش

بعد كونها معنى الانس ونصب عودا على الحال من العين

وَجَلَا السُّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ كَأَنَّهَا \* زُبُرٌ تُجَدُّ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا

جلا كشف بجول جلاء وجلوت البروس جلوة من ذلك وجلوت السيف جلاء صقلته

منه ايضا والسيول جمع سيل مثل بيت وبيوت وشيوخ وشيوخ والطلول جمع الطلال

والزبر جمع زبور وهو الكتاب والزبر الكتابة والزبور فعول بمعنى المفعول بمنزلة

الركوب والحلوب بمعنى الركوب والحلوب والاجداد والتجديد واحد (يقول) وكشفت

السيول عن اطلال الديار فظهرتها بعد ستر التراب اياها فكان الديار كتب تجدد

الاقلام كتابتها فشبها كشف السيول عن الاطلال التي غطاها التراب بتجديد الكتاب

سطور الكتاب الدارس وظهور الاطلال بعد دروسها بظهور السطور بعد دروسها

واقلام مضافة الى ضمير زبر واسم كان ضمير الطلول

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أُسِفٍ تَوَوَّرُهَا \* كِفَفًا تَرَضَ فَوْقَهنَّ وَشَامُهَا

الرجع التردد والتجديد وهو من قولهم رجعت ارجعه رجعا فرجع يرجع رجونا

وقد فسرنا الواشمة والاسفاف القدر وهو من قولهم سف زيد السوق وغيره سفه

سفا وأسففته السوق وغيره ثم قال اسففت الدواء الجرح والكحل العين والتؤور

النفس المتخذ من دخان السراج والنار وقيل النيلج والكفف جمع كفة وهي

الدارات وكل شيء مستدير كفة بكسر الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل كفة

بضمها والجمع كفف كذا حكى الائمة تعرض واعرض ظهر ولاح والوشام جمع وشم

شبه ظهور الاطلال بعد دروسها بتجديد الكتاب وتجديد الوشم (يقول) كانتا

زبر وترديد واشمة وشما قد ذرت تَوَوَّرُهَا في دارات ظهر الوشم فوقها فاعادتها

كما تعيد السيول الاطلال الى ما كانت عليه فجعل اظهار السيل الاطلال كاظهار

الواشمة الوشم وجعل دروسها كدروس الوشم تَوَوَّرُهَا اسم ما لم يسم فاعله وكففا

هو المفعول الثاني بقى على انتصابه بعد اسناد الفعل الى المفعول وشامها فاعل تعرض

وقد اضيف الى ضمير الواشمة

فَوَقَّعتْ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سَوَّأْنَا \* صَبًّا خَوَالِدَ مَا يُبَيِّنُ كَلَامُهَا

الاسم الصلاب والواحد اسم والواحدة صماء خوالد يوافق بين يظهر بان بين يانا  
 وأبان قد يكون بمعنى اظهر ويكون بمعنى ظهر وكذلك بين وبين قد يكون بمعنى ظهر  
 وقد يكون بمعنى عرف واستبان كذلك فالاول لازم والاربع البائية قد تكون  
 لازمة وقد تكون متعدية وقولهم بين الصبح لذي عيني أي ظهر فهو هنا لازم  
 ويرى في البيت ما بين كلامهما يمين بفتح الياء وضما وهما بمعنى ظهر (هول)  
 فوقف أسأل الطول عن قطنهم واسكنهم ثم نال وكيف سؤلنا حجارة صلابا يوافق  
 لا يظهر كلامها أي كيف يجدي هذا السؤال على صاحبه وكيف يستفيع به السائل لوح  
 إلى ان الداعي إلى هذا السؤال فرط التكلف والشغف وغاية الولد وهذا مستحب في  
 التسيب والمرئية لأن النوى والمصيبة يدلان صاحبهما

عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا \* مِنْهَا وَغُودِرَ نُورُهَا وَثَمَامُهَا  
 بكرت من المكان وبكرت وابتكرت وكرت بمعنى أي سرت منه بكرة والمغادرة  
 الترك غادرت الشيء تركته وخلفته ومنه الغدير لأنه ماء تركه السيل وخلفه بالجمع  
 القدر والعدوان والاغدره والنوى نهير يحفر حول البيت ليتسبب إليه الماء من البيت  
 والجمع نوى وأناة وتقلب فيقال آناء مثل أبار وأبار وأراء وآراء والتمام ضرب من  
 الشجر رخو يسد به خلل البيوت (يقول) عريت الطول عن قطنها بعد كين جميعهم  
 بها فساروا منها بكرة وتركوا النوى والتمام أي لم يبق بمنازلهم منهم آثار إلا النوى والتمام  
 وإنما لم يحملوا التمام لأنه لا يوزم في محالهم

شَاقَتْكَ ظُنُّ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا \* فَتَسْكَنُوا قُطْنَا تَصِرُ خِيَامُهَا  
 الظن تخفيف الظن وهي جمع الظنون وهو البعير الذي عليه هودج وفيه امرأة  
 وقد يكون الظن جمع طعينة وهي المرأة الطائفة مع زوجها ثم يقل لها وهي في بيتها  
 طعينة وقد يجمع بالظمان أيضا والتكس دخول الكناس والاستكنان به والظن  
 جمع قطن وهو الجماعة والتطن واحد والنصر صوت الباب والرحل وغير ذلك (يقول)  
 حملتك على الاشتياق والحنين نساء الحي أو مرا كهن يوم ارتحل الحي ودخلوا في  
 الكس جعل الهواجج للنساء بمنزلة الكس للوحش ثم قال وكانت خيامهم المحمولة

نصر لجدها وتلخيص المعنى دعك الى الاشتياق والتزاع وحملك عليهما نساء القبيلة حين دخلن هودجن جماعات في حال صرير خيامهن المحمولة او دخلن هودج غطيت بثياب القطن والقطن من الثياب الفاخرة عندهم والضمير في تكنسوا للحي والمضمر الذي اضيف اليه الخيام الظن وقطنا منصوب على الحال ان جعلته جمع قطين ومفعول به ان جعلته قطنا

من كلٍ مَحْفُوفٍ يَظَلُّ عِصِيَّهٗ \* زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطي به وحف الناس حول الشيء احاطوا به اُظِلَّ الجدار الشيء اذا كان في ظل الجدار والعصى هنا عيدان الهودج والزوج النمط من الثياب والجمع الازواج والككلة الستر الرقيق والجمع الككل والقرام الستر والجمع القرم ثم فصل الظن فقال هي من كل هودج حف بالثياب يظل عيدانه نمط أرسل عليه ثم فصل الزوج فقال هو كلة وعبرها عن الستر الذي يلقى فوق الهودج ثلثا تَدْزِي الشمس صاحبته وعبر بالقرام عن الستر المرسل على جوانب الهودج وتحرير المعنى الهودج مخوفة بالثياب فييدانها تحت ظلال ثيابها والمضمر بعد القرام للعصى أو الككلة

زُجْلًا كَانَ نِجَاجٌ تُورِحَ فَوْقَهَا \* وَظِبَاءٌ وَجَرَّةٌ عَطْفًا أَرَامُهَا  
الزجل الحمامات والواحدة زجله والنجاج أناث بقر الوحش والواحدة نججة وجرة موضع بعينه والمطف جمع العاطف من المطف الذي هو الترحم ومن المطف الذي هو الثني والآرام جمع الریم وهو الظبي الخالص الياض (يقول) تحملوا حمامات كان أناث بقر الوحش فوق الابل شبه النساء في حسن الاعين والمشى بها أو ظباء وجرة في حال ترحمها على اولادها او في حال عطفها اعناقها للنظر الى اولادها شبه النساء بالظباء في هذه الحال لان عيونها احسن ما تكون في هذه الحال لكثرة ماؤها وتحرير المعنى انه شبه النساء ببقر توضع وظباء وجرة في كحل اعينها نصب زجلا على الحال والعامل فيها تحملوا ونصب عطفًا على الحال ورفع آرامها لانها فاعله والعامل فيها الحال السادية مسبب الفعل

حُفِرَتْ وَزِيلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ يَيْشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا  
الحفر الدفَع والقفل حفز والاجزاء جمع جزع وهو منقطع الوادى ويشه واديعينه  
الابن شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منها والرضام الحجارة العظام الواحدة رضة  
ورضة والجنس رضم ورضم (يقول) دفعت الظن اى الركاب اى ضربت  
لتجدد فى السمر وفارقها قطع السراب اى لاحت خلال قطع السراب ولمعت فكان  
الظن منعطفات وادى ييشة اثلها وحجارتها العظام شبهها فى العظم والفضخامة  
بهما والمضمر الذى اضيف اليه اثل ورضام لبيشة

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ \* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا  
نوار اسم امرأة يشبب بها والثأى البعد والرمام جمع الرمة وهى قطعة من الجبل  
خليفة ضعيفة ثم اضرب عن صفة الديار ووصف حال احتمال الاحباب بعد تمامها واخذ  
فى كلام آخر من غير ابطال للسبق وبل فى كلام الله تعالى لا تكون الابهة المعنى لانه  
لا يجوز منه ابطال كلامه واكذابه قال مخاطبا نفسه اى شئ تنذكرين من نوار فى  
حال بعدها وتقطع اسباب وصلها ما قوى منها وما ضعف

مَرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ \* أَهْلَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا  
مريه منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة ولم يصرفها لاستجماعها التأنيث  
والتعريف وصرفها سائق ايضا لانها مصوغة على اخف اوزان الاسماء فعادات الخفة  
احد السبين فصارت كانه ليس فيها الا سبب واحد لا يمنع الصرف وكذلك  
حكم كل اسم كان على ثلاثة احرف ساكن الاوسط مستجما للتأنيث والتعريف نحو  
هند ودعد وانشد النحويون

لَمْ تَقْلَعْ بِفَضْلِ مَثَرِهَا \* دَعْدُوْلَمْ تَعْدُدْ عَدْفِ اللَّبِّ

الا ترى الشاعر كيف جمع اللغتين فى هذا البيت (يقول نوار امرأة من مريجات  
بهذه البلدة وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحمل بفيد احيانا وتجاور اهل الحجاز  
احيانا وذلك فى فصل الربيع وابام الاناج لان الجمال بفيد لا يكون مجاورا

اهل الحجاز لان بينها وبين الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فابن منك مطلبها أى  
تعدر عليك طلبها لان ابن بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة وتبها قذفا وتلخيص  
المعنى انه يقول هى مربة تتردد بين الموضعين وبينها وبين بلادك بعد وكيف  
يتيسر لك طلبها والوصول اليها

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرٍ \* فَتَضُمُّهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا

عنى بالجبلين جبل طى اجا وسلمى والمحجر جبل آخر وفردة جبل منفرد عن  
سائر الجبال سعى بها لافرادها عن الجبال ورغام أرض متصلة بفردة لذلك  
اضافها اليها (يقول) حلت نوار بمشارق اجا وسلمى أو جوانبهما التى تلى المشرق أو حلت  
بمحجر فتضمتها فردة فالأرض المتصلة بها وهى رخام وأما نخصى منازلها عند جلولها  
بفيدة وهذه الجبال قريبة منها بعيدة من الحجاز تضمن الموضع فلانا اذا حصل فيه  
وضمته فلانا اذا حضته فيه مثل قولك ضمته القبر وتضمنه القبر

فَصَوَاتِقُ أَنْ أَيْمَنْتَ فَمَظْنَةٌ \* فِيهَا رِخَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْخَامُهَا

يقال أيمن الرجل اذا أئى اليمين مثل أعرق اذا أئى العراق واخيف اذا أئى خيف معنى  
ومظنه الشيء حيث ظن كونه فيه وهو من الظن بالظن وأما قولهم على مضنة هومن  
الضن بالضاد أى هو شئ عتيس يبخل به وصواتق موضع معروف ورخاف القهر  
بالراء غير معجمة موضع معروف ومنهم من رواه بالزاي معجمة وطلخام موضع  
معروف أيضا (يقول) وان انتجعت نحو اليمين فالظن أنها تحل بصواتق وتحل  
من يتها برخاف القهر أو طلخام ومما خاصان بالإضافة الى صواتق وتلخيص  
المعنى انها ان امت اليمين حلت برخاف القهر أو طلخام من صواتق

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مِّنْ تَمْرٍ صَ وَصْلُهُ \* وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خَطَّةٍ صَرَامُهَا

اللبانة الحاجة والخلة المودة المتناهية والخليل والخل والخلة واحد والصرام القطاع  
فقال من الصرم والقطع والقيل صرم ثم اضرب عن ذكر نوار واقبل على  
نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع أربك وحاجتك بمن كان وصله ممرضا للزوال

والانتقاضى ثم قال وشر من وصل عجة او حيبا من قطعها أى شر واصلى الاحباب  
او المحبات قطاعها يذم من كان وصله فى مرض الانتكاث والانتقاض ويروى  
والخير واصل وهذه اوجه اثنتين وامثلها أى خير واصلى المحبات والاحباب اذا  
رجا غيرهم قطاعا اذ يشن منه قوله لبانة من تعرض أى لبانة منه لان قطع  
لبانته منك ليس اليك

واحِبُ الْمُجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ \* باق إِذَا ظَلَمْتَ وَزَاغَ قَوَامُهَا  
حبوبه بكذا أحبوه حباء اذا أعطيته إياه والمجامل المصانع ويروى المحامل أى الذى  
يعمل اذاك كما تتحمل أذاه بالجزيل أى بالود الجزيل والجزالة الكمال والهام  
وأصله الضخم والغاظ والقيل يحزل والنعت جزل وجزيل ومنه حطب جزل  
وجزيل وعطاء جزو وجزيل وقد أجزل عطيته وفرها وكثرها والصرم التقطعة  
والظلم غمز فى الدواب والزبغ المبل والازاعة الامالة وقوام الشيء وقوامه ما يقوم به  
(يقول) واحب من جاملك وصانك وداراك بودكامل وافرو ثم قال وقطيعته باقية  
ان ظلمت خلته ومال قوامها أى ان ضعفت اسبابها ودعائها أى ان حال المجامل  
عن كرم المهد فانت قادر على صرمة وقطيعته فالمضمر الذى اضيف اليه قوامها للخلعة  
وكذلك المضمر فى ظلمت

بَطْلِيحٍ أَسْفَارَ تَرَ كُنْ بَقِيَّةً \* مِنْهَا فَأَخْبَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا  
الطليح والطليح المعنى وقد طلعت البعير أطلحه طلحا أعينته فطليح فصيل بمعنى  
مفعول بمنزلة الجريح والقتيل وطلح فعل معنى مفعول بمنزلة الذبيح والطنحن بمعنى  
المذبح والمطحون أسفار جمع سفر والاختناق الضمر والباء فى قوله بطليح من صلبة  
وصرمة (يقول) اذا زال قوام خلته فانت قادر على قطيعته بركوب ناقة أعينتها  
الأسفار وركب بقية من لحمها وقونها فضر صلبها وسنامها وتلخيص المعنى فانت  
تقدر على قطيعته بركوب ناقة قد اعتادت الأسفار ومرنت عليها

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ \* وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكِلَالِ خِدَامُهَا



تغلى لحما ارتفع الى رؤوس العظام من العلاء وهو الارتفاع ومنه قولهم غلا السعير يعلو  
غلاء اذا ارتفع انحسرت أى صارت حسيراً أى كالة معيبة غارية عن اللحم الخدام جمع  
خدم والخدم جمع خدمة وهى سيور تشد بها النعال الى ازساخ الابل (يقول) فاذا  
ارتفع لحما الى رؤوس عظامها وأعيت وعريت عن اللحم وتقطعت السيور التى تشد  
بها نعالها الى ارساغها بعد اعيائها وجواب اذا فى البيت الذى بعده

فلها هباب فى الزمام كأنها \* صهباء خفت مع الجنوب جهاها  
الهباب النشاط والصهباء الحمراء يريد كأنها سحابة صهباء فخفف الموصوف خفف  
يخف خفوا أسرع والجها السحاب الذى قد اراق مائه (يقول) فلها فى مثل هذه  
الحال نشاط فى السير فى حال قودز مامها فكانها فى سرعة سيرها سحابة حمراء قد  
ذهبت الجنوب بطمها التى هراقت ماءها فافترجت عنها وتلك أسرع ذهابا من غيرها  
أو لم تسمع وسقت لا حقب لآحه \* طرد الفحول وضربها وكدامها  
ألدت الاثان فهى ملمع أشرف طيبها باللبن وسقت حملت تسقى وسناو الاحقب  
العير الذى فى وركيه يياض أو خافى صريه لآحه ولوحه غيره ويروى طرد الفحولة  
ضربها وعذامها الفحول والفحولة والفحال والتمحالة جموع فعل الكدام يجوز  
أن يكون بمنزلة الكدم وهو العوض وان يكون بمنزلة المسكامة وهى المعاضة والعنام  
يجوز ان يكون بمنزلة العدم وهو العوض وان يكون بمنزلة المعاضة وهى المعاضة  
(يقول) كأنها صهباء أو اثنان أشرفت أطبؤها باللبن وقد حملت تولبا القحطل أحقب  
قد غير وهزل ذلك القحطل طرده القحطل وضربه اياها وعضه أو طرد القحطل  
وضربها وعضها اياه وتلخيص المعنى انها تشبه فى شدة سيرها هذه السحابة أو هذه  
الاثان التى حملت تولبا لمثل هذا القحطل الشديد الغيرة عليها فهو يسوقها سوقة غنفا  
يملؤها حذب الإكام مستجج \* قد رآه عصيانها وحامها  
الإكام جمع أكم وكذلك الإكام والاكم جمع اكمة ويجمع الإكام على الاكم  
وحديها ما احدثوب منها السجج القشر والحش العنيف والتسجج مبالغة

الشجج الوحام والوحم والوحام اشتهاه الجبلى الشىء والفعل وحمت توحم وتاحم  
وتوحم وهذا القياس مطرد فى فعل ما فعل من معتل التاء (يقول) يعلى هذا الفعل  
الاثنان الا كام اتعا بها وابعا دابها عن الفحول وقد شككه فى أمرها عصيانها  
اياها فى حال حملها واشتهاؤها اياه قبله والمسجج العير المعضض

بأَحْزَتِ الثَّلْبُوتِ رِزْبًا فَوْقَهَا \* قَفَرَ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

الآخرة جمع حزير وهو مثل القف وثلوب موضع بعينه رأت التقوم ورأت لهم أرباً  
رباً كنت ربيثة لهم والقفر الخالى والجمع القفار المراقب جمع مراقبة وهو الموضع  
الذى يقوم عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والا رام أعلام الطريق  
والواحد ارم (يقول) يعلو العير بالاثان الا كام فى قفاف هذا الموضع ويكون  
رقبياً لها فوقاً فى موضع خالى الاماكن المرتفعة وانما يخاف اعلامها أى يخاف  
استتار الصيادين لاعلامها وتلخيص المعنى انهما بهذا الموضع والعير يعلو أكامه  
لينظر الى أعلامها هل يرى صائداً استتر بعلم منها يريد ان يرميها

حتى اذا سَلَخًا جُمَادَى سِتَّةً \* جَزَأَ قَطَالَ صِيَاهُ وَصِيَامُهَا

سلخت الشهر وغيره أسلخته سلخا مر على وانسلخ الشهر نفسه وجمادى اسم للشئ  
سلسى بها الجود الماء فيه ومنه قول الشاعر

فى ليلة من جمادى ذات اندية \* لا يبصر الكلب من ظلماتها الظنبا

أى من الشتاء وجزء الوحشى يجزأ جزأ اكتفى بالرطب عن الماء والصيام الامساك  
فى كلام العرب ومنه الصوم المعروف لانه امساك عن المفطرات (يقول) أقاما  
بالتلبوت حتى مر عليها الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع فكشفا بالرطب عن الماء  
وطال امساك العير وامساك الاثنان عنه وستة بل من جمادى لذلك نصبها وازاد  
ستة أشهر فحذف أشهر الدلالة الكلام عليه

رَجَمَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مَرَّةٍ \* حَصِدٍ وَتُجْحُ صَرِيْمَةِ ابْنِ أَمِيهَا

الباء فى بامرهما زائدة ان جعلت رجما من الرجح أى رجما أمرهما أى أسداه وان

جعلته من الرجوع كانت انباء للتعدي المره القوة والجمع المرور وأصلها قوة القتل  
والامرار احكام القتل والحصد المحكم والفعل حصد يحصد وقد أحصدت الشيء  
أحكمته والنجح والنجاح حصول المراد والصريمة العزيمة التي صر بها صاحبها  
عن سائر عزائمه بالجد في امضاها والجمع الصرائم والابرار الاحكام (يقول) أسند  
العير والاثنان أمرهما الى عزم أورأى محكم ذى قوة وهو عزم العير على الورود أو  
رأيه فيه ثم قال وانما يحصل المرام باحكام العزم

وَرَمَى دَوَائِرَهَا السَّفَا وَتَبَيَّجَتْ \* رِيحُ الْمَصَافِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا

الدوائر ما خير الجوافر والسفاسوك البهيمى وهو ضرب من الشوك هاج الشيء يهيج  
هيجانا واحتاج احتياجا وتهيج تهيجا تحرك ونشأ وهيجته هيجاً وهيجته تهيج  
والمصافى جمع المصيف وهو الصيف والسوم المرور والفعل سام يسوم والسهام  
شدة الحر يقول وأصاب الشوك البهيمى ما خير حوافرها وتحركت ريح الصيف ورورها  
وشدت حرها يشير بهذا الى اقضاء الربيع ويحى الصيف واحتياجهما الى ورود الماء

فَتَنَازَعَا سَبْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ كَدُخَانٍ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامُهَا

التنازع مثل التجدب والسبط والسبط الممتد الطويل كدخان مشعلة أى نار  
مشعلة فحذف الموصوف شب النار واشعالها واحد والفعل منه شب يشب  
والضرام دقاق الخطب واحدا ضرم وواحد الضرم ضرمة وقد ضرمت النار  
واضطرمت وتضرمت التهيت واضرمتها وضرمتها أناسبط أى غبار اسبطا فحذف  
الموصوف (يقول) فتجاذب العير والاثنان فى عدوهما نحو الماء غبارا ممتدا  
طويلا كدخان نار موقدة تشعل النار فى دقاق خطبها ولخص المعنى أنه جعل الغبار  
الساطع بينهما بعد وجها كشوب يجاذبانه ثم شبهه فى كثافته وظلمته بدخان نار موقدة  
مشمولة غلثت بنابت عرقج \* كدخان نار ساطع أنسامها  
مشمولة هبت عليها ريح الشمال وقد شمل الشيء أصابه ريح الشمال والغلث والعلث  
الخلط والفعل غلث يغلث بالثنين والعين جميعا والنايت الغض ومنه قول الشاعر

ووطئنا وطأ على حلق \* وطأ المقيد نابت الهرم

أى غصنه والعرفج ضرب من الشجر وروى عليت بنابت أى وضع فوقها والاسنام جمع سنام وروى بنابت اسنامها وهو الارتفاع والرفع جميعا (يقول) هذه النار قد أصابتها الشمال وقد خلطت بالطحب اليابس والطحب الغض كدخان نار قد ارتفع أعاليها وسنام الشيء أعلاه شبه الغبار الساطع من قوائم العير والاتان بنار أوقدت بحطب يابس تسرع فيه النار وحطب غض وجعلها كذلك ليكون دخانها اكثف فيشبه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذى شبه الغبار به كدخان نار قد سطع أعاليها فى الاضطرام والالتهاب ليكون دخانه اكثر وجرم مشمولة لانها صفة لمشعلة وقوله كدخان نار ساطع أسنامها صفة أيضا الا انه كرر قوله كدخان لتفخيم الشأن وتعظيم التهمة كتنظاره من مثل \* أرى الموت لا ينجو من الموت هاهنا به \* وهو أكثر من ان يحصى

قَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً \* مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ أَقْدَامُهَا

التعريد التأخر والجبن والاقدام هنا بمعنى التقدمة لذلك أنت فعلها فقال وكانت أى كانت مقدمة الاتان عادة من العير وهذا مثل قول الشاعر \* غفروا وكانت من سجيئتنا الغفر \* أى وكانت المغفرة سجيئتنا وقال رويشد بن كثير الطائى

يَأْبَاهَا الرَّاكِبُ الْمَزْجِي مَطِيئَهُ \* سَأْتِلُ بَنَى اسْدَمَ هَذِهِ الصَّوْتِ

أى ما هذه الاستغاثه لان الصوت مذكر (يقول) فمضى العير نحو الماء وقدام الاتان لثلاث تماخر وكانت مقدمة الاتان عادة من العير اذا تاخرت هى أى خاف العير تأخرها

فَتَوَسَّطًا عَرَضَ السَّرِيِّ وَصَدْعًا \* مَسْجُورَةً مَتَجَاوِرًا قَلَامُهَا

العرض الناحية والسرى النهر الصغير والجمع الاسرية والتصديع التشقيق والسحج الملء أى عينا مسجورة فحذف الموصوف لادلت عليه الصفة والقلام ضرب من النبات (يقول) فهو وسط العير والاتان جانب النهر الصغير وشقاعينا مملوءة ماء قد تجاوز أقلامها أى قد كثر هذا الضرب من النبات عليها وتحرير المعنى انهما قد وردا عينا بمثلثة ماء فدخل فيهما من عرض نهرا وقد تجاوزت بها

مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْبَرَاكِ يَنْظُرُهَا \* مِنْهُ مُصَرَّعٌ غَابِيَةٌ وَقِيَامُهَا

البراق القصب والغاية الائمة والجمع الغاب والمصرع مبالغة للمصروع والقيام جمع قائم (يقول) قد شقاعينا قد خفت بضروب التيب والقصب فهم وسط القصب ينظرون من القصب ما صرع من غابها وما قام منها يريدان في ظل قصب بعضه مصروع وبعضه قائم أَفْئَلَكْ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ \* خَذَلَتْ وَهَادِيَّةُ الصَّوَارِ قَوَامُهَا مسبوعة أي قد أصابها السبع بافتراس ولدها والهادية المتقدمة والمتقدم أيضا فتكون التاء اذا للمبالغة والصوار والصار وانصار القطيع من بقر الوحش والجمع الصيران وقوام الشيء عما يقوم به هو (يقول) أفلك الاثنان المذكورة شبه ناقص في الاسراع في السيرام بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين خذله وذهبت ترمي مع صواحبها وقوام امرها التحل الذي يتقدم القطيع من بقر الوحش وتجرى المعنى أفاقى تشبه تلك الاثنان او هذه البقرة التي خذلت ولدها وذهبت ترمي مع صواحبها وجعلت هادية الصوار قوام امرها فافترست السباع ولدها فاسرعت في السير طالبة لولدها

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ \* عَرَضَ الشَّقَاتِي طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا الخنساء تأخر في الارنية والفرير ولد البقرة الوحشية والجمع فرار على غير قياس والريم البراح والفعل رام يرمي والعرض الناحية والشقاتي جمع شقيقة وهي أرض صلبة بين رملتين والبعام صوت رقيق (يقول) هذه الوحشية قد تأخرت ارنيتها والبقركلها خنس وقد ضيعت ولدها أي خذله حتى افترسته السباع فذلك تضيقها اياه ثم قال ولم يرح طوفها وخوارها نواحى الارضين العلية في طلبه وتجرى المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته طائفة وصائحة فيما بين الرمال

لَمَعْفَرٍ قَهْدٍ تَبَازَعَ شِلْوُهُ \* غَبَسَ كَوَاسِبُ لَا يُنَّ طَعَامُهَا

المعر والتعفير الاتقاء على المعر والمعر وهما أدب الارض والقهد الايض والتبازع التجاذب والشلو العضو وقيل هو بقية الجسد والجمع الاشلاء والغبس جمع اغبس وغبساء والغبسة لون يكون الرماد والبن القطع والفعل من غبن ومنه قوله تعالى لهم اجر غير

يُمْنون ومنه سمي العبار منبتنا لاقطاع بعض اجزائه عن بعض والدمر والمنية منونا  
لقطعهما أعمار الناس وغيرهم (يقول) هي تطوف وتبغم لاجل جؤذرملي على الارض  
ايض قد تجاذبت اعضاء الذئاب او كلاب غبس لا يقطع طعامها اى لا تغتر في الاصطياد  
فينقطع طعامها هذا اذا جعلت غبسا من صفة الذئاب وان جعلتها من صفة الكلاب  
فمعناه لا يقطع اصحابها طعامها وتحرير المعنى انها تجدد في الطلب لاجل قدما ولذا قد ألقى  
على آدم الارض واقرسته كلاب او ذئاب صوائدا قد اعتادت الاصطياد وبقرا الوحش  
يض ما خلا اوجهما واكارعها لذلك قال قهد والكسب الصيد في البيت

صَادَفَنَ مِنْهَا غِرَّةً فَأَصْبَنَهَا \* إِنَّ الْمَنِيَا لَا تُطِيشُ سِهَامَهَا  
الغفلة والظيش الانحراف والمدول (يقول) صادفت الكلاب او الذئاب غفلة  
من البقرة فاصبت تلك الغفلة او تلك البقرة بافتراس ولدها أى وجدت غافلة عن ولدها  
فاصطادته ثم قال وان الموت لا تطيش سهامها اى لا تخلص من هجومه واستعار له  
سهاما واستعار للاخطاء لفظ الطيش لان السهم اذا اخطا الهدف فقد طاش عنه

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَكَفٌ مِنْ دِيمَةٍ \* يُرْوَى الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا  
الوكف والوكفان واحد والقفل منهما وكف يكف أى قطر والديمة قطرة تدوم  
واقطعها نصف يوم وليلة والجمع الديم وقد دومت السحابة اذا كان مطرها ديمة وأصل  
ديمة دومة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت في الديم حملا على القلب في  
الواحد الخمائيل جمع خميلة وهى كل رملة ذات نبت عند الاكثر من الائمة وقال جماعة  
منهم هى ارض ذات شجر والتسجام فى معنى السجم أو السجوم قال سجم الدمع  
وغيره يسجمه سجمما فسجم هو يسجم سجوما أى صبه فانصب (يقول) باتت  
البقرة بعد قدحها ولدها وقد أسبل مطروا كف من مطر دائم يروى الرمال المنبتة  
والارضين التى بها أشجار فى حال دوام سكيا للماء أى باتت فى مطر دائم الهطلان  
ووا كف يجوز ان يكون صفة مطر ويجوز ان يكون صفة سحاب

يَعْلُو طَرِيقَةً مَتْنَهَا مَتَوَاتِرٌ \* فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومُ غَمَامَهَا

طريقة المتن خط من ذنبها الى عتقها والكفر الغطية والستر (يقول) يعلو صلبها  
قطر متواتر في ليلة ستر غمامها نجوما

تَجَنَّفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا \* بِجُوبِ أَثَقَاءٍ يُمِيلُ هَيَامُهَا

الاجتياف الدخول في جوف الشيء ويرى تجتاف بالباء أى تلبس والتنبذ التثنى  
من النبتة والنبتة وهما الناحية والعجب أصل الذنب والجمع الجيوب فاستعاره  
لاصل الثقا والثقا الكثيب من الرمل والثنية هوان وقيان والجمع اثناء والهيام  
مالا تماسك به من الرمل وأصله من هام بهم (يقول) وقد دخلت البقرة الوحشية  
في جوف اصل شجرة متنع عن سائر الشجر قد قلصت اغصانها وذلك الشجر في  
أصول كثبان من الرمل يميل مالا تماسك منها عليها لمطلان المطر وهبوب الريح  
وتحرى المعنى انها تستتر من البرد والمطر باغصان الشجر ولا تقيها البرد والمطر لتقلصها  
وتنهال كثبان الرمل عليها مع ذلك

وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً \* كَجُؤَانَةِ الْبَحْرِىِّ سُلِّ نَظَامُهَا  
الاضاءة الاثارة يمدى فعلهما ويلزم وهما لازمان في البيت ووجه الظلام أوله وكذلك  
وجه النهار والجمان والجماء درة مصوغة من الفضة ثم يستعاران للدرة واصله فارسى  
معرب وهو كمان (يقول) وتضيء هذه البقرة في أول ظلام الليل كدرة الصدف  
البحرى والرجل البحرى حين سل النظم منها شبه البقرة في تلاؤلؤ لونها بالدرة وانما  
خص ما يسيل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تتحرك وتنقل الدرة التى سل  
نظامها وانما شبهها بها لانهما يضيء متلاثة ما خلا اكارعها ووجهها

حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ \* بَكَرَتْ تَزَلُّعِنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا

الانحسار الانكشاف والانجلاء والاسفار الاضاعة اذا لزم فعلها الفاعل والازلام  
قوائمه جعلها ازلاما لاستوائها ومنه سميت القداح ازلاما والتزليم التسوية  
وواحد الازلام زلم وزلم الزلزال والزلة القند ومنه قولهم هو العبد زلمة وزلة أى قد عب  
العبد (يقول) حتى انا انكشف وانجلي ظلام الليل واضاء بكرت البقرة من ما واما

فزل قوائمهاعن التراب التدي لكثرة المطر الذي اصابه ليلا

عَلِمَتْ تَرَدُّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ \* سَبْعًا نَوْمًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

العله والملع الانهماك في الجزع والضجرو. روى تلبد اى تهجير وتعمه والنها جمع  
نهي ونهى وهما القدير وكذلك الانتهاء وصعائد موضع بيعته والتزام جمع ثم  
(يقول) امعتت في الجزع وترددت متحيرة في وهادهذا الموضع ومواضع غدرانه  
سبع ليال نؤام الزلايم وقد كملت ايام تلك الليالى اى ترددت في طلب ولدها سبع ليال  
بأيامها وجعل ايامها كاملة اشارة الى انها كانت من ايام الصيف وشهور الحر

حَتَّى إِذَا يَتَسْتَأْذِنُ حَالِقٌ \* لَمْ يُبَلِّغْهُ إِزْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

الاستحاق الاحلاق والسحق الخلق والحالق الضرع المستلئ لبنا (يقول) حتى اذا  
يُسْتَبَقِرَةُ من ولدها وصار صرعها المعتلئ لبنا خلقا لا تقطاع لبنا ثم قال ولم يبل  
ضرعها ارضاعها ولدها ولا فطمها اياه وانما ابلاه فقدها اياه

فَتَوَجَّسَتْ رِزَّ الْأَنْبَسِ قَرَاعَهَا \* عَنْ شَهْرِ عَيْبِ وَالْأَنْبَسِ سَقَامُهَا  
الرز الصوت الخفي والانبس والانس والاماس والناس واحذر اعها افزعها والسقام  
والسقم واحد وفعل سقم يسقم والنعت سقم وكذلك النعت مما كان من افعال فعل  
يفعل من الادواء والعلل نحو مريض (يقول) فتسمعت البقرة صوت الناس  
فافزعها ذلك وانما سمعته عن ظهر غيب اى لم رى الانيس ثم قال والناس سقام  
الوحش ودائها لانهم يصيدونها ويتقصون منها نقص السقم من الجسد وتخزير  
للمعنى انها سمعت صوتا ولم تر صاحبها فخافت ولا غروا تخاف عند سماعها صوت  
الناس لان الناس يبيرونها ويهلكونها والتقدير فتسمعت رز الانيس عن ظهر  
غيب فراعها والانبس سقامها

فَقَدَّتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ \* مَوْلَى الْخَافَةِ خَلَقُهَا وَأَمَامُهَا  
الفرج موضع الخافة والفرج ما بين قوائم الدواب فا بين اليدين فرج وما بين  
الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب ان المولى في هذا البيت بمعنى الاولى بالشيء



كقوله تعالى ما واكم اننا رهي مولاكم أي أوتى بكم (يقول) فعدت البتة وهي تحسب ان كل فرجها مولى الخافاة أي موضعها وصاحبها أو تحسب ان كل فرج من فرجها هو الاول بالخافاة منه أي بان يخاف منه وتحير بالمعنى انهم لم يحق على ان صاحب الرز خلقها ام امامها فعدت فرجة مذعورة لا تعرف متجاهها من مهلكها وقال الاصمعي اراد بالخافاة الكلاب وبمولاها صاحبها أي غدت وهي لا تعرف ان الكلاب والكلاب خلقها ام امامها فهي تظن كل جهة من الجهتين موضعاً للكلاب والكلاب والضمير الذي هو اسم ان عائداً الى كلا وهو مفرد اللفظ وان كان يتضمن معنى الشية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه مرة وعلى معناه أخرى والحمل على اللفظ أكثر وتشليهما كلا أخويك سبني وكلا أخويك سباني وقال الشاعر

كلاهما حين جد الجرى بينهما \* قد أقلما وكلا أهيمها راى

حمل أقلما على معنى كلا وحمل رايا على لفظه وقال الله عز وجل كلنا لجنتين أنت أكملنا حملا على فقه كلنا ونضير كلا وكلنا في هذين الحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه جمعا ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل أتوه داخرين فهذا محمول على المعنى وقال تعالى ان كل من في السموات والأرض الا آت الرحمن عبدا وهذا محمول على اللفظ ومولى الخافاة في محل الرفع لانه خبران وخلقها وامامها خبر مبتدأ محذوف تقديره هو خلقها وامامها ويكون تفسير كلا الفرجين ويجوز أن يكون بدلاً من كلا الفرجين وتقديره فعدت كلا الفرجين خلقها وامامها وتحسب أنه مولى الخافاة

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا \* غُصفاً دَواجنَ قافلاً أعصامها النصف من الكلاب المسترخية الأذان والغصيف استرخاء الأذن يقال كلب أغصيف وكلبة غصفاء وهو مستعمل في غير الكلاب استعماله فيها والدواجن الملمات والقول الئيس وأعصامها بطونها وقيل بل سواجيرها وهي قلائدها من الحديد والجلود وغير ذلك (يقول) حتى اذا يئس الرماة من البقرة وعلموا أن سباههم لا تنالها وأرسلوا كلاباً مسترخية الأذان معلمة ضواغر البطون أو يا بسنة السواخير

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَذْرِيَّةٌ \* كَالسَّمْرِ يَّةٍ حَدَّهَا وَتَمَامُهَا  
 عَكَرَ وَاعْتَكَرَ أَيَّ عَطَفَ وَالْمَذْرِيَّةُ طَرْفُ قَرْنِهَا وَالسَّمْرِ يَّةُ مِنَ الرِّيحِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَسْمِيرِ  
 رَجُلٍ كَانَ قَرْيَةً تَسْمَى خَطَامَنَ قَرْيَ الْبَجَرَيْنِ وَكَانَ مَشَقَّامًا هَارِاقًا نَسَبَ إِلَيْهِ الرِّيحُ الْجَيِّدَةُ  
 (يَقُولُ) فَلَحِقَتْ الْكِلَابُ الْبَقْرَةَ وَعَطَفَتْ عَلَيْهَا وَهَلَاقَرْنَ يَشْبَهُ الرِّيحَ فِي حَدِّهَا وَتَمَامِ  
 طَوْلِهَا أَيُّ أَقْبَلَتِ الْبَقْرَةَ عَلَى الْكِلَابِ وَطَمَتِهَا بِهَذَا الْقَرْنِ الَّذِي هُوَ كَالرِّيحِ  
 لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَّقَنْتْ إِنْ لَمْ تَذُدْ \* أَنْ قَدْ أَحْمَمَ مِنَ الْخُتُوفِ حِمَامُهَا  
 الذُّورُ الْكَفُّ وَالزُّدُ وَالْأَحْمَامُ وَالْأَحْمَامُ الْقَرَبُ وَالْخُتُوفُ قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْ يَسْمَى الْهَلَاكُ  
 خُفَا وَالْحِمَامُ تَقْدِيرُ الْمَوْتِ يُقَالُ حَمَّ كَذَا أَيُّ قَدَرَ (يَقُولُ) عَطَفَتْ الْبَقْرَةَ وَكَرَتْ  
 لَتَرْدٍ وَتَطْرُدُ الْكِلَابَ عَنْ نَفْسِهَا وَأَيَّقَنْتْ أَنَّهَا إِنْ لَمْ تَذُدْهَا قَرَبَ مَوْتِهَا مِنْ جَمَلَةِ خُتُوفِ  
 الْحَيَوَانِ أَيُّ أَيَّقَنْتْ أَنَّهَا إِنْ لَمْ تَطْرُدِ الْكِلَابَ قَتَلَتْهَا الْكِلَابُ

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابَ فَضْرَجَتْ \* بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَخَامُهَا  
 أَقْصَدَ وَقَصَّدَ قَتَلَ كَسَابَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرَةِ أَسْمُ كَلْبَةٍ وَكَذَلِكَ سَخَامٌ وَقَدْ رَوَى  
 بِهَلَاءِ الْمَهْمَلَةِ (يَقُولُ) قَتَلَتِ الْبَقْرَةَ كَسَابَ مِنْ جَمَلَةِ تِلْكَ الْكِلَابِ فَخَرَمَتْهَا  
 بِالْأَسْمِ وَتَرَكْتَ سَخَامًا فِي مَوْضِعِ كَرِّهَا صَرِيحَةٌ أَيُّ قَتَلَتْهَا تَيْنِ الْكَلْبَيْنِ وَالضَّرِيحُ  
 الْحَمِيرُ بِالْأَسْمِ ضَرْبُهُ فَضَرَجَ وَيُرِيدُ بِالْمَكْرِ مَوْضِعَ كَرِّهَا

فَتَيْلُكَ أَذْرَقْصَ اللَّوَامِعِ بِالضَّحَى \* وَأَجْتَابَ أُرْدِيَةَ السَّرَابِ ! كَامُهَا  
 (يَقُولُ) فَبَطَلَ النَّاقَةُ أَذْرَقْصَ لَوَامِعِ السَّرَابِ بِالضَّحَى أَيُّ تَحَرَّكَتْ وَبَلَسَتْ الْأَكَامُ أُرْدِيَةَ  
 مِنَ السَّرَابِ وَتَحَرَّرَ الْمَعْنَى فَبَطَلَ النَّاقَةُ الَّتِي أَشْبَهَتْ الْبَقْرَةَ وَالْأَكَامُ أَقْضَى حَوَائِجِي  
 فِي الْمَوَاجِرِ وَرَقْصَ لَوَامِعِ السَّرَابِ وَبَلَسَ الْأَكَامُ أُرْدِيَةَ كُنَايَةً عَنْ احْتِدَامِ الْمَوَاجِرِ  
 أَقْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَفْرَطَ رِيَّةً \* أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَامِهَا

اللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ وَالضَّرِيحُ وَتَقْدِيمَةُ الْحِزْوِ وَالرِّيَّةُ التَّهْمَةُ وَاللَّوَامُ مَبَالِغَةُ اللَّائِمِ  
 وَاللَّوَامُ جَمْعُ اللَّائِمِ (يَقُولُ) يَرْكُوبُ هَذِهِ النَّاقَةُ وَاتَّعَاهَا فِي حَرِّ الْمَوَاجِرِ أَقْضَى

وطرى ولا افراط في طلب بغي ولا ابداع رية الا ان يلومنى لانهم ونحري والمعنى  
انه لا يقصر ولكن لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام اياه واوفى قوله وان يلوم بمعنى  
الا ومثله قولهم لا لزمته او عطيتنى حتى اى الا ان يعطينى حتى وقال امرؤ القيس  
فقلت له لا تبك عينك انما \* نغاول ملكا او نموت فتمذرا — اى الا ان نموت  
او لم تكن تدرى نوارى باننى \* وصالح عقي حبايل جداهما  
الحبايل جمع الحباله وهى مستمارة للهد والمودة هنا والجذم القطع والقيل جذم بجذم  
والجذام مبالغة الجذم رجع الى التشيب بالعشقة فقال او لم تكن تعلم نوارانى وصالح عقد  
العهود والمودات وقطاعها يريد انه يصل من استحق الصلة ويقطع من استحق القطيعة  
تراك امكنة اذا لم ارضها \* او يعتق بعض النفوس حباها  
يقول انى تراك اما كن اذا لم ارضها الا ان يرتبط نفسى حماها فلا يمكنها البراح  
واراد ببعض النفوس هنا نفسه هذا الوجه الاقوال واحسنها ومن جعل بعض النفوس  
بمعنى كل النفوس فقد اخطا لان بعضها لا يفيد العموم والاستيعاب ونحري والمعنى انى  
لا ترك الاما كن اجتوبها واقلها الا ان اموت

بل انت لا تدرين كم من ليلة \* طلق لذيت ليوها وندامها  
ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حر فيها ولا فرو والندام جمع نديم مثل الكرام فى جمع كريم  
والندام ايضا المندامة مثل الجدال والمجادلة والندام فى البيت يحتمل الوجهين اضرب  
عن الاخبار للمناظرة فقال بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة غير مؤذية  
بحر ولا برد لذية اللهو والندماء او المندامة ونحري والمعنى بل انت تجهلين كثرة الليالى  
التي طابت لى واستلذت لهوى وندمانى فيها او متادمى الكرام فيها

قد يت سامرها وغاية تاجر \* واقبت اذ رفعت وعز مدامها  
الغاية راية ينصبها الحمار ليعرف مكانه واراد بالاجر الحمار واقبت المكان اتيت والمدام  
والمدامة الحمر سميت بها لانها قد ادمت فى دنها (يقول) قدبت محدث تلك الليلة اى  
كنت سامر ندماى محدثهم فيها ورب راية نمار اتيتها حين رفعت ونصبت وغلت عمرها

وقل وجودها: مدح كونه لسان اتخذه وبكونه جوادا لا اشتراؤه الخمر غالية لندمائه  
 أَغْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنْ عَاتِقٍ \* أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا  
 سبأت الخمر أسيرة هاسبا وسبأ اشترتها اغليت الشيء اشترته غاليا وصبرته غاليا  
 ووجدته غاليا والادكن الذي فيه دكة فأنخر الادكن اراد بكل زق ادكن والجونة السوداء  
 اراد او خاية سوداء قدحت والقحح العرف والفض الكسر والحام والحام والخيطام  
 والحام والحام واحد (يقول) اشترى الخمر غالية السعرياشترى كل زق ادكن او خاية  
 سوداء قدفض خامها واغترف منها ونحر بالمعنى اشترى الخمر للندماء عند غلاء السمر  
 واشترى كل زق مقيرا او خاية مقيرة وانما قيرا للثلا يرشح بما فيهما ويسرع صلاحه  
 وانهاؤه منتهى ادراكه وقوله قدحت وفض خامها فيه تقديم وتأخير تقديره فض  
 ختامها وقدحت لانه لم يكسر ختمها لا يمكن اغتراف ما فيها من الخمر

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِينَةٍ \* بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِيَّاهُمَا  
 الكرينة الجارية العوادة والجمع الكرائن والأتقال المتعاجة أراد بالموتر العود  
 (يقول) وكمن صبوح خمر صافية وجذب عوادة عودا موترا تعالجه ايها الم عوادة  
 ونحرير المعنى كم من صبوح من خمر صافية استمتعت باصطباحها وضرب عوادة  
 عودها استمتعت بالاصغاء الى اغانيها

بَادَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ \* لَا عَلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا  
 (يقول) بادرت الديوك لحاجتي او الخمر اى تعاطيت شربها قبل ان يصدع الديك لاسقى  
 منها مرة بعد اخرى حين استيقظ نيام السحرة والسحرة والمعنى والدجج اسم  
 الجنس يرم ذكره وانائه والواحد دجاجة وجمع الدجاج دجج والدجج بكسر الدال  
 لغة غير مختارة ونحرير المعنى بادت صياح الديك لاسقى من الخمر سقيا متتابعيا

وَعْدَاةٍ رِيحٍ قَدْ وَزَعَتْ وَقِرَّةٍ \* قَدْ أَصْبَحَتْ يَدِ الشِّمَالِ زِمَامُهَا  
 القرية والقرالبرد (يقول) كم من غداة تهب فيها الشمال وهي ابرد الريح وبرد قد  
 ملكت الشمال زمامه قد كففت غداية البرد عن الناس بنحر الجزر لهم ونحرير المعنى  
 وكمن رد كفتت غرب غدايته باضام الناس

وَلَقَدْ جَمِيتَ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكْتِي \* فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا  
 الشَّكَّةُ السِّلَاحُ والفُطْرُ الفُرسُ المتقدم السَّريع الخفيف والوشاح والمعنى  
 والجمع الوشح (يقول) ولقد جميت ميملي في حال حمل فرس متقدم سريع سلاحي  
 ووشاحي لحماها إذا غبوت يريدانه التي لحام الفرس على عاتقه ويخرج منه يده حتى  
 يصير بمنزلة الوشاح يريداه يتوشح بلجامها لفط الحاجة اليه حتى لو ارتفع صراخ  
 ألجم الفرس وركبه سريعا ونحرير المعنى ولقد جميت قبيلتي وأنا على فرس أوشح  
 بلجامها أنا نزلت لا كون متبها لركوبها

فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ \* حَرَجٌ إِلَى أَعْلَاءِ مَيْنٍ قَتَامُهَا  
 المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه الرقيب والمهوبة الغيرة والحرج الضيق جدا  
 والأعلام الجبال والرايات والقناتم العبار (يقول) فعلوت عند حماية الحي مكانا باليا أي  
 كنت ربيعة لهم على ذي هبوة هي على جبل ذي هبوة وقد قرب قناتم الهبوة إلى أعلام فرق  
 الأعداء وقبائلهم أي ربات لهم على جبل قريب من جبال الأعداء ومن رايائهم  
 حتى إذا ألقى يدا في كافر \* وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الشُّورِ ظَلَامُهَا

الكافر الليل سمي بالكفره الأشياء أي لستره والكفر الستر والاجتنان الستر أيضا  
 والشور موضع الخفاة والجمع الشور وعورته اشد مخافة (يقول) حتى إذا ألقى الشمس  
 يدها في الليل ابتدأت في الغروب وعبر عن هذا المعنى باناء اليد لأن من ابتدأ  
 بالشئ قيل ألقى يده فيه وستر الظلام مواضع الخفاة والضمير الذي بعد ظلامها  
 للعورات ونحرير المعنى حتى إذا غربت الشمس وأظلم الليل

أَسَهَلْتُ وَأَتَنَصَّبْتُ كَجَذْعٍ مُنِينَةٍ \* جَزْدَاءُ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَامُهَا  
 أسهل أي أتى السهل من الأرض والمنيفة العالية الطويلة والجرداء القليلة السقف والليف  
 مستعارة من الجرداء من الخيل والحصر ضيق الصدر والفعل حصص يحصر والجرام جمع  
 الجارم وهو الذي يجرم النخل أي يطلع ثمره (يقول) لما غربت الشمس وأظلم الليل نزلت  
 من المرتقب واتيتم مكانا سهلا واتنصبت الفرس أي رفعت عنها كجذع نخلة طويلة

عالية يضيق صدر الذين يريدون قطع حملها لجزهم وضعفهم عن ارتقاها شبه عنق  
في الطول يمثل هذه النخلة وقوله كجذع منفة أى كجذع نخلة منفة

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَشَلَّهُ \* حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

رفعتها مبالغة رفعت والپرد والپرد لغتان جيدتان والشل والشل مثلها (يقول)  
حملت فرسى وكلفتها عدوا مثل عدو النعام أو كلفتها عدوا يصلح لأصطياد النعام حتى  
إذا جدت في الجرى وخف عظامها في السير

قَلَعْتُ رِجَالَهَا وَأَسْبَلْتُ نَحْرَهَا \* وَابْتَلْتُ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِرَامُهَا  
القلق سرعة الحركة والحالة شبهه سرج يخذله جلود النعم بأصوافها ليكون أخف في  
الطلب والحرب والجمع الرجائل وأسبل امطر والحميم العرق اضطربت رجائها على ظهرها  
من اسراعها في عدوها ومطر نحرها عرقا واجل حزامها من زبد عرقها أى من عرقها

تَرَقَّى وَتَطْمَنُ فِي الْعَيْنَانِ وَتَنْتَحِي \* وَرَدَ الْحَمَامَةَ إِذَا أَجَدَّ حَامُهَا  
ترقى يرقى رقا صعد وعلا والانتحاء الاعتماد والحمام ذوات الاطواق من الطير  
واحدتها حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات والحمام أيضا (يقول) ترفع عنقها  
نشاطا في عدوها حتى كأنها تطعن بعنقها في عنانها وتعد في عدوها الذي يشبه ورد  
الحمامة حين جد الحمام التي هي في حملها في الطيران لما ألح عليها من العطش شبه  
سرعة عدوها بسرعة طيران الحمام إذا كانت عطشى ورد الحمامة نصب على  
المصدر من غير لفظ الفعل وهو ترقى أو تطمن أو تنتحي

وَكثِيرَةٌ غُرْبَاؤُهَا مَجْهُولَةٌ \* تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى ذَامُهَا

الذيم والذام العيب (يقول) ورب مقامة أوقية أو دار كثرت غرباؤها وفاشيتها  
وجعلت أى لا يعرف بعض الغرباء بعضها ترجى عطاياها ويخشى عيبها يفخر  
بمناظره التي جرت بينه وبين الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب  
ولها قصبة طويلة ونحير المني رب دار كثرت فاشيتها لأن دور الملوك يشهاها الوفود  
وغرباؤها مجهول بعضها بعضا وترجى عطايا الملوك ويخشى معايب تلحق في مجالسها

غُلِبَ تَشَدُّرُ بِالذَّحُولِ كَانَهَا \* جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا

الغلب الغلاظ الاعناق والتشدر التشدر التهديد والذحول الاحقاد الواحد دخل والبدى موضع  
والرواسى الثوابت (يقول) هم رجال غلاظ الاعناق كالاسوداى خلقوا خلة الاسود  
يهدد بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التى بينهم ثم شبههم بجن هذا الموضع فى نباتهم فى الخصاص  
والجدال مدح خصومه وكلما كان الخصم اقوى واشد كان قاهره وغالبه اقوى واشد

أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُوتُ بِحَقِّهَا \* عِنْدِي وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كَرَامُهَا  
بأنكذ أنكر به ومنه قولهم فى الدعا باء ذلك بالنعمة اى اقر (يقول) انكرت باطل دعاوى  
تلك الرجال القلب واقررت بما كان حقا منها عندى اى فى اعتقادى ولم يفخر على كرامها  
اى لم يغلبنى بالفاخر كرامها من قولهم فاخرته فقخرته اى غلبته بالفاخر وكان ينبى ان يقول  
ولم يفخرنى كرامها ولكنه الحق على حملا على معنى ولم يغال على ولم يتكبر على

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَقِّهَا \* تَمَّالَتِي مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا

الايسار جمع يسر وهو صاحب اليسر والمغالق سهام اليسر سميت بها لان بها يغلط  
المختر من قولهم غلق الرهن يخلق غلقا اذا لم يوجد له تخلص وفكك (يقول) ورب  
جزورا اصحاب اليسر دعوت تدمائى لنحرها وعقرها باللام متشابهة الاجسام وسهام  
اليسر يشبه بعضها بعضا ونحر والمعنى ورب جزورا اصحاب اليسر كانت تصلح لتقامر  
الايسار عليها دعوت تدمائى هلاكها اى لنحرها بسهام متشابهة قل الائمة يفخر  
بنحره اياها لمن صلب ماله لا من كسب قاره والايات التى بعده تدل عليه وانما اراد  
السهم ليقترع بها بين ابه اياها يتحر للتدما

أَدْعُو مِنْ لِسَاقِيرٍ أَوْ مُطْفِلٍ \* بَدَلْتُ لَجِيرِ ابْنِ الْجَمِيعِ لِحَامُهَا

العافر التى لا تلد والمطفل التى معها ولدها واللحام جمع لحم (يقول) ادعو بالقداح  
لنحر ناقة عافر او ناقة مطفل تبذل لحومها لجميع الجيران اى انما اطلب القداح لانحر  
مثل هاتين وذكر العافر لانها اسمن وذكر المطفل لانها افس

فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَانَا \* حَبَطَتِ الْبَالَةُ غَضَبًا اَمْتَضَامَا

الجنيب الغربى وتباله وادخضب من اودية اليمن والمهضم المطمئن من الارض  
والجمع الاهضام والمهضوم (يقول) فالاضياف والجيران الغرباء عندى كانهم  
تأزلون هذا الوادى فى حال كثرة نبات اما كنه المطمئنة شبه ضيفه وجاره فى  
الخضب والسعة بتأزل هذا الوادى أيام الربيع

تَأْوِى اِلَى الْاَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ \* مِنْ اِلَى الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ اَهْدَامُهَا  
الاطناب جبال البيت واحدا طنب والرذية الناقة التى تزدى فى السفر اى تخلف لفرط  
هزالها وكلالها والجمع الرذايا استمارها للثقة والبالية الناقة التى تشد على قبر صاحبها حتى  
تموت والجمع البليات والاحدام الاخلاق من الثياب واحدا هدم وفلوسها قصرها  
(يقول) فتأوى الى اطناب بيتى كل مسكينة ضعيفة قصيرة الاخلاق التى عليها لما بهما من  
الفقر والمسكنة ثم شبهها بالبالية فى قوة تصرفها وعجزها عن الكسب وامتناع الرزق منه  
وَيُكَلِّمُونَ اِذَا الرِّياحُ تَاوَحَتْ \* خُلُجًا تَمُدُّ شَوَارِعًا اَيْتَامُهَا  
تأوحت تأملت ومنه قولهم الجبلان متناوحيان اى متقابلان ومنه النوائح لتقابلهن  
والخلج جمع خليج وهو نهر صغير يخلج من نهر كبير او من بحر والخلج الجذب تمدت  
توشع فى الماء خاضه (يقول) ونكالى للفقراء والمساكين والجيران اذا تقابلت الرياح  
أى فى كلب الشتاء واختلاف هبوب الرياح جفنا تخمكى بكثرة مرقها أنها تشرع ايام  
المساكين فيها وقد كللت بكسور اللحم وتلخيص المعنى ونبدل للمساكين والجيران  
جفنا عظاما مملوءة مرقا مكحلة بكسور اللحم فى كلب الشتاء ووضنك المعيشة

اَنَا اِذَا التَّقَتِ الْمَجَامِيعُ لَمْ يَزَلْ \* مِنَّا لَزازٌ عَظِيمَةٌ جَشَامُهَا  
رجل لازاز الخصوم يصلح لان يلز بهم به أى يقرن بهم ليقهرهم ومنهم لازاز الباب ولزاز  
الجدار (يقول) اذا اجتمعت جماعات القبائل فلم يزل يسودهم رجل منا يقمع  
الخصوم عند الجدال ويصشم عتائم الخصم أى لا تخلو الجماع من رجل منا يتحلى  
بما ذكر من قمع الخصوم وتكلف الخصام  
وَمَقْسِمٌ يُعْطِي الشَّيْءَ حَقَّهَا \* وَمُنْذِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا



التغذمر والتغذمرة التفضيب مع همزة واغضم الكسر والتظلم (يقول) قسم  
الغنائم فيوفر على امشائر حقوقها ويتغضب عند اذاعة شئ من حقوقها ويهضم  
حقوق نفسه يريدان السيد منا يوفر حقوق عشائره الهضم من حقوق نفسه  
(قوله) ومغذمر لحقوقها أى لاجل حقوقها هضم أى هضم الحقوق التى تكون  
لها والكتابة فى هضمها يجوز ان تكون عائدة على العشيرة أى هضم للاعداد فهم  
منا أى هضمهم للاعداد منا ويجوز ان تكون عائدة على الحقوق أى التغذمر  
لحقوق العشيرة والهضم لها منا والسيد يلك أمور القوم جبراً وهضمها فى أوقاتها على  
اختلافها فان اساءوا هضم حقهم وان احسنوا تغذمره

فَضْلًا وَذَوْكَرَمٍ يُعِينُ عَلَى الْبَدْيِ \* سَحَّ كَسُوبٍ رَغَائِبٍ غَنَامُهَا  
التدى الجود والفعل تدى تدى ورجل ندى والرغائب جمع الرغبة وهى  
مارغب فيه من علق تقيس أو خصلة شريفة أو غيرها والغنام مبالغة الغنم (يقول)  
يفعل ما سبق ذكره تفضلاً ولم يزل منا كريم يعين اصحابه على الكرم أى يعطيهم  
ما يعطون حواد يكسب رغائب المعالي وينتسبها

مِنْ مَشْرِ سَنَتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ \* وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا  
(يقول) هو من قوم سنت لهم اسلافهم كسب رغائب المعالي واعتماها ثم قال ولكل  
قوم سنة وامام سنة يؤتم به فيها

لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالُهُمْ \* اِذْ لَا تَمِيلُ مَعَ الْهَوَىٰ أَحْلَامُهَا  
الطبع تدنس العرض وتلطخه والفعل طبع يطع والبوار الفساد والهلاك والتعال  
فحل الواحد جملاً كان أو قبيحاً كذا قال ثعلب والمبرد وابن الانبارى وابن الاعرابى  
(يقول) لا تدنس أعراضهم بعار ولا تفسد أفعالهم اذ لا تميل مع الهوى مع أهوائهم  
فانفع بما قسم المليك فائناً \* قسم الخلاق يتنا علماً

(يقول) فافنع ايها العدو بما قسم الله تعالى فان قسام المعاش والخلاق علامها  
يريدان الله تعالى قسم لكل ما استحقه من كمال ونقص ورفعة وضعة والقسم مصدر

قسم قسم والقسم والقسمة اسمان وجمع القسم أقسام وجمع القسمة قسم والملك والملك والملك واحد وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك

وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِمَتْ فِي مَشْرِ \* أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظِّنَا قَسَامُهَا

عشر قوم قسم وقسم واحد أوفى ووفى كمل ووفر ووفى وفى وفياً كمل والوفور الكثرة بأوفر حظنا أى بأكثره (يقول) وإذا قسمت الامانات بين اقوام وفر وكمل قسمنا من الامانة أى نصيبنا الاكثر منها يريد أنهم أوفى الاقوام أمانة والباء فى قوله بأوفر زائدة أى أوفى أوفر حظنا

فَبَنَى لَنَا يَتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ \* فَسَمَّا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

(يقول) بنى الله تعالى لنايت شرف ومجد على السقف فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلَامُهَا يريدان كهولهم وشبانهم يسمون الى المعالي والى الكارم وإذا روى هذا البيت قبل فاقنع كان المعنى فبنى لنا سيدنايت بمجد وشرف الى آخر المعنى وَهُمْ السَّاعَةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَمَتْ \* وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا الساعة جمع الساعى افطمت أصيبت بامر فطيع (يقول) نأأصاب العشيرة امر عظم سمعوا فى دفعه وكشفه وهم فرسان العشيرة عند قتالها وحكمها عند تخاصمها يريد هظه الأدينين وَهُمْ رَبِيعٌ لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمْ \* وَالْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

أرمل القوم اذا نفدت ازوادهم (يقول) هم لمن جاورهم ربيع لغنوم تفهم واحيا لهم أيام وجودهم كما يحيى الربيع الارض وتحرير المعنى هم لمن جاورهم وللنساء اللواتى نفدت ازوادهن بمنزلة الربيع اذا تطاول عامها لسوء حالها لان زمان الشدة يستطال وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ \* أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لثَامُهَا

قوله يبطئ حاسد معناه على قوله البصريين كراهية أن يبطئ حاسد وكراهية أن يميل وعند الكوفيين لا يبطئ حاسد وان لا يميل كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا أى كراهية أن تضلوا ويبين الله لكم ان تضلوا أى كى لا تضلوا (يقول) وهم العشيرة أى هم متواقون معاضدون فكفى عنه بلفظ العشيرة كراهية ان يبطل

حاسد بعضهم عن نصر بعض أو كيلا يطىء حاسد بعضهم عن نصر بعض وكراهية  
أن يعمل لئام العشرة وأخسأوها مع العدو أى أن يظهروا لاعداء على الأقرباء وتحرير  
المعنى أنهم يتواقون ويتعاضدون كراهية أن يبطىء الحساد بعضهم عن نصر بعض  
وميل لئامهم الى الاعداء أو مظاهرتهم ايهم على الأقارب

وتمت المعلقة الرابعة ويلها المعلقة الخامسة امرؤ بن

كلثوم يذكر ايلم بنى تغلب ويقتربهم ﴿

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحْنَا \* وَلَا تَبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَرِينا

هـب من نومته هب هبا اذا استيقظ والصحن القدح العظيم والجمع الصحنون والصبح  
سقى الصبوح والقمل صبح يصبح اقيت الشئ وبقيته معنى والاندرون قرى  
بالشام (يقول) الا استيقظي من نومك ايها الساقية واستيقني الصبوح قدحك  
العظيم ولا تدخرى خمر هذه القرى

مُسْتَعْسَمَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا \* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

شمعت الشراب مزجه بالماء والحص الوزس نبت له واراحر يشبه الزعفران  
ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحار من سخن سخن سخن سخونة ومنهم من  
جعله فعلا من سخن سخن سخن وفيه ثلاث لغات احدها ما ذكرنا والثانية  
سخو يسخو والثالثة سخا يسخو سخاوة (يقول) استقينها عز وجة بالماء كانها من  
شدة حررتها بعد امتزاجها بالماء التي فيها نور هذا النبت الاحمر واذا خالطها الماء  
وشربناها وسكرنا جدنا بمقائل اموالنا وسمعنا بذخائر اعلاقنا هذا اذا جعلنا  
سخينا فعلا واذا جعلناه صفة كان المعنى كانها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارا  
نور هذا النبت وروى شحينا بالشين معجمة اي اذا خالطها الماء مملوءة بهو الشحن  
الماء والقمل شحن يشحن والشحن بمعنى المشحون كالقتيل بمعنى القتول يريد  
لنها حال امتزاجها بالماء وكون الماء كثيرا تشبه هذا النور

تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ \* إِذَا مَا ذَرَأَهَا حَتَّى يَلِينَا

مدح الخمر ويقول تميل صاحب الحاجة عن حاجاته وهو اذا اذا قام حتى يلين اى  
هى تنسى المموم والحوائج اصحابها فاذا شربوه لا يوا ونسوا احزانهم وحوائجهم

تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرْتُ بِهِ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنَا

اللحز الضيق الصدر والشحج البخيل الحريص وجمع لاشحة والاشحاء  
والشحاح ايضا مثل الشحج والقمل شح يشح والمصدر الشح وهو البخل معه  
خرص (يقول) رى الانسان الضيق الصدر البخل الحريص مهينا لما فيها  
اى فى شربها اذا امرت الخمر عليه اى اذا ادبرت عليه

صَبَّنتَ الْكَاسَ عَنَّا أَمْ عَمْرٍو \* وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا  
الصبن الصرف والقعل صبن يصبن (يقول) صرفت الكاس عا يام عمرو وكان  
يجرى الكاس على اليمين فاجرتها على اليسار

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمْرٍو \* بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

(يقول) ليس بصاحبك الذى لا تسقينه الصبح شر هؤلاء الثلاثة الذين تستينهم  
اى لست شر اصحابى فكيف اخرنى وتركت سقي الصبح

وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلِكَ \* وَأُخْرَى فِي دِمَشْقٍ وَقَاصِرِينَا

(يقول) ورب كاس شربتها بهذه البلدة ورب كاس شربتها بتينك البلدتين

وَأَنَا سَوْفَ تَدْرِكُنَا الْمَنَايَا \* مَقْدَرَةً لَنَا وَمَقْدَرِينَا

(يقول) سوف تدركنا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا لها والمنايا  
جمع النية وهى تقدير الموت

فَنِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَمِينَا \* نُخَبِّرُكَ الْيَقِينِ وَنَخْبِرِينَا

اراد يا ظمينة فرخم والظمينة المرأة فى الهودج سميت بذلك لظعنهما مع زوجها فهى  
فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها ظمينة وهى فى  
بيت زوجها (يقول) قفى مطيتك ايها الحبيبة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك  
ونخبرينا بما لا قيت بعدنا

قَتِي نَسَأَ لَكَ هَلْ أَحْدَثْتَ صَرْمًا \* لَوْ شِئْتَ الْبَيْنَ أَمْ خَنْتِ الْأَمِينَ  
 الصرم القطيعة والوشك السرعة والأمين المأمون (يقول) قتي مطيتك  
 نسالك هل أحدثت قطيعة لسرعة الثراق أم دل خنت حبيك الذي تؤمن خيانتهاى هل  
 دعيتك سرعة الثراق الى القطيعة او الى الخيانة في مودة من لا يخونك في مودته اياك  
 يَوْمَ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنَا \* أَقْرَبَ بِهِ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا

الكرية من اسماء الحرب والجمع الكرائه سميت بها لان النفوس تكرها وانما  
 لحقتها التاء لانها اخرجت مخرج الاسماء مثل النطيحة والذبيحة ولم تخرج مخرج  
 النعوت مثل امرأة قتيل وكف خضيب ونصب ضمير باو طعنا على الصدر اى يضرب  
 فيه ضمير باو يطعن فيه طعنا قولهم اقر الله عينك قال الاصمعي معناه ابرد الله دمعك  
 اى سرك غاية السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو عندهم  
 ماخوذ من القرور وهو الماء البارد ورد عليه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب هذا  
 القول وقال الدمع كله حار جلبيه فرح او ترح وقال ابو عمر والشيباني معناها امام الله  
 عينك وازال سهرها لان استيلاء الحزن داع الى السهر فلا قرار على قوله افعال من  
 قرير قرار الان العيون تهر في النوم وتطرف في السهر وحكى ثعلب عن جماعة من  
 الاثمة ان معناه عطاك الله منك ومبتعك حتى تهر عينك عن الطماح الى غيره  
 ونحرير المعنى ارضاك الله لان المتروك الى الشئ يطمح يبصره اليه فاذا ظفر به قرت  
 عينه عن الطماح اليه (يقول) نخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطمع فاقم  
 بنو اعمامك عيونهم في ذلك اليوم اى فازوا ويغيتهم وظفروا بمنامهم من قهر الاعداء

وَأَنْ غَدًا وَأَنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ \* وَبَعْدَ غَدٍ عَمَّا لَا تَعْلَمِينَا

اى بما لا تعلمين من الحوادث (يقول) فان الايام رهن بما لا يحيط عليك به اى ملازمة له  
 ترياك اذا دخلت على خلاء \* وَقَدْ أَمِنْتُ عِيُونَ الْكَاشِحِينَ  
 الكاشح المضمحل العداوة في كشمحه وخصت العرب الكشج بالعداوة لانه موضع  
 الكبد والعداوة عندهم تكون في الكبد وقيل بل سمي العدو كاشح لانه يكشج

عن عدوه أى يعرض عنه فيؤليه كشحه يقال كشح عنه يكشح كشحا (يقول)  
ترك هذه المرأة اذا آتيتها خالية وأمنت عيون اعدائها

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءُ بَكْرٍ \* هِجَانِ اللَّوْنِ أَمْ تَقْرَأُ جَنِينَا

العيطل الطويلة العنق من النوق والاذماء اليضاء منها والادمة الياض في الابل  
والبكر الناقة التى حملت بطنا واحدا ويروى بكر ففتح الباء وهو القنى من الابل  
وبكسر الباء على الروايتين ويروى تربعت الاجارع والمتواتر بمترعت ريعا  
والاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذى فيه جرع والجرع جمع جرعة وهى دعص  
من الرمل غير منبت شيئا والمتون جمع متن وهو الظهر من الارض والمهجان  
الايض الخالص البياض يستوى فيه الواحد والثنية والجمع وينعت به الابل والرجال  
وغيرهما لم تقرأ جنينا اى لم تضم فى رحمها ولدا (يقول) ترك ذراعين ممتلئين  
لما كذراعى ناقة طويلة امنى لم تلد بعد اورعت ايام الربيع فى مثل هذا الموضع  
ذكر هذا مبالغة فى سمنها اى ناقة سمينة لم تحمل ولدا قط ييضاء للون

وَنَدِيًّا مِثْلَ حَقِّ الْمَاجِ رَخَصًا \* حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا  
رخصا لينا حصانا عفيفة (يقول) وترك نديا مثل حق من عاج يابضا واستدارة  
محززة من اكف من يلسها

وَمَتْنِي لَدَنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ \* رَوَادِفُهَا تَنُوءُ بِنَا وَلِينَا

اللدن اللين والجمع لدن اى ومتى قامته لدنة السبوق الطول والقمل سقم سقم  
والرادفتان والراقتان قرنا الاليتين والجمع الروادف والرواقف والنوء النعوض فى  
تناقل والولى القرب والقمل ولى لى (يقول) وترك متى قامته طويلة لينة تنقل  
ارادافها مع ما يقرب منها وصفها بطول القامة وقمل الاردادف

وَمَا كَمَّةٌ يَضِيقُ الْبَابَ عَنْهَا \* وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا

الكمة والمأكمة راس الورك والجمع المأكم (يقول) وترك وركا يضيق الباب  
عنها لعظمها وضخمها وامتلأها باللحم وكشحا قد جننت به جنونا

وسَارِيَتِي بِلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ \* يَرِنُ خَشَّاشٌ حَلِيْمَا رَيْنَا  
 اللَّيْلُ الْعَاجِ وَالسَّارِيَةُ الْإِسْطَوَاةُ وَالْجَمْعُ السَّوَارِيُّ وَالزَّيْنُ الصَّوْتُ (يقول)  
 وتربك ساقين كاستطواتين من عَاجٍ أَوْ رُخَامٍ يِيَا ضَا وَضَخْمَا بِصَوْتِ حَلِيْمَا أَيْ  
 خَلَا خِيْلِمَا تَصَوِيْتَا

فَمَا وَجَدْتَ كَوْجِدِي أَمْ تُسَبِّ \* أَضْلَتُهُ قَرَجَتِ الْخَيْنَا  
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ الْبَعِيرُ بِمِثْلَةِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْلُ بِمِثْلَةِ الزَّجَلِ وَالنَّاقَةُ بِمِثْلَةِ الْمَرْأَةِ  
 وَالسُّتْبُ بِمِثْلَةِ الصَّبِيِّ وَالْحَائِلُ بِمِثْلَةِ الصَّبِيَّةِ وَالْحَوَارِ بِمِثْلَةِ الْوَادِ وَالْبَكْرُ بِمِثْلَةِ الْفَتَى وَالْقُلُوصُ  
 بِمِثْلَةِ الْجَارِيَةِ وَالْوَجْدُ الْحَزْنُ وَالْفَعْلُ وَجَدِيحٌ وَالتَّرْجِيْعُ التَّرِيدُ وَالصَّوْتُ وَالْخَيْنُ صَوْتُ  
 الْمَوْجِ (يقول) فَا حَزَنْتُ حَزْنًا مِثْلَ حَزْنِ نَاقَةٍ أَضَلَّتْ وَلَدَهَا فَدَدَتْ صَوْتَهَا مَعَ تَوْجِعِهَا  
 فِي طَلِبِهَا يَرِيدُ أَنَّ حَزْنَ هَذِهِ النَّاقَةِ دُونَ حَزْنِهِ لِفِرَاقِ حَبِيْبَتِهِ

وَلَا سَمَطَاهُ لَمْ يَتْرَكَ شَقَاها \* لَهَا مِنْ تِسْمَةٍ إِلَّا جَنِينَا  
 الشَّمْطُ يَبَاضُ الشَّعْرَ وَالْجَنِينُ الْمُسْتَوْرُ فِي الْقَبْرِ هُنَا (يقول) وَلَا حَزَنْتُ كَحَزْنِي  
 عَجُوزٌ لَمْ يَتْرَكَ شَقَا جَدِّهَا لَهَا مِنْ تِسْمَةٍ بَنِينَ إِلَّا مَدَفُونًا فِي قَبْرِهَ أَيَّ مَاتُوا كُلُّهُمْ وَدَفِنُوا  
 يَرِيدُ أَنَّ حَزْنَ الْعَجُوزِ الَّتِي فَقَدَتْ تِسْمَةَ بَنِينَ دُونَ حَزْنِهِ عِنْدَ فِرَاقِ عَشِيْقَتِهِ  
 تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَهَا \* رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا  
 الْحُمُولُ جَمْعُ حَامِلٍ يَرِيدُ ابْنًا (يقول) تَذَكَّرْتُ الْعَشْقَ وَالْهُوَى وَاشْتَقْتُ إِلَى  
 الْعَشِيْقَةِ لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَهَا سَيِّقَتْ عَشِيَا

فَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْتَخَرَتْ \* كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلَّتَيْنَا  
 أَعْرَضَتْ ظَهَرَتْ وَعَرَضَتْ الشَّيْءُ أَظْهَرَتْهُ وَمِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا وَهَذَا مِنَ التَّوَادُعِ عَرَضَتْ الشَّيْءُ قَاعَرَضَ وَمِثْلُهُ كَيْبَتْهُ قَا كَبَ  
 وَلَا ثَالِثٌ لَهَا قِيَامُهَا وَاشْتَخَرَتْ أَرْتَفَعَتْ أَصْلَتِ السَّيْفِ سَلَاتُهُ (يقول) ظَهَرَتْ  
 لِنَافِرِسِ الْيَمَامَةِ وَأَرْتَفَعَتْ فِي أَعْيُنِنَا كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي رِجَالٍ سَالِينَ سَيُفْهَمُ شَبَهَ  
 ظُهُورِ قَرَارِهَا بِظُهُورِ أَسْيَافٍ مُسَلَّوَةٍ مِنْ أَغْمَادِهَا

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا \* وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا

(يقول) يَا أَبَا هِنْدٍ لَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ بِالْيَقِينِ مِنْ أَمْرِنَا وَشَرَفِنَا يَرْيَدُ  
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ فَكَنَاهُ

يَا نَا نُورِدُ الرِّيَّاتِ بِيضًا \* وَتُصَدِّرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوَيْنَا

الرِّيَّاتُ الْعِلْمُ وَالْجَمْعُ الرِّيَّاتِ وَالرَّايُ (يقول) نُخَبِّرَكَ بِالْيَقِينِ مِنْ أَمْرِنَا بِأَنَّا نُوْرِدُ أَعْلَامَنَا  
الْحَرْبِ بِيضًا وَنَرْجِعُهَا مِنْهَا حُمْرًا قَدْ رَوَيْنَا مِنْ دِمَاءِ الْإِبْطَالِ هَذَا الْبَيْتَ تَقْسِيرُ  
الْيَقِينِ مِنْ نَلَيْتِ الْأَوَّلِ

وَأَيَّامَ لَنَا غُرًى طَوَالَ \* عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

(يقول) نُخَبِّرَكَ بِوَقَائِعِ لَنَا مَشَاهِيرَ كَالْفَرَسِ مِنَ الْخَيْلِ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا كِرَاهِيَةً أَنْ  
نَطِيعَهُ وَنَتَذَلَّ لَهُ وَالْأَيَّامُ الْوَقَائِعُ هُنَا وَالْفَرَسُ بِمَعْنَى الْمَشَاهِيرِ كَالْخَيْلِ الْفَرَسُ لَا شَتَاهَا فِيهَا  
بَيْنَ الْخَيْلِ وَقَوْلُهُ أَنْ نَدِينُ أَيْ كِرَاهِيَةً أَنْ نَدِينُ فَحُذِفَ الْمُضَافُ هَذَا عَلَى قَوْلِ  
الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ تَخَذِرُهُ أَنْ لَا نَدِينُ أَيْ لَثَلَا نَدِينُ فَحُذِفَ لَا

وَسَيِّدٍ مَعَشَرٍ قَدْ تَوَجَّهَ \* بِتَاجِ الْمَلِكِ يَحْيِي الْمُخْبِرِينَ

(يقول) وَرَبُّ سَيِّدٍ قَوْمٍ مَتَوَجَّجٍ بِتَاجِ الْمَلِكِ حَامٍ لِلْمُلُوحِينَ قَهْرَنَاهُ وَأَحْجَرْتُهُ أَلْجَأْتُهُ  
تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ \* مُتَلَدَّةً أَعْنَتَهَا صَفُونَا

الْعُكُوفُ الْإِقَامَةُ وَالْفِعْلُ عَكَفَ يَكْفُ وَالصَّفَوْنَ جَمْعُ صَافٍ وَقَدْ صَفَنَ الْفَرَسَ يَصْفِنُ  
صَفُونَا إِذَا قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَثْنِي سَنَبِكُهُ الرَّابِعُ قَوْلُ تَمْلَنَاهُ وَجَبَسْنَا خَيْلَنَا عَلَيْهِ  
وَقَدْ قَدْ تَمْلَنَاهَا فِي حَالِ صَفُونَهَا عِنْدَهُ

أَنْزَلْنَا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ \* إِلَى الشَّامَاتِ نَتْفِي الْمُوَعِدِينَ

(يقول) وَأَنْزَلْنَا بُيُوتَنَا بِمَكَانٍ يَعْرِفُ بِذِي طُلُوحٍ إِلَى الشَّامَاتِ نَتْفِي مِنَ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ  
أَعْدَاءَنَا الَّذِينَ كَانُوا يُوعِدُونَا

وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْجِيِّ مِنَّا \* وَشَذَبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا



القتاد شجر ذو شوك والواحدة منها قتادة والتشذيب هي الشوك والانعصان الزائدة  
والليف عن الشجر يلينا أى يقرب منا (يقول) وقد لبسنا الاسلحة حتى انكرتنا  
الكلاب وهرت لانكارها ايانا وقد كسرنا شوكة من يقرب منا من اعدائنا  
استعار لفلن غرب وكسر الشوكة تشذيب القتادة

مَتَى نَزَلُ إِلَى قَوْمٍ رَحَاْنَا \* يَكُونُوا فِي الْإِقَاءِ لَهَا طَاحِنَا

اراد بالرحى رحى الحرب وهي معظمها (يقول) متى حاربنا قوما قتلناهم لا استعار  
للحرب اسم الرحى استعار لقتلها اسم الطحين

يَكُونُ مِثْلَهَا شَرْقِي نَجْدٍ \* وَلَهُوْتَا قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا

الثفال خرقة أو جلدة تبسط تحت ارحى ليقع عليها الدقيق واللهوة التبنضة من الحب  
تلقى في فم الرحى وقد اجمعت الرحى ألفت فيها لهوة (يقول) تكون معركتنا  
الجانب الشرقي من نجد وتكون قبضتنا قضاعة اجمعينا فاستعار للمعركة انهم الثفال  
وللقلى اسم اللهوة لتشاكل الرحى والطحين

نَزَلْتُمْ مَنَازِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا \* فَأَعْجَلْنَا الْقَرَى أَنْ تَشْتُمُونَا

(يقول) نزلتم منازل الاضياف فاجلنا قراكم كراهية أن تشتمونا ولكي لا نشتموه  
والمعنى تعرضتم لمعادتنا كما يتعرض الضيف للقرى فقتلناكم عجالا كما يحمد تعجيل  
قرى الضيف ثم قال تمكنا بهم واستمروا ان تشتمونا اي قريناكم على عجلة  
كراهية شتمكم ايانا ان اخرنا قراكم

قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قَرَاكُمْ \* قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَاحُونَا

المرداة الصخرة التي يكسرها الصخر والمرداة أيضا الصخر التي يرى بها الزدى  
الرحى والفعل ردى يردى فاستعار المرداة للحرب والطحون فعمل من الطحن  
مرداة لحيوا أى حربا أهلكتهم أشد اهلاك

نَعْمُ أَنْاسْنَا وَنَعْنُ عَنْهُمْ \* وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا

(يقول) نعم عشارنا بنوالنا وسيننا وننف عن أموالهم ونحمل عنهم ما حملوا من  
أثقال حقوقهم ومؤثمهم والله اعلم

نُطَاعِنُ مَا تَرَخَى النَّاسُ عَنَّا \* وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا

التراخي البعد والعشيان الاتيان (يقول) نطاعن الابطال ما تباعد واعتأى وقت تباعد  
عنا ونضربهم بالسيف اذا اتينا اي اونا فقر بوامنا يريد ان شائنا نطعن من لا تاله سيوفنا

يَسْمُرُ مِن قَنَا الْخَطِيءُ لُدُنٍ \* ذَوَابِلٌ أَوْ يَبِيضُ يَخْتَلِينَا

اللدن اللين والجمع لدن (يقول) نطاعنهم برماح سمري نبتن رماح الرجل الخطي  
يريد سميرا أو نضاربهم بسيف يبيض يقطعن ما ضرب بها توصف الرماح بالسمره  
لان سمرتها دالة على فضجها في منابتها

كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا \* وَسُوقٌ بِالْأَمَازِيزِ يَرْتَمِينَا

الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي يطل دماء أقرانه والوسوق جمع وسق وهو  
جمل يرمي والامازيز جمع الامز وهو المكان الذي تكثر حجارته (يقول) كان جماجم  
الشجعان منهم احمال ابل تسقط في الاماكن الكثيره الحجارة شبه رؤسهم في  
عظمتها باحمال الابل والارتقاء لازم ومتعد وهو في البيت لازم

نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا \* وَنَخْتَلِبُ الرِّقَابَ فَتَخْتَلِينَا

الاختلاب قطع الشيء بالخلب وهو المنجل الذي لا أسنان له والاختلاء قطع الخلا وهو  
رطب الحشيش (يقول) نشق بها رؤس القوم شقا ونقطع بها رقابهم فيقطعن  
وأن الضغن بعد الضغن يبدو \* عليك ويخرج الداء الدفينا  
(يقول) وأن الضغن بعد الضغن هشو آثارة ويخرج الداء المدفون من الافئدة  
أي يمت على الانتقام

وَرَرْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدُ \* نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا

وررنا شرف أبائنا قد علمت ذلك بعد نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا

وَنَحْنُ إِذَا عَمَّادُ الْحَيِّ خَرَتْ \* عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

الحفص متاع البيت والجمع أحفاض والحفص البعير الذي يحمل خرنوب البيت والجمع أحفاض من روى في البيت على الأحفاض أراد بها الامتعة ومن روى عن الأحفاض أراد بها الأبل (يقول) ونحن إذا قوضت الخيام فخرت على أمتعتها تمنع ونحى من يقرب منا من جيراننا أو نحن إذا سقطت الخيام عن الأبل للامراع في الحرب تمنع ونحى جيراننا إذا هرب غيرنا حمينا غيرنا

تَجِدُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ \* فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ

الجد القطع (يقول) نقطع رؤوسهم في غير بر أي في عقوق ولا يدرون ماذا يحذرون منا من القتل وسبي الحرم واستباحة الأموال

كَأَنَّ سِوْقَنَا فِينَا وَفِيهِمْ \* تَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَأَعِينَا

المخراق معروف والمخراق أيضا سيف من خشب (يقول) كنا لا نخل بالضرب بالسيوف كما لا نخل اللاعبون بالضرب بالمخارق أو كنا نضرب بها في سرعة كما يضرب بالمخارق في سرعة

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ \* خُضَيْنَ بَارِجُوانٍ أَوْ طَلِينَا

(يقول) كان ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بارجوان أو طليت

إِذَا مَا عَمِّي بِالْإِسْنَفِ حَيٍّ \* مِنَ الْهَوْلِ الْمُشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا

الاسنف الأقدم (يقول) إذا عجز عن التقدم قوم مخافة هول مشبه أن يكون يشبه أن يكون ويمكن

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ \* مَحَافِظَةً وَكُنَّا السَّاهِقِينَ

(يقول) نصبنا خيلا مثل هذا الجبل أو كتيبة ذات شوكة محافضة على أحسابنا وسبنا خصوصنا أي غلبناهم ونحمر والمعنى إذا فرغ غيرنا من التقدم أقدمنا كتيبة ذات شوكة وغلبنا وأما فعل هذا محافضة على أحسابنا

بِشْبَانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْدًا \* وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّدًا  
 يَقُولُ نَسِيقُ وَقَتْلِبِ شِبَانٍ يَدُونَ الْقَتْلَ فِي الْحُرُوبِ مَجْدًا وَشَيْبٍ قَدِ مَرَّ نَوَاعِلُ الْحُرُوبِ  
 حُدُيَا النَّاسِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا \* مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا  
 حُدُيَا اسْمٌ جَاءَ عَلَى صِبْغَةِ التَّصْفِيرِ مِثْلُ ثَرِيٍّ وَحَمِيٍّ وَهِيَ بِمَعْنَى الصَّحْدَى (يَقُولُ)  
 بِمُحْدَى النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلُ مَجْدِنَا وَشَرَفِنَا وَقَارَعِ ابْنَانَهُمْ ذَابِنٌ عَنْ ابْنَانَا أَيْ  
 نَقَارِبُهُمْ بِالسُّيُوفِ حِمَاةً لِلْحَرَمِ وَذُبَا عَنْ الْحُوْزَةِ

فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْنَا عَلَيْهِمْ \* فَتَصَبَّحُ خَيْلُنَا عُصْبًا تَيْنِنَا  
 الْعُصْبُ جَمْعُ عُصْبَةٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ وَالْأَرْبَعِينَ وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَالْمَجْعُ الثَّبَاتُ وَالشَّرْبُ  
 فِي الرِّفْعِ وَالثَّبِينُ فِي النَّصْبِ رَجُلٌ (يَقُولُ) فَأَمَّا يَوْمَ نَخْشَى عَلَى ابْنَانَا وَحَرَمِنَا مِنْ  
 الْأَعْدَاءِ تَصَبَّحُ خَيْلُنَا جَمَاعَاتٍ أَيْ تَتَفَرَّقُ فِي كُلِّ وَجْهِ لَذِبِ الْأَعْدَاءِ عَنِ الْحَرَمِ  
 وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ \* فَتَمْنَعُنُ غَارَةً مَتَلِيدِينَ  
 الْأَمَانُ الْأَسْرَاعُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الشَّيْءِ عَوْنُ الْمَلِكِ لِبَسِّ السِّلَاحِ (يَقُولُ) وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى  
 عَلَى حَرَمِنَا مِنْ أَعْدَائِنَا فَتَمْنَعُنُ فِي الْغَارَةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا بَسِينَ أَسْلِحَتِنَا  
 بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُثَمٍ بَنُ بَكْرِ \* نَدُقُ بِهِ السَّهْلَةَ وَالْحَزُونََا  
 الرَّأْسُ الرَّئِيسُ وَالسَّيْدُ (يَقُولُ) نَغِيرُ عَلَيْهِمْ مَعَ سَيِّدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ نَدُقُ بِهِ  
 السَّهْلَ وَالْحَزْنَ أَيْ نَهْزِمُ الضُّعَفَاءَ وَالْأَشْدَاءَ

أَلَا لَا يَلْمُ الْأَقْوَامُ أَنَا \* تَضَعُضُنَا وَأَنَا قَدْ وَدَيْنَا  
 التَّضَعُّعُ التَّكْسَرُ وَالتَّيْذُلُ ضَعْفُهُ فَتَضَعُضُ أَيْ كَسَرُهُ فَإِنْ كَسَرَ وَالْوَيْ الْقُتُورُ  
 (يَقُولُ) لَا يَلْمُ الْأَقْوَامُ أَنَا تَذَلُّنَا وَإِنْ كَسَرْنَا وَفَسَدْنَا فِي الْحَرْبِ أَيْ لَسْنَا بِهَذِهِ  
 الصِّفَةِ فَتَعْلَمُنَا الْأَقْوَامُ بِهَا

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا \* فَتَجْهَلْ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

أى لا يسهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفيهم أى نجازيهم بسفيهم جزاء يربو  
عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تعالى  
والله يستهزئ بهم وقال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال جل ذكره ومكروا  
ومكر الله وقال جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم سمي جزاء الاستهزاء والسيئة  
والمكر والمخادع استهزاء وسيئة ومكر او خداعا لما ذكرنا

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ \* نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِيهَا قَطِينًا

القطين الخدم والقيل الملك دون الملك الاعظم (يقول) كيف تشاء يا عمرو بن هندان  
نكون خدما لمن وليتموه امر من الملوك الذين وليتموهم اى شىء دعاك الى هذه  
المشيئة المحالة يريد انه لم يظهر منهم ضعف بطمع الملك فى اذلالهم استخدام قبيله اياهم

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ \* تُطِيعُ بَنَا الْوُشَاةِ وَتَزْدَرِينَا

ازدراه وازدرى به قصر به واحتره (يقول) كيف تشاء ان تطيع الوشاة بنا اياك  
وتحتقرا وتقصر بنا اى شىء دعاك الى هذه المشيئة اى لم يظهر منا ضعف يطمع  
الملك فينا حتى يصنى الى من شىء بنا اليه ويفريه بنا فيحتقرا

تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُويْدَا \* مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتُونَا

التقو خدمة للملوك والفعل قتا يقتو والمقتى مصدر كالتقو تنسب اليه فتقول مقتوى  
ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فيقال مقتوون فى الرفع ومقتوون فى الجر والنصب كما  
يجمع الاعجمى بطرح ياء النسبة فيقال اعجمون فى الرفع واعجمين فى النصب  
والجر (يقول) رفق فى تهديدنا واعدادنا ولا آمن فيهما متى كنا خدما لامك اى  
لم نكن خدما لها حتى نعبأ بهديك ووعدك ايانا ومن روى تهديدنا وتوعدنا كان  
اخبارناهم قال رويدا اى دع الوعيد والهديد وامهله

فَإِنْ قَتَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتَ \* عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

العرب تستعمل للعزاسم القناة (يقول) فان قاتنا ابت ان تلين لاعدائنا قبلك يريدان عزم  
أبى ان يزول بحاربة اعدائهم ومخاصمتهم ومكايدهم يريدان عزم منيع لا يرام

اِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا اِسْمَا زَتْ \* وَوَلَّتْهُمْ عَشَوَزَةً زَبُونَا .

الثقاف الحديدة التي يقوم بها الرمح وقد ثقته قومته العشوزة الصلبة الشديدة والزبون الدفوع وأصله من قولهم زبنت الناقة حالها اذا ضربته بثقات رجلها أى بركبتيها ومنه الزبانية لزبهم اهل النار أى لدفعهم (يقول) اذا اخذها الثقاف لتقومها قرت من الثقوم وولت الثقاف قناة صلبة شديدة دفوعا جعل القناة التي لا يتبها تقومها مثلا لعزتهم التي لا تضعضع وجعل قهرها من تعرض لهدمها كنفار القناة من الثقوم والاعتدال

عَشَوَزَةً اِذَا انْقَلَبَتْ اُرْنَتْ \* تَشْجُ قَنَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَيْنَا

أرنت صوتت والارنان هنا لازم وقد يكون متعديا ثم بالغ في وصف القناة بانها تصوت اذا أريد تثقيفها ولم تطاوع الغامر بل تشج قفاه وجينته كذلك عزتهم لا تضعضع لمن رامها بل تهلكه وتقهره

فَهَلْ حَدَّثَتْ فِي جُثْمِ بْنِ بَسْكَرٍ \* بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا (يقول) هل اخبرت بنقص كان من هؤلاء في امور القرون الماضية او بنقص عهد سلف

وَرَثْنَا مَجْدَ عَلَقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ \* أَبَاحَ لَنَا خُصُوعَ الْمَجْدِ دِينَا

لدين المهر ومنه قوله عز وجل فلولا ان كنتم غير مدينين أى غير مقهورين (يقول) ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من أسلافنا وقد جعل لنا خضوع المجد مباحة قهرا وعنوة أى غلب اقرانه على المجد ثم اورثنا مجده ذلك

وَرِثْتُ مَهْلِيلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ \* زُهَيْرًا نِدَمَ ذَخْرُ الدَّاهِرِينَا

(يقول) ورثت مجد مهليل ومجد الرجل الذي هو خير منه وهو زهير فعم ذخر الداهرين هو أى مجده وشرفه للافتخار به

وَعَنَابًا وَكُلُّوْمًا جَمِيعًا \* بِهِمْ فَلَنَا ثُرَاتُ الْأَكْرَمِينَا

(يقول) ورثنا مجد عناب وكلثوم وبهم بلغنا ميراث الاكارم أى حزننا ما نرهم ومقارهم فشرقا بها وكرمتها

وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثْتَ عَنْهُ \* بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُخْجَرِينَا

ذو البرة من بني تغلب سمي به لشعر على اقه يستدير كالحلقة (يقول) وورثت  
مجد ذى البرة الذى اشتهر وعرف وحدثت عنه أيها المخاطب وبمجده يحميناسيدنا  
وبه نحى الفقراء للملحين الى الاستجارة بغيرهم

وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كَلِيبُ \* فَأَيُّ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا

(يقول) قبل ذى البرة الساعى للمعالى كليب يعنى كليب وائل ثم قال وای المجد  
الاقد ولينا أى قربنا منه فخرنا

مَتَى نَعْمِدُ قَرِينَتَنَا مَجْلٍ \* تَجْدُ الْجِلَّ أَوْ تَقْصِ الْقَرِينَا

(يقول) متى قرنا نقتنا باخرى قطعت الجبل او كسرت عنق القرين والمعنى متى  
قرنا بقوم فى قتال او جدال غلبناهم وقهرناهم والجذ القطع والقعل جذ مجذ والوقص  
دق العنق والقعل وقص يقص

وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَهُمْ ذِمَارًا \* وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَمَدُوا يَمِينَا

(يقول) نجدنا أيها المخاطب امنهم ذمة وجوارا وحلقا واوفاهم باليمين عند عقدنا  
والذمار العهد والحلف والذمة سمي به لانه يذمر له أى يفتضب لمراعاة

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْ قَدَ فِي خَزَازَى \* رَفَدْنَا قَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا

الرفد الاغاة والرفد الاسم (يقول) ونحن غداة اوقدت نار الحرب فى خزازى اعنى  
تزارا فوق اعانة الميعنين يفخر باعانة قومه بنى تزار فى محاربتهم البنين

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى \* تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا (٧)

تسف أى تاكل باسما والمصدر السفوف والجللة الكبار من الابل والخور الكثرة

(٧ ويروى بعده أيضا)

وَنَحْنُ الْحَاكُونَ إِذَا أَطْمَنَا \* وَنَحْنُ الطَّازِمُونَ إِذَا عَصَيْنَا

وَنَحْنُ الْتَارِكُونَ لِمَا سَخَطَنَا \* وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا

الالان وقيل الحور الزرار من الابل الناقة خوراء والدرين ما اسود من الثبت  
وقدم (يقول) ونحن حبسنا واماونا بهذا الموضع حتى سفت النوق الغراز قدیم الثبت  
واسوده لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم

وَكُنَّا الْاَيْمَتَيْنِ اِذَا التَّقَيْنَا \* وَكَانَ الْاَيْسَرَيْنَا بَنُو اَيِّنَا

(يقول) كنا حماة الميمنة انا لقينا الاعداء وكان اخواننا حماة الميسرة يصف  
غناؤهم في حرب تزار واليمن عند مقتل كليب وائل ليد بن عتق الغسانی طامل ملك  
غسان على تغلب حين لطم اخت كليب وكانت تحت

فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ \* وَصَلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا

(يقول) حمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا

فَاَبُوا بِالنِّهَابِ وَبِالسَّبَايَا \* وَابْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِيْنَا

النهاب الغنائم والواحد نهب والابوب الرجوع والتصفيد التقييد يقال صففته  
وصففته اى قيدته وأوقتته (يقول) فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا  
مع الملوك مقيدين اى اغتصموا الاموال واسرنا الملوك

الْيَسْكُمُ يَا بَنِي بَكْرِ الْيَسْكُمُ \* اَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِيْنَا

(يقول) تنحوا وتباعدوا عن مساوماتنا ومباراتنا يا بني بكر ألم تعلموا من نجدتنا  
وباستا اليقين اى قد علمتم ذلك لنا فلا تعرضوا لنا يقال اليك اليك اى تنج

اَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ \* كِتَابٌ يَطِّينُ وَيُرْتَمِيْنَا

(يقول) ألم تعلموا كتاب منا ومنكم طعن بعضهم بعضا ويرى بعضهم بعضا  
وما في قوله الماصلة زائدة والاطعان والارعاء مثل البطاعن والترامى

عَلَيْنَا الْيَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي \* وَأَسْيَافٌ يَهْمُنُ وَيَنْحَنِيْنَا

اليلب نسجة من سيور تلبس تحت اليض (يقول) وكان علينا اليض واليلب  
اليمانى وأسيف يهمن وينحنين لطول الضراب بها



عَلَيْنَا كُلُّ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ \* تَرَى فَوْقَ النِّطَاقِ لَهَا غُضُونًا

السابعة الدرع الواسعة الثامنة والدلاص البراقة والعضون جمع غضن وهو التشنج في الشيء (يقول) وكانت علينا كل درع واسعة براق ترى أيها المخاطب فوق المنطقة لها غضونا لسعتها وسبوعها

إِذَا وُضِعَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ يَوْمًا \* رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونا  
الجون الأسود والجون الأبيض والجمع العجون (يقول) إذا خلعها الأبطال يوما رأيت جلودهم سودا للبسم إياها قوله لها أي لبسها

كَأَنَّهُنَّ غُضُونُهُنَّ مَتُونُ غَدَرٍ \* تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

الغدر مخفف غدر وهو جمع غدر تصفقه تضربه شبهه عضون الدرع يمتون الغدران إذا ضربها الريح في جريها والطرائق التي ترى الدروع التي تراها في الماء إذا ضربته الريح وتحمِلنا غداة الرُّوعِ جُرْدٌ \* عَرَفْنَا لَنَا نَقَائِدَ وَأَفْتَلِينَا

الرُّوعُ القزع ويريد به الحرب هنا والجرد التندق شعر جسدنا وقصر والواحد أجرد والواحدة جرداء والنقائد المخلصات من أذى الأعداء واحدها نقيدة وهي فعيلة بمعنى مفعلة يقال أفقتها أي خالصتها أي منقذة وقيدة وانقلوا والافتلاء القطام (يقول) وتحمِلنا في الحرب خيل رفاق الشهور قصارها عرفنا لنا وفطمت عندنا وخلصناها من أذى أعدائنا بعد استيلائهم علينا

وَرَدَّنَا دَوَارِغًا وَخَرَجْنَ شُعْنًا \* كَأَمْشَالِ الرِّصَائِعِ قَدْ بَلَيْنَا  
رجل دارع عليه درع ودروع الخيل تحافيفها والرصائع جمع الرصيعة وهي عقدة العنان على قذال القرس (يقول) وردت خيلنا وعليها تحافيفها وخرجن منها شعنا قد بلين بلى عقد الاعنة لما نالها من الكلال والمشاق فيها

وَرَثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ \* وَنُورُهَا إِذَا مَتْنَا بَلَيْنَا

(يقول) ورثنا خيلنا من آباء كرام شأنهم الصديق في القتال والمقاتل ونورها إذا أباءنا أنا

متنازعة انما تناحيت وتناسلت عندهم قديما

على آثارنا ييضم حسان \* نحاذر ان تقسم أو تهونا

(يقول) على آثارنا في الحروب نساء ييضم حسان يحاذر عليها ان يسيها الاعداء  
فقسمها ونهينها وكانت العرب تشهد نساءها الحروب وتقيمها خلف الرجال ليقاتل  
الرجال ذبا عن حرمها فلا تشل خافة العار بسبي الحرم

أخذن على بعولتهن عهدا \* اذا لا قوا كتاب معلينا

(يقول) قدما هدن ازواجهن اذا قاتلوا كتاب من الاعداء قدما علموا انفسهم بعلامات  
يعرفون بها في الحروب ان يفتوا في حومة القتال ولا يفرؤا والبعول والبعولة جمع بعول  
يقال للرجل هو بعول المرأة والمرأة هي بعولته كما يقال هو زوجها وهي زوجته وزوجه

ليستلبن افراسا وينصا \* وأسرى في الحديد مقرينا

اي ليستلب خيلنا أفرس الاعداء ويضهم وأسرى منهم قد قرنوا في الحديد

ترانا بارزين وكل حي \* قد أخذوا مخافتنا قرينا

(يقول) زانا خارجين الى الارض البرازوهي الصحراء التي لاجبل بها لثقتنا  
بنجدتنا وشوكتنا وكل قبيلة تستجير وتعصم بغيرها مخافة سطوتنا بها

اذا مارحنا يمشين الهويني \* كما اضطربت متون الشارينا

الهويني تصغير الهويني وهي تأنث الاذن مثل الاكبر والكبرى (يقول) اذا مشين يمشين  
مشيا رفيقا لقل أردافهن وكثرة لحومهن ثم شبن في يخرهن بالسكارى في مشيهم

يقمن جياذنا ويقلن لستم \* بعولتنا اذا لم تمنعونا \*

القوت الاطعام بقدر الحاجة والقعل قوت بقوت والاسم القوت والتميت واجمع الاقوات  
(يقول) يقمن خيانتنا الجياذ ويقلن لستم أزواجنا اذا لم تمنعونا من سبي الاعداء ايانا

ظلمائن من بني جشم بن بكر \* خلطن يمسح حسبا ودينا

(٧ و يروي بعده ايضا) اذا لم نعمن فلا هيئا \* لشيء بعدهن ولا حيننا

الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال والفعل وسم يوسم  
والنعت وسم والحسب ما يحسب من مكارم الانسان ومكارم اسلافه فهو فعل في معنى  
مفعول مثل التفص والحبط والقبض واللقط في معنى المنقوض والخبوط والمقبوض  
والمقبوط فالحسب اذن في معنى المحسوب من مكارم آباءه (يقول) هن نساء من هذه  
القبيلة يجمعن الى الجمال الكرم والدين

وَمَا مَنَعَ الظَّعَّانَيْنِ مِثْلَ ضَرْبٍ \* تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَائِنَا

(يقول) ما منع النساء من سبي الاعداء اي هن شئ مثل ضرب تندر وتطير منه سواعد  
المضروبين كما تطير القلة اذا ضربت بالقل

كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ \* وَلَدْنَا النَّاسَ طُرًّا أَجْبَعَيْنَا

(يقول) كما حال استلال السيوف من أعمادها أي حال الحرب ولدنا جميع الناس  
أي نخصهم بحماية الوالد ولده

يُدْهَدُونَ الرُّؤْسَ كَمَا تُدْهَدِي \* جَزَاوِرُهُ بِأَبْطَحِهَا السَّكْرِينَا

الحزور الغلام الغليظ الشديد والجمع الحزاوره (يقول) يدحرجون رؤس أقرانهم  
كما يدحرج العلمان الغلاط الشداد السكرات في مكان مطمئن من الأرض

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍ \* إِذَا قُبِبُ بِأَبْطَحِهَا بُنَيْنَا

(يقول) وقد علمت قبائل معداذا بنيت قبائهم بمكان أبطح والقبب جمع قبة

يَا أَنَا الْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا \* وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا

(يقول) قد علمت هذه القبائل انا نطعم الضيفان اذا قدرنا عليه ونهلك أعداءنا  
اذا اخبروا قاتلنا

وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا \* وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِئْنَا

(يقول) وأنا منع الناس ما أردنا منعه أيام ونزل حيث شئنا من بلاد العرب

وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخَطْنَا \* وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا

«يقول» وانا ترك ما نسخط عليه وناخذ اذارضيتا اى لا قبل عطايا من سخطنا عليه وقبل هدايا من رضىنا عليه

وَأَنَا الْعَاصُونَ إِذَا أَطَعْنَا \* وَأَنَا الْعَارِمُونَ إِذَا عَصَيْنَا

«يقول» وانا نعض ونتع جيراتنا اذا اطاعونا ونعم عليهم بالعدوان اذا عصوا ونشرب ان وردنا الماء صفوا \* ويشرب غيرنا كدرا وطينا «يقول» وناخذ من كل شىء افضله ونضع لغيرنا اردله يريدانهم السادة والتمادة وغيرهم اتباع لهم

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا \* وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا

«يقول» سئل هؤلاء كيف وجدونا شعجنا أم جبنا

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَأَلَ النَّاسَ خَسْفًا \* أَتَيْنَا أَنْ نَقِرَّ الذِّلَّ فِيْنَا (١)

الخسف والخسف الذل والسوم ان نجثم انسا فاشقة وشرا قال سامه خسفا اى حمله وكلفه ما فيه ذله (يقول) اذا اكره الملك الناس على ما فيه ذلهم ايتنا الاقياد له

مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا \* وَنَحْنُ الْبَحْرَ نَمْلُؤُهُ سَقِينَا

(يقول) علمنا الدنيا برا وبحرا فضاقت البر عن يوتنا والبحر عن سقينا

إِذَا بَلَغَ الرَّضِيعُ لَبًّا فَطَامًا \* تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

(يقول) اذا بلغ صبيانا وقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا

﴿تمت المعلقة الخامسة ويلها المعلقة السادسة لعنته بن شداد العبسي﴾

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُرَدِّمْ \* أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ (٢)

«١ و يروى بعد ما يضا» لنا الدنيا ومن لمسى عليها \* ونبطش حين نبطش قادر بنا

بما ظلمنا وما ظلمنا \* ولكننا سنبدأ ظالمينا

(٢ و يروى بعده أيضا) اعياك ربح الدار لم يتكلم حتى تكلم كالا صم الاعجم

ولقد حبست بها طويلا ناقي واشكوا الى سفع روا كدجتم

المتردم الموضع الذي يسترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهى والتزدم ايضا مثل التزم وهو ترجيع الصوت مع تخزين (يقول) هل تركت الشعر الموضعا مسترقعا الا وقد رقعوه وأصلحوه وهذا استعمال يتضمن معنى الانكار أى لم يترك الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه وتحركوا المعنى لم يترك الاول للآخر شيئا اى سبقتنى من الشعراء قوم لم يتركوا الى مسترقعا ارقعه ومستصلحا أصلحه وان حملته على الوجه اثنائى كان المعنى انهم لم يتركوا شيئا الا رجعوا نعماتهم بانشاء الشعر وانشاده فى وصفه ورصفه ثم اضرب عن هذا الكلام واخذ فى فن آخر فقال مخاطبا نفسه هل عرفت - اار عشتقتك بعد شكك فيها وأم ههنا معناه بل أعرفت وقد تكون أم بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما قال الاخط

كذبك عيناك أم رأيت بواسط \* غلس الظلام من الرباب خيالا

أى بل أرايت ويجوز ان تكون هل ههنا بمعنى قد كقولك عز وجل هل أئى على الانسان أى قد أئى

يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَسْكُنِي \* وَعِى صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ وَأَسْلَمِي

دَارُ لَيْسَةٍ (٧) غَضِيضٍ طَرْفُهَا \* طَوَّعَ النَّيَّانَ لَذِيذَةِ الْمُتَبَسِّمِ

الجو الوادى والجمع الجواء والجواء فى البيت موضع بعينه وعيلة اسم عشيقته وقد سبق القول فى قوله عى صباحا (يقول) يادار حبيبتى بهذا الموضع تكلنى واخبرتنى عن اهالك ما فعلوا ثم اضرب عن استخبارها الى تحيتها فقال طاب عيشك فى صباحك وسلمت يادار حبيبتى

فَوَقَّعْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا \* قَدَنْ لَا قَضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

القدن القصر والجمع القدان والمتلوم المتمك (يقول) حبست ناقتى فى دار حبيبتى شبه الناقة بقصر فى عظمها وضحج جرمها ثم قال وانما حبستها ووقعتها فيها لا قضى حاجة المتمك بجزى من فراقها وبكائى على أيام وصلها

(٧) الأتسة المؤنسة والغضيبض الدين والمتبسم بكسر السين معناه لذيفة القم المتبسم

وَتَحُلُّ عِبْلَةً بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا \* بِالْحَزَنِ فَالصَّمَانِ فَالْمُتَشَمِّمِ

(يقول) وهي تازله بهذا الموضع وأهلنا نازلون بهذا الموضع  
حيث من طلال تَقَادَمَ عَهْدُهُ \* أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ  
الاقواء والاقهار الخلاء جمع بينهما لضرب من التأكيد كما قال طرفه  
\* متى ادن منه يناعى ويبعد \* جمع بين النأي والبعد لضرب من التأكيد وأم  
الهيثم كنية عبله (يقول) حيث من جملة الاطلال أى خصصت بالحجة من بينها  
ثم اخبرانه قدم عهده بأعله وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيته عنه

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ \* عَيْرًا عَلَيَّ طَالِبُكَ ابْنَةُ مَحْرَمِ  
الزائرون الاعداء جعلهم زائرون زئير الاسد شبه نوعدهم وتهدهم زئير الاسد (يقول)  
تزلت الحبيبة بارض أعدائي ففسر على طلبها واضرب عن الخبر في الظاهر الى الخطاب  
وهو شائع في الكلام قال الله تعالى حتى افاكتم في الفلك وجبرين ٣٣ برج  
عَلَيْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا \* زَعْنًا لَعَنُوا أَيْكَ لَيْسَ يَمْرُومِ

قوله عرضا أى فجأة من غير قصد له والتعليق هنا التمهيل من الملق والملاقة وهما  
المشق والهوى يقال علق فلان بغلانة اذا كلف بها عتاء وعلاقة والعمر والعمر  
الحياة والبقاء ولا يستعمل في القسم الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم الطمع  
(يقول) عشقتها وشغفت بها مفاجأة من غير قصد منى أى نظرت اليها نظرة اكسبتني  
شغفا بها وكلفا مع قتلى قومها أى مع ما بينتنا من القتال ثم زال اطمع في حبك طمعا  
لاموضع له لانه لا يمكنني الظفر بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة والتقدير  
أزعم زعما ليس بمزعم انتم بحياة ابيك انه كذلك

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ \* مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ  
(يقول) وقد زلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فيقضي هذا واعلميه قطعا ولا تظني غيره  
كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا \* بِسُيُورَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِأَنْعَمِ

يقول كيف يمكنني ان ازورها وقد اقام اهلها زمن الربيع بهذين الموضعين واهلنا بهتنا  
 الموضع و بينهما مسافة بعيدة ومشقة مديدة اى كيف يتأني لى زيارتها وبين خلق  
 وحلتهم مسافة والمزار فى البيت ومحمد ركازيرة والتربع الاقامة زمن الربيع  
 اِنْ كُنْتَ اَزْمَعْتَ الْفِرَاقَ فَاِنَّمَا \* زُمْتَ رِكَابُكُمْ بَلِيلٍ مُظْلَمٍ  
 الازماع توطئ النفس على الشئ والركاب الابل لا واحد لها من لفظها وقال الزراء  
 واحدها ركوب مثل قلوص وقلاص (يقول) ان وطئت نعلك على الثراق  
 وعزمت عليه فاني قد شعرت به بزعمكم ابلكم ليلا وقيل بل معناه قد عزمت على  
 الثراق فان ابلكم قد زمت بليل مظلم فان على القول الاول حرف شرط وعلى  
 القول الثانى حرف تأكيد

مَا رَاعَنِى اِلَّا حَمُولَةً اَهْلِيَا \* وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحِمِيمِ  
 راعه روعا افزعه والحمولة الابل التى تطيق أن يحمل عليها وسط جسكين السين  
 لا يكون الا طرفا والوسط فتح السين اسم لما بين طرفى الشئ والحميم نبت تعلقه  
 الابل والسف والاستغاف مر وفان (يقول) ما يفزعنى الا اشتغاف ابلها حب  
 الحميم وسط الديار أى ما اندرتى بارتحالها الا اقضاء مدة الانتجاع والكلأ فاذا  
 انقضت مدة الانتجاع علمت انها ترحل الى دار حياها

فِيهَا اثْنَتَانِ وَاَرْبَعُونَ حَلُوبَةً \* سَوْدًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْاَسْحَمِ  
 الحلوبة جمع الحلوب عند البصريين وكذلك قنوبة وقنوب وركوبة وركوب  
 وقال غيرهم هى بمعنى محلوب وفعل اذا كان بمعنى المقبول جاز أن تلحقه تاء التأنيث  
 عندم والاسحم الاسود والحواى من الجناح أربعة من ريشها والجناح عند أكثر  
 الأئمة ست عشرة ريشة أربع قوائم وأربع خوافى وأربع مناكيب وأربع أناهر  
 وقال بعضهم بل هى عشرون ريشة وأربع منها كلى (يقول) فى حمولتها اثنتان  
 وأربعون ناقة تحلب سودا كخوافى الغراب الاسود ذكر سودها دون سائر  
 الالوان لانها أشنى الابل واعزها عندم وصف رهط عشيقته بالتنى والتبول

أَذْ تَسْتِيكَ بِيْذِيْ غُرُوبٍ وَاضِحٍ \* عَذْبٍ مُّقْبِلُهُ لَذِيْذٍ الْمَطْعَمِ  
 للاستبَاء والسبي واحد وغرب كل شيء حده والجمع غروب والوضوح الياض  
 للمقبل موضع التميل والمطعم الطعم قول انما كان فزعك من ارتحالها حين تستيك بشعر  
 في حدة واضح عذب موضع التميل منه وان لم يطعمه اراد بالغروب الاشر التي تكون في  
 لسان الشواب وتحرير المعنى تستيك بذي اشر يستعذب ثقيله ويستلذ طعم ريقه  
 وَكَانَ قَارَةَ تَاجِرٍ بِقِسْمَةٍ \* سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمَرِ

لتراد بالتاجر العطار وسميت قارة المسك قارة لان الروائح الطيبة تنور منها والاصل  
 قارة فحقت ثقيل قارة كما يقال رجل خائل مال وخال مال اذا كان حسن القيام  
 عليه والقسامة الحسن والصباحة والتعل قسم يقسم والنعمة قسم والتقسيم التحسين  
 ومنه قول المعراج ووب هذا الامر للمقسم أي المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام  
 والموارض من الاسنان معروفة يقول وكان قارة مسك عطار بنكهة امرأة  
 حسنة سبقت عوارضها اليك مافي فيها شبه طيب نكحتها بطيب ربح المسك أي  
 سبق نكحتها الطيبة عوارضها اذا رمت ثقيلها

أَوْ رَوْضَةً أُنْفًا تَضُنُّ نَبْتَهَا \* غَيْثٌ قَلِيلٌ الدِّمَنِ لَيْسَ يَمْلَأُ  
 روضة أنف لم ترع بعد وكاس أنف استؤنف الشرب بها وأمر أنف مستأنف وأصل  
 كله من الاستئنف والاستنف وهما بمعنى والدمن والدمن جمع دمنة وهي السرجين  
 يقول وكان قارة تاجر أو روضة لم ترع بعد وقد زكا نبتها وسفاه مطر لم يكن معه  
 سرجين وليست الروضة بمعلم طؤه الدواب والناس يقول طيب نكحتها كطيب  
 ربح قارة المسك أو كطيب ربح روضة ناضرة لم ترع ولم يصبها سرجين ينقص طيب  
 ربحها ولا وطئها الدواب فينقص نضرها وطيب ربحها

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ \* فَتَرَكْنِ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ  
 البكر من السحاب السابق مطره والجمع الابكار والحرة الخالصة من البعد والربح  
 والحرم كل شيء خالصه وجيده ومنه طين حر لم يخالطه رمل ومنه أجرار البقول



وهي التي تؤكل منها وحر المملوك خلص من الرق وارض خرة لا خراج عليها وثوب حر  
لا عيب فيه و يروى جادت عليه كل عين ثرة العين مطر ايام لا يقطع والثرة والثزار  
الكثيرة الماء والقرارة الحفرة يقول مطرت على هذه الروضة كل سحابة سابعة  
المطر لا يرد معها أو كل مطر يدوم أياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدرم  
لا سدارتها بالماء وياض مائه وصفائه

سَحَا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ \* يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمْ

السح الصب والانصباب جميعا والفعل سح يسح التسكاب السكب يقال سكب  
الماء اسكبه سكباً فسكب هو يسكب سكبوا والتصرم الاقطاع يقول أصابها المطر الجود  
حباً وسكباً فكل عشية يجري عليها ماء السحاب ولم يقطع عنها

وَحَلَّ الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ \* غَرَدًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ

البراح الزوال والفعل برح يبرح والتغريد التصويت والفعل غرد والغت غرد  
والتزم ترديد الصوت بضرب من التلحين يقول وخلت الذباب بهذه الروضة فلا  
يزالنها ويصوتن تصويت شارب الخمر حين رجع صوته بلغناء شبه أصواتها بالغناء

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ \* قَدَحَ الْمُسْكِبِ عَلَى الزِّ نَادِيًا أَجْذَمَ

هزجاً مصوتاً والمسكب القبل على الشيء والاجذم ناقص اليد يقول يصوت  
الذباب حال حكة احدى ذراعيه بالآخرى مثل قدح رجل ناقص اليد قد اقبل على  
قدح النار شبه حكة احدى يديه بالآخرى قدح رجل ناقص اليد النار من الزندين  
لما شبه طيب نهما هذه المرأة بطيب نسيم الروضة بالغ في وصف الروضة وأمعن في  
فتحها ليكون ربحاً أطيب ثم عاد الى التسيب فقال

تَمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ \* وَأَيُّتُ فَوْقَ سَرَاةٍ أَذْهَمَ مُلْجَمِ

السراة أعلى الظهر (يقول) تصبح وتمسي فوق فراش وطى وأيت أنافوق ظهر  
غرس آدم ملجم يقول هي كمنع وأنا أقاسى شدائد الاسفار والحروب

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى \* نَهْدٌ مَرَاكِنُهُ نَيْلِ الْمَجْزَمِ

الحشية من الثياب ما حشى بقطن أو صوف أو غيرها واطمأ الجمع الحشايا والمبل الغليظ  
والفعل عبل عبالا والشوى الاطراف والقوائم والنهد الضخم المشرف والمراكل  
جمع المزل وهو موضع الركل والركل الضرب بالرجل وللفعل ركل يركل والنيل  
السمين ويستعار للخير الشرف لانهما يزيدان ان على غيرهما زيادة السمين  
على الاعرج والحزم موضع الحزام من جسم الدابة يقول وحشيتي سرج على  
قرص غليظ القوائم والاطراف ضخمة الجنين مستخف اسمين موضع الحزام يريد  
انه يستوطى سرج القرس كما يستوطى غيره الحشية ويلزم ركوب الخيل لزوم غيره  
الجلوس على الحشية والاضطجاع عليها ثم وصف القرس باوصاف يحمدونها وهي  
غلظ القوائم وانفتاح الجنين وسمتها

هَلْ تُبَلِّغُنِي دَارَهَا شَدْنِيَّةٌ \* لُنَيْتَ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ

شدن ارض اوقيله تنسب الابل اليها وأراد بالشراب اللبن والتصريم القطع  
يقول هل تبليغني دارالحبيبة ذقة شديدة لعنت ودعى عليها بان تحرم اللبن ويقطع  
بها اي لبعدها بالقاح كانتا قد دعى عليها بان تحرم اللبن فاستجيب ذلك الدماء  
وانما شرط هذا لتكون أقوى رأسن وأصبر على معاناة شدائد الاسفار لان كثرة  
الحمل والولادة يكسبها ضعفا وهزلا

خَطَّارَةٌ غِيبُ السَّرَى زِيَاةٌ \* تَطِيسُ الْإِمَّكَامَ بِوَحْدِ خَفٍ مِيشَمٌ

خطر البعير بذنبه يخطر خطرا وخطرا اذا شال به والزيغ التبخر والفعل زاف  
يزيف والوسط والوثم الكسر يقول هي رافعة ذنبها في سيرها مرحا ونشاطا  
بعد ما سارت الليل كله متبخرة تكسر الاكام بخفضها الكثير الكسر للاشياء  
ويروى بذات خف اي برجل ذات خف ويروى بوخذ خف والوخذ والوخدان  
النير السريع والميثم للمباقة كانه آله للموتم كما يقال رجل مسعر حرب وفرس  
مسح كان الرجل آله لسعر الحروب والفرس آله لسج الجرى

فَكَأَنَّمَا أَقْصَى الْإِمَّكَامَ عَشِيَّةٌ \* بَرَّيْبُ بَيْنِ الْمَاسِمِينَ مُصَلَّمٌ

المصلم من اوصاف الظلم لانه لا اذن له والضمم الاستئصال كان اذنه استؤصلت  
يقول كأنما تكسر الاكام لشدة وطئها عشية بعد سري الليل وسير النهار كظلم  
قرب ما بين منسيه ولا اذن له شبهها في سرعة سيرها بعد سري ليلة ووصل سير يومه  
بسرعة سير الظلم ولما شبهها في سرعة السير بالظلم اخذ في وصفه فقال

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أُوتِ \* حَزَقُ يَمَانِيهِ لَا عَجَمَ طَبْطِمْ  
القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قلص وقلائص وقال أوى  
ياوى أو يا وأوى انضم ويوصل بالى يقال أويت اليه وانما وصلها باللام لانه اراد تأوى  
اليه قلص له والحزق الجماعات والواحدة حزقة وكذلك الحزقة والجمع حزيق  
وحزائق والطمطم الذى لا يفصح اى الى الذى لا يفصح وأراد بالاغم الحبشى  
(يقول) تأوى الى هذا الظلم صغائر النعام كما تأوى الابل اليمانية الى راع اعجم عي  
لا يفصح شبه الظلم فى سواده بهذا الراعى الحبشى وقلص النعام بابل يمانية لان  
السواد فى ابل اليمانيين اكثر وشبهه اويها اليه باوى الابل الى راعيها ووصفه بالى  
والمعجمة لان الظلم لا نطق له

يَتَّبِعَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ \* حَدَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخِمْ

قللة الرأس اعلاه والحديج مركب من مراكب النساء والنعش الشئ المرفوح  
والنعش بمعنى المنعوش والمخيم المجمعول خيمة (يقول) تتبع هؤلاء النعام أعلى  
رأس هذا الظلم أى جعلته نصب عينها لا تنحرف عنه ثم شبه خلقه بمركب من  
مراكب النساء جعل كالخيمة فوق مكان مرشح

صَعْلٍ يَمُودُ بِذِي الشُّشِيرَةِ بَيْضُهُ \* كَالْعَبْدِ ذِي الْقِرْوِ وَالطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ  
الصعل والاصعل الصغير الرأس يموذ يموذ يموذ والاصلم الذى لا اذن له شبه الظلم ببعد  
لبس فروا طويلا ولا اذن له لانه لا اذن للنعام وشرط القرو والطويل يشبه جناحيه  
وشرط العبد لسواد الظلم وعبيد العرب السودان وذو المشير موضع ثم رجع الى  
وصف ناقته فقال

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّحْرِضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ \* زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
 الزور الميل والفعل زور يزور النعت زور والاتي زوراء والجمع زور وماء الديلم مياه معروفة  
 وقيل العرب تسمى الاعداء ديلما لان الديلم صنف من اعدائها (يقول) شربت هذه  
 الناقة من مياه هذا الموضع فاصبحت مائلة نافرة عن مياه الاعداء والباء في قوله بماء  
 الدحرضين زائدة عند البصريين كزيادتها في قوله تعالى ألم يعلم بان الله يرى وقول الشاعر  
 من الحرائر لاربات اخمرة \* سود الحاجر لا يقرآن بالسور  
 اى لا يقرآن السور والكفوفيون يحملونها بمعنى من وكذلك الباء في قوله تعالى عينا  
 يشرب بها عباد الله قد اختلف فيه على هذا الوجه

وَكَاثِمًا تَنَائِيًا بِجَانِبِ دَفْءِ النَّاسِ وَحِشِيًّا مِنْ زَجِجِ النَّيِّ مَوْءٍ  
 الدف الجنب والجانب الوحشى اليمين وسمى وحشا لانه لا يركب من ذلك الجانب  
 ولا ينزل والهزج الصوت والفعل هزج يهزج والنعت هزج والمؤوم القبيح الراس  
 العظيمة (يقول) من هزج العشى اى من خوف هزج العشى تحذف المضاف والباء  
 في قوله بجانب دفء للتعدية يقول كان هذه الناقة تبعد وتنحى الجانب الايمن منها  
 من خوف هر عظيم الرأس قبيحه وجعله هزج العشى لانهم اذا تعشوا فانه يصبح  
 على هذا الطعام ليطعم يصف هذه الناقة بالنشاط في السير وانها لا تستقيم في سيرها  
 نشطا ومرحاً فكانها تنحى جانبها الايمن من خوف خدش سنور اياه وقيل بل اراد  
 انها تنحيه وتبعده مخافة الضرب بالسوط فكانها تخاف خدش سنور جانبها الايمن  
 هَرٍ جَنِبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ \* غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِاقْمِ  
 أَبْقَى لَهَا طَوْلُ السِّقَارِ مَقْرَمَدًا (٧) \* سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

٧ قال الرستمى ولم يرو هذا البيت احد الا الاصمعى وقال ابو جعفر لم يرو هذا  
 البيت الا اصمعى ولا غيره وقوله من مدامعنا سنا ما لم يعضه بعضا ويروى طول السقار  
 ممردا اى سنا ما طويلا يقال لكل شئ عطويل مشرف ممردي قال قصر ممر داي

هر بدل من مزج العشى جنب اى مجنوب اليها اى مقود اقامهاى استقبلها  
 يقول تتجنى وتتباع من خوف منور كلمه انصرفت الناقة غضبي لتعقره استقبلها  
 الهر بالخش بيده والعض فمه يقول كلما مات رأسها اليه زادها خدشا وعضها  
 بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا \* بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مَهْضَمٍ  
 رداع موضع اجش له صوت مهضم أى مكسر يقول كأنما بركت هذه الناقة وقت بروكها  
 على جنب الرداع على قصب مكسر له صوت شبه أنينها من كلالها بصوت  
 القصب المكسر عند بروكها عليه وقبل بل شبه صوت تكسر الطين اليابس الذى  
 نضب عنه الماء بصوت تكسر القصب

وَكَانَ رُبًّا أَوْ كَحَيْلًا مُعْتَدًّا \* حَشَّ الْوُقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمَمٍ

الرب تطلا والكحيل القطران عقدت الدواء أغليته حتى خثر حش النار يحشها  
 حشا اوقدها الوقود الحطب والوقود الايقاد شبه العرق السائل من رأسها وعنتها  
 برب اوقطران جعل فى قمتهم اوقدت عليه النار فهو حرش به عند الغليان وعزق  
 الابل اسود لذلك شبهه بها وشبه رأسها بالقمم فى الصلابة وتقدير البيت وكان ربا  
 أو كحيل حش الوقود باغلاؤه فى جوانب قمم عرقها الذى يترشح منها

يَتَّبَاعُ مِنْ ذِفْرَيْنِ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ \* زِلَافَةٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُكْدَمِ  
 أراد يتبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها ألف ومثله قول ابراهيم بن  
 هرمة بن حرث (ماسلكوا أدنوا فظرو) ارد فاظفر فاشبعت الضمة فتولدت من

طويل وهو المارد أيضا بنومه سى المارد مارداً لطوله وهو حصن بواد القرى يقول  
 انها سميت من رعى العلف وطال سنامها فشبه بالقصر المارد وهو الطويل  
 (يقول) أبقى طول السفار لها بعد ان سوفر عليها سناما طويلا وقوله سندا اراد  
 ماليا يقال ناقة سناد اذا كانت بشركة ويقال قد سندوا فى الجبل يستندون اذا  
 ارتفعوا فيه وقوله مثل دعائم معناه ان قوائمها قوية صلاب طويلة بعد الجهد والسفر  
 والمتخيم الذى يتخذ خيمة والمتخيم بالكسر الذى يتخذ خيمة

شيعها واو وبمثله قولنا آمين والاصل آمين فاشبعت الفتحة فتولدت من اشباعها  
 ألف بدلت عليه أنه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل وهذه اللفظة عربية  
 بالاجماع ومنهم من جملة يشعل من البوع وهو طي المسافة والذفرى ماخلف  
 الانذ واجسرة الناقة الموثقة الخلق والزيف التبخر والفعل زاف يزيف والفتيق  
 الفحل من الابل (يقول) ينبع هذا العرق من خلف اذن ناقة غضوب موثقة  
 الحلق شديدة التبخر من سيرها مثل فحل من الابل قد كدتمته الفحول شبهها  
 بالفحل في تبخرها ووثاقه خلتها وضحمتها

ان تَغْدِي فِي دُونِي الْقِنَاعِ فَإِنِّي \* صَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ  
 الاعْداف الارشاء طب حاذق عالم استلام لبس اللامة يقول مخاطبا عشيقته ان  
 ترخي وزسلي دون القناع اى تسترني عني فاني حاذق باخذ الفرسان الدارعين  
 اى لا ينجي لك ان تهدي في مع نجدتي وباسى وشدة مراسى وقيل بل معناه اذالم  
 اعجز عن صيد الفرسان الدارعين فكيف اعجز عن صيد امثالك

اِنِّي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي \* سَمَحَ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمْ  
 المخالفة معاملة من الخلق يقول انني على ايها الحبيبة بما علمت من مخالفتي ومناقبي  
 فاني سهل المخالطة والمخالفة اذا لم يهضم حتى ولم يبخس حتى  
 فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بِاسِلٍ \* مَرُّ مَذَاقَتِهِ كَطَعْمِ الْعَلَمِ  
 بسل كربه ورجل باسل شجاع والبسالة الشجاعة يقول واذا ظلمت وجد كرمها  
 سرا كطعم العلم اي من ظلمي طاقته عقابا بالغ يكرهه كما يكره طعم العلم من ذاقه  
 واقد شربت من المداة بعد ما \* رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُغْلَمِ  
 ركد سكن الهواجر جمع الهاجرة وهي اشتد الاوقات حرا والمشوف المجلو والمدام والمدامة  
 الخمر سميت بها لانها اديمت في دنها يقول ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد حر  
 الهواجر وسكونه بالدينار المجلو المنقوش ريدانه اشترى الخمر فشربها والعرب تفتخر  
 بشرب الخمر والتمار لانهما من دلائل الجود عندهما قوله بالمشوف أى بالدينار

المشوف فحذف الموصوف ومنهم من جملة من صفة القدر وقال اراد بالقدح المشوف  
 بزجاجة صفراء ذات أسيرة \* قرنت بأزهر بالشمال مقدم  
 الاسرة جمع السر والسر وهما الخط من خطوط اليد والجهة وغيرهما وتجمع أيضا  
 على الاسرار ثم نجمع الاسرار على اسارير بازهرى بباريق ازهر مقدم مسدود  
 الراس بالقدم يقول شر بها بزجاجة صفراء عليها خطوط قرنتها بباريق اميض  
 مسدود الراس بالقدم لاصب الخمر من الابريق في الزجاجة

فاذا شربت فاني مستهلك \* مالي وعرضي واثيري لم يكلم  
 يقول فاذا شربت الخمر فاني اهلك مالي بمجودي ولا اشين عرضي فاكون تام  
 المرض مهلك المال لا يكلم عرضي عيب عائب فتخر بان سكره بمحله على حامد  
 الاخلاق ويكنه عن التالب

واذا صحت فما أقصر عن ندي \* وكما عنت شمالي وتكبري  
 يقول واذا صحت من سكري لم أقصر عن جودي اى يغارقى السكر ولا يفارقى  
 الجود ثم قال واخلاقي وتكبرى كما عنت ايها الخيبة افتخر بالجود ووفور العقل  
 اذا لم ينقص السكر عقله وهذان البيتان قد حكم الرواة بتقدمهما في بايها  
 وحليل غانية تركت مجدلاً \* تمكوف ريضته كشدق العلم

الحليل بالهملة الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقهما اتما من الحلول فسميا  
 بهما لانهما يحلان منزلاً واحداً وفراشاً واحداً فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفاعل مثل  
 شريب واكيل ونديم بمعنى مشارب ومؤاكل ومناديم وقيل بل هما مشتقان من  
 الحل لان كل منهما يحل لصاحبه فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفاعل مثل الحكم  
 بمعنى الحكم وقيل بل هما مشتقان من الحل وهو على هذا القول فعيل بمعنى فاعل  
 وسميا بهما لان كلا منهما يحل لزار صاحبه الغانية ذات الزوج من النساء لانها  
 غنيت بزوجهما عن الرجال وقال الشاعر

احب الايامى اذ شينة ايم \* واحيت لما ان غنيت النوايا

وقيل بل الغاية البارعة الجمال المستغنية بكمال جمالها عن التزين وقيل الغاية القيمة في بيت أبيها لم تزوج بعد من غنى بالسكان اذا قام به وقال عمارة بن عقيل الغاية الشابة الحسنة التي تعجب الرجال ويعجبهم الرجال والاحسن القول الثاني والرابع جدلته القيمة على الجدالة وهي الارض فتجدل أي سقط عليها والمكاء الصغير العلم الشق في الشفة العليا يقول ورب زوج امرأة بارعة الجمال مستغنية بجمالها عن التزين قتله والقيمة على الارض وكانت فريصته تمسكو بانصباب الدم منها كشدق الاعلم قال أكثرهم شبه سعة الطعن بسعة شدق الاعلم وقال بعضهم بل شبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس من شدق الاعلم

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِمَا جِلِ طَعْنَةٍ \* وَرِشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنَ الْعَنْدَمِ  
العندم دم الاخوين وقيل بل هو البقم وقيل شقاق النعمان يقول طعنته طعنة في عجلة ترش دما من طعنة نافذة يحكي لون العندم

هَلَا سَأَلَتِ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ \* اِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَلْمِي  
يقول هلا سالت الفرسان عن حالي في قتالي ان كنت جاهلة بها

اِذَا اُزَالُ عَلَى رِحَالِهِ سَابِغٍ \* نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ السُّكْمَةُ مُكْتَمٍ  
التعاور التداول يقال تعاوروه ضربا اذا جملوا يضربونه على جهة التناوب وكذلك الاعتوار والسكُم الجرح والتسكيم التجريح يقول هلا سالت الفرسان عن حالي اذا ازل على سرج فرس سابغ تناوب الابطال في جرحه أي جرحه كل منهم ونهد من صفة السابغ وهو الضخم

طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً \* يَأْوِي اِلَى حِصْدِ النَّسِيِّ عَرْمَرَمٍ  
الطور التارة والمرة والجمع الاطوار يقول مرة أجرده من صف الاولياء لظن الأعداء وضر بهم وانضم مرة الى قوم محكمي القسي كثير يقول مرة أحمل عليه على الأعداء فاحسن بلائي وانك فيهم أبلغ نكاية ومرة انضم الى قوم احكمت قسيهم وكثر عددهم اراد انهم رماة مع كثرة عددهم والعرمم الكثير



وحصد الشيء حصدا اذا استحكم والاحصاد الاحكام

يُخْبِرُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَقِيعَةِ أَنِّي \* أَغْشَى الْوُغَى وَأَعِيفُ عِنْدَ الْمَقْشَمِ

يخبرك مجزوم لانه جواب هلا سالت والواعة والوقية اسمان من اسماء الحروب والجمع الوقعات والوقائع والوغى اصوات اهل الحرب ثم تستمير للحرب والمقشم والغشم والغشيمة واحد يقول ان سالت الفرسان عن حالي في الحرب يخبرون من حضر الحرب بانى كريم على الهمة اتي الحروب واعف عن اغتنام الاموال ومدجج كره الكمأة نزاله \* لا مئنين هربا ولا مستسلم

المدجج والمدجج التام السلاح والامدان الاسراع في الشيء والغلو فيه والاستسلام الاتقيذ والاستكاه (يقول) ورب رجل تام السلاح كانت الابطال نكره نزاله وقتاله لفرط باسه وصدق مراسله لا يسرع في الحرب اذا اشتد بأس عدوه ولا يستكين له اذا صدق مراسله

جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِمَاجِلِ طَهَةٍ \* بِمُقَفِّ صَدَقِ الْكُدُوبِ مَقُومٍ

بِرَحِيَّةٍ ٢ الْفَرْعَيْنِ يَهْدِي جَرَسُهَا \* بِاللَّيْلِ مَنَسُ الذِّثَابِ الضَّرْمِ

(١) وروى عنه أيضا) قارى مقام لو أشاء حرجها فيصطنع عنها الحيا وتكرى (٢) الرحية الواسعة يقال مكان رحب وحسب أى واسع وروى برغبة الفرعين والرغبة الواسعة يقال جرح رغيب وما بين كل عرقونين من الدلو غبور فرع ومدفع الماء الى الادوية فرع والجمع فرع وضرب هذا مثلا لخرج دم هذه الطعنة بجملة مثل مصب الدلو والجرس بفتح الجيم وكسرهما القوت ويقال أجرس الظائر اذا سمعت صوت ممره (يقول) حسي سيلان دم هذه الطعنة يذل التسباع اذا سمعت خرير الدم منها فيأنيته ليا كلن منه والمعنى من الذئاب وغيرها المبتغى الطالب بما خرج ينس أى يطلب فريسة يأكلها والذئاب جمع ذئب والضرم الجياح يقال لقيت فلانا ضارما ولا يقال هو ضارم وضرم جمع ضارم ولم يهكم بضارم والباء في قوله برحيفة صلة لجادت

(يقول) جادت يدي له بطعنة عذبة برمح مقوم صلب الكوب والبيت جواب  
رب المضر بعد الواو في ومدجج قوله ساجل طعنة قدم الصفة على الموصوف ثم اضافها  
اليه تقدير طعنة والصدق الصلب

فَشَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ \* لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا مُحَرَّمُ  
الشك الانظام والفعل شك يشك والاصم الصلب (يقول) فانظمت برمي  
الصلب ثيابه أى طعنته طعنة أفذت الرمح في جسمه وثيابه كلها ثم قال ليس الكريم  
محرمًا على الرماح يريد ان الرماح مولاة بالكرام لحرصهم على الاقدام وقيل بل  
معناه ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له

قَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَتَشَنُّ \* يَقْضَمُنْ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِعْصَمُ  
الجزر جمع جزرة وهى الشاة التى أعدت للذبح والنوش التناول والفعل ناش ينوش  
نوشا والقضم الاكل يتقدم الاسنان والفعل قضم يقضم (يقول) فصيرونه طعنة  
للسباع كما يكون الجزر طعنة للناس ثم قال تتناولوه السباع وبأكل يتقدم اسنانها بنانه  
الحسن ومعصمه الحسن يريد انه قتله فجعله عرضة للسباع حتى تناوله واكلته

وَمَشَكَّ سَابِقَةَ هَتَكَتْ فُرُوجَهَا \* بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمُ  
المشك الدرع التى قد شك بعضها الى بعض وقيل مساميرها يشبرأى انه الزرد وقيل  
الرجل النام السلاح الحقيقية ما يحق عليك حفظه اى يجب والعلم بكسر اللام الذى  
أعلم نفسه اى شهرها بعلامة يعرف بها فى الحرب حتى يتدب الابطال لبرازه والمعلم  
بفتح اللام الذى يشار اليه ويدل عليه بانه فارس الكتيبة وواحد السرية (يقول)  
ورب مشك درع اى رب موضع انظام درع واسعة شققت وسطاها بالسيف عن  
رجل حام لا يجب عليه حفظه شاهر نفسه فى حومة الحرب او مشار اليه فيها يريد انه  
هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع فكيف الظن بغيره

رَبِّ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَاءَ \* هُنَاكَ غَايَاتِ التِّجَارِ مَلُومُ  
الرب السريع شتادخل فى الشتاء يشتوشتوا والغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه

بها واراد بالتجار الخمارين والمولوم الذي لم مرة بعد اخرى والبيت كله من صفة حامى الحقيقة (يقول) هتكت الدرع عن رجل سريع اليد خفيفها في اجالة القديح في ليسر في برد وخص الشتاء لانهم يكثرون الميسر فيه لفرغهم له وعن رجل هتكت رايات الخمارين اى كان يشتري جميع ما عندهم من الخمر حتى يقلعوا راياتهم ليقادحهم مولوم على امعانه في الجود واسرافه في البذل وهذا كله من صفة حامى الحقيقة

لَمَّا رَأَى قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ \* أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِعَيْرِ تَبَسُّمٍ

(يقول) لما رأى هذا الرجل نزلت عن فرسى اريد قتله كشر عن اسنانه غير متبسم اى لفرط كلوحه من كراهية الموت فلبست شفتاه عن اسنانه وليس ذاك لتكلم ولا تبسم ولكن من الخوف ويروى لغير تكلم

عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا \* خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْمَظْلَمِ

مد النهار طوله والمظلم نبت يختضب به والعهد اللقاء يقال عهده اعلمه عهدا اذا لقيته (يقول) رأيت طول النهار وامتداده بمد قتلى اياه وجفاف الدم عليه كان بناته ورأسه مخضوبان بهذا النبت

فَطَمَعْتُهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ \* يَمْنَدُ صَافِي الْحَدِيدَةِ مَخْذَمِ

المخذم السريع القطع (يقول) طعمته رمحى حين القيته من ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافى الحديد سريع القطع

بَطْلٍ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحِهِ \* يُحْذَى نِمَالُ السَّبَبِ لَيْسَ بِتَوَامِ

السرحه الشجرة العظيمة يحذى اى تجعل حذاء له والحذاء النعل والجمع الاخذية (يقول) وهو بطل مديد القد كان ثيابه ألبست شجرة عظيمة من طول قلبيته واستواء خلفه فجعل جلود البقر المذبوحة بالقرط نعالا له اى تستوعب رجلاه السبب ولم تحمل امه معه غيره بالغ في وصفه بالشدة والقوة بامتداد قامته وعظم اعضائه وتعام غذائه عند ارضاعه اذ كان فذا غير توام

يَأْشَاءُ مَا قَبِضَ لِيْنٌ حَلَّتْ لَهُ \* حَرَمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

ماصلة زائدة والشاة كناية عن المرأة (يقول) ياهؤلاء اشهدوا شاة قنص ابن حلت له فصجبوا من حسننها وجمالها قائما قد حازت أمه الجلال والمعنى هي حسنة جميلة مفتح لمن كلف بها وشغف بحبها ولكنها حُرمت على ولبتها لم تحرم على اى لى لم يزوجها حتى كان يحل لى زوجها وقيل اراد بذلك انها حُرمت عليه باشتباكه الحرب بين قبيلتهما ثم تنبى بقاء الصلح

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اِذْهَبِي \* فَجَسَّسِي اَخْبَارَهَا لِيْ وَاعْلَمِي (يقول) بعثت جاريتى لتعرف احوالها لى

قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَعْدَى غُرَّةً \* وَالشَّاةُ مُنْكَدَةٌ لِّئِنْ هُوَ مَرَّتُمْ الغرة الغلة رجل غر غافل لم يحرب الامور (يقول) قالت جاريتى لما انصرفت لى صادفت الاعادى غافلين عنها ورمى الشاة بمكن لمن اراد ان ترميها يريد ان يارتها ممكنة لطالبها لغلة الرقباء والتمراء عنها

وَكَاذِبًا تَفَقَّتْ بِجِدِّ جَدَايَةٍ \* رَشَاءً مِنَ الْغَزْلَانِ حُرًّا أَرْثَمَ الجيد والجداية ولد الضبية والجمع الجدايا والرشا الذى قوى من اولاد الغزباء والغزلان جمع الغزال والحرم من كل شىء خالصه وجيده والارثم الذى فى شفته العليا والله يياض (يقول) كان التفاتنا اليها فى نظرها التفات ولد ضبية هذه صفتها فى نظره

نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي \* وَالْكَفَرُ مَخْبِئَةٌ لِّنَفْسِ الْمُنْعَمِ التنبئة والتنبى مثل الانباء وهذه من سبعة افعال تعدى الى ثلاثة مفاعيل وهى اعلمت وارىت وانبأت ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت وانما تعدت الخمسة التى هى غير اعلمت وارىت الى ثلاثة مفاعيل لتضمنها معنى اعلمت (يقول) اعلمت ان عمرا لا يشكر نعمتى وكفران النعمة ينكر نفس النعم عن الانعام فالتاء فى نبئت هو المفعول الاول قد اقيم مقام الفاعل واسند الفعل اليه وعمر هو المفعول الثانى وغير هو المفعول الثالث

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى \* اِذْ تَقْلُصُ الشُّفْتَانِ عَنْ وَضَحِ النَّهْمِ

الوصاية والوصية هيء واحد ووضع القم الاسنان والقلوص للتشجيع والقصر يقول  
 حفظت وصية عمي اياي باقتضاي القتال ومناجزتي الابطال في اشد احوال الحرب  
 وهي حال قلص الشفاء عن الاسنان من شدة كلوح الابطال والحكمة فرقامن القتل  
 في حومة الحرب التي لا تشككي \* غمرايتها الابطال غير تنعم  
 حومة الحرب معظما وهي حيث نخوم الحرب اى تدور وغمرات الحرب شدا ندها التي  
 تغمر اصحابها اى تغلب قلوبهم وعقولهم والتغمر صياح ولجب لا يفهم منه شىء يقول  
 ولقد حفظت وصية عمي في حومة الحرب التي لا تشكوها الابطال الابجلة وصياح  
 اذ يتقون بي الاسنة لم اخم \* عنها ولكني تضايق مقدمي  
 الآتاء الحجز بين الشيشين تقول انقبت العدو برسى اى جعلت الترس حاجزا بيني  
 وبين العدو والحجم الجنب والمقدم موضع الاقدام وقد يكون الاقدام في غير هذا الموضع  
 يقول حين جعلني اصحابي حاجزا بينهم وبين اسنة اعدائهم اى قدموني وجعلوني  
 في نخور اعدائهم لم اجبن عن استنهم ولم اتأخر ولكن قد تضايق موضع اقدامي  
 فتعذر التقدم فتاخرت لذلك

لما رأيت القوم اقبل جمعهم \* يتدآمرون كرزت غير مذمم  
 التذامر تفاعل من الذمر وهو الحضر على القتال يقول لما رأيت جمع الاعداء  
 قد اقبلوا نحويا محض بعضهم بعضا على قتالنا عطفت عليهم لقتالهم غير مذمم اى محمود  
 القتال غير مذمومة

يدعون عثر والرماح كأنها \* أشطان بشر في لبان الأدهم  
 الشطن الحبل الذى يستقى به والجمع الاشطان واللبان الصدر يقول كانوا يدعونني  
 في حال اصابة راح الاعداء صدر فرسى ودخلوها فيه ثم شبهها في طولها بانجباله  
 التى يستقى بها من الابار

ما زلت أزميم بشرة مخره \* ولبانه حتى تسربل بالدم  
 الشرة الوقة فى اعلى النحر والجمع الثمر (يقول) لم ازل ارمى الاعداء بنحر فرسى

حتى جرح وتلطح بالدم وصار الدم له بمنزلة السر بال اى عم جسده عموم السر بال  
جسده لاسبه

فَأَزُورَ مِنْ وَتَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ \* وَشَكَى إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحْتَمُّ  
الازورار الميل والتحمم من صهيل القرس ما كان فيه شبه الحنين ليرق صاحبه له  
(يقول) قال فيسي مما اصابته رماح الاعداء صدره ووقعها به وشكا الى بعبرة  
وحممته اى نظر وحمم لارق له

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُجَاوِرَةُ أَشْتَكَى \* وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي  
(يقول) لو كان يعلم الخطاب لاشتكى الى ما يقاسيه ويعانيه ولكلنى لو كان يعلم  
الكلام يريد انه لو قدر على الكلام اشكا الى مما اصابه من الجراح

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأُ سَقَمَهَا \* قِيلَ الْفَوَارِسُ وَيَكْ عَنَّتْ أَقْدَمِي  
(يقول) ولقد شفى نفسى واذهب سقمها قول الفوارس لى ويليك يا عترة اقدم نحو العدو  
واحمل عليه يريد ان تعويل احبابه عليه والتجاءم اليه شفى نفسه ونفى غمه

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا \* مِنْ بَيْنِ شَيْظَلِهِ وَاجْرَدَ شَيْظَمِ  
الخيبار الارض اللينة والشيظم الطويل من الخيل (يقول) والخيل تسير وتحيرى في  
الارض اللينة التى تسوخ فيها قوائمها بشدة وضعية وقد عبست وجوها لمانا لها من  
الاعياء وهى لا تخلو من فرس طويل او طويلة اى كلها طويلة

ذُلُّ رُكَايَ حَيْثُ شِئْتُ مُشَابِعِي \* لُثْيِي وَأَحْفِزُهُ بِأَمْرِ مُبْتَرِمِ  
اننى عدائى ان اذورك فاعلى \* ما قد علمت وبغض ما لم تعلمنى

(٧) عدائى معناه شغلنى وابنا بغض عيس وذيان يعنى قتالهم فى حرب داحس  
والقبرا وقوله وزوت جوانى الحرب (يقول) من لاجرم لهزوته جريرة من اجرم  
ومعنى زوته حازته الى ناحية لا يقدر ان ينفرد من قومه مخافة ان يقتل واصل الانزواء  
التقيض والابتماع

حَالَتْ رِمَاحُ ابْنِي بَيْضِ دُونَكُمْ \* وَزَوَتْ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمَ  
 وَلَقَدْ كَرَّرْتُ الْمُهْرَ يَدْمِي نَحْرُهُ \* حَتَّى انْقَضَى الْخَيْلُ يَا ابْنِي حَدِيثِمْ  
 ذَالِ جَمْعِ ذُلُولٍ مِنَ الذِّلِّ وَهُوَ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ وَالرَّكَابِ الْإِبِلُ وَلَا وَاحِدُهَا مِنْ لَفْظِهَا  
 عِنْدَ جَهْوَرِ الْأَنْثَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَنِهَا جَمْعُ رُكُوبٍ مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَتَهْوُجٍ وَلِقَاحٍ  
 وَالْمَشَايِمَةِ الْمَعَانِيَةِ أَخَذَتْ مِنَ الشَّيَاحِ وَهُوَ دِقَاقُ الْحَطَبِ لِمُطَاوَنَةِ النَّارِ عَلَى الْإِقَادِ  
 فِي الْحَطَبِ الْجَزْلِ وَالْخَفْزِ الدَّفْعُ وَالْإِبْرَامُ الْأَحْكَامُ (يَقُولُ) تَذَلُّ ابْنِي لِي حَيْثُ وَجَّهْتَهَا  
 مِنَ الْبِلَادِ وَيَاوْنِي عَلَى أَعْمَالِي عَقْلِي وَأَمْضِي مَا يَنْتَضِيهِ عَقْلِي بِأَمْرِ مُحْكَمٍ

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أَمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ \* لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَمَّضِمَ  
 الدَّائِرَةُ اسْمٌ لِلْحَادِثَةِ سَمِيتُ بِهَا لِأَنَّهَا تَدُورُ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ وَمِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ  
 اسْتَعْمَلْتُ فِي الْمَكْرُوهَِةِ دُونَ الْحَبِيبَةِ (يَقُولُ) وَلَقَدْ أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ الْحَرْبَ  
 عَلَى ابْنِي ضَمَّضِمَ بَأْ يَكْرَهُانِ وَهِيَ أَحْصَيْنِ وَهَرَمَ ابْنَا ضَمَّضِمَ

الْثَانِي عِزِّي وَلَمْ أَشْتَمُهَا \* وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَقْهَمَا دَمِي  
 (يَقُولُ) اللَّذَانِ يَشْنَانُ عَرْضِي وَلَمْ أَشْتَمُهَا أَنَا وَالْمُوجِبَانِ عَلَى انْقِسَامِهَا سَفَكَ دَمِي  
 إِذَا لَمْ أَرِهْمَا بَرِيدَ انْهَامِهِمَا جُوعَدَانِهِ حَالِ غَيْبَتِهِ فَأَمَّا فِي ذَالِ الْحَضُورِ فَلَا يَجْأَبِرَانِ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا \* جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسْرِ قَسَمِمْ  
 (يَقُولُ) أَنْ يَشْنَانِي لَمْ يَسْتَغْرِبْ مِنْهُمَا ذَلِكَ فَاتَى فَتَلَّتْ أَبَاهُمَا وَصِيرَتْهُ جَزَرَ السَّبَاعِ  
 وَكُلَّ نَسْرِ مَسْنٍ

تَمَّتِ الْمَعْلُوقَةُ الْبِنَادِسَةُ وَيَا أَيُّهَا الْمَعْلُوقَةُ السَّابِغَةُ لِلْحَارِثِ بْنِ حَازَةَ الْيَشْكُرِيِّ  
 وَالْجَلْزَةَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْقَصِيرَةِ وَقَالَ الْبَخِيلِيُّ وَمِنْهُ الْحَارِثُ بْنُ حَازَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَذْنَتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ \* رَبِّ تَاوَيْ يَمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ

الْأَيْذَانِ الْأَعْلَامُ وَالْبَيْنُ الْفَرَاقُ وَالثَّوَاءُ وَالتَّوَيْ الْقَامَةُ وَالْفَعْلُ تَوَيْ يَتَوَيْ (يَقُولُ)  
 عَلِمْتُنَا أَسْمَاءُ بِفَرَقَتِهَا إِيَّانَا أَيْ بَعَزَها عَلَى فَرَاقَتِنَا قَالَ رَبِّ مَعْمَ بِلَ قَامَتِهِ وَلَا

تسكن اسماء منهم يريدانها وان طاللت اقامتها لم املها ولتقدير ربنا وعمل من ثوته  
بَدَّ عَهْدٍ لَنَا بِمِرْقَةٍ شَمًا \* ءَ قَادَتِي دِيَارَهَا الْخَلْصَاءَ

العهود للقاء والفعل عهد يعهد يقول عذمت على فراقنا بعدان لقيتها بريقة شماء  
وخلصاء اتى هي اقرب ديارها اليها

فَانْحِيَاةُ فَالْصِفَاحُ فَاغْنَا \* قُ فِتَاقُ فَاذِيبُ فَاَلَوْقَاةُ

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَاوْدِيَةُ الشَّرْ \* بُبُ فَاالشُّعْبَانُ فَاَلَا بَلَاءَ

هذه كلها مواضع عهدها بها يقول قد عذمت على مفارقتنا بعد طول العهد  
لَا أَرَى مِنْ عَهْدَتُ فِيهَا فَا بُكِي \* الْيَوْمَ دَلَّهَا وَمَا يُحِيرُ الْبِكَاءَ  
الاحارة الرمن قوله حار الشيء بحور حورا أى رجع وأحرته انا أى رجسته  
فردته (يقول لا أرى في هذه المواضع من عهدها فيها يريد اسماء فانا أبكى اليوم ذاهب  
العقل وأى شيء رد البكاء على صاحبه وهذا استفهام يتضمن الجحود أى لا يرد  
البكاء على صاحبه فانا لا نجدى عليه شيئا ونحمر المعنى لما خلت هذه المواضع منها بكيت  
جزءا لفراقها مع علمي بأنه لا طائل في البكاء والله والله ذهاب العتل والتدالية ازالته  
وَيَسِيدُكَ أَوْقَدَتْ هِنْدُ النَّأ \* رَ أَخِيرًا تُلَوِي بِهَا الْعَلِيَاءَ

لوى بالشئ أشار به والعلياء البقعة العالية مخاطب نفسه ويقول وانما أوقدت هند النار  
بمرآك ومنظر منك وكان البقعة العالية اتى أوقدتها عليها كانت تشير اليك بها يريد  
انها ظهرت لك أتم ظهور فرائها. أتم رؤية

فَتَسَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ \* بِخَزَارَى هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ

التنوير النظر الى الدخزازى بقعة بعينها هيات بعد الا مر جداول الصلاة بعد رضى  
النار وصلى بالنار يصلى صنى وصلا اذا احترق بها أو ناله حرها (يقول) ولقد نظرت  
الى نار هند هذه البقعة على بعد بينى وبينها لا صلاها ثم قال بعد منك الا صلاها  
جدا أى أردت ان آتيتها فماتنى العوائق من الحروب وغيرها



أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْمَقِيقِ فَشَخَصَيْنِ بَعْدَ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ

(يقول) أوقدت هند تلك النار بين هذين الموضعين بعد فلاحت كما يلوح الضياء

غَيْرَ أَنِّي قَدْ اسْتَعِينُ عَلَى الرَّهْمِ إِذَا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ

غير أني يريد ولكنني انتقل من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد والثوى  
والثاوي المقيم والنجاء الاسراع في السير والباء التعدية يقول ولكنني استعين على امضاء  
همي وانقاذها وقضاء أمري اذا أسرع المقيم في السير لعظم الخطب وفضاعة الخوف

بِرَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِمْلَةٌ \* أَمْ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاهُ

الزفيف اسراع النعامة في سيرها يستعار لسير غيرها والقفل زف زف والنعمة زافه  
والزفوف مبالغة والهملة النعامة والظلم هقل والرال ولد النعامة والجمع رثال والدويه  
منسوبة الى الدو وهي المقازاة والسقف طول مع انحاء والنعمة أسقف (يقول)  
استعين على امضاء همي وقضاء أمري عند صعوبة الخطب وشدة بذقة مشرعة في  
سيرها كأنها في اسراعها في السير نعامة لها أولاد طويلة منحنية لا تفارق المعاوز

آلَسْتَ نَبَاةً وَأَفْرَعَا الْقُنَّاسُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمَاءُ

النباة الصوت الخفي يسمعه الانسان أو يتخيله والقناص جمع قانص وهو الصائد  
والافزع الاخافة والعصر العشي يقول أحست هذه النعامة بصوت الصيادين  
فأخافها ذلك عشا وقد دنا دخولها في المساء لما شبه ناقته بالنعامة وسيرها بسيرها بالغ  
في وصف النعامة بالاسراع في السير بانها توب الى أولادها مع احساسها بالصيادين  
وقرب المساء فان هذه الاسباب تزيد اسراعها في سيرها

فَتَرَى خَلْقَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِبًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ

المنين العبار الرقيق والاهباء جمع هباء والاهباء آثاره يقول فتري أنت ايها  
المخاطب خلف هذه الناقه من رجعها قوائمها وضربها الارض بها غبارا رقيقا كأنه  
هباء منبت وجعله رقيقا اشارة الى غاية اسراعها

وَطَرِاقًا مِنْ خَلْقَيْنِ طَرِاقٍ \* سَاعِطَاتُ الْوَتِّ بِهَا الصَّخْرَاءُ

الطراق يريد بها اطياف نعلها الوى بالشئ افناه وأبطله والوالوى بالشئ اشار به بقول  
ورى خلفها اطياف نعلها فى اما كن خلفه قد قطعها وأبطلها قطع الصحراء ووطؤها

أَتَلَّهَىٰ بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ \* كُلُّ ابْنٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

يقول اطلب بها فى لشدة ما يكون من الخرازا تحير صاحب كل هم بحير الناقة البلية  
العمياء يقول اركبها واقصم بها لئح الهواجر اذا تحير غيرى فى امره يريدانه  
لا يعوقه الحر عن مرامه

وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ خُطْبٌ نُعْنِي بِهِ وَنُسَاءُ

يقول ولقد اتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون معززون لاجله  
عنى الرجل بالشئ معنى به فهو معنى به وعنى عنى اذا كان ذاعنا به وسؤت الرجل  
سوا ومساة وسوائية احزته

أَنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغَاوُ \* نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ إِحْفَاءُ

الاراقم بطون من تغلب سموا بها لان امرأة شبت عيون آبائهم بعيون الاراقم  
والغلو مجاوزة الحد والاحفاء الالطاح ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تعدى اخواننا من  
الاراقم علينا وغلوم فى عدوانهم علينا فى مقاتلتهم

يَخْطِطُونَ الْبَرِيَّ مِمَّا يَذِي الذَّنْبَ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ

يريد بالخلى البرى الخالى من الذنب يقول هم يخطون برءنا بذنوبنا فلا تنفع  
البرى برامة ساحته من الذنب

زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْمَيْسَرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

المير فى هذا البيت يفسر بالسيد والحمار والوند والتندى وجبلى بعينه قوله وانا  
الولاء اى اصحاب ولائهم فحذف المضاف ثم ان فسر المير بالسيد كان تحريرا للمعنى  
زعم الاراقم ان كل من يرضى بقتل كليب وائل بتواعماتنا وانا اصحاب ولائهم تلحقنا  
بجرائرهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا ان كل من صاد حمار الوحش موالينا

اى الزموا العامة جناية الخاصة وان فسر بالتد كان المعنى زعموا ان كل من ضرب الحيام وطنها باوتادها موالينا اى الزموا العرب جناية بعضنا وان فسر بالتد كان المعنى زعموا ان كل من ضرب القذى ليتنجى فيصفوا لماء موالينا وان فسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا ان كل من صار الى هذا الجبل موال لنا وتفسير آخر البيت فى جمع الاقوال على نخط واحد

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

الضوضاء العجبية والصياح واجماع الامر عقد القلب وتوطين النفس عليه يقول اطلبوا على امرهم من قتالنا وجدالنا عشاء فلما اصبحتوا جلبوا وصاحوا

مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهِالٍ خَيْلٍ خِلَالَ ذَلِكَ وَغَاءُ

التصهال كالصهيل وقهال لا يكون الا مصدرا وقهال لا يكون الا اسما يقول اخلطت اصوات الداعين والمجيبين والحيل والابل يريد بذلك تجميعهم وتاهيم

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرْقِشُ عَنَّا \* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ

(يقول) ايها الناطق عند الملك الذى يبلغ عنا الملك ما يريه ويشككه فى محبتنا

ايه ودخولنا تحت طاعته واتقيادنا لحبل سياسته هل لذلك التبليغ بقاء وهذا استبهاهم معناه التنى أى لا بقاء لذلك لان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب

المختزعة والباطيل البتدعة وتحريز المعنى انه يقول ايها المضرب بيننا وبين الملك بتبليغك اياه عنا ما يكرهه لا بقاء لا انت عليه لان بحث الملك عنه يعرف انه كذب بحث محض

لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَاثِكَ إِنَّا \* قَبْلَ مَا قَدْ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ

انفرت اسم بمعنى الاغراء يخاطب من يسمى بهم من بنى تطلب الى عمرو بن هند ملك

العرب (يقول) لا تخلصنا متذللين متخاشعين لا غرائك الملك بنا قدوشا بنا اعداؤنا الى الملوك قبلك وتحريز المعنى ان اغرائك الملك بنا لا يقدح فى امرنا كما لم يقدح

اغراء غيرك فيه (قوله) على غرائك أى على امتداد غرائك والقول الثانى لتخلصنا محذوف تقديره لا تخلصنا متخاشعين وما اشبه ذلك

فَبَقِينَا عَلَى الشَّائَةِ تَمَيُّسِنَا حُصُونَهُ وَعِزَّةَ قَسَائِهِ

الشَّائَةِ الْبَغْضُ تَمَيُّسِنَا تَرْفَعُنَا (يَقُولُ) فَبَقِينَا عَلَى بَغْضِ النَّاسِ أَيْبَانَا وَاغْرَائِهِمُ الْمُلُوكِ  
بِنَا تَرْفَعُ شَأْنَنَا وَتَعْلَى قُدْرَانَا حُصُونُ مَنِيْعَةٍ وَعِزَّةٌ ثَابِتَةٌ لَا تَزُولُ

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ يَبْضُتُ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغِيْظُ وَإِبَاءُ

الْبَاءُ فِي بَعْيُونَ زَائِدَةٌ أَيْ يَبْضُتُ بَعْيُونَ النَّاسِ وَيَبْضُتُ الْعَيْنُ كَنَاءَةٌ عَنِ الْأَعْمَاءِ وَمَا فِي  
قَوْلِهِ قَبْلَ مَا صِلَةٌ زَائِدَةٌ (يَقُولُ) قَدْ أَعْمَتْ عِزَّتَنَا قَبْلَ يَوْمِنَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ عِيُونَ  
أَعْدَائِنَا مِنَ النَّاسِ يَرِيدُ أَنَّ النَّاسَ يَحْسُدُونَ عَلَيْنَا عَلَى إِبَاءِ عِزَّتِنَا عَلَى مَنْ كَادَهَا وَتَغِيْظُهَا  
عَلَى مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ حَتَّى كَانَهُمْ عَمَّوْا عِنْدَ نَظَرِهِمُ إِلَيْنَا الْقَرْطُ كَرَاهِيَّتِهِمْ ذَلِكَ وَشِدَّةُ  
بَغْضِهِمْ أَيْبَانَا وَجَعَلَ التَّغِيْظُ وَالْإِبَاءُ لِلْعِزَّةِ مَجَازًا وَهِيَ عِنْدَ التَّحْقِيقِ لَهُمْ

وَكَانَ الْمَثْنُ تَرْدِي بِنَا أَرْ \* عَنْ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

الرَّدَى الرَّمَى وَالتَّعْلَى مَتَرْدَى يَرْدَى قَوْلُهُ بِنَا يَ تَرْدِيْنَا وَالْأَعْرَنُ الْجَبَلَ الَّذِي لَهُ  
وَعَنْ الْجَوْنِ الْأَسْوَدُ الْإِبْيَضُ جَمِيعًا وَالْمَجْعُ الْجَوْنُ وَالْمُرَادُ بِهِ الْأَسْوَدُ فِي الْبَيْتِ  
وَالْإِنْجِيَابِ الْإِنْكَشَافُ وَالْإِنْشَقَاقُ وَالْعَمَاءُ السَّحَابُ (يَقُولُ) وَكَانَ الدَّهْرُ  
يَرْمِيهِ أَيْبَانًا بِمَصَائِبِهِ وَنَوَائِثِهِ يَرْمِي جَبَلًا أَرْعَنَ أَسْوَدَ يَنْشَقُّ عَنْهُ السَّحَابُ أَيْ يَحِيطُ بِهِ  
وَلَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ يَرِيدُ أَنَّ نَوَائِبَ الزَّمَانِ وَطَوَارِقَ الْحَدَثَانِ لَا تَوْثُرُ فِيهِمْ وَلَا تَنْقَدِحُ فِي  
عِزِّهِمْ كَمَا لَا تَوْثُرُ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ السَّحَابُ أَعْلَاهُ لِسُمُوهِ وَغُلُوهِ

مُكْثَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَر \* تَوْهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ

الْأَكْفَهَارُ شِدَّةُ الْعَبَاسِ وَالْقَطُوبُ وَالرَّوَالِدُ وَالْأَرِخَاءُ جَمِيعًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ  
وَلَكِنَّهُ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْأَرِخَاءِ وَالْمُؤَيَّدُ الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِيدِ وَالْأَدُ وَهِيَ  
الْقُوَّةُ وَالصَّمَاءُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الصَّمَمِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَالْبَيْتُ مَقْدَرُ صِفَةِ الْأَرَعْنِ  
(يَقُولُ) يَشْتَدُّ نَائِثَاتُهُ عَلَى أَتْيَابِ الْحَوَادِثِ لَا تَرْخِيهِ وَلَا تَضْعِفُهُ دَاهِيَةٌ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ  
مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ (يَقُولُ) وَنَحْنُ مِثْلُ هَذَا الْجَبَلِ فِي الْمُنْعَةِ وَالْقُوَّةِ

إِرْمِيْ يَمْنَلِيْهِ جَالَتْ الْخَيْسَلُ فَأَبَتْ لِحْصَمِهَا الْإِجْلَاءُ

أرم جدداد وهو عاد بن عوص بن أرم بن سام (يقول) هو أرمي من الحسب قديم  
 البهر بن ثله ينبغي أن يحول الخيل وأن تأتي لخصمها أن يحل صاحبها عن أوطانه  
 يريد أن مثله يحل الحوزة ونذب عن الحرم

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْسِي وَمِنْ ذَوْنِ مَالِدِيهِ الثَّنَاءُ

الاقساط العدل (يقول) هو ملك عادل وهو افضل منش على الارض اى افضل  
 الناس والثناء قاصر عما عنده

أَيُّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَوْعَايُنَا تَشْفِي بِهَا الْأَمْثَلَا

الخططة الامر العظيم الذي يحتاج الى الخاص منه أدوها أى فوضوها والاملاء  
 الجماعات من الاشراف والواحد ملا لاسم بالان الملوك والاميون جلالة وجمالا  
 (يقول) فوضوا الى آرائنا كل خصومة ارادتم من جماعات الاشراف والرؤساء  
 بالتخلص منها اذا لا يجدون عنها مخلصا لاسم بالارأى وحزم يشفى به يسهل  
 عليهم ما يصدر على غيرهم من الاشراف من فصل الخصومات والقضاء في المشكلات  
 ان تبشتم ما بين ملحة فاصا فيه وه الأموال والأحياء

يقول ان يفتح عن الحروب التي كانت بيننا بين عذبن الموضعين وجدتم قتلى  
 كياتر بها وقتل قد نثر بها فسمى الذين لم يثار هم امواتا والذين نثرهم احياء لانهم  
 لما قتلهم من اعدائهم كانوا عاديا احياء اذ لم تذهب دماؤهم هدر اريد انهم قاروا  
 بقتلهم وتقلب لم يثار بقتلهم

أَوْفَشْتُمْ فَالْفَشُّ يَجْشُهُ النَّاسُ وَهِيَ لَا تَقَامُ وَالْإِبْرَاءُ

الاستقام مصدر والاستقام جمع سقم وسقم والاراء مصدر والاراء جمع برء والنقش  
 الاستقصاء ومنه قيل لاستخراج الشوك من يهدن شش والقيل منه قش ينقش  
 (يقول) فان استقصيت في ذكر ما جرى بيننا من جدال وقتال فهو شيء قد يتكفه  
 الناس ويقتن فيه المذنب من البرى كنى بالسقم عن الذنب وبالبرء عن برائة الساحة  
 يريد ان الاستقصاء فيما ذكر بين برائة من الذنب وذنبكم

أَوْسَكْتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَبْنٌ أَغْضَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا الْأَقْدَاءَ

الاقضاء جمع القذى والقذى جمع قذاة (يقول) وان اعرضتم عن ذلك اعرضنا  
عنكم مع اضرارنا الخدع عليكم كمن اغضى الجفون على القذى

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعُلَاءَ

(يقول) وان منعتم ما سألناكم من المهادنة والمواذعة فمن الذي حدثكم عنه انه عزنا  
وعلانا أى قاي قوم اخبرتم عنهم انهم فضلونا اى لا قوم اشرف منا فلا نعجز عن  
مقابلتكم بمثل صنيعكم

هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ النَّاسُ \* مِنْ غَوَارٍ لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءَ

الغوار المغاورة والعواء صوت الذئب ونحوه وهو ههنا مستعار للضجيج والصياح  
(يقول) قد علمتم غناءنا فى الحروب وحمايتنا ايام اغارة الناس بعضهم على بعض  
وضجيجهم وعباحهم بما ألم بهم من الغارات وهل فى البيت بمعنى قتلناه ينجح عليهم  
بما علموه والانتهاج الاغارة

أَذْ رَفَعْنَا الْجَمَالَ مِنْ سَمْفِ الْبَحْرَيْنِ سِيرًا حَتَّى تَهَاوَا الْحِسَاءَ  
السف السف الغصان النخلة والواحدة سففة قوله سيرا اى فسارت سيرا نخذف الفعل  
لدلالة المصدر عليه والحسى رملة تحتها ماء اذا كشفت ظهر الماء والحسى ايضا البر  
القرية الماء والجمع الاحساء والحساء موضع بعينه (يقول) حين رفعنا جمالنا  
على اشد السير حتى سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع الذى  
يعرف بالحساء اى طوبتنا ما بين هذين الموضعين سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا  
شئ عن مرأيتنا حتى اتينا الى الحساء

ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَيْمِيمٍ فَأَحْرَمْنَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ إِمَاءَ

احرمنا اى دخلنا فى الشهر الحرام (يقول) ثم منا من الحساء فأغرنا على بني تميم  
ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سيايا القبائل قد استخدمناهن فبنات الذين اغرنا  
عليهم كن اماءا

لَا يُقِيمُ الْمَزِيرُ بِالْبَدِ السَّهْلِ وَلَا يَنْفَعُ الذَّالِيلَ النَّجَاءُ

النَّجَاءُ يَمْدُونَا وَمَقْصُورَا الْأَسْرَاعِ فِي السَّيْرِ (يقول) وخين كان الأحياء الأعزّة  
يحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والأفلاء كان لا ينفعهم أسراعهم في  
القرار يريدان الشر كان شاملا علما لم يسلم منه المزير ولا الذليل

لَيْسَ يَنْجِي مُوَاتِلًا مِنْ حِذَارٍ \* رَأْسُ طَوْذٍ وَحِرَّةٌ رَجُلَاءُ (٧)  
وَأَلْ وَوَاتِلَ أَى هرب وفرع والرجلاء القليظة الشديدة (يقول) لم ينج الحارب  
منا محصنه بالجبل ولا بالجرة القليظة الشديدة

مَلِكٌ أَضْرَعَ الْبَرِيَّةَ لَا يُورُ \* جَدَّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ

اضرع ذلل وقهر ومنه قولهم في المثل الحمى اضرعتي لك والكفاءة والمكافأة المساواة  
(يقول) هو ملك ذلل وقهر الخلق فما يوجد فيهم من يساويه في ماله والكفاءة  
بمعنى المكافؤ فالمصدر موضوع موضع اسم الفاعل

كَتَاكِلِفٍ قَوْمِنَا أَذْ غَرَّ النَّسْدِرُ هَلْ تَحْنُ لِبَنٍ هِنْدٍ رِعَاءُ

التكاكليف المشاق والشدائد (يقول) هل قاسم من المشاق والشدائد ما قاسى قومنا  
حين غدا منذر أعداءه فخار بهم وهل كثر أعداءهم وبن هند كما كنتم رعاء ذكراهم  
نصروا الملك حين لم ينصر دبتو تطلب وعيرهم بأنهم رعاء الملك وقومه يا غون من ذلك

مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَمَطَّلُو \* لُ عَلَيْهِ إِذَا أُصِيبَ الْمَفَاءُ

ظل دمه واطل هذو والعفاء الدروس وهو أيضا التراب الذي يغطي الأرض (يقول)  
ما قبلوا من بني تطلب هذوهم حتى كأنها غطيت بالتراب ودرست بريدان دماء  
بني تطلب هذوهم ولما هذوهم لم يدركون قارهم

إِذَا أَحَلَّ الْعِلَاءُ ثُبَّةً مَيْسُورَ \* نَ فَأَذْنِي دِيَارِهَا الْمَوْصَاءُ

ميسون امرأة (يقول) وإنما كان هذا حين أنزل الملك قبة هذه المرأة عليها وغوصاء

(٧ ويروى منه أيضا) فلما كنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء

التي هي اقرب ديارها الى الملك

فَتَأَوَّتْ لَهُ قُرَاضِيَةٌ \* كُنْ حَيًّا كَانَهُمُ الْفَاءُ

القرضوب والقرضاب اللص الخبيث والجمع القراضية والتأوى التجمع والالتقاء جمع  
قفوة وهي العقاب (يقول) تجمعت في اموص خبثاء كلهم عتيان لقوتهم وشجاعتهم  
فهداهم بالاسودين وأمر الله ببلغ تشقى به الاشقياء

الاسودان الماء والتمر هداهم اي تقدمهم (يقول) وكان يتقدمهم ومعه زادهم  
من الماء والتمر وقد يكون هدى بمعنى قاد والمعنى فقد هدانا هذا العسكر وزادهم التمر  
والماء ثم قال وأمر الله بالبلغ مبالغة يشقى به الاشقياء في حكمه وقضائه

اِذْ تَمْنُوْنَهُمْ غُرُوْرًا فَاسْقَتْهُمْ يَلِكُمْ اُمْنِيَةٌ اُسْرَاهُ

الاشراء البطر والاشراء البطرة (يقول) حين تمنين قتالهم اياكم ومصيرهم اليكم  
اغترارا بشوكتكم وعدتكم فاسقتهم اليكم امنيتكم التي كانت مع البطر

لَمْ يَمْرُوكُمْ غُرُوْرًا وَلَكِنْ \* رَفَعَ الْاَلُ شَخْصَهُمْ وَالضُّحَا

لال ما يرى كالسراب في طرفي النهار والضحاء بعد الضحى (يقول) لم يهاجؤكم  
مفاجأة ولكن اتوكم وأنتم ترونهم خلال السراب حتى كان السراب يرفع  
اشخاصهم لكم

اَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُبْلَغُ عَنَا \* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِيْذَلِكَ اِسْتِهَاءُ

يقول ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن هند الملك الا انتهى عن تبليغ الاخبار الكاذبة عنا  
من لنا عنده من الخير ايا \* ت ثلاث في كلمين القضاء

(يقول) هو الذي لنا عنده ثلاث آيات أي ثلاث دلائل من دلائل غنائنا وحسن  
بلائتنا في الحروب والمخاطوب تمنى لنا على خصومتنا في كلها أي يقضى الناس  
لنا بالفضل على غيرنا فيها

آيَةُ شَارِقِ الشَّقِيَّةِ اِذَا جَا \* مِتْ نَمَدُّ لِيْكُلَّ حَيٍّ لَوَاهُ



الشقيقة أرض صلبة بين رملتين والجمع شقائق والشروق الطلوع والاضاءة يقول  
احداها شارق الشقيقة حين جاءت معد باليوم وراياتها واراد بشارق الشقيقة  
الحرب التي قامت بها

حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلِيمِينَ بِكَبْشٍ \* قَرَّظِي كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ

اراد قيس بن معدى كرب من ملوك حمير والاستلثم لبس اللامة وهي الدرع والقرظ شجر  
يدفع به الاديم والكبش السيد مستمار له بمنزلة القرم والعبلاء هضبة بيضاء يقول جاءت  
مع راياتها حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرظ وبلاد القرظ ليمن كانه في منعه  
وشوكته هضبة من الهضاب يريد أنهم كفو مادة قيس وجيشه عن عمرو بن هند

وَصَحِيتِ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْسَاهُ الْأُمَيْيَّةُ رَعْلَاءُ

الصنيت الجماعة والعواتك الشواب الخرائر الخبار من النساء والرعلاء الطويلة  
الممتدة (يقول) والثانية جماعة من أولاد الخرائر الكرائم الشواب لا يمنعها عن  
سرايتها ولا يكفها عن مطالبتها الا كتية مبيضة بياض دروعها ويضها عظيمة ممتدة  
وقيل بل معناه الا سيوف مبيضة طوال ومولم من العواتك أي من أولاد العواتك

فَرَدَّ نَاهُمْ بِطَمْنٍ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ خُرَّةِ الْمَاءِ

خرقة المراء نهبها والمزاد جمع مزادة وهي زق الماء خاصة (يقول) ردنا هؤلاء

القوم بطمن خرج الدم من جراحه خروجه الماء من أفواه القرب وثقوبها

وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزْمٍ تَهْلًا \* سِلَالًا وَذُبِّي الْأُنْسَاءُ

الحزم أغلظ من الحزم ونهلان جبل نعينه والشلال المطر اذوال أنساء جمع النساء وهو  
عرق معروف في الصخر والتنمية والادماء اللطخ بالدم (يقول) ألقاهاهم الى الحصن بغلظ  
هذا الجبل والالتجاء اليه في مطاردتنا اياهم وأدمننا أفضاحهم بالدمع والضرب

وَجَبَّهْنَاهُمْ بِطَمْنٍ كَمَا تَنْسَهَرُ فِي جَهِّهِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ

أجبه أعنف الردع والفعل جبه بجبه والنهر التجرى والجهة الماء الكثير المجتمع  
والطوي البئر التي طلوت بالحجارة أو اللي (يقول) منعناهم أشد منع وأعنف

ردع فتحركت رماحنا في أجسامهم كما تحرك الدلاء في ماء البئر المنطوية بالحجارة

وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَمَا إِنْ لِلْهَائِثِينَ دِمَاءُ

كان نمرض للهلاك وكان هلك يحين حيناً يقول وفعلنا بهم فعلا طبعاً لا يحيط به علما الا الله ولا دماء للمتعرضين للهلاك أو الهالكين لم يطلب بثارهم ودماءهم

نَمْ حُجْرًا أَعْنَى ابْنِ أُمِّ قَطَامٍ \* وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ

يقول ثم قاتلنا بمد ذلك حجر بن أم قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء للاركب دروعها ويضعها من الصدا وقيل بل أرادوله دروع فارسية خضراء لصداها

أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَرَدُّ هَمُوسٍ \* وَرَيْعٌ إِنْ شَمَرْتَ غَيْرَهُ

الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والمهمس صوت القدم وجعل الاسد هموا سالانه يسمع من رجله في مشيه صوت شمرة استعدت والغبراء السنة الشديدة لأغبرار

الهواء فيها يقول كان حجر اسدا في الحرب بهذه الصفة وكان للناس بمنزلة الربيع اذا تهيأت واستعدت السنة الشديدة للشر يريد انه كان ليث الحرب غيت الجذب

وَفَكَّنَا غُلَّ أَمْرِى الْقَيْسِ عَنْهُ \* بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَمَاءُ

يقول وخلصنا امرأ القيس من حبسه وعنايه بعد ما طال عليه

وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الْأَوْزِ \* سِىَ عَنُودٌ كَانَتْهَا بِذَقْوَاهُ

يقول وكانت مع الجون كتيبة شديدة الماء كانتا في شوكتها وعدتها هضبة دفقة والجون الثاني بدل من الاول والاو القدير محذوف كقوله تعالى لعل أبلغ

الاسباب اسباب السموات

مَا جَرَّعْنَا تَحْتَ الْعُجَاخَةِ اذْ وَلَّسُوا سِلَالًا وَاذْ تَلَطَّى الصَّلَاةُ

العجاجة الغبار تلطى تلهب الصلاة والصلى مصدر صليت بالنار تصلى اذا نالك حرها يقول ما جر عن تحت غبار الحرب حين تولوا في حال الطراد ولا حين تلهب نار الحرب

وَأَقْدَنَاهُ رَبُّ غَسَّانَ بِالْمُسْدِرِ كَرَهَا اذْ لَا تَسْكُلُ الدِّمَاءُ

أَقْدَتَهُ اعْطَيْتَهُ الْقُوْدَ (يَقُولُ) وَاعْطَيْنَاهُ مَلِكَ غَسَّانَ قُوْدًا بِالْمَنْدَرِ حِينَ عَجَزَ النَّاسُ مِنَ  
الْاِقْتِصَاصِ وَادْرَاكَ الْأَثَارِ وَجَعَلَ كَيْلَ الدَّعَاةِ مَسْتَعَارًا لِلْقِصَاصِ وَهَذِهِ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ

وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلَاءَ \* لِكِرَامِ أَسْلَابِهِمْ أَغْلَاءَ

يَقُولُ وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةٍ مِنَ الْمُلُوكِ وَقَدْ أَسْرَاهُمْ وَكَانَتْ أَسْلَابُهُمْ غَالِيَةَ الْأَمْثَانِ عَلَى عَظَمِ  
أَخْطَارِهِمْ وَجَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ وَالْأَسْلَابُ جَمْعُ السُّلْبِ وَهُوَ الثِّيَابُ وَالسَّلَاحُ وَالْقِرْسُ

وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَبِياسٍ \* مِنْ قَرِيبٍ لَنَا أَتَانَا الْحَيَاءَ

يَقُولُ وَوَلَدْنَا هَذَا الْمَلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ قَرِيبٍ لَنَا أَتَانَا الْحَيَاءُ أَيْ زَوْجُنَا أُمَّهُ مِنْ ابْنِهِ لَنَا  
أَتَانَا مَهْرُهَا يَرِيدَانَا أَخْوَالَ هَذَا الْمَلِكِ

مِثْلَهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ إِلَيْقُو \* مِثْلَهَا مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءَ

يَقُولُ مِثْلُ هَذِهِ الْقِرَابَةِ تَسْتَخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوْمِ الْأَقْرَبِ قَرَبِ أَرْحَامٍ يَتَصَلُّ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَقُلُوبَاتٍ يَتَصَلُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْقِرَابَةُ تَجْمَعُ عَلَى الْقِلَابَةِ ثُمَّ تَجْمَعُ الْقِلَابَةُ عَلَى  
الْأَفْلَاءِ وَتَحْمِلُ الْمَعْنَى أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْقِرَابَةِ الَّتِي يَتَنَاوَبُ بَيْنَ الْمَلِكِ يُوْجِبُ النَّصِيحَةَ لَهُ  
أَذَى أَرْحَامٍ مُشْتَبِكَةٍ

فَانْزَكُوا الطِّيْخَ وَالتَّعَاشِيَّ وَأَمَّا \* تَتَعَاشَوْا فَنِي التَّعَاشِي الدَّاءُ

الطِّيْخُ التَّكْبَرُ وَالتَّعَاشِيُّ التَّعَامِيُّ وَهُمَا نَكَاةُ الْعَشِيِّ وَالْعَمَى مَعْنَى لَيْسَ بِهِ عَشْيٌ وَعَمَى  
وَكَذَلِكَ التَّفَاعُلُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى التَّكْلِيفِ يَقُولُ فَانْزَكُوا التَّكْبَرَ وَاطْهَارُوا الصَّغِيرَ  
وَالْجَهْلَ وَإِنْ لَزِمَتْ ذَلِكَ فِيهِ الدَّاءُ يَعْنِي أَقْضَى بِكُمْ ذَلِكَ إِلَى شَرِّ عَظِيمٍ

وَإِذَا كَرُّوا خِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدِّمَ فِيهِ الْعُودُ وَالْكَفْلَاءَ

ذَوَا الْمَجَازِ مَوْضِعٌ جَمَعَ بِهِ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ بَكَرًا وَتَغَلَّبَ وَاصْلَحَ دِيْنُهُمَا وَأَخَذَ مِنْهُمَا الْوَثَاقَ  
وَالرَّهْوْنَ يَقُولُ وَإِذَا كَرُّوا الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ مِنْهُمَا هَذَا الْمَوْضِعُ وَتَقَدَّمَ الْكَفْلَاءُ فِيهِ

حَذَرَ الْجَوْرِ وَالتَّعَدَّى وَهَلْ يَنْسِفُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءَ

الْمَهَارِقُ جَمْعُ الْمَهْرِقِ وَهُوَ قَارِئِي مَرْبٍ بِأَخْذُونَ الْخَرْقَةَ يَطْلُونَهَا بِشَيْءٍ ثُمَّ يَصْلِقُونَهَا

ثم يكتبون عليها شيئا والمهرق معرب ممركد وانما ماقدنا هناك حذر الجور  
والعندي من احدى القيلتين فلا يتقص ما كتب في المارق الاهواء الباطلة يريد  
ان ما كتب في العهود لا تبطله أهواؤكم الضالة

واعلموا أننا وإياكم في ما اشتَرَطْنَا يومَ اخْتَلَفْنَا سَوَاهِ

يقول واعلموا اننا وإياكم في تلك الشرائط التي أوتقناها يوم تعاقدنا مستوون  
عَتَا بَاطِلًا وظُلْمًا كما تُعْتَرَى عَنْ حُجْرَةِ الرِّبَاضِ الظُّبَاةِ

العن الاعراض وتُفَعَّلُ عن يمن العترة وهي ذبيحة كانت تذبح للاصنام في  
رجب والحجرة الناحية والجمع الحجرات وقد كان الرجل يذران بلغ الله غنمه مائه ذبح  
منها واحدة للاصنام ثم ربما ضنت نفسه بها فاخذ ظليها وذبحه مكان الشاة الواجبة عليه  
يقول الزمنا ذنب غيرنا عتبا باطلا كما يذبح الظبي لحق وجب في الغنم

أَعْلَيْنَا جُنَاحٌ كَنَدَةٌ أَنْ يَهْ نَمَ غَازِيَهُمْ وَمِنَا الْجَزَاءُ  
الجنح الائم يقول اعلينا ذنب كندة ان يغتم غازيهم منكم ومنا يكون جزاء

ذلك يوبخهم ويميرهم ان كندة غزتهم فغنمت منهم وانا يفزنا جزاء ذلك

أَمْ عَلَيْنَا جَرِي إِيَادٍ كَمَا قِي لَنْ لِيَطْسَمَ أَخُوكُمْ الْإِبَاءُ

الجراء والجرى بالمد والقصر الجنابة والنوط التعليق والجوز الوسط والجمع الاجواز  
والعبء الثقل يقول ام علينا جنابة اياد ثم قال الزتمونا ذلك كما تعلق الاتقال  
على وسط البعير الحمل

لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْدٌ لَنَا وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ

يقول هؤلاء المضربون ليسوا منا غيرهم بانهم منهم

أَمْ جَنَابَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغْدِرُ فَإِنَّا مِنْ حَرِّهِمْ بِرَأَاهِ (٧)

يقول ام علينا جنابا بني عتيق ثم قال ان هضم فانا برآء منكم

(٧ وروى بعده ايضا) ام علينا خرى اياد كما يبط يجوز الحمل الاعباء

وَتَمَاتُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحٌ صُدُّوهُمْ الْقَضَاءُ  
القضاء القتل (يقول) وغراكم تمانون من تميم بأيديهم رماح استنها القتل أي  
القائلة وصدر كل شيء أوله

تَرَكَوْهُمْ مُلَحِّينَ وَأَبْوَا \* بِنِهَابٍ يَضُمُّ مِنْهَا الْحَدَاءَ  
التحليب التطيع والالوب والالاب الرجوع يقول تركت بنو تميم هؤلاء القوم  
مقطعين بالسيوف وقد رجعوا الى بلادهم مع غنائم يعم حداة جداتها آذان  
السامعين اشار بذلك الى كثرتها

أَمْ عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةَ أَمْ مَا \* جُمِعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَيْرَاهُ  
يقول ام علينا جناية بنى حنيفة ام جناية ما جمعت الارض والسنة الغرام من محارب  
أَمْ عَلَيْنَا جَرَى قِضَاعَةَ أَمْ لَيْدٍ \* سَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْنَا أَنْدَاهُ  
يقول ام علينا جناية قضاة بل ليس علينا في جنايتهم ندى اي لا نلحقنا ولا  
نلزمنا تلك الجناية

نَمْ جَاؤَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرَ \* جَعِ لَهِمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاهُ  
يقول نم جاؤا يسترجعون القنائم فلم ترد عليهم شاة زهراء اي يضاء ولا ذات  
شامة هذه الايات كلها تعبير لهم وابانة عن تقديمهم وطلبهم المحال لان مؤاخذه  
الانسان بذنب غيره ظلم صراح

لَمْ يُخْلُوا بَنِي رِزَاحٍ بَرَقَا \* فِطَاعٍ لَهِمْ عَلَيْهِمْ دُعَاةُ  
احلته جملة حلالا يقول ما احل قومنا محارم هؤلاء القوم منهم وما كان منهم  
دعاء على قومنا يعيرهم بانهم احلوا محارم هؤلاء القوم بهذا الموضع فدعوا عليهم  
ثُمَّ قَاوَا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ وَلَا يَبْرُدُ الْعَلِيلُ الْمَاءَ

التي الرجوع والفعل قاء هيء يقول نم انصرفوا منهم بداهية قصبت ظهورهم  
وغليل اجواف لا يسكنه شرب الماء لانه حرارة الحقد لا خراة العطش يريد انهم

فلوا وقتلوا ولم يثأروا بقتلهم

ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَعَ ۥ فَلَاقَ لَا رَأْفَةَ وَلَا ابْتِغَاءَ  
(يقول) ثم جاءتكم خيل مع الفلاق فانارت عليكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم

وهو الرَبُّ والشَّهِيدُ على يَوْمِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءِ

(يقول) وهو الملك والشاهد على حسن بلائنا يوم قتالنا بهذا الموضع والعناء عناء  
أى قد بلغ النهاية يريد عمرو بن هند فانه شهد عناءهم هذا والله سبحانه وتعالى أعلم  
المعلقة الثامنة للنابعة مع شرحها منقول طبق الاصل من جمهرة اشعار العرب تأليف  
أبى زيد محمد بن أبى الخطاب القرشى ومقابل على الاصل المطبوع المطابق للاصل  
الخط بدون زيادة ولا نقصان

(وقال نابعة بنى ذبيان)

وهو يزيد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن  
ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان (عدد اياتها ٦٠)  
عُوجُوا فَحَيُّوا لِنَعْمِ دِمْنَةِ الدَّارِ \* مَا ذَاتُ حَيُّونَ مِنْ نُؤْيٍ وَأَحْجَارِ  
عُوجُوا أى قهوا الدمنة ما اجتمع من آثار الديرو النوى الذى يكون حول الحياء منع المطر  
أقوى وأقصر من ثم وغيره \* هُوجُ الرِّيحِ \* يها بي التُّربِ مَوَارِ  
أقوى أى خلا . وهوج الرياح جمع هوجاء وهى الشديدة الهابى الذى يسف عليه  
مواريجى ويذهب

وَقَفْتُ فِيهَا سِرَاةُ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا \* عَنْ آلِ نَعْمٍ أَمُونًا عِبْرَ أَصْفَارِ  
سراة اليوم أى وسطه . أمون الناقة أمنت أى تكون ضعيفة . عبر أسفار أى عبر  
عليها للأسفار

فَمَا شَجَعَتْ دَارُ نَعْمٍ مَا أَكَلْنَا \* وَالْدَّارُ لَوْ كَلَّمْنَا ذَاتُ أَخْبَارِ  
فَمَا وَجَدَتْ بِهَا شَيْئًا أَلْوَدَّ بِهِ \* إِلَّا الثُّمَامَ وَإِلَّا مَوْقِدَ النَّارِ  
الثمام الشجر . والموقد حيث يستوقد الحى نارهم

وَقَدْ أَرَانِي وَنُعْمًا لَا هَيْنَ بِهَا \* وَالذَّهْرُ وَالْعَيْشُ لَمْ يَهْمِمْ بِأَمْرِ زَارٍ  
 لَا هَيْنَ أَى فِي لُحُوبِ لَبٍ . وَقَوْلُهُ وَالذَّهْرُ وَالْعَيْشُ لَمْ يَهْمِمْ بِأَمْرِ زَارٍ هَذَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 كَثِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا) فَرَجَعَ بِالتَّوْحِيدِ  
 أَيَّامٌ تُخْبِرُنِي نَعْمٌ وَأَخْبِرُهَا \* مَا أُكْتِمَ النَّاسَ مِنْ حَاجٍ وَاسْتَرَارٍ  
 لَوْلَا حَبَائِلُ مِنْ نَعْمٍ غَلِقَتْ بِهَا \* لَا قِصْرُ الْقَابِ عَنْهَا أَى انْصَارٍ  
 لِلْحَبَائِلِ مِنَ الْمَوَدَّةِ

فَإِنْ أَفَاقَ لَهْدٌ طَالَتْ عِمَائَتُهُ \* وَالْمَرْءُ يَخْلُقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ  
 بُنِيتُ نَعْمًا عَنِ الْهَجْرَانِ عَاتِبَةٍ \* سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِذَلِكَ الْعَاتِبِ الزَّارِي  
 رَأَيْتُ نَعْمًا وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ \* وَالْعَيْشُ لِلَّيْنِ قَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ  
 الْعَيْشِ الْإِبِلُ وَالْأَكْوَارُ الرِّحَالُ وَاحِدُهَا كَوْرٌ وَالْبَيْنُ الْبَعْدُ

فَرِيحَ قَلْبِي وَكَانَتْ نَظْرَةٌ عَرَضَتْ \* حِينًا وَتَوْفِيقَ أَقْدَارٍ لَا أَقْدَارٍ  
 بَيْنَاءَ كَالشَّمْسِ وَافَتْ يَوْمَ اسْتَعْدَّهَا \* لَمْ تُؤْذِ أَهْلًا وَلَمْ تَقْجُشْ عَلَى جُلُورِ  
 فَرِيحٍ مِنَ الرُّوحِ الْفَرَجِ . يَعْنِي يَوْمَ تَطَلَّعَ الشَّمْسُ فِي سَعْدِ السَّعُودِ لَا غَيْمٍ وَلَا ظَلَمٍ

تَلَوْتُ بَعْدَ أَفْتِصَالِ الْبُرْدِ مِثْرَهَا \* لَوْ نَأْخُلُ مِثْلَ دِعْصِ الرِّمْلَةِ الْهَارِي  
 تَلَوْتُ نَأْزُرُ وَالْأَفْتِصَالُ لِبُوسِ الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَالْمِثْرُ الْإِزَارُ وَالِدِعْصُ الرِّمْلُ  
 وَالْهَارِي الْمُنْهَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ)

وَالطِّيبُ يَزْدَادُ طِيْبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا \* فِي جِدِّ وَاضِحَةٍ الْخَذْيَيْنِ مِطْطَارٍ  
 تَسْقِي الضَّجِيعَ إِذَا اسْتَسْقَى بِذِي أَشْرِ \* عَذْبُ الْمَذَاقَةِ بَعْدَ النَّوْمِ بِخَمَارٍ  
 أَشْرٌ مُؤْشِرُ الْأَسْنَانِ وَخَمَارٌ شَبِيهُ بِالْخَمْرِ بَعْدَ النَّوْمِ لِأَنَّ الْقَمْرَ يَتَغَيَّرُ بَعْدَ النَّوْمِ (يَقُولُ)  
 إِنَّ رَاحَةَ فَمَا بَعْدَ النَّوْمِ كَرَاحَةِ الْخَمْرِ

كَأَن مَشْمُولَةً صِرْفًا بِزَيْتِهَا \* مِنْ بَعْدِ رَقْدَتِهَا أَوْ شَهْدَ مُشْتَارِ  
 مَشْمُولَةٍ مَحْرُوفَةٍ خَالِصَةٍ بِلَا مَزَاجٍ وَالْمُشْتَارِ الَّذِي يَزْعُ الْعَسَلُ مِنْ بَيُوتِ النَحْلِ  
 أَقُولُ وَالنَّجْمُ قَدِمَالَتْ أَوْ آخِرُهُ \* إِلَى الْمَغِيبِ تَثَبَّتْ نَظْرَةٌ حَارِ  
 لِلنَّجْمِ الثَّرِيَا هَهُنَا وَحَارَ أَرَادَ يَحَارَثُ فَرُخَمُ  
 الْمُنْحَةَ مِنْ سَنَى بَرَقَ رَأَى بَصَرِي \* أَمْ وَجْهَةٌ نَعْمُ بَدَا إِلَى أُمِّ سَنَى نَارِ  
 بِلَ وَجْهَةٌ نَعْمُ بَدَا وَاللَّيْلُ مُعْشَكِرٌ \* فَلَاحَ مِنْ بَيْنِ أَثْوَابٍ وَأَسْتَارِ  
 الْإِعْتِكَارِ شِدَّةَ الظَّلَامِ

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهْجِرَةٌ \* يَتَّبَعْنَ كُلَّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مِغْيَارِ  
 الْحُمُولِ الرِّقَّةُ وَهِيَ جَمْعُ حَمَلٍ مِنَ الْأَحْمَالِ الَّتِي تَحْمِلُ عَلَى الْإِبِلِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بِهِ  
 وَسَفِيهِ الرَّأْيِ يَعْنِي أَمِيرَ رِفْقَتِهِ وَمِغْيَارُ كَثِيرُ الْغَيْرَةِ  
 نَوَاعِمُ مِثْلُ يَنْضَاتٍ بِمُخْنِيَةٍ \* يَخْفِرُونَ مِنْهُ ظَلِيمًا فِي نَقَاهِ  
 الْمُخْنِيَةِ جَوَانِبُ الْوَادِي حَيْثُ تَبْيَضُ النِّعَامُ . يَخْفِرُونَ يَدْفَعُونَ . النِّقَا مِنْ الرَّمْلِ  
 السَّكْنِيبِ وَهَارُ مِنْهَا بِعَمْنَى هَائِرُ

إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوُرُوقُ هَيْجَتِي \* وَإِنْ تَغَرَّبَتْ عَنْهَا أُمُّ تَمَّارِ  
 الْوُرُوقُ مِنَ الْحَمَامِ مَا أَشْبَهَ لَوْنَهُ لَوْنُ الرَّمَادِ وَهُوَ الْأَزْرَقُ وَيُقَالُ بِلَ هُوَ اخْصَمَنَهُ  
 وَمَتَمَّهُ نَازِحَ تَغْوِي الذَّنَابُ بِهِ \* نَائِي الْمِيَاهِ عَنِ الْوُرَادِ مَقَارِ  
 الْمَهْمَةِ النَّاطِقِ الْوَاسِعِ وَالنَّاطِقُ مَا أَنْخَضَ مِنَ الْأَرْضِ . نَازِحَ أَيُّ بَعِيدَ . نَائِي الْمِيَاهِ  
 بِمَعْنَاهَا الْوُرَادِ جَمْعُ وَارِدٍ مَقَارِ لَا أَحَدَ فِيهِ .

جَاوَزَتْهُ بِعَلْنَدَةٍ مُنَاقِمَةٍ \* وَعَرَّ الطَّرِيقَ عَلَى الْحُزَانِ مِضْمَارِ  
 الْعَلْنَدَةُ الشَّدِيدَةُ . الْمُنَاقِلَةُ الَّتِي تَنَاقُلُ فِي سِيرِهَا وَالْحُزَانُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .  
 مِضْمَارُ أَيُّ كَثِيرَةُ الضَّمْرِ . وَوَاحِدُ الْحُزَانِ حَزَنُ



تَجْتَابُ أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ بِذِي زَجَلٍ \* مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ هَادٍ غَيْرَ مَحْيَارٍ  
 تَجْتَابُ أَي تَدْخُلُ . الزَّجَلُ شِدَّةُ الصَّوْتِ . الْهَوْلُ شِدَّةُ الْخَوْفِ . هَادٍ أَي مُهْتَدٍ  
 إِذَا الرُّكَّابُ وَتَتْ عَنْهَا رَكَائِبُهَا \* تَشْدَرْتُ بِبَعِيدِ الْفَرَسِ خَطَارٍ  
 الرُّكَّابُ الْأَبْلُ الْمُرْكُوبَةُ . وَتَتْ فَتَرَتْ . تَشْدَرْتُ أَي اسْتَفْرَتْ بِذَنبِهَا نَشَاطًا . يَبْعِيدُ  
 الْفَرَسَ الْقَتُورَ لِقَوْنِهَا وَنَشَاطِهَا . خَطَارٌ كَثِيرُ الْخَطَرِ أَنْ عَلَى فَخْذِهَا هَمَاهِمُهَا  
 كَأَنَّمَا لِرَحْلِهَا مِنْهَا قَوْقَ ذِي جُدَدٍ \* ذَبَّ الرِّيَادِ إِلَى أَشْبَاحِ نُظَاوٍ  
 جَدَدٌ خُطُوطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ وَأَنَّمَا يَرِدُ نُورُ الْوَحْشِ . وَالْأَشْبَاحُ مَا تَخَالِلُكَ فِي الْقِيَامِ  
 وَهُوَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ يَتَخَالِلُ لَكَ وَذَبَّ الرِّيَادِ اسْمُ نَوْرِ الْوَحْشِ لِأَنَّهُ يَرُودُ بِحَيْثُ وَيَذْهَبُ  
 مُطَّرِدًا فَرَدَتْ عَنْهُ حَلَالُهُ \* مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي قَارٍ  
 مُجَرَّسٌ وَحَدَّ جَابُ أَطَاعَ لَهُ \* نَبَاتٌ غَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ مَبْكَارٍ  
 وَجَرَّةٌ وَذُو قَارٍ مَوْضِعَانِ . مَجَرَّسٌ أَي مَرَّةً بَعْدَهُ وَالْجَرَسُ الصَّوْتُ . أَطَاعَ لَهُ الْخَرَجُ  
 وَطَاعَ لَهُ إِذَا انْسَعَجَ وَامْكَنَهُ مِنَ الرَّعْيِ . وَحَدُّ وَوَحِيدٌ . جَابُ غَلِظٌ . أَطَاعَ لَهُ اخْصَبَ  
 وَأَعْشَبَ . الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ . وَالْمَبْكَارُ كَذَلِكَ

سَرَاتُهُ مَا خَلَا لَبَانَهُ لَمَقَتْ \* وَفِي الْعَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ  
 سَرَاتُهُ ظَهْرُهُ لَبَانُهُ صَدْرُهُ . الْوَشْمُ الْإِيضُ . وَالْقَارُ شَيْءٌ أَسْوَدُ تَطْلُبُهُ السُّفْنُ وَغَيْرُهَا  
 بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ شَبَاهُ تُسْفَهُ \* مُحَاصِبٌ ذَاتِ شِفَانٍ وَأَمْطَارِ  
 شِفَانٌ رِيحٌ بَارِدَةٌ . وَالْحَاصِبُ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا الْحَصْبَاءُ الصَّغِيرُ  
 وَبَاتَ ضَفًّا لَا رَطَاةٍ وَالْجَاءُ \* مَعَ الظَّلَامِ إِلَيْهَا وَأَيْلُ سَارِ  
 الْأَرطَى نَيْتٌ فِي الرَّمْلِ . وَالسَّارَى مَا جَاءَ بِاللَّيْلِ مِنَ النِّبْتِ . وَأَيْلُ كَثِيرُ الْمَطَرِ  
 حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَّتْ ظُلُمَاتُ لَيْلَتِهِ \* وَأَسْفَرَ الصَّبُوحُ عَنْهُ أَيِ اسْفَارَ  
 أَهْوَى لَهُ مُقَانِصٌ يُسَمَّى بِأَكْلَتِهِ \* عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قُصَائِمِ أَنْثَارِ

أثمار قبيلة من زرار معروفون بالصيد . الا شجاع عروق ظهر الكف وهي تحمدي  
الرجال . وأهوى قصد

مُحَالِفُ الصَّيْدِ هَبَّاشٌ لَهُ لَحْمٌ \* مَا لَنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ غَيْرُ أَطْمَارِ  
محالف الصيدى قد ألقه . هباش كذاب واللحم الذى يكثر أكل اللحم . اطمار أخلاق  
يسمى ينصف براها فهي طاوية \* طُولَ ارْتِحَالِهَا مِنْهُ وَسِيَارِ  
براهالى اضربها قبرى لها . والنصف مسترخية الأذان . والطاوى الجامع  
حتى إذا التَّوَرُّ بِمَدِّ النَّفْرِ أَمَكَّنَهُ \* أَشْلَى وَأَرْسَلَ غُصْفًا كُلُّهَا ضَارِ  
يربشدة نقره وحذره . وأشلى أى أغرى كلابه . والضارى المعتاد للصيد  
فَكَرَّ مَحْيِيَةً مِنْ أَنْ يَنْقَرَّ كَمَا \* كَرَّ الْمُحَامِي حِفَاطًا خَشْيَةً الْعَارِ  
يقول كرهذا التور على هذه الكلاب يدودها بروقه وهو قرنه . بحمية أى حمية .  
خطاى عافلة . خشية خوف

فَشَكَّ بِالرُّوقِ مِنْهُ صَدْرَ أَوْلَاهَا \* شَكَّ الشَّاعِبُ أَعْشَارًا بِأَعْشَارِ  
المشاعب النجار . أعشار بأعشارى قد حاصر عشر قطع فشك النجار بعضه فى بعض  
ثُمَّ اتَّخَذَ بَعْدَ لِلثَّانِي فَأَقْصَدَهُ \* بَذَاتٍ تَعْرِى بِعِيدِ الْقَمْرِ نَمَارِ  
أقصده قتله . ذات نمر فم واسع . نمار يعنى طعته نمر بالدم

وَأَثَبَتِ الثَّلَاثَ الْبَاقِيَ بِنَافِذَةٍ \* مِنْ بَاسِلٍ عَالِمٍ بِالْأَطْنِ كَرَارِ  
الباسل الشجاع يسمى بذلك لكراهة لقائه لأن أصل البسل الكراهة ولذلك سمي  
الحنظل بسلا

وَعَلَّ فِي سَبْعَةٍ مِنْهَا لَحْنٌ بِهِ \* يَكْرِى بِالرُّوقِ فِيهَا كَرَّ أَسْوَارِ  
يريد أن الكلاب كن عشرة قتل ثلاثة وبقي في سبعة والأسوار القائد المسور من  
الفرس واحد الأساورة

حتى اذا ما قضى به منها لباته \* وعاد فيها باقبالٍ واذبارٍ

البانة الحاجة . باقبال واذبار أى مقبلا ومدبرا

انقض كالسكر كب الدري متصلا \* بهوي ويخط تقريرا باحظار

انقض هوى . والانصبات استرسال النجم . بهوى يخرج

فذلك شبه قلوبى اذ اضربها طول السرى والسرى من بعدا سفار

القلوب الناقاة الشاة التى لم يطرقها الفحل والسرى والسرى مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نيت بني ذبيان عن اقر \* وعن تربيم في كل اصفار

أقر موضع . القابع أكل الربيع . اصفار جمع صفري وهو المطر الذى يأتي في الحر

فقلت يا قوم ان الليث مقترب \* على برائه لو تبه الضارى

لا عرفن ربيا حورا مدامها \* كأنن نياج حول دوار

الربرب قطع بقر الوحش والنعام والظباء حوراء والخور شدة يياض يياض

المين مع شدة سواد سوادها وذو راسم صم شبه نساء الحي بالنجاج وهى بقر الوحش

ينظرن شذرا الى من جاء عن عرض \* بأعين منكرات الرق احرار

الشذر النظر بؤخر العين . ومنكرات أى ينكرن الرق وهو اليهودية عن عرض

أى عن ناحية . احرار صفة لأعين

خلف المضارب من عودى ومن عم \* مردفات على أحناء كوار

المضارب يط الخدم والتبع أى قدسين فهن مردفات . عودى جوار حديثات وعم

قديمات وفى غير هذا الكتاب ان عودى وعم قيلتان واحتاء جمع حنو

وهو خشب الرجل

يذرين جمع يمون دمعها ذرر \* يأمن رحلة حصن وابن سيار

يذرن يذرفن . در رأى دارة . ياملن بردن . رحلة حصن وابى سيار وجلان من  
بني ذيان

ساق الرديفات من جوش ومن جدد \* وماش من رهط بني وحجار  
قرما قضاة حلا حول حبرته \* مدأ عليه بسلاف وانشار  
حتى استغاثا بجمع لا كفاء له \* ينفي الوحوش عن الصحراء جرار  
لا كفاء له لا عدل له والجرار متاع السير

لا يخفص الصوت عن ارض الم بها \* ولا يضل على مصباحه الساري  
لا يخفص الصوت من عزه . الم نزل . يضل يغوى ولا يخفى مصباحه لمن سرى  
قد عيرني بنو ذيان خشيت \* وهل علي بان أخشاه من عار  
إما غضبت في غر منقلت \* مني اللصاب فجنبنا حرة النار

الصاب جمع لصب وهو الشق في الجبل وحره النار اسم مكان  
فموضع البيت من صماء . ظلمه \* بيده القعر لا يجزى بها الجاري  
موضع البيت يعني بيته صماء صخرة (يقول) من غزافي قوى لا ارتحل عنهم لشدة  
تدافع الناس عما يوم تركها \* من المظالم تدعى أم صبار  
تدافع الناس عما أى لا يمكنهم ان يغز وناقها لا تقدر الخيل على ان تطأها . أم صبار  
الحرة يعني بني سلم

﴿ المعلقة التاسعة لا عشى بكر بن وائل مع شرحها ﴾

وقال أعشى بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن  
سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل  
ما بكاء الكبير بالأ صلال \* وسؤالي وما ترد سؤالي  
(يقول) ما بكاء شيخ كبير مثلي وسؤالي من لا يرد على

دِمْنَهُ قَهْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ — فُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ

الدمنة ما اجتمع من آثار القوم في الديار . قهرة خالية . تعاورها الصيف وتداولها .  
الريحان الصبا التي تأتي من ناحية المشرق والشمال ما تأتي عن شمال الكعبة وهي  
تخالف الجنوب

لَا تَأْتِي ١ ذِكْرِي جَبِيْرَةٌ أَمْ مَنْ \* جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ  
تأتي تحين من قولك قد آن أي قد حان ذكرى تذكر جبيرة اسم امرأة وروى قبيلة  
حلّ أهلي وَسَطَ الْغُمَيْسِ فَبَادُوا \* لِي وَحَلَّتْ غُلُوْبُهُ بِالْإِسْخَالِ  
الغميس فبادولي والإسخال اسم موضع . غلوبة منسوبة الى العالية باعلى نجد

نَزَعْتَنِي السَّنَحَ فَالْكُتَيْبَ فَذَا قَا \* رِيْفَرَوْضَ الْغَضَى فَذَاتَ الرِّثَالِ  
كل هذه مواضع

رُبَّ خَرَقٍ مِنْ ذُوْنِهَا يَخْرُسُ السُّفْدَ رَ وَمِيلٍ يَفْضِي إِلَى أُمَيْلِ  
الخرق الأرض الواسعة التي تخرق فيها الريح يخرس معجم الميل الطريق يفضي يخرج  
وسيفاء يوكي على تاق آلل \* وسير ومُسْتَقَى أَوْ شَالِ  
يوكي يربط . التاق الامتلاء والاشاء الماء القليل

وَإِذَا لَاجَ بَعْدَ الْهُدُوِّ وَتَهَجَّيْرٍ وَقَفَّ وَبَسَبَسَبٍ وَزِمَالِ  
الادلاج سير آخر الليل بعد الهدوء هو النوم والادلاج (٢) سير اوله والتهجير السير في  
نصف النهار وقف لارض الغليظ مها في ارتفاع والسببب الواسع منها

(١) قوله لا تأتي كذا في الاصل بوصل الماء بما بعدها أو رده ياقوت في معجمه لا  
هنا فانظر قوله في الشرح تأتي تحين . قوله بعد جبيرة كذا هو في نسخة الجيم وفي  
أخرى ومثلها معجم ياقوت خيرة بالخاء المعجمة وقوله وروى قبيلة كذا هو  
بالوحدة بعد التاف في الاصل وحرر كل ذلك اه مصححه  
(٢) قوله والادلاج سير اوله أي الهمز من انج كما كرم

وَقَيْبٍ آجِنٍ - كَانَ مِنَ الرِّيدِ شِ يَارْ جَائِهِ سَقُوطَ النَّصَالِ  
 القلب البئر غير مطوية والاجن المتغير والارجاء التواخي والنصال جمع فصل (يقول)  
 كأن زريش الصغار على جوانب الماء فصل سقطن من السهام

فَإِنَّ شَطَّ بِي الْمَزَارُ لَقَدْ أَضَدَّ حَيَّ قَلِيلَ الْهُمُومِ نَاعِمَ بَالٍ  
 إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْحَدِيثُ وَإِذْ تَدَّ صَحَى إِلَى الْأَمِيرِ ذُو الْأَقْوَالِ  
 طَبِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءٍ وَجَرَّةٌ (٧) إِذَا تَسَفُّ السَّكَبَاتُ تَحْتَ الْهَدَالِ  
 ادماء بيضاء تسف السكبات تاكل السكبات التضيق من غم الاراك . الهدال ما تسطف  
 من الشجر

حِرَّةٌ طِفْلَةٌ إِلَّا نَامِلٌ تَرَا بٌ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ  
 حرة كريمة . طفلة الا نامل لينها والسخام الاسود يعنى شعر قصتها انكفه بمعنى تغطه  
 وتحميها بخلال

وَكَانَ السُّمُوطَ عَاكِفَةَ السَّاءِ كِ يَمِطْفِي وَشَاحِ أَمَّ غَزَالِ  
 السموط القلائد (يقول) كان سمطها على جيد الغزال من حسن جيدها  
 وَكَانَ الْجَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْأَسْفَدِ طِ مَمْرُوجَةٌ بِنَاءِ زُلَالِ  
 الاسفند من الخمر نام يعصر وترك يسيل سيلاً

بَا كَرْتَهَا الْأَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ \* م قَتَجْرِي خِلَالِ شَوْكِ السِّيَالِ  
 الاغراب ههنا اقداح الخمر والسيال شجر له شوك  
 اذهي ما ليك اذر كني الحذر م عَدَانِي عَنْ هَيْجِكُمْ أَشْنَالِي

(٧) قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة والكبات والهدال  
 كلاهما كسحاب كما في القاموس وقوله ترتب فعمل أى ربي سخاما بضم السين  
 وقوله الاسفند بكسر الهمزة والفاء وفتح

وَصَيْرَ أَدْمَاءَ حَادِرَةِ الْعَيْدِ    نِ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالِ  
العسيرة الناقة التي لم ترض . ادماء بيضاء . حادرة غليظة . خنوف تضرب برأسها من  
النشاط . عيرانة مشبهة بحمار الوحش . شمال خفيفة

مِنْ سَرَاةٍ الْمِجَازِ صَلَبُهَا الْعَمَّ    ضُ وَرَعِي الْحَمِيَّ وَطُولُ الْحِيَالِ  
سراة خيار الميجاز الأبل البيض صلبها شديدا العض القصب والحمي كان في نجد  
والحيال طول الإقامة خالية من اللقاح فهي قوية والعض النوى نوى التمر  
لَمْ تَنْطَفِ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْ    طَغَ عُيَيْدٌ غَرْمُوقُهَا مِنْ خُمَالِ  
الحوار ولد الناقة وعبيد رجل عارف بادواء الأبل والحمال داء يصيب الأبل  
في اكتافها فتطلع منه

قَدْ تَمَلَّكَتْهَا عَلَى نَقْطِ الْعَيْدِ    طِ وَقَدْ خَبَّ لَا مَعَانُ الْآلِ  
تعلتها اخذت علاقتها وهي النشاط . النكط الشدة الميط البعد . خب بمعنى ارتفع  
الآل هو في أول النهار بمنزلة السراب في آخره

فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تُخِيلُ لِلْسَفَرِ    رَقَارًا إِلَّا مِنْ الْآجَالِ  
الدويمومة المغازاة تخيل للسفر من وحشتها أي تكثر الخيالات وهي الشخصوس  
والسفر جمع سافر والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى (أيدي سفره) قارأ أي  
خالية والآجال جماعة البقر والظباء

وَإِذَا مَا الظِّلَالُ خِفَتْ وَكَانَ الشَّرُّ    بِ خِمْسًا يَرْجُوهُ عَنْ لَيَالِ  
(يقول) من شدة الخوف إذا رأى الإنسان ظل شخصه خاف منه فظنه إنسانا ويرى  
الضلال وهو الليل عن الطريق والشرب خمس يردونه بعد خمس ليال

وَاسْتَحَثَّ الْمُغِيرُونَ مِنَ الرِّكْ    بِ وَكَانَ التَّطَافُ مَا فِي الْعَرَا إِلَى  
ستحث أسرع والمغير الذي إذا ضعف بمسيره ركب آخره التطاف يعني الماء  
العازلي جمع عزلاء وهي مصب الماء من الزيادة

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَفَنَظَرَةِ الرُّو \* مِي تَقْرِي الْهَجِيرَ بِالْأَرْقَالِ  
 مَرَحَتْ أَى نَشَطَتْ . حُرَّةٌ كَرِيمَةٌ . الْفَنَظَرَةُ الْجَسْرُ . الرُّومَى أَى كِبْنَاءُ الرُّومِ قُوَّةٌ  
 بِنَاتِهِمْ . الْمَهِجِرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . الْأَرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمُكْوَكِبَ وَخَذَا \* بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ  
 الْأَمْعَزُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا حَصَى وَحَجَارَةٌ . الْمُكْوَكِبُ الَّذِي تَلَمَعَ حِجَارَتُهُ  
 كَالْمُكْوَاكِبِ . الْبَنَوَاجِيُّ قَوَائِمُهَا أَى سَرَّاعٌ . الْإِيغَالُ السَّيْرِ الشَّدِيدُ

عَتَرِيسٌ تَعْدُو إِذَا حُرُكَ السَّو \* طُ كَمَدُو الْمُصَلِّصِ الْجَوَالِ  
 عَتَرِيسٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُهُ . الْمُصَلِّصُ الْحَارِرُ رَفِيعُ الصَّوْتِ الْجَوَالُ كَثِيرُ الْجَوْلَانِ  
 لِأَحَاهُ الصَّيْفُ وَالطَّرَادُ وَاشْفَا \* قُ عَلَى صَمْدَةٍ ( ٧ ) كَقَوْسِ الضَّالِ  
 لِأَحَاهُ الصَّيْفُ أَى أَضْمَرُهُ وَالطَّرَادُ الْمَطَارِدَةُ أَى غَيْرَتُهُ وَبَسُودَتُهُ . صَمْدَةٌ بَرِيدُ الْقَنَاءِ  
 شَبِهُ الْإِثْنَانِ بِأَسْتَوَائِهَا . الضَّالُّ السَّدْرُ الْبَرِّي

مُلْمِعٌ وَالْهَ الْقَوَادِ إِلَى جَحْدٍ شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْئَسَ الْقَالِي  
 الْمُلْمِعُ يَذْنِبُهَا إِذَا رَفَعْتَهُ لِلْفَعْلِ لِيَرِيَهُ أَنْهَا لَاقِحٌ . وَالْهَ حَزِينَةٌ . الْجَحْدُ شِ وَلَدُهَا . فَلَاهُ  
 غَطْمُهُ . الْقَالِي الْقَطْمُ وَيَرَى لَاعَةَ الْقَوَادِ أَى عَمْرَقَةٍ

ذَوَاذَاةٍ عَلَى الْخَلِيطِ خَيْثُ النَّفْسِ يَرْمِي عَدُوَّهُ بِالنِّسَالِ  
 أَذَاذَاةٌ . الْخَلِيطُ الْخَالِطُ . يَرْمِي عَدُوَّهُ بِالنِّسَالِ ( يَقُولُ ) مِنْ شِدَّةِ جَرَبِهِ بِجَانِي  
 حَوَافِرِهِ وَيَنْسَلُ

غَادَرَ الْوَحْشُ فِي الْقِفَارِ وَعَادَا \* هَاخَيْثَا لَصُوءِ الْأَذْحَالِ  
 غَادَرَ رَكَ . عَادَا مَا عَادَا عَلَيْهَا . خَيْثَا أَى سَرِيعًا . اللَّصُوءُ وَاحِدَةُ الضُّوَى وَهِيَ

( ٧ ) يَقُولُهُ عَلَى صَمْدَةٍ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الَّتِي بَايَدُنَا وَاشْدُهُ صَاحِبُ الْإِنْسَانِ فِي مَادَّةِ  
 حَقِيقَةٍ عَلَى سَبْقَةٍ قَالَ وَاسْتَعْمَلَ الْأَعْيُ السَّبْقَةَ لِلْإِثْنَانِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا



الاعلام الادخال جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء يضيق اعلاه ويوسع أسفله  
 ذَاكَ شَهَتْ وَنَاقَتْ عَنِ يَمِينِ الرِّغْنِ بِمَدِّ الْكِلَالِ وَالْإِعْمَالِ  
 الرغن أنف الجبل والكيلال الأعياء والاعمال شدة السير  
 وَتَرَاهَا تَشْكُو إِلَيَّ وَتَذْصَا \* رَتْ طَالِحًا تَجْذِي صُدُورَ النَّعَالِ  
 تشكو أي تن . الطليح المضى . تحذى صدور النعال أي تشبهها من هزالها لان  
 صدور نعال أول ما تحق

نَقِبَ الْخُفِّ لِلسَّرَى قَتَرَى الْأَنْسَاعَ مِنْ حَلِّ سَاعَةٍ وَازْتَحَالَ  
 نقب الخف تنقط للسرى أي من أجل السرى وهو الليل . الانساع جمع نسع  
 أَثَرْتُ فِي جَا جِيءَ (٧) كَارَانِ السَّمِيتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالِ  
 الجاجيء جمع جوجو وهو عظام الصدر والاران الشمس . عولين أي جعل بعضها  
 فوق صدر . عوج يعني عظامها رسال أي مسترسلة طوال  
 لَا تَشْكِي إِلَيَّ مِنَ الْهَرِّ السَّحَابِ وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالِ  
 لَا تَشْكِي إِلَيَّ وَاتَّجِي الْأَسْوَدَ أَهْلَ النَّدَى وَأَهْلَ الْقَعَالِ  
 الاضجاع السند والاسود شكندى والله أعلم

(٧) أَثَرْتُ فِي جَا جِيءَ أي ندى في لسان العرب أَثَرْتُ فِي جَنَاحِنِ الْخُفِّ . قَالَ فِي مَادَّةِ  
 جَنَاحٍ مَا بَدَأَ الْجَنَاحُ عِظَامَ صَدْرِهِ وَقَبْلَ رَأْسِ الْأَضْلَاعِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ  
 قَالَ الْأَسْمَرُ الْيَمْنَى (لَكِنْ أَمِيدَةٌ يَتَنَجَفَّوْنَ \* بَادِنِ جَنَاحِنِ صَدْرِهِمَا صَدْرُهُمَا وَهَاتَاغَا)  
 وَقَالَ الْأَعَشَى (أَثَرْتُ فِي جَنَاحِنِ كَارَانِ السَّمِيتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالِ)  
 وَاحِدُهُمَا جَنْجَنٌ وَجَنْجَنٌ وَحَكَاهُ تَحَارَسِي بِالْهَاءِ حَنْجَنٌ وَجَنْجَنَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَقَدْ فَتَحَ اذْ وَأَنَا قَوْلُهُ فِي الشَّرْهَةِ جَا جِيءَ جَمْعُ جَوْجُوَ وَهُوَ عِظَامُ الصَّدْرِ  
 فَالَّذِي فِي مِحِيطِ الْحَيْطِ أَنَّ الْجَوْجُوَ مِنَ الطَّائِرِ وَالسَّفِينَةُ الصَّدْرُ اه هاشم

فَرَعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ غَزِيرُ الْمَدَى شَدِيدُ الْحَالِ  
 الفروع أعلى الشئ النبع كثابة عن أصله يهتز يحركه الحال القوة  
 عنده البر والحق وأتى الشق وحمل للمفضلات الثقال  
 الاسى البتام الشق ومن ذلك سمي الطيب أسيا يقال أسوت الجرح أسوا إذا  
 داو به ويروى (لظلم الاقال)

وَصِلَاتُ الْأَرْحَامِ قَدْ عَلِمَ النَّاسُ وَقَكَ الْأَمْرَى مِنَ الْأَغْلَالِ  
 وهوان النفس الكريمة للذ كسر إذا ما التقت صدور العوالى  
 أنت خير من ألف ألف من القوم م إذا ما كبت وجوه الرجال  
 كبت سقطت وتميرت

وَوَفَاءُ إِذَا أُجْرَتْ فَمَا غُرَّ \* ت حبال وصلتها بحبال  
 غرت أى خدعت والحبال الهود

وَعَطَاءُ إِذَا سُئِلَ أَذِ الْمَذْ \* رة كانت عطية البخال

الذرة الاسم من الاعتذار بخال مبالغه فى البخل مثل كبير و كبار

أَرْجِي صَلَاتُ تَظَلُّ لَهُ الْقَوْمُ \* م ر كودا قيامهم للهِلال

الارجى الذى يرتاح للندى أى يهتز كالريح صلت قاطع ركودا أى قياما مثل  
 قيامهم لا انتظار الهلال

أَنْ يُعَاقِبَ يَكُنْ غَرَامًا وَأَنْ يُنْطَرِ جَزِيلًا فَانَّهُ لَا يُبَالِي

الغرام الموجع الالم كقوله تعالى ( ان عذابها كان غراما ) واصل انترام اللززم  
 ولذلك سمي الغريم

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاحُ كَالْبُسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ انْطِفَالِ

الجلّة جمع جليل والجراجر جمع جرجور وهي مائة من الابل كالبلستان كنخيل  
البلستان تخنو تعطف لدردق اطفال أولاد الابل

والبغايا يزكضن أكسية الاضريح والشرعبي ذي الاذيال  
البغايا الجوارى جمع بنى الاضريح اكسية يتخذ من البرعى وهو صوف  
ابيض والشرعبي ضرب من البرود منسوب الى بلد باليمن يقال له شرعبي  
سميت باسم ملك كان اخطأ اوملكها

والمكاكيك والصحاف من القضب والضامرات تحت الرجال  
المكاكيك آنية الخمر والضامر الساكت لا يرغو ذلك بمحمدى الابل  
وجياداً كأنها قضب الشو \* حط يحمان بزة الابطال

البزة السلاح

وذروعا من نسج داود في الحر \* ب وسوقا يحملن فوق الجمال  
الوسوق الاحمال

مشعرات مع الرماد من الكر \* ق دون الندى ودون الطلال  
مشعرات اى ملابس مأخوذ من شمار الكرة البعر الطلال جمع ظل وهو اكثر  
من الندى يكون بالغداوت

لَمْ يَنْشُرْ لِلصَّدِيقِ وَلَسَكِنْ \* لِقِتَالِ الْعَدُوِّ يَوْمَ الْقِتَالِ

كل يوم يسوق خيلاً الى خيل دراً كأغداة غب الصيال

درا كا او متابعة والصيال الاسم من صال ووصول غب الصيال يوما يغير ويومالا

لا مري يجمع الأداة لرب الد \* هر لا مسند ولا زمال

لأداة الحرب ريب الدهر حوادثه المستند الذى يسند الامر الى غيره والزمال  
والضعيف

هُوَ دَانَ الرَّبَّابُ إِذْ كَرِهُوا الدِّ \* يَنْ دِرَاكَ بَغْزَوَةٍ وَاحْتِيَالٍ

دان بمعنى ملك ودان بمعنى جازى والرباب خمس قبائل ضبة ونيم وعدى ونور  
وعكل أولاد طابخة بن الياس بن مضر الدين الطاعة احتيال تدير رأى  
فخمة يَرْجِعُ المضاف إليها \* ورعال مَوْصُوَاهُ برعال

الفخمة العظيمة وهو يعنى الكتيبة التى يزورها المضاف الملجا ورعال قطعة من الخيل  
تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْتِهِ وَتُلَوِّى \* بِسَوَامِ الْمِعْزَابَةِ الْمِحْلَالِ  
تلوى تذهب يَتَلَوَّى ألوت بمعنى ما مغرب اذا أهلكته والسوام المال المعزاة الذى  
يعزب بابله فى المرعى

ثُمَّ دَانَتْ بِمَدِّ الرَّبَّابِ وَكَانَتْ \* كَعَذَابِ عُثُوبَةَ الْأَقْوَالِ

دانت ذلت وكانت الرباب كعذاب الاقوال جمع قيل وهم الملوك

عَنْ بَيْنِ وَطُولِ حَبْسٍ وَتَجْنِيعِ شَتَاتٍ وَرَحْلَةٍ وَاحْتِمَالِ

يعنى فعله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال

مِنْ نَوَاصِي دُودَانَ إِذْ حَضَرَ الْبَاءُ \* سُوْ ذِيَانٍ وَالْهَجَانِ الْعَوَالِ

نواصي خيار . دودان وذيان قبيطان من غطفان ومما من قيس عيلان

ثُمَّ وَاصَلَتْ غَزْوَةً بِرَبِيعٍ \* حِينَ صَرَفَتْ حَالَهُ عَنْ حَالِ

رَمْبٍ رَفْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ \* وَأَسْرَى مِنْ مِشْرِ ضِلَالٍ

الرَّفْدُ الْقَدْحُ الَّذِى يَحْلُبُ فِيهِ . ضلال جمع ضال يروى من معشر أُنْطَالِ وَالْأَنْطَالُ  
الاعداء

وَشُيُوخٍ حَرْبِي بِشَطَطِي أَرِيكَ \* وَنِسَاءً كَانَهُنَّ السَّمَاءِ

حربى جمع حرب وهو المأخوذ ماله والشط الجانب وأريك اسم واد

وَشَرِيكَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْمَالِ \* لِي وَكَانَا مُجَاهِلَيْنِ أَفْلالِ

عائلي ملازى

قَسَمًا التَّالِدَ الطَّرِيفَ مِنَ الْقُدُمِ \* فَأَبَى كِلَاهُمَا ذُومَالِ  
رُبَّ حَيٍّ سَقَيْتُهُمْ جُرْعَ الْمَوْتِ \* وَحَيٍّ سَقَيْتُهُمْ بِسِجَالِ  
وَلَقَدْ شَنَّتِ الْحُرُوبُ فَمَا غَيْرُ \* تَ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ  
غمرت نسبت الى العمارة وهى ضعف الرأى

هَوْلَانِمْ هَوْلَانِكَ أَعْطَيْتَ نِعَالًا مَحْدُودَةً بِمِثَالِ  
وَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَحْرُوبًا \* وَكُتِبَ الَّذِي يُطِيعُكَ عَالِي  
وَبِثْلِ الَّذِي جَمَعْتَ مِنَ الْمُدَّةِ تُنْفَى حُكُومَةُ الْجُمَالِ  
جَنْدُكَ التَّالِدَ الطَّرِيفَ مِنَ الْفَا \* رَاتِ أَهْلُ الْهَبَاتِ وَالْأُكَالِ  
الا كَالِ جمع اكل وهو الحظ . الطارف ما كسبه والتلبد ما ورثه

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا \* وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالِ  
ميل جمع اميل وهو الذى لا سلاح معه والعواوير جمع عوار وهو الجبان . عزل  
جمع اعزل وهو الذى لا سلاح معه والا كفال الذين لا يتبنون على الخيل .  
لِلْعِدَا عِنْدَكَ الْيَوَارُ وَمَنْ وَا \* لَيْتَ لَمْ يُعْرِ عَقْدُهُ بِأَغْيَالِ  
لَنْ يَزَالُوا كَذَلِكَ ثُمَّ لَا زَا \* تَ لَهُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ  
(ذكروا) ان باقى القصيدة مصنوع عليه وما احسب

فَلَنْ يَزَالُوا فِي الْمَقَارِقِ شَيْبُ \* يَا آلَ بَكْرِ وَأَنْسَكْرَنِي الْقَوَالِي  
الى القوامع قالية وهى التى قلى الرأس

فَلَقَدْ كُنْتُ فِي الشَّبَابِ أَبَارِي \* حِينَ أَعْدُو مَعَ الطَّمَاحِ ظِلَالِي

أباري اعارض والطامح النشاط

أَبْقَضُ الْخَائِنَ الْكَذُوبَ وَأُذْنِي \* وَصَلَ حَبْلُ الْعَمِثْلِ الْوَصَالَ

العميثل الذي يطيل نيابه في مشيحه والوصال كثرة المواصله ويقال العميثل القرس الجواد والعميثل الاسد

وَلَقَدْ أَسْتَبَى الْفَتَاةَ فَتَعَصَى \* كُلُّ وَاشٍ يَرِيدُ صَرَمَ حِبَالِي

لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَلْهُو بِغَيْرِي \* لَا وَلَا تَهْوَاهَا حَدِيثُ الرِّجَالِ

ثُمَّ أَذْهَلْتُ عَنْهَا رُبَمَا يَذُّ \* هَلْ عَمِلَ الْفَتَاةُ شِبْهُ الْهَلَالِ

أذهلت أنسيت

وَلَقَدْ أَغْتَدِي إِذَا صَقَعَ الدِّي \* لَكَ يَمْرُ مُشَدَّبٍ جَوَالِ

صقع صاح. مشدقليل اللحم

أَعُوْجِي تَنْمِيهِ عُوْذُ صَنْيَا \* وَمَعَ الْعُوْذِ قِلَّةُ الْإِغْفَالِ

العوذ حديثات التاج

مُدْمَجٌ سَابِغُ الضَّلُوعِ طَوِيلُ الشَّخْصِ \* صِ عَيْلِ الشَّوَى مُعَرِّ الْأَعَالِي

مدمج حكم. سابع طويل. عيل غليظ. ممرحكم

وَقِيَامِي عَلَيْهِ غَيْرُ مُضْهِجٍ \* قَائِمًا بِالنُّدُوِّ وَالْأَصَالِ

فَجَلَا الصُّوْنَ وَالْمَضَامِيرَ عَنْ سَيْتِ \* يَدِ جَرَى بَيْنَ صَفْصَفٍ وَرِمَالِ

الصون الصيانة. المضامير الضمر بكثرة الجرى والعدو. والسيد الذئب والصفصف الارض المستوية الصلبة

يَمْلَأُ الْعَيْنَ طَائِيًا وَمَقُودًا \* وَمُرَرَّى وَصَادِنًا فِي الْجَلَالِ

فَعَدَوْنَا بِمُتْرِنَا إِذْ غَدَوْنَا \* قَارَنِيهِ بِيَازِلِ ذِيَالِ  
 البازل البعير المسن (وقوله ذيال بالفتح مشدداً أي طويل الذيل)  
 مُسْتَخْفَاً عَلَى الْقِيَادِ ذَفِينَا \* تَمَّ حُسْنًا فَصَارَ كَالْمِثَالِ  
 ذفيف مسمع

فَإِذَا نَحْنُ بِالْوُحُوشِ رُدَّاعِي \* صَوَّبَ غَيْثٌ مُجْلَجِلٌ هَطَالِ  
 فَحَمَلْنَا غُلَامَنَا ثُمَّ قُلْنَا \* هَاجَرَ الصَّوْتُ غَيْرَ أَمْرِ اخْتِيَالِ  
 فَجَرَى بِالْغَلَامِ شِبْهَ حَرِيقٍ \* فِي يَدَيْهِ تَذَرُوهُ رِيحُ الشَّمَالِ  
 بَيْنَ عَيْرٍ وَمُكْمَعٍ وَنَحْوِصٍ \* وَلَعَامَ يَرِذْنُ حَوْلَ الرِّثَالِ  
 النحوص التي لم تجلج والريثال جمع رال وهو ولد النعام

لَمْ يَكُنْ غَيْرَ لَمَحَةٍ الظَّرْفِ حَتَّى \* كَبَّ تِسْمًا يَتَنَامُهَا كَالْغَالِ  
 وَظَلَمِينَ ثُمَّ أَبْهَتْ بِالْمُهْ \* رِ انَادِي فِدَاكَ عَمِّي وَخَالِي  
 انظلم ذكر النعام. أبهت بصحت

وظَلَمْنَا مَا بَيْنَ شَاوٍ وَذِي قَدْ \* رِ وَسَاقٍ وَمُسْمِعٍ بِخِفَالِ  
 فِي شَبَابٍ يُسْقُونَ مِنْ مَاءِ كَرَمٍ \* عَاقِدِينَ الْبُرُودَ قَوْقَ النُّوَالِ  
 ذَاكَ عَيْشَ شَهْدَتِهِ ثُمَّ وَلَّى \* كُلُّ عَيْشٍ مَصِيرُهُ لِلزَّوَالِ

(تمت المعلقة التاسعة ويلها قصيدتان للتابعة)

قلت هذه القصيدة والتي تلها وهي المعلقة المشهورة مع شرحهما من شرح  
 ديوان التابعة الذي انى الموجود بالكتبخانة الحديوية المكتوب سنة ١٢٩٨  
 وقابلت على نسخة ثانية بالكتبخانة المذكورة عمرة ٤٨ أدب وهذه القصيدة  
 الاولى وهي التي استعمل بها الشارح للديوان المذكور

﴿ قال المشرح احسن الله اليه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كان من حديث التابعة واسمه زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وبدو غضب النعمان عليه ان النعمان كانت عنده (المتجردة) وكان النعمان قصيرا ذميا أبرش وكان ماردة وكان التابعة ممن يجالسه ويسر مع رجل آخر من بني شكري قال له المنخل وكان جميلا وكان ينهم بالمتجردة وولدت للنعمان ابنتين وكان الناس يزعمون انهما ابنا المنخل وكان جميلا غفيفا وكانت له منزلة بمجد عليها فقال النعمان وعنده المتجردة والتابعة ليلا وهم جلوس صفها الى التابعة في شعرك فوصفها. هذا قول ابى عمرو. وأما أبو عبيدة فزعم انه كان من امره أن مرة بن ربيعة بن ربيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان له سيف يقال له ذوالبرقة من كثرة فرقه وجودته وكان حسده عليه فدل على السيف النعمان فاختذ السيف من مرة فاضم على التابعة مرة وارصده بشر ثم ان التابعة في بعض دخلته فاجأته المتجردة فسقط النصيف عنها فغطت وجهها بمعصمها فقال التابعة

مِنْ آلِ مِئَةٍ رَائِحٍ أَوْ مُتَنَدِي \* عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُرَوِّدٍ

قال الاصمعي يخاطب نفسه (يقول) أنت رائح أو متندي ونصب عجلان على الحال بقول نمضي زودت أو لم تزود ويروي أمن آل مئة. أبو عمرو وغيره وانما عطف باو وأوله استغناء بالف لأنك اذا لم ترد الحرف الاول كان الكلام باو كما تقول أعندك خبز وتر اذا علم ان عنده أحدهما فاذا قال أعندك خبزاً وعندك تمر فوهم مثل قولك هل تقوم أو تقعد

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحِلَتَنَا غَدًا \* وَبِذَلِكَ تَتَابُ الرُّبَابِ الْأَسْوَدِ

ويروى عند قول أبو عبيدة وغيره البوارح من الظير والظباء وغيرها وهي التي تجي من ميامنك فتوليك مياسرها وأهل نجد يشاءون بها والسوانج التي تجي من مياسرك فتوليك ميامنها وأهل نجد ييمنون بها وأهل الحجاز يشاءون بالسوانج وهي عندهم في صفة البوارح عند أهل نجد ومن ذلك قول أبي ذؤيب



وجرت بها طير السنج فان يكن \* هو الذي تهوى يصيبك اختابها  
 لا مَرَجَبًا بَقْدٍ وَلَا أَهْلًا بِهِ \* ان كَانَ تَهْرِيْقُ الْأَحْيَةِ فِي غَدٍ  
 أَفَدَ التَّرَحُّلَ غَيْرَ أَزْ رِكَابَنَا \* لَمَّا تَزَلُّ بِرِكَابِنَا وَكَانَ قَدِ  
 أَفَدُوا أَفَدَ إِذَا دَنَا وَقَرَّبَ وَالرَّكَابُ مِنَ الْإِبِلِ لَا وَاحِدُهَا وَالرَّكَابُ الْقَوْمُ الَّذِينَ عَلَى الْإِبِلِ  
 وَالرَّكَابُ الذَّلُولُ وَالرَّكَابُ مَصْدَرُ رَكِبَ رَكُوبًا فَأَنَارَا رَكِبَ  
 فِي إِثْرِ جَارِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِهَا \* فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَقْصِدِ  
 يَقَالُ خَرَجْتَ فِي أَثَرِهِ وَأَثَرُهُ الْآثَرُ مَا خَلَصَ بِهِ السَّمَنُ وَيُقَالُ الْفَشْدَةُ وَالْقَلْدَةُ ٧ وَأَثَرُ  
 السَّيْفِ فَرْنَدُهُ وَأَثَرُهُ تَقْصِدُ قَتَلَ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ

بِالدَّرِّ وَالْيَأْقُوتِ زَيْنَ نَحْرُهَا \* وَمُنْصَلٍّ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ  
 غَنِيَتْ بِذَلِكَ أَذْهَمَ لَكَ جَبْرَةٌ \* مِنْهَا بِعَطْفٍ رِسَالَةٌ وَتَوَدُّدٍ  
 يَقَالُ غَنِيْنَا بِمَكَانٍ كُنَّا وَكُنَّا إِذَا اقْتَمْنَا بِهِ وَكِتَابُهُ وَهُوَ الْغَنَى

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ جَبْهَتِهَا \* مِنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ  
 مُصَرَّدٌ مُتَّفَعٌ يَقَالُ صَرَدَ السَّهْمُ وَأَصْرَدَتْهُ إِذَا أَهْدَتْهُ الْمِرْنَانُ مِنَ الرِّينِ يَرِيدُ  
 قَوْسًا إِذَا أُرْسِلَ عَلَيْهَا السَّهْمُ صَوْتٌ يَقَالُ أُرْنَتْ الْقَوْسُ وَغَيْرُهَا تَرْنَارَةً

بِتَسْكَلُمٍ لَوْ تَسْتَطِيعُ جَوَارُهُ \* لَدَنَتْ لَهُ أَرْوَى الْجِبَالِ الصُّخْدُ  
 الرَّوَاةُ أَرْوَى الْمُضَابِ جَوَارُهُ وَجَرِيرُهُ أَى جَوَابِهِ وَالْجَوَارُ مَصْدَرُ جَوَارَتْهُ مَجَاوَرَةٌ  
 وَجَوَارًا وَرَوَى لَرْنَتْ لَهُ وَالرَّنْوُ النَّظَرُ الدَّائِمُ فِي سَكُونٍ وَأَرْوَى جَمْعُ أَرْوَةٍ وَأَرْوِيَّةٌ  
 هِيَ الْإِثْنَى مِنَ الْوَعُولِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ أَرْوِيَّةٌ وَالْأَرْوَى جَمْعُ الْجَمْعِ  
 وَالصُّخْدُ الْحَارَةُ الَّتِي قَدْ صَخَدَتْهَا الشَّمْسُ تَصْخَدُ

كَمُضِيَّةٍ صَدْفِيَّةٍ غَوَاصُهَا \* بِهِجٍ مَتَى يَنْظُرُ إِلَيْهَا يَسْجُدُ  
 وَيُرْوَى مَتَى يَرَاهُ يَلُوحِي وَيَسْجُدُ وَمَعْنَى يَلُوحِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْكَبِيرِ وَالْحَمْدُ وَأَصْلُهُ

الاهلال بالحمد بالخج ومنه قول ابن احرز

يهل بالهرقد ركبانها \* كما يهل الراكب المعتمر

ونصبه لانه من المضاعف فادغم اللام في اللام فرده الى اخف الحركات

أَوْ ذِمِّيَّةٌ فِي مَرْمَرٍ مَرْفُوعَةٍ \* بُنِيَتْ بِأَجْرٍ يُشَادُّ بِقَرْمَدٍ

الدمية التمثال والجمع دمي ويشاد يرفع وقرمد قال ابو عمر وخزف يطبخ

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ بِأَشْمَطِ رَاهِبٍ \* يَخْشَى الْإِلَهَ صَرُورَةً مُتَعَبِدٍ

ويروي الاشمط قال الاصمعي ضرورة في الاسلام الذي لم يحج قال واره في

الجمالية الذي لم يتزوج ويقال رجل صرورة وصارورة وصاروري وقال ابو عمرو

الصرورة ههنا الذي لم يأت النساء وقال ابن الاعرابي الذي لم يرح مكانا

لَرَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا \* وَلِخَالِهِ رُشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرْشُدْ

الرنواد امة النظر في سكون. خذله ظنه وحسبه

تَسْعُ الْبِلَادَ إِذَا أَتَيْتَكَ طَائِمًا \* وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعِدِي

وروي أبتك زائر اتسع أي تسع

تَمَامَتْ تَرَايَ يَتَنَ سَجْفِي قُبَّةٍ \* كَالشَّمْسِ يَوْمَ طُلُوعِهَا بِالْأُسْعَدِ

سجف وسجف النصب عن أبي عبدالله بن الاعرابي وهو ستر رقيق

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدْ أَسْمَاطُهُ \* فَتَنَّاوَلْتُهُ وَاتَّقْنَا بِالْيَدِ

النصيف الخمار

مُخَضَّبٌ رَخِصٌ كَأَزْبَانَهُ \* عَنَّمْ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ تُعْقَدِ

تعقد (يقول) هولبن مرسل وروي تكاد من اللطافة تعقد والعنم شجر احر العنم

ويفاحم رجُلٌ أَثْبِتَ نَبْتَهُ \* كَالْكُرْمِ مَالٌ عَلَى الدِّعَامِ الْمُسْنَدِ

فاحم شعر أسودا وأثبت كثير نبات الاصل يقال اث الشريث اثانة كالكرم اراد

شعرها كأنه عناقيد الكرم

وكانها حين أسبكرت مزنه \* وسط النمام صيرها لم ترعد

العصير الأبيض الرقيق في أول ما ينشأ من السحاب

نظرت إليك بحاجة لم تقضها \* نظر السقيم إلى وجوه العود

نظرا ضعيفا لا تدرمه على الكلام نظر خائف مراقب وأرادت كلامك فلم تقدر  
على ذلك وهو حاجتها فنظرت نظرا ضعيفا غير تام كما قال العقيلي

ثروت الكلام فاقمت من رقيها \* فما كان الا وموها بالحواحب

قبدت زرائب شادين متربب \* أحوى أحم المقتسين مقلد

مقلد عيه قلادة والترؤبة موضع القلادة والشادن الذي طلع قرنه وتحرك في  
مشيته بنال شدن يشدن شدنا ويقال اذا فطم عن أمه وأما قيل له أحوى للخط  
الذي في ظهره ومررب تربيه النساء في البيوت فقلدنه وتربينه

أخذ العذارى عندها فنظمنه \* من لؤلؤ متابع متسرّد

تجلو بقادمتي حمامة أنبكية \* بردا أسف لثاته بالأنيد

متسرّد ينبع بمضه بعضا اخذه من سردا حديث اذا والى بينه

تجلو بقادمتي حمامة (يقول) اذا ابتسمت كشفت عن ثمر كأنه برد وقادمتها  
يعني شفيتها ووصفها ابنتها العساوان واللحس سواد في الشفتين وهذا توصف  
المرأة « نى في شفيتها خيرة لفس » وهذا قول الأصمعي وأبى عمر وأسف ذر  
الأنع عليه وكذا كان يفعل اهل الجاهلية يغرزون اللثة بالابرة فيبقى سواده  
فيحسن في بياض الثغر

كلا فحوان غداة غب سماءه \* جفت أعاليه واسفله ندي

الاقحوين نبت له نور حواليه ابيض ووسطه اصفر فشبّه هو الانسان بيباض ورقه

زعه الهمام يأن فاها بارد \* عذب اذا قبّلته قلت اردد

زَعَمَ الْهَمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ أَنَّهُ \* يُشْفَى بِرَيْشٍ لَنَايِهَا الْعَطِشُ الصَّدْيُ  
ويروى برينها من العطش الصدى والصدى العطشان يقال صدى يصدى  
صدى والصدى طائر والصدى جبان الميت . قال

\* سَتَعْلَمُ أَنْ مَتَاعِدَا بِنَا الصَّدْيُ \* وَصَدَّ الْحَدِيدُ مَهْمُوزُ  
وَالْبَطْنُ ذُو عُنْكَنٍ لَطِيفٌ لَنَنْ \* وَالنَّحْرُ تَتَفَحُّهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدِي  
مُقْعَدٌ قَائِمٌ مُتَنَصِّبٌ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَبُ تَتَفَحُّهُ . قَالَ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ  
لَانْهَا لَا تَنْشَعُ أَتَمُّ وَالْأَبُ ثَوْبٌ تَأْسَهُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّحْرُ  
وَتَحَالُهَا فِي الْبَيْتِ إِذْ قَاجَا تَهَا \* قَدْ كَانَ مُحْجُوبًا سِرَاجُ الْمُوقَدِ  
ويروى سراج الموقد بالنصب فنرفع فعلی الآخر يضمر ما يعود على الكنى من ذكره  
يريد قد كان محجوبا بها ورفعت سراج بكان في الاضمار كانه قال كان سراج الموقد بها  
محجوبا ومن نصب اراد وتحالها سراج الموقد قد كان محجوبا بهذا قول بن الاعرابي  
وأحسبه قول الاصمعي والاول قول الكسائي وعشام النحوي

صَفَرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ \* كَمَلْ خَلْقَهَا \* كَالْفُصْنِ فِي غَلَوَائِهِ الْمُتَأَوِّدِي  
السَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَالْمُتَأَوِّدُ الْمُتَشَنَّى وَغَلَوَاءُ الْفُصْنِ طَوْلُهُ كَمَا قَالَ  
لَمْ تَلَفْتُ لِدَايَا \* وَمَضَتْ عَلَى غَلَوَائِهَا

وَيَقَالُ غَلَا بِالْجَارِيَةِ عَظِمٌ إِذَا أَشْبَهَتْ شَيْئًا حَسَنًا سَرِيحًا  
عَظُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرَ مُقَاضَةٍ \* نَفْجُ الْحَقِيصَةِ بِضُهُ الْمُتَجَرِّدِ  
عَظُوطَةٌ قَوْلُ الْإِصْمَعِيِّ مِلْسَاءُ الظَّهْرِ غَيْرُ مُقِصَّةٍ الْجَدُّ لِأَنَّهُ ظَهَرُهَا يَكُونُ أَسْرَعَ  
الْجَدُّ تَقْبِضًا (يَقُولُ) كَمَا دَلَّكَ أَنَّ الْجَدَّ بِالْمُحْطَلِ لِيَرَوْقُ وَهِيَ خَشْبَةٌ يَنْقُصُ  
بِهَا الْمَصَاحِفُ مُقَاضَةٌ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ الَّتِي أَتَتْ بِطَنُهَا بِالشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَتَنْجُ مَشْفُوعَةٌ  
الْحَقِيصَةُ وَهِيَ الْعَجِيزَةُ وَالْبُضَّةُ النَّاعِمَةُ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ صَفَّ لَنَا امْرَأَةً . قَالَ يَبْضَاءُ بَضَّةً  
لَا يَصِيبُ قَبِصُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ لِامْشَاشَةِ مَنْكِبَيْهَا وَحَلَقَتْ نَدِيَهَا وَرَافَقَتْ أَلْيَتَهَا

والزاقة طرف الالية ويقال في المقاضاة انها المقرطة في الطول ويقال درع مضاضة اذا كانت سايغة وقال أبو عبيدة المقاضاة التجلاء عظيمة البطن

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْتَمَ جَانِبًا \* مَحْجِرًا يَمْسُكُهُ مِلَّةُ الْيَدِ  
الختمه عرض في الالف وضخم يعني انه عريض في ارتفاع و يروى متحوزا  
ومتحيزا أى قد حاز ماحوله

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدَفٍ \* رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ لِلْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ  
مستهدف مرفع يقال أحذف لك الشئ عارضع . العبير قال أبو عبيدة العرب تقول جاءه  
فلان معبرأى غلغلا والمير الزعفران والمقرمد كما يقرمد الحوض بالحص أو الطين بطين به  
وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ \* نَزَعَ الْخَرُورُ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ  
المستحصف قليل البال ضيق ليس بمسترخ . والخرور ههنا القوى وفي مكان آخر  
المحلم والمحصد الشديد القتل

وَتَسْكَادُ تَنْزَعُ جِلْدَهُ مِنْ مَلَّةٍ \* فِيهَا آوِاحُ كَالْحَرِيقِ الْمَوْتِدِ  
المللة الرماد الحار ويقال بات فلان متملا على فراشه يراد انه وجد حرارة فتقلب  
منها على بواشه اذا بات يقلب من كرب يجده

لَا وَارِدَ مِنْهُ يَجُوزُ إِذَا اسْتَقَى \* صَدْرًا وَلَا صَدْرٌ يَجُوزُ لِمَوْزٍ  
(يقول) الذي يريد لا يريد به بدلا فيصدر عنه والذي يصدر عنه لا يجوز لمورد  
غيره لانه أيضا لا يريد به بدلا وأقام المصدر مقام الاسم أى صادره قال أبو عمرو  
فلما سمع المنخل هذا الشعر قال لا يستطيع أن يقول مثل هذا الا مزجرب فوفر ذلك في  
فلس النعمان وقال أبو عبيدة فلما أنشد هاسنى به مرة الى النعمان فحجبه وجعل  
عصاب حاجب النعمان بخبره بانه غليل فقال

أَلَمْ أَقِمْ عَلَيْكَ لِحْجِرَتِي \* أَسْخُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْهَامِ  
قال أبو عبيدة كان الملك اذا مرض حملته الرجال على أكتافها يعتبونه ويقفون

به ويقال انه او طاله من الارض

فَإِنِّي لَا أَلَامُ عَلَى دُخُولٍ \* وَلَسَكِنَّ مَاورَاءَكَ يَاعِصَامُ

لا الالم على دخول لاني محجوب لا اقدر على الدخول

فَإِنْ تَهْلِكُ أَبَا قَابُوسَ يَهْلِكُ \* رَبِيعُ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ

ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة فضله وعطائه والشهر الحرام (يقول) هو موضع امن من كل مخافة مستجير به او غيره

وَنُفْسِكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ عَيْشٍ \* أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سِتَامُ

اجب الظهر لاستنام له وهذا مثل (يقول) نبت في شدة من العيش ورواه ابو عبيدة اجب الظهر يريد نية النون في اجب ولكنه لا يتصرف على معنى اجب ظهرا ثم ادخل الالف واللام وتركه على حاله ومثل قول الحرث بن ظالم \* ولا تمزاة الشعر الرقابا \* ادخل الالف واللام وتركه على حاله . ومثله لعصام يقول القائل

فَسِ عَصَامُ سُدَّتْ عَصَامَا \* وَعَلِمْتَهُ الْكَرَّ وَالْأَقْدَامَا

﴿ نمت القصيدة العاشرة ﴾

﴿ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّرِ مِمَّا بَلَغَهُ عَنْهُ فِيمَا وَشَى بِهِ بَنُو قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ الْمُشْجَرَةِ ﴾

يَادَارُ مِيَّةً بِالْعِلْيَاءِ فَالْسُنْدِ \* أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

انما قال يادار مية بالعلياء توجعاً منه لانه كان معها في نعيم . وقال بالعلياء لانه كان ذلك المكان الذي فيه الدار يرتفع من الارض حيث لا يضره السيل ووصف الدار وقد اضافها الى معرفة لانها ليست في معنى فلان فلما لم تكن كذلك توهم انه في مذهب الالف واللام . والعلياء اذا فتح العين مدت واذا ضمت العين قصرت . والسند منبذ الجبل حيث تسند فيه قال اعشى همدان

عهدي بهم في الثقب قدسندوا \* تهدي صحاب مطيهم ذله

واقوت بمعنى خلت

وقفت فيها طويلاً كني أسألها \* عيت جواباً وما بال ربع من أحد  
ويروي أصيلاً وأصيلاناً أسألها وأصيلال تصغير أصلان وأصلان جمع أصل وواحد  
الأصل أصيل وهو العشي . عيت جواباً يقال عي بالامر إذا لم يدركف وجهه وكان  
عي على فعل غير مشددة قد غمت الياء في الياء فشددت (يقول) عيت الدار ان نجيب  
وليس بها من أحد اكله

الآ لا واري لا يا ما أيتها \* والنؤي كالحوض بالملطومة الجلد  
والالا واري والنؤي بالرفع قال أبو عمرو شبه النؤي بالحوض والمظومة الأرض  
التي لم تحفر فجاءها الشتاء فلاها . والجلد الأرض الصلبة والنؤي ما يحفر حول الخيمة  
كالحوض كانه حوض في أرض احتاج أهلها الى ان ينحوضوا فيها وليست بموضع  
تنحوض لمطرة أصابهم أو سيل طرأ عليهم . وقال ابن الأعرابي المظومة التي تآخر عنها  
النيت اعواماً لا يصيبها بمعنى قول أبي عمرو . ويقال المظومة أول ما حشرت ولم يكن  
بها آثار والجلد الصلبة مردود على مظلومه كانت وانما قال الجلد لان الاواري  
نجت فيه ولو كان لينا لم تثبت الا واد فطارت

ردت عليه أقاصيه ولبدته \* ضرب الويدة بالمسحاة فالتأد  
قال أبو عمرو ردت الأمة على النؤي مائة من تراهي لثلاثين اليهم الماء وقال  
الاحمسي أقاصيه ما شذمنه وهو في موضع نصب ومثله قول الاعشى  
\* أو القصر الساري لائق المقاتل \* وقوله ردت ولم يتقدم لها ذكر قال هذا مثل  
قوله تسكين شمالا \* ومنسلة قول جرير هبت شمالا فذكرى ما ذكرتم \* ومعنى  
ليده سكتة وطمأنه

خلت سبيل آبي كان يخبسه \* ورفته إلى السجين فالتصد  
قال أبو عمرو والآني السيل يأتيهم من غير بلادهم والآني يجري الماء يقال أت لائق

أَتِيَاهِيءَ لَهُ مَجْرَى وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ النَّابِئَةُ قَالَ وَقَوْلُهُ خَلَّتْ أَمَّا هُوَ كُنْصُهُ وَفُحْتُ  
مَافِيهِ مَرْمَدٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ لِكُلِّ لَاجِسٍ الْمَاءُ شَيْءٌ لَانَهُ إِنْ حَبَسَهُ أَفْسَدَ تَرَابَ التُّرَى الَّذِي  
جَوْلَهُ. وَرَفَعْتُهُ بِمَنَى رَفَعْتُ التَّرَابَ إِلَى السَّجْفَيْنِ وَالسَّجْفِ السُّتْرِ. وَالتَّضْدُ الَّذِي  
يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْيَتِ

أَضَحَّتْ قِنَارًا وَأَوْضَحِي أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنِي عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنِي عَلَيَّ لِبَدٍ  
وَيُرْوَى أَمْسَتْ خَلَا مَوْقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْنِي أَفْسَدَ. وَلِبَدٌ آخِرُ بَوْرٍ لَقَمَانٍ  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْنِي أَفْسَدَ وَالْإِخْنَاءُ لَأَفْسَادُ مَتْنِ الْخُفَافِ الْكَلَامِ

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى أَذْلًا أَرْتَجَاعَ لَهُ \* وَأَنْتُمْ الْقَتُودَ عَلَى عِيَرَاتِهِ أَجْدُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَدَّ عَمَّا تَرَى مِنَ الدَّمَارِ أَنْصَرَفَ عَنْهُ إِذَا قُنْتُ لَهُ لَارْجَمَةُ لَهُ. وَأَنْتُمْ  
الْقَتُودُ أَيُّ طَائِفَةٍ عَلَى هَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ الْمِيرَ. وَاجْدُمُوقَةُ الْحَقِّ. وَالْقَتُودُ  
خَشَبُ الرَّحْلِ وَالْوَاحِدُ قَتَدٌ

مَقْدُوقَةٌ بِدَخِيسٍ النَّخْضِ بِأَذْلُهَا \* لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَمْعِ بِالْمَسَدِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَقْدُوقَةٌ أَيُّ قَدْرٍ مِيتٍ بِالْحِمِّ رَمِيًا كَأَنَّهَا خَشِيتُ بِهِ وَالِدَخِيسَ الْكَثِيرَ  
وَالْقَمْعُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ قَمْعٌ وَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ  
خُطَافٌ وَبِأَزْلُمَاتِهَا حِينَ يَزِلُّ وَالصَّرِيفُ صَوْتُهُ وَالْمَسَدُ حَبْلٌ

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا \* بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْتَأْنَسُ النَّظَرُ وَالتَّوَجُّسُ كَأَنَّهُ يَخَافُ الْإِنْسَ وَالْجَلِيلُ التَّمَامُ  
وَذُو الْجَلِيلِ مَوْضِعٌ يَبْتَغِيهِ الْأَشْغَامُ وَكَذَلِكَ فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيًا كَارِعُهُ طَاوِي الْمَصِيرِ كَسِيفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ  
وَيُرْوَى مِنْ وَحْشٍ أَيْلَةً وَمِنْ وَحْشٍ جَنَّةٍ مَوْشِيًا كَارِعُهُ بِقَوَائِمِهِ قَطْعُ سُودٍ. وَالْفَرْدُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُتَطَعُ الْقَرْنِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ فِي جُودَتِهِ يَرِيدُ أَنْ الثَّوْرَ أَيْضًا يُلَوِّحُ  
كَأَنَّهُ سَيْفٌ وَيُقَالُ الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَاحِدٌ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ



وطاوي نصير ضامر

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَزَاءِ سَارِيَةٌ \* تُزْجِي الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ  
سرت وأسرت من مري الليل وتزجي تسوق  
فَارْتَأَخَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ  
قال أبو عمرو وطوع الشوامت. ابن الاعرابي طوع الشوامت بالنصب (يقول)  
بات الثور عبيت سوء من برد وجوع حيث يشمت عدو البائت اذا بات وبه الطوع  
مرقع بفعله ومن ذلك قوله اللهم لا تطعن بي شامتا أي لا تنزل بي ما يشمت عدوي  
فَبَشَّرَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ \* صَمَعُ الْكُيُوبِ بَرِيثَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ  
قال الاصمعي بمن فرقه وصمع الكيوب (يقول) ليست برهلات المقاصل  
والصمع اللذوق والحدة وقال ابن الاعرابي الصمع دقة الشيء ولطافته يقال قلبه  
اصمع واذن صماء اذا كانت مؤللة أي عديدة واحتمرت به يدها ورجلاه في الحدة  
والسرعة والحرد (يقول) ليس بها عيب ولم يرد الحرب معينه وذلك انه يكون  
الحرد في البعير استرخاء عصب يديه من شدة القتال فاذا مشى ضرب يديه ضربا شديدا  
قال أبو عبد الله فاذا كان الحرد فيها جميعا اعتدل مشيه

وَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ بُوِزَعُهُ \* طَعَنَ الْمَارِكُ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ  
أبو عمرو فبات ضميران أي كان ضميران وفسر الاصمعي فقال ضميران اسم كلب  
ويوزعه يمر به (يقول) كان الكلب من الثور بالمكان الذي يمر به الكلاب  
كما تقول للرجل انا حيث تحب. طعن المارك وهو المقاتل ونصب طعن على ما ضمير  
أي طعنه طعن المارك والحجر الملقأ والنجد الشجاع من النجدة. ابن الاعرابي  
ضميران كلب اغراء صاحبه والاغراء والايلاع والايضاع واحد قلنا دنا من الثور  
طعنه فنشب في قرنه فشكاه منه والمعنى طعنه طعن المارك والنجدة المجهود وانما

اراد طعن المارك التجرد عن الحجر

و يوجد في بعض الروايات بهذا البيت زيادة الايات الاربعة الآتية

قائمتاها هنا تنميا للقائدة ﴿

شَكَّ الْفَرِصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَثَمَهَا \* شَكَّ الْمَيْطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْمَضِدِ  
شك طعن والفريضة اللحمية بين الجنب والكف الذي لا تزال ترعد من الدابة عن  
الاصمعي وقال غيره الفريضة لحمية بين الثدي والكف ترعد عند الفزع والمدري  
القرن والميطر البيطار والمضد داء يأخذ المضد (يقول) طعن الثور الكلب بقرنه في  
كعفه بقوة كطعن الميطر الدابة بالبيض عند مدواته لها من المضد

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ \* سَفُودٌ شَرِبَ نَسْوَهُ عِنْدَ مُقْتَادِ  
الصفحة الجانب والسفود كتور حديدية يشوى بها وتسفيد اللحم تنظيها فيها  
الاشتواء والشرب بالفتح التوم يشرب ونسوه زكوه والمقتاد موضع القادان أى  
الشيء . (يقول) كأن قرن الثور وهو خارج من جنب صفحة الكلب أى من  
جانبه الآخر سفود شرب قد انظم عليه اللحم لاشتوائه

فَطَلَّ يَنْجُمُ عَلَى الرُّوقِ مُنْقَبَضًا \* فِي حَالِكٍ أَنْلَوْنَ صِدْقَ غَيْرِ ذِي أَوْدِ  
يعجم أى بعض والروق القرن ومنقبضا مجتمعا وحالك شديد السواد والصدق الحبس  
والاودالا عوجاج . يقول ان الكلب رجع بعض اعلى قرن الثور وهو يقاتله وقد انقبض  
اى اجتمع من شدة ألم الطعن لقوته وما مض غير قرن اسود صلب وهو لا يطاق . بعض  
لَمَّا رَأَى وَاشَقَّ إِقْصَاصَ صَاحِبِهِ \* وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا أَوْدِ  
واشق اسم كلب والاقصاص ان تضرب الشيء او ترميه فيموت مكانه والعقل الدابة  
والاود القصاص

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ أَنِّي لَا أَرَى طَمَعًا \* وَإِنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ

قال الاصمعي حدثته نفسه بالياس منه ومولاه الخول بن العم والمولى صاحب قرب  
الكلاب لم يسلم قتلت كلابه فلم يصمد وقال أبو عمرو ومولاه ابن عمك وإنما يعني  
الكلب المقتول وهو قول ابن الأعرابي

فَلَيْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنْ لَّهُ \* فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَى وَفِي الْبَعْدِ  
فَكَ النَّاقَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ هَذَا الثَّورَ يَرِيدُ فِي الْغَرِيبِ وَفِي الْبَعْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِبَاعِدُ  
وَبَعْدُ وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْبَعْدِ

الْوَاهِبَ الْمَائَةَ الْأَبْكَارَ زَيْنَهَا \* سَعْدَانِ تَوْضِيحٌ فِي أَوْبَارِهَا الْبَلْدِ  
قال أبو عمرو والابكار التي قد ولدت بطنًا والسعدان بنت وتوضيح مكان . (يقول)  
رعت السعدان فسميت \* الاصمعي المائة الجرجور قال والجرجور العقيلة  
وتوضيح قال هي بالجر قال وكانت ابل الملك ترمه فلذلك ذكره والسعدان من اشجع  
ماترعه الابل كما قالوا امرعى ولا كالسعدان وقال في قوله في اوبارها البلد كما تقول  
اقبل عبدالله في خفه وثيابه . وروى ابن الاعرابي ابل وقال وهو معها اجدود وهو  
جماعة ليبد يقال وبر ليبد وأوبار ليبد

وَالرَّاءِ كِضَاتِ ذُوْلِ الرِّبْطِ فَتَقَهَا \* بِرْدُ تَهْوَا جِرِ كَالْفَرْلَانِ بِالْجَرْدِ  
الراكضات تركضه بارجلها ويرى الساحبات وهي الجوارى وفتحتها عاشها عيشاناعما  
في رخاء وقوله برد الهواجر يقال هي في المهاجرة في موضع بارد ويرد الهواجر عن أبي  
عمرو والجرد أرض جرداء

وَالْخَيْلَ تَنْزَعُ قُبَاً فِي أَعْتَابِهَا \* كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنْ أَشْوَبِ ذِي الْبَرْدِ  
وَالْأَذْمُ قَدْ خَسِيتَ قَتْلًا مَرَاتِقَهَا \* مَشْدُودَةٌ بِرَحَالِ الْخَبَرَةِ الْجَدِيدِ  
ويروى تنزع مزعا وتنزع رهوا أي ساكنا ويقال مريزع مزعا إذا مريع مرسيا  
الشو بوب شدة دفعة عظيمة من المطر . قال الاصمعي السحاب العظيم القطر  
القليل الرض وهو الشو بوب

وَلَا أَرَى فَاِغْلًا فِي النَّاسِ يَشْبَهُهُ \* وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ أَحَدٍ  
وَيُرَوَّى أَنَّهُ

الْأَسْلِمَانِ إِذْ قَالَ الْإِلَهَ لَهُ \* قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْذُذْهَا عَنِ الْقَنْدِ  
الْأَصْمَعِي أَحَدَهَا أَمْنَهَا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَرَوَى كُنْ فِي الْبَرِيَّةِ وَتَقْدَرُ أَبُو  
عَمْرٍو لِحَقِّ قَنْدِهَا هَلْ . أَبُو عَيْدَةَ أَحَدَهَا أَحْسَبَهَا وَالْحَدَادُ الْبَوَابِ قَالَ الْأَعْمَشُ  
\* إِلَى جَوْنَةٍ تَحْدُدُهَا \* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَنْدُ الظُّلْمُ وَشِدَّةُ الْمَرْضِ وَالْكِبَرُ الْأَصْمَعِي  
الْقَنْدُ الْقَوْلُ إِلَى

وَحَيْسَ الْجَنِّ أَنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ \* يَتَنَوَّنَ تَدْمُرُ بِالصَّفَاحِ وَالْعَدِ  
الصَّفَاحُ الْحِجَارَةُ كَالصَّفَاحِ عَرَاضُ . وَالْجَامُودُ مَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ أَوْ الْبَرْطِيلُ ٧  
مَا اسْتَطَالَ كَالْتَرَاعِ وَالْمَخِيلُ التَّدْلِيلُ

فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْتَبَهُ بِطَاعَتِهِ \* كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّشْدِ

أَيُّ أَجْعَلَ لَهُ بِمَا أَطَاعَكَ عَقْبِي عَمُودَةٌ تَوَازَى طَاعَتَكَ

وَمَنْ عَصَاكَ فَمُتَابِقُهُ مُتَابِقُهُ \* تَتَعَيَّ الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ

الضَّمَدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّلُّ وَالغَيْظُ وَالنَّفْصُ قَالَ ضَمَدٌ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمَدًا وَضَمَدٌ  
الْبُجْرَحُ يَضْمَدُ ضَمَدًا وَغَرَّ عَلَيْهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّاجُودُ

أَلَا لِيَلْمَكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ \* سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَمَا أَدْرَى مَا هَذَا أَلَيْتَ وَلَمْ يَفْسَرْ فِيهِ شَيْئًا وَلَا أَحْسَبَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو  
لَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا قَالَا الْأَصْمَعِيُّ فَلَتَنِي أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعٌ ثُمَّ حَكَى لَنَا أَنَّهُ قَالَ لِيَلْمَكَ  
وَمَنْ خَرَجَ مِنْ صِلَبِكَ وَغَيْرِ هَذَا أَيْضًا قَدْ حَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَلَا لِيَلْمَكَ الْارْجُلُ فِي مِثْلِ  
حَالِكَ أَوْ مِنْ فَضْلِكَ عَلَيْهِ كَفَضْلِ السَّابِقِ عَلَى الْمُصَلِّي (يَقُولُ) لَنْ لَيْسَ يَلْمَكَ  
وَيَنْتَهِي فِي الْفَضْلِ الْأَيْسَرِ وَاسْتَوَى إِذَا غَلِبَهُ عَلَيْهِ وَالْأَمَدُ الْغَايَةُ وَلَمْ يَحْلُ لَنَا فِيهِ عَنْ أَبِي  
عَبْدَةَ شَيْءٍ \* وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى بَعْدَ قَوْلِهِ أَلَا لِيَلْمَكَ

أَعْطَى لِفَارِهَةِ حُلُو تَوَابِعُهَا \* مِنَ الْمَوَائِبِ لَا تُغْفَى عَلَى تَكْدِيرِ  
 الْفَارِهَةِ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ وَأَمَّا بِمَعْنَى بِالْفَارِهَةِ الْقَيْنَةِ وَنَوَائِجُهَا مَا يَجِبُهَا مِنَ الْهَيَاتِ  
 وَاحْكُمُ كَحُكْمِ قِتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدٍ الشَّمْدِ  
 الْأَصْمَعِ احْكُمِ قَالَ الْمَعْنَى كُنْ حَكِيمًا كَقِتَاةِ الْحَيِّ إِذَا أَصَابَتْ وَوَضَعْتَ الْأَمْرَ مَوْضِعَهُ  
 (يَقُولُ) قَاصِبَتَانِ أَيْضَافِي أَمْرِي وَلَا تَمِيلُ مِنْ سَعْيِي إِلَيْكَ . وَيَذْكُرُ أَنَّ  
 أَحْكَمَ كُنْ حَكِيمًا قَوْلَ النَّسْرِ

وَإِنْ بَعْضُ بَعْضُكَ بِفَضَارٍ وَذَا \* إِذَا أَنْتِ حَاطَتْ أَنْ تَحْكُمَا  
 يَرِيدُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونِ حَكِيمًا وَلَيْسَ مِنَ الْحُكْمِ فِي الْقَضَاءِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَسَمِعْتُ  
 نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَحْدِثُونَ أَنَّ بِنْتَ الْحَسَنِ كَانَتْ قَاعِدَةً فِي جَوَارِ فَمَرَّ بِهَا قَطَا وَارْدًا  
 مِنْ مَضِيقِ الْجَبَلِ فَقَالَتْ يَا لَيْتَ هَذَا الْقَطَا لَنَا وَمِثْلُ نَصْفِهِ مَعَهُ إِلَى الْقَطَاةِ أَهْلًا إِذَا لَنَا قَطَا  
 مِائَةَ قَاتِبَتٍ فَصَدَّتْ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا هِيَ سِتٌّ وَسِتُونَ . (يَقُولُ) قَاصِبَتٌ كَمَا أَصَابَتْ  
 هَذِهِ الْمَرْأَةَ . وَأَمَّا أَبُو عِيْدَةَ فَقَالَ هَذِهِ زُرْقَا الْيَسَامَةِ \* وَهِيَ مِنْ بَقِيَّةِ طَسْمٍ وَجَدِيسٍ  
 وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ الْأَعَشَى قَالَ

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَسْفَارٍ كَمَا نَظَرْتُ \* حَقًّا كَمَا نَظَرَ الَّذِي إِذَا سَجَا  
 قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتَفٌ \* أَوْ يَخْصِفُ النَّمْلَ لَهْفَى أَيْةً صَنَعَا  
 قَالَ أَبُو عِيْدَةَ رَأَيْتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ وَكَانَتْ لَهَا قَطَاةٌ وَمَرَّ بِهَا سَرَبٌ مِنْ قَطَا  
 بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَقَالَتْ لَيْتَ هَذَا الْحَمَامُ وَنَصْفُهُ إِلَى حَمَامِي فَتَمِلُ مِائَةَ فَتَنْظُرُ فَإِذَا هِيَ كَمَا قَالَتْ  
 وَأَرَادَتْ بِالْحَمَامِ الْقَطَا وَكَانَتْ سِتًّا وَسِتِينَ . وَيَقَالُ لَهَا وَقَعَتْ فِي شَبَكَةِ صَائِدٍ فَاخْذَمَا  
 فَعَرَفَ عِدْمَهَا وَانَّهُ أَكْبَرُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ . وَالثَّمْدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ

قَالَتْ فَيَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا \* إِلَى حَمَامَتَا وَنَصْفُهُ قَدَرٌ

قَدَرٌ أَيْ حَسَبُ . أَبُو عَمْرٍو مَا لَنَا الْحَمَامُ لَنَا . أَبُو عِيْدَةَ مَا ذَلِكَ الْحَمَامُ لَنَا  
 يَحْفَهُ جَانِبَا بَيْتٍ وَقُبَيْلَهُ \* مِثْلُ الرُّجُلَةِ لَمْ تُكْخَلْ مِنَ الرَّمْدِ

قال أبو سعيد إذا كان من جاني يبق عليه وركب بعضه بعضا وكان أشد نعدوه فسكان  
 أحكم لما أن أصابه في هذا الخال \* ثم ذكر أنها سرعت مع شدته فقال وأسرت  
 حسيه في ذلك العدد مثل الزجاجة يريد في صفاتها وقوله لم تسكن من الرمد (يقول)  
 لم يكن بها رمد فتحاج إلى أن تكحل

فحسبوه فالقوه كما حسبت \* تسعاً وتسعين لم تنقص ولم تزيد

(أبو عبيد الله كما زعمت)

فكلمات مائة فيها حمايتها وأسرت حسية في ذلك العدد

ابن الأعرابي فحسنت حسية. قال الأصمعي الحسية العجبة التي يحسب بها ردى مثل  
 اللبسة والبطسة والحسية المرة الواحدة (يقول) أسرت أخذاني تلك العجبة  
 أبو عمرو وحسية حساباً

فلا لعمري الذي قد زُرته حججاً \* وما هريق على الأنصاب من جسد  
 وروى أبو عمرو ومسحت كعبته قال الأصمعي كل بيت مرتفع فهو كعبة. وما هريق  
 على الأنصاب يعني ذبائح العرب في الجاهلية على أنصاب الحجارة والواحد نصب  
 والجسد الدم اللازم وجسد الدم جسد أو أصله من الزعفران يقال توب بحسده وهو  
 المشبع بالزعفران والجساد الزعفران

والمؤمن المائذات الطيرة ينسجها ركباً من مكة بين النيل والسند  
 المؤمن الله تبارك وتعالى أمنها أن تهاج وإن تصاد والمائذات عاذت بالحرم والطير  
 نصبتها ترخمة عن المائذات ومسحها. (يقول) لا يهيجها أحد ولا يثرها والنيل  
 غيل الشجر والسند سند الجبل حيث يسند الرجل فيه أي يصعد. ورواه أبو عبيدة  
 بين النيل والسند قال وهما اجمتان كانا منافع بين مكة ومي  
 ما أن نديت بشيء أنت تكرهه \* إذا فلا رقت صوتي إلى يدي

مانديت (يقول) مانديت هذا ولا تحييت به ولا بللت به أي ما علمته ولا أجهته قوله إذا  
فلارفعت صوتي (يقول) إذا قسملت يدي ويقال شات يده ولا يقال شلت ويقال  
ماله شل عشرة

أَذَقْنَا قُلُوبَنَا رَبِّي مُعَاقِبَةً \* قَوَّتْ بِهَا عَيْنٌ مِّنْ يَّاتِيكَ بِأَحَدٍ  
الْأَقْوَامِ شَقِيَّتُ بِهِمْ \* كَانَتْ مَقَالَتُهُمْ قَرْعًا عَلَى الْكَبِدِ  
أَي عَلَى حَسَدٍ مِنْهُ لِي

هَذَا التَّبَرُّؤُ مِنْ قَوْلٍ قُدِّفَتْ بِهِ \* كَانَتْ تَوَافِدُهُ حَرًّا عَلَى الْكَبِدِ  
تَوَافِدُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُ مَا يُقَالُ جَرَحَ نَافِذٌ وَيُرْوَى طَارَتْ تَوَافِدُهُ

مَهْلًا فِدَاءً لَّكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ \* وَمَا أَوْثِمُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ  
فِدَاءً وَفِدَاءُ كُلِّ ذَلِكَ يُقَالُ

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ \* وَلَوْ تَأْتَيْكَ إِلَّا عَذَابُ الرَّقْدِ

(يقول) لَا تَرْمِيْنِي بِثِقَلِكَ فَإِنَّكَ لَا مِثْلَ لَكَ وَتَأْتِيكَ أَجْمَعُوا عَلَيْكَ فِي أَمْرِي  
كَالَتَأْتِي وَالرَّقْدُ يَتَرَقَّدُونَ عَلَيْكَ يَعْنِي أَعْدَادُ الَّذِينَ يَشُونَ بِهِ عِنْدَهُ

فَمَا الْفِرَاتُ إِذَا جَاسَتْ غَوَارِبُهُ \* تَرْمِيْ أَوَازِيَهُ الْبُحْرَيْنِ بِالزَّبَدِ  
أَوَازِيَهُ أَمْوَاجُهُ الْوَاحِدُ أَذَى وَغَوَارِبُهُ أَطَالِيهِ وَمَتُونُهُ أَخْذَمُنْ ظَرْبُ الْبَعِيرِ وَالْفَرَاتُ  
الشَّطْرَانُ

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُّزِيدٍ لَّجِبٍ \* فِيهِ رُكَامٌ مِّنَ الْيَنْبُوبِ ذِي الْبُرْدِ  
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا \* بِالْخَيْزَرَانَةِ بَعْدَ الْإِبْنِ وَالتَّجْدِ  
الْإِبْنُ الْفَتْرَةُ وَالْأَعْيَاءُ وَيُقَالُ أَنْ يَتَيْنِ أَيْنَا وَالتَّجْدُ الْعَرَقُ وَالْكَرْبُ وَقَدْ تَجْدُ تَجْدُ  
وَيُرْوَى وَالْخَضْدُ • وَلَجِبٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَرُكَامٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْخَضْدُ

بما تكسر من الشجر وتخضد والخيزرانة منها السكبان والخيزرانة كل ما لان وتثني  
 يوماً بأجود منه سبب نافلة \* ولا يحول عطاء اليوم دون غد  
 السبب العطاء والنافلة التفضل دون غد (يقول) اذا اعطاك اليوم لم يمنعه ذلك من  
 عطائك غدا

هَذَا الشَّاهِدُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِمَاثِلِهِ \* فَلَمْ أُعْرِضْ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ  
 أَيْتَ اللَّعْنِ نَحْيَةً كَانُوا يَحْيُونَ بِهَا الْمُلُوكَ وَمَعْنَاهُ أَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَنْمُ  
 عَلَيْهِ وَتَأْتِي . مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِ أَيْتِ اللَّعْنِ فَيَحْتَضِرُ عَلَى الْعَلَفِ شِبْهَ الْبُخْبَارِ  
 وَالصَّفْدُ الْعَطَاءُ صَفْدَتُهُ أَصْفَدُهُ وَأَصْفَدْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَصْفَادًا . أَوْ قَتَلَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ التَّعْوِضُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَعْوِضًا فَهُوَ عَطَاءٌ

أُنْبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي \* وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ  
 أَنْبِئْتُ وَنَبِئْتُ وَأَبُو قَابُوسَ مَعْنَى النِّعْمَانِ وَزَأْرُ الْأَسَدِ وَزَيْرٌ مُوَاحِدٌ وَهُوَ صَوْتُهُ وَأَوْعَدَنِي  
 أَيْ أَوْعَدَنِي شَرًّا أَوْ بَرًّا الشَّرُّ بِمَا أَشْرُوقُ قَالَ أَوْعَدْتُهُ بِالْشَّرِّ وَأَوْعَدْتُهُ خَيْرًا وَشَرًّا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 قَالَ أَوْعَدْتُهُ خَيْرًا وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا كِلَاهُمَا يُلْقَى وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
 هَذَا أَنْ تَعْدُرْتَهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَقَعَّتْ \* فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَلَاهَا فِي الْبَلَدِ  
 قَالَ هَذِهِ قُلْتُ ذَلِكَ وَذِي قُلْتُ ذَلِكَ وَمِنْهَا . وَنَاهُ نَحْيٌ وَيُرْوَى (فَإِنْ صَاحِبَهَا  
 شَارَكَ الْبَلَدَ) أَيْ لَا يَدْرِي مِنْهُ وَيُرْوَى مِثْلُ ذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنِي شَيْخٌ  
 هَلْ يَثْرَبُ قَالُوا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ شَهِدْتُ مِنْ النَّبِئَةِ ثَلَاثًا لَا أَدْرِي عَلَى إِبْنِ  
 نَسْتٍ لَهُ أَحْسَدُ خَرَجَ النِّعْمَانُ مَتَطَرًا إِلَى صَنْعِ بِالْعَزِيمِ فَإِذَا النَّبِئَةُ قَدْ أَقْبَلَ بَيْنَ  
 نَظِيرِ بْنِ رِيَانٍ وَرَجُلٍ آخَرَ قَدْ خَضِبَ لِحْيَتَهُ فَلَمَّا رَأَى النِّعْمَانُ قَالَ هِيَ أَجْرِي فَقَالَ لَا أَيْتُ  
 لَعْنٍ قَدْ أَجْرَاهُ فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الثَّلَاثُ الَّتِي اعْتَذَرَ إِلَيْهَا فِيهِنَّ فَحَسَدَتْهُ عَلَى جُودَتِهَا ثُمَّ رَجَعَ  
 ضَايِرُهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِكَلِمَةٍ فَحَسَدَتْهُ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ نَقَاطٍ بِرِشْمَانَ عَصَافِيرَهُ وَأَتَيْتُهُ مِنْ  
 فَضِيَّةٍ فَحَسَدَتْهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى بِرِشْمَانَ الْمُلُوكَ كَانُوا إِذَا وَهَبُوا أِبْلًا جَمُوعًا



استنهار يشايعها عظامك وقال ابو عمرو وكان النابذة قدم مع الفرار بين حين  
 قدما واغذين على النعمان بن المنذر فضربت عليهما قبة وبعث اليهما بصليب مع  
 قينة له اى امة تخضبها قتالا عليك به فجعل لا يؤتيان به قينة الا بد النابذة فقالت  
 للنعمان ان معهما شيخا لا يؤتيان بشيء الا بدآبه ثم دس الى قينة له جلائلنايات  
 من اول قوله يا دارمية فقال غيه اذا اراد ان يتم بهن وكذلك كان يفعل بملوك  
 الا حرم فلما سمعن قال هذا شر النابذة

﴿ تحت اللغات ﴾



---

﴿ فهرست شرح الزوزنى على السبع معلقة وما يتبعه ﴾

---

- ٢ المعلقة الاولى لامرئ القيس  
٥١ الثانية لطرفة بن العبد  
٧٤ الثالثة زهير بن أبى سلمى المزنى  
٩١ الرابعة للبد بن ربيعة العامري  
١١٩ الخامسة لعمر بن كلثوم  
١٣٩- السادسة لعترة بن شداد العبسي  
١٥٥ السابعة للحرث بن حازم البكري  
١٧٠ الثامنة للناقة الذبياني  
١٧٦ التاسعة لاعتنى بكر بن وائل  
١٨٧ قصيدتان للناقة
-







